



الأمن العام



سفير روسيا:
قرار أميركا عن القدس
يعرقل السلام



2017: انتظام المؤسسات
الدستورية واقتلاع الإرهاب



اللواء عبّاس إبراهيم
في جردة سنة "الإنجازات الصامته" ✦

- التسوية السياسية مستمرة ولا خيار بديلاً منها
- من دون استقرار سياسي لا استقرار أمنياً
- الانتخابات تكرس عودة الحياة الطبيعية والديموقراطية

سوريا نحو الحلّ في سنة التسوية

عام أولوية الإصلاحات في الإقتصاد

منصور رجباني: شغف الشعر بالتاريخ والأوطان

ملفات 2018: الأمن العام مؤسسة نخبوية

تحديات لا توقّعات

يستجيب الحضور الكثيف لاختصاصيي علم الفلك والمنجمين، ليلة عيد رأس السنة عبر شاشات التلفزة، عادة لبنانية وطدتها الاضطرابات التي عصفت بلبنان منذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما تلاه من انفسمات حادة، قابلها عجز متماد من عقد تسوية جدية، فيها شيء من المناعة الى حين انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وانطلاق حكومة اعادة بناء الثقة، بالتوازي مع ورشة تشريعية مميزة بادائها الذي يحاول تعويض ما فاتنا.

الاسطر الآتية لا تتوخى باي شكل من الاشكال مناقشة او مساجلة "صدقية التنجيم"، بقدر ما تسعى الى الحض على التبصر في التحديات التي يقف لبنان في صددتها، استنادا الى ما تحقق العام الماضي الذي كان حافلا بانجازات وطنية بكل المعايير، اهمها على الاطلاق اثنان: عسكري واخر سياسي. الاول تحرير لبنان من الارهاب بالتوازي مع التصدي لخروقات العدو الاسرائيلي وعملائه، فكان ترسيم الحدود اللبنانية بكل الاتجاهات بحبر التضحيات التي خطها الجيش وسائر المؤسسات الامنية. اما الثاني فتمثل في تجاوز "ازمة استقالة" رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بحكمة وحذافة سياسيتين، افتقدتهما لبنان منذ زمن اعتبار الشارع المدى الارحب والاجدى لممارسة السياسة، وكبديل من المؤسسات الدستورية.

في الحاليين كان لبنان امام اختبار عناصر قوته الوطنية ووحدتها التي ثبّت وجودها من خلال عقلانية ادارة المواجهتين والتفاف اللبنانيين حول مؤسساتهم الدستورية والعسكرية والامنية، ما عكس توقا شديد التعلق بالدولة ولا شيء غيرها. وهو الامر الطبيعي الذي لا مئة لاحد فيه كون الدولة تقوم على عقد اجتماعي يقوم على طوعية المواطنين للقوانين التي يرتضونها، وتحتكر هي فيه "ادارة السلطة المقبولة" التي تتجسد، الى ضمان الامن والاستقرار وحفظ حدود البلاد، في تأمين الخدمات العامة، ممارسة الديمقراطية السليمة وتداول السلطة، اعتماد سياسة مبنية على الترشيح الاقتصادي وغيرها من امور الدولة.

كلها تحديات ينبغي معالجتها من منظور المصلحة الوطنية والعيش الواحد الابدبي بين اللبنانيين. مع بداية العام الجديد، ودخول لبنان نادي الدول النفطية، يتطلع اللبنانيون الى فاتورة واحدة للمياه والكهرباء. كذلك الامر بالنسبة الى مشاريع الائمة لضمان الازدهار والحيولة دون اتساع رقعة الفقر والفقراء. كما ينتظر اللبنانيون في الداخل وفي بلاد الانتشار استحقاق الانتخابات النيابية التي تقرر اجراءها في ايار المقبل. يتطلع الجميع الى ان يكون هذا الاستحقاق محطة جوهرية لتمثيل سياسي وشعبي افضل عبر قانون الانتخاب الذي توافقت عليه غالبية القوى السياسية. واذا نجح اللبنانيون في التعامل السليم مع هذا التحدي، فهذا يعني الانطلاق في رحلة الالف ميل نحو القطع مع الفوضى والعودة الى استغلال المؤسسات والنظام الجمهوري البرلماني الديمقراطي.

يكلل التحديات تلك، تحدّ بالغ الاهمية ويشكل عصب السياسة والامن معا هو الاقتصاد. مما لا شك فيه ان اللبنانيين في العام المقبل يتوقون الى تحسين الاقتصاد بسياسات شفافية ومكافحة الفساد، فضلا عن ترشيح القطاع العام من ترهلاته المتراكمة وتزويده الكفايات والمهارات. واذا كان اللبنانيون ينتظرون "بستينة" العيد من العهد والحكومة والمجلس النيابي على السواء، فافضل عيدية تقدم اليهم هذا العام وجوب اعادة بناء الثقة مع المواطن الذي رسخت في ذهنه صورة الدولة "الكعكة" التي يتناشها القامؤون عليها، وهذا ما يتوقعه الجميع.

هكذا، فان معالجة التحديات تتطلب رذل التوقعات والركون الى الارادات الصادقة والادارات الشفافة. وهذا يجعل العام الجديد سعيدا وممتعا عن حق. وهو الامر الذي تتمناه بصدق اسرة تحرير مجلة "الامن العام" للبنانيين في وطنهم وبلاد الانتشار.

"الامن العام"

معايدة

مع السنة الجديدة 2018، تتمنى اسرة مجلة "الامن العام" للبنانيين جميعا عاما سعيدا واستقرارا دائما في وطن شأؤوا، فرادى ومجمعا ودولة، تتعلق به والدود عنه وحمانيته من العواصف المحيطة به. تتمنى ايضا في السنة المقبلة مضي البلاد في استكمال مسار بناء الدولة وادارتها، وتمتين الوحدة الوطنية، وتأكياد الالتفاف حول المؤسسات الدستورية والوطنية والاسلاك العسكرية والامنية التي تشكل، جميعا، صمام امان التماسك الداخلي والاستقرار.

مشروع سكني في وادي شحرور السفلى

أسعار خاصة للقوى الامنية

مساحات بين ١٢٠ و ٢٧٠ م^٢

\$1,٥٠٠ / م^٢



\$1٠,٠٠٠ دفعة أولى!

تقسيم لمدة ٣٠ شهراً من دون فائدة



المضمهرس



كانون الثاني ٢٠١٨ عدد ٥٢ السنة الخامسة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
تحت النسخة 3000 ل. ل.
الاشتراك السنوي للأفراد 150,000 ل. ل.
للمؤسسات 300,000 ل. ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الملازم الإداري حسام حيدر
البريد الالكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303 فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام
علي فواز
الطباعة

14 جولات الرئيسين في الخارج:
لبنان في قلب الحدثين
العربي والدولي

20 2017 امنيا: الحصاد الاكبر
"فجر الجرود"

28 مجموعة الدعم الدولية:
التزام التوصيات خطوة ضرورية

30 وزارة المهجرين: كلفة اقفال
الملف 1300 مليار غير متوافرة

42 السفير عبدالرحمن الصلح:
القرار الاميركي باطل

44 اليمن وجغرافيا النعمة
والنقمة

48 اللواء عباس ابراهيم مكرمّا
عند "اليونيفيل": نجدد التزامنا
القرار 1701

50 الامن العام يطبق استراتيجيا
"الشرطة المجتمعية"



58 افتتاح مركز اللبوة وتفقد معبر
الجوسية ومنشآت مركز بعلبك

62 ... واعادة افتتاح مركز
القاع الحدودي

76 البروفسور عباس مكّي:
الانطوائية عند الطفل انتحار بطيء

84 اي واقع للعلاقات الاقتصادية
اللبنانية . السعودية؟

90 جلال خوري انزل ستارة
الفصل الاخير

98 وليم حسواني:
لست نادما على الفن

104 وزير الشباب والرياضة:
السياسة تتدخل في كل شيء

114 تسلية

118 الى العدد المقبل

اللواء عباس إبراهيم في جردة عام "الإنجازات الصامتة":

- التسوية السياسية مستمرة، ولا خيار بديلاً منها
- النأي بالنفس كي لا ندخل لبنان في محاور كبيرة
- من دون استقرار سياسي لا استقرار أمنياً
- قدرات الشبكات الإرهابية اضحت محدودة للغاية

على جاري ما اعتاد عليه مع "الامن العام"، على ابواب عام راحل، اجراء مراجعة وتقييم واستخلاص عبر، اعطى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عنواناً لسنة 2017، هو انه عام "الانجازات الصامتة" ثمرة سنة اولى في ولاية رئيس الجمهورية ميشال عون، لكنه كذلك عام "الوحدة الوطنية" في ضوء الازمة التي خلفتها استقالة الرئيس سعد الحريري. الا انه قدّم، الى المراجعة السياسية لوقائع السنة واحداثها، كشفاً بما انجزته المديرية وما هي في صدد استكمالها او بدئه في روزنامة عام 2018، لاسيما منه التقديمات الالكترونية وبرزها بطاقات الاقامة البيومترية للعمال الاجانب وجوازات السفر عبر الشبكة الالكترونية في موازاة توفير تأشيرات الدخول البيومترية في السفارات اللبنانية في الخارج

الاستقرار السياسي ليس هناك استقرار امني". وكشف ان لبنان "مثل كل البلدان معرض لتهديد امني في اي لحظة. لكن هذا التهديد مضبوط بايقاعه بشكل كبير نتيجة الجهود التي تقوم بها الاجهزة الامنية وفي مقدمها الجيش في مواجهة الارهابيين". واذا اكد "اننا لا نتخوف من امكان حصول عمل امني كبير"، نفى وجود "مثل هذه المعلومات". وقال: "الارهاب ليس محلياً فحسب، امّا بات خطراً دولياً عابراً للدول والقارات". واوضح ان "ليس هناك اي استرخاء في قاموسنا على الإطلاق، لاننا نتوقع عملاً ارهابياً في اية لحظة، حالنا حال اي دولة في العالم". ولفت الى ان "قدرات الشبكات الارهابية اصبحت محدودة جداً بعد عملية فجر الجرد". وقال: "الشبكات الاسرائيلية في لبنان فاعلة وقائمة، وناشطة باستمرار، كذلك فان مكافحتها مستمرة بالوتيرة عينها وعلى المستوى نفسه".

شدد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم على ان التسوية السياسية "مستمرة ولا خيار بديلاً منها"، متوقفاً عند "الوحدة الوطنية التي رأيناها بابهي صورها والاتفاف حول الدولة" بعد استقالة الرئيس سعد الحريري، وقال: "الواقع يفرض ان تستمر هذه التسوية والا سنعرّض لبنان لمخاطر نحن في غنى عنها". ولاحظ ان "النأي بالنفس نسبي ولو كان هناك نأي بالنفس مطلق عن ازمات المنطقة لما كنا في حاجة الى هذه الصيغة". لكنه اضاف: "من اجل ان لا ندخل لبنان في محاور كبيرة اعتمدنا هذه الصيغة، لا اكثر ولا اقل. لكل فريق في لبنان رأيه، والمطلوب ان لا يكون احد منا رأس حربة في هذا المحور او ذاك". واعتبر اجراء الانتخابات النيابية "انعكاساً لعودة الحياة الطبيعية والديموقراطية الى البلاد بشكل واضح، عودة تكرر الاستقرار السياسي والاجتماعي". لكنه اشار الى "الربط بين الاستقرارين السياسي والامني، من دون



المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.

هنا الحوار مع اللواء ابراهيم:

■ اذا صح ان عام 2016 كان عام انتهاء الشغور الرئاسي وعام 2018 عام الانتخابات النيابية، فما الذي تختاره عنواناً او شعاراً لعام 2017؟ □ اعتقد ان هذا العام كان عام الانجازات الصامتة. اذا اردنا ان نعدد الانجازات التي حققها العهد في سنته الاولى بقيادة فخامة الرئيس العماد ميشال عون، بالتعاون مع المعنيين، لثلا نبخس احدا منهم حقه - نرى انه قد تم انجاز التعيينات الامنية والادارية والتشكيلات والمناقلات القضائية والديبلوماسية وقانون الانتخاب وسلسلة الرتب والرواتب وقوانين النفط، وهي من اهم الانجازات في الحقبة الاخيرة وليس العهد فحسب. قانون الانتخاب انجاز تم بعد سنوات من المعاناة مع القوانين المجحفة. ليس سهلاً ان ندخل النسبية وان بشكل خجول الى القانون الجديد. وان ننسّ لانسى انجاز موازنة عام 2017 بعد اثنتي عشرة سنة من الانفاق وفق القاعدة الاثنتي عشرة. كل ذلك يسجل خطوات تميز عام 2017 في طريق السعي الى التغيير الذي ينشده اللبنانيون.

■ كيف تقوّم ادارياً عمل المديرية خلال عام 2017 الذي شكل العام الاول من ولايتك الثانية؟ ماذا تختلف الولاية الثانية عن الاولى وماذا قدمت او حققت ما لم تحققه الولاية الاولى؟ □ فرضت الظروف علينا ان نركز في الولاية الاولى على البعد الامني للمهمة التي كلفت اياها في المديرية. التحديات الامنية كانت كبيرة جداً، فلا يمكننا ان نتجاهل انني تسلمت مهماتي عام 2011 تزامناً مع بدء الازمة السورية. لذلك كان للتحدي الامني الافضلية والاولوية بعدما تراجع العمل الامني الى مستوياته الدنيا. كما اعطينا الاهمية لتفعيل العمل الاداري بما يستحق من عناية طيلة الولاية الاولى. اليوم كان لدينا اجتماع موسع مع رؤساء المكاتب والدوائر لتقييم ما تحقق في السنوات الماضية. بعدما عرضنا ما تحقق وعدت بان نصل الى مديرية ليس فيها ورقة وقلم، مديرية ممكنة على كل المستويات. ما استطيع قوله اننا سنطلق قريباً رزمة من الخدمات الممكنة عبر الانترنت. خلال فترة قريبة سيكون في امكان المواطن الحصول على بطاقة اقامة

الشبكات الاسرائيلية قائمة وناشطة، ومكافحتها مستمرة بالوتيرة عينها

خطر الارهاب دولي وليس محلياً فقط، والتنسيق، بين الاجهزة العسكرية والامنية لم تتوقف

من حقنا الطبيعي كلبانيين ان يكون لنا بعد اليوم قانون انتخاب نثق به وموازنة شكلت كسراً لحلقة مقفلة وامراً واقعاً مستمراً من عام 2005 انكسر عام 2017. وربطاً بازمة الرئيس سعد الحريري الاخيرة وما حصل معه، يمكن القول ان عام 2017 كان عام الوحدة الوطنية جراء الالتفاف الوطني الذي تحقق حول فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب.

”

نتجه الى رفع عديد الامن العام الى 12 الف ضابط وعنصر

“

ان هذا الوجود مضبوط. ما هي الاستعدادات لمواجهة تردداته وهل نجحتم في تطويقها واستيعابها جميعها؟

□ نحن نعتبر اننا، الى حد بعيد، نجحنا في استيعاب موجات النزوح لكن ليس بنسبة 100%. لقد كانت ترتفع وتنخفض على وقع ومجرى العمليات العسكرية في سوريا. كلما وقعت معركة في منطقة ما، كنا نترقب نتائجها ونتخذ الاجراءات اللازمة لاستيعابها ومواجهة ارتداداتها. ولأننا كنا قد شكلنا خلية ازمة مهمتها متابعة الموضوع، تمكنا من تطويق الكثير من الازمات مسبقا. فدخلنا الى كل منطقة وبلدية انتشر فيها النازحون ونسقنا جهودنا مع المعنيين وهو ما سمح لنا بضبط الوضع فيها. اعتقد اننا نجحنا في ادارة هذا الملف واستوعبنا الارتدادات السلبية التي كانت متوقعة قدر الامكان.

■ من ابرز احداث 2017 كانت الحرب على الارهاب التي توجت بعملية "فجر الجروود" واستعادة جثامين الجنود الشهداء المخطوفين. الى اي مدى لا يزال لبنان مكشوقا امنيا؟ □ كلمة مكشوف امنيا كبيرة لا تنسجم ولا تتلاءم مع الواقع الذي نعيشه. لبنان بلد مثل كل البلدان معرض لتهديد امني في اي لحظة. لكن هذا التهديد مضبوط بايقاعه بشكل كبير نتيجة الجهود التي تقوم بها الاجهزة الامنية وفي مقدمها الجيش اللبناني في مواجهة الارهابيين. نحن لا نخوف من امكان حصول عمل امني كبير. ما نستطيع قوله اننا على الاقل لا نملك في الوقت الراهن مثل هذه المعلومات. الا ان الامر كان وما زال موضوع متابعة دقيقة وحثيثة لأن مثل هذا الخطر قائم. هو ليس خطرا محليا فحسب، انما بات خطرا دوليا عابرا للدول والقارات. التنسيق ◀



نفخر باننا جنبنا الكثير من الدول الصديقة اخطار تعرضها لهجمات ارامية.

□ صحيح اننا وضعنا خطة سابقة تهدف الى بلوغ عديد المديرية 12000 ضابط وعنصر. تقول الخطة بمراحل علينا عبورها، واعتقد اننا قطعنا شوطا متقدما على المستوى القانوني. على وقع الدعم الذي نحظى به من معالي وزير الداخلية نهاد المشنوق فاننا في صدد استكمال الاجراءات القانونية والرسمية لبلوغ هدفنا في وقت، نحن من يقرر حجمه وتوقيته. عملية التطويق التي نحتاج اليها قياسا على حجم انتشار مراكزنا وحجم المهمات الكبيرة التي القاها علينا النزوح السوري، مع الاخذ في الاعتبار قدرتنا على استيعاب العدد المطلوب في المديرية. وهي عملية مرحلية علينا درسها بدقة فلا نصل الى مرحلة نعيش فيها تخمة في عدد الضباط والعناصر، عدا عن تقدير الكلفة التي يمكن توفرها. لذلك ندرس خطواتنا بتأن ودقة لبلوغ ما نريد في افضل الظروف. ما اعتقد انه سيكون، قدرتنا على ان نرفع هذا العدد اقله على الورق عام 2018.

■ القى النزوح السوري اعباء امنية واجتماعية واقتصادية، وانت من تحدث اكثر من مرة عن

المعلومات هو جزء من صلاحياتنا لحماية الامن الاجتماعي، وهو امر لا يتوافر ان كنا بعيدين من مشاكل الناس وهمومهم. كلما كنا اقرب اليهم نتعرف الى معاناتهم ومشاكلهم. لأعطيكُم مثلا على ذلك، قبل ايام التقيت اهالي القاع على هامش افتتاح مركزنا فيها وقد تسلمت منهم في نهاية اللقاء اكثر من 30 مطلباً حيويًا، وهي تتصل بقضايا الماء والكهرباء والطرق. لما كانت هذه الامور من غير اختصاصنا احلناها جميعها الى المراجع والوزارات المختصة وهي موضوع عناية. هذا الامر في ذاته يتصل بالامن الاجتماعي وهو من اسس الامن الامني وجزء منه. الى هذه المهمة لدينا في كل مركز عناصر مكلفون الاستقصاء وجمع المعلومات ومهمتهم متابعة اي نشاط غير قانوني وملاحقة المشتبه بهم في نطاق كل مركز.

■ كنت تشكو دائما من النقص في عديد المديرية، فما الذي تغير عام 2017 ومتى يمكن ان تكتمل الهيكلية الجديدة التي حددتها في وقت سابق؟

تقدمت بها بلديات لافتتاح مراكز للامن العام فيها. كانت لدينا وما زالت شروط ومعايير للقبول او الرفض، وباب الطلبات ليس مقفلا حتى اليوم. عام 2018 سندشن مراكز جديدة في مناطق جديدة المتن والدامور وجديتا البقاعية وقانا الجنوبية، وقبل ايام تفقدت ما انجز من مركز بعلبك وندرس امكان ان يكون لنا مركز في برجا الشوفية.

■ ما هي المعايير المعتمدة لانشاء هذه المراكز وما هي وظيفتها؟ □ العملية تبدأ بطلب ترفعه البلدية ويخضع للدرس انطلاقا من تقييم يطاول الموقع الجغرافي وبعده عن اقرب المراكز العاملة، ويوفر الخدمة لفئة كبيرة من اللبنانيين في مناطق بعيدة. اذا توفرت هذه المعطيات مُضي الى النهاية. كي اكون اوضح انشأنا مركز قرطبا مثلا لأنه يوفر الخدمات لابناء جرد جبيل في اكثر من 30 قرية لن يضطروا بعد ذلك الى الانتقال الى جبيل. اما عن وظيفة هذه المراكز، فهي ككل مراكزنا ادارية وامنية في الوقت عينه. جمع

”

اهم الاستثمارات في لبنان هو الاستثمار في الامن

“

مصالح رعاياهم الامنية. بشكل اوضح هو ملحق امني، ولا يهدف عمله الى جمع المعلومات عن البلد الموجود فيه، لا بل هو صلة الوصل بين لبنان والبلد المضيف. وهذا الموضوع من صلب صلاحياتنا ومن مهمات جهاز امن الدولة ايضا.

■ هل هناك فكرة لتعيين مندوبين للامن العام في السفارات؟ □ هذا مشروع تحدثنا عنه عام 2011 وهو مفيد وله مردود كبير على البلد. لكن العائق يومها كان ماليا وما زال قائما حتى اليوم. ■ ما هي الفائدة من هذا الاجراء، وما هي وظيفة هذا المندوب؟ □ انه مثل المندوب الامني الموجود في كل السفارات الاجنبية في لبنان. كل الدول التي لديها مندوبون امنيون، هم مكلفون متابعة

◀ للعامل الاجنبي عبر الانترنت ولا داعي للانتقال الى مكاتبنا. سيكون في امكاننا انجاز جوازات السفر بالطريقة عينها. في اختصار يمكنني القول ان عام 2018 سيشهد نهضة ادارية لافتة في المديرية على اكثر من مستوى. الى هذا الانجاز يمكنني الاعلان اليوم ايضا اننا نعمل بالتنسيق مع وزارة الخارجية من اجل ان تصبح التأشيرات التي تعطى للاجانب عبر سفارتنا بيومترية، وهي كمثل التأشيرات التي تعطيها السفارات الاوروبية والاميركية. سيكون ذلك ممكنا عبر ملصق يستخدم لهذه الغاية وهو يوضع مع "اولوگرام". وقد طبعنا 500000 تأشيرة من هذا النوع لتكون تأشيرة بمعايير آمنة غير قابلة للتزوير.

■ هل هناك فكرة لتعيين مندوبين للامن العام في السفارات؟ □ هذا مشروع تحدثنا عنه عام 2011 وهو مفيد وله مردود كبير على البلد. لكن العائق يومها كان ماليا وما زال قائما حتى اليوم. ■ ما هي الفائدة من هذا الاجراء، وما هي وظيفة هذا المندوب؟ □ انه مثل المندوب الامني الموجود في كل السفارات الاجنبية في لبنان. كل الدول التي لديها مندوبون امنيون، هم مكلفون متابعة



يحاوّر العميد منير عقيقي وجورج شاهين.

◀ بين الأجهزة العسكرية والامنية لم يتوقف ابدا، وان لم نعلن عن اجتماعاتنا فهي قائمة. كلما كانت هناك مناسبة نجتمع بالاضافة الى لقاءاتنا الدورية واتصالاتنا اليومية التي لا تنقطع. ليس هناك اي استرخاء في قاموسنا على الاطلاق، لاننا نتوقع عملا اهابيا في اية لحظة حالنا حال اي دولة في العالم. انما اكرر واجزم انه لا يوجد لدينا ملف يشغل البال في هذه المرحلة، وهذا التوقع يضعنا في حال استنفار دائم ولا مكان للاسترخاء.

■ هل تعتقد انه لا تزال هناك شبكات اهابية نائمة قادرة على القيام بعمل ما يتسبب في اضطراب امني؟
□ لا شك في ان قدرات هذه الشبكات اصبحت محدودة جدا خصوصا بعد عملية "فجر الجرود" التي انجزت تنظيف الجرود من الجيوب والقواعد العسكرية لهؤلاء الارهابيين الذين كانوا يعتبرونها ملاذا آمنا للانطلاق منها في اتجاه الداخل والعودة اليها. لذلك نعتقد في التحليل والتقييم ان هذه القوة تشتتت الى حد بعيد جدا بعدما تلقت هذه الضربة، وهي في حاجة الى حوالى ستة اشهر بالحد الادنى لتعيد تنظيم نفسها. لكننا نتابع كل هذه المحاولات لمنعها من استعادة حضورها والقيام باي عمل اهابي.

■ نهاية عام 2016 توقعت ان يكون الارهاب الى انحسار في عام 2017، وان خريطة المنطقة لن تتغير وحدود الدول باقية كما هي. هل صحت هذه التوقعات؟
□ عندما يقول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل ايام ان "داعش" ستنتهي في سوريا في شباط المقبل يثبت ان ما توقعناه في بداية عام 2017 كان صحيحا، وفي مكانه وزمانه وان بفارق شهرين. عندما يحتفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زيارته الاخيرة لسوريا بالقضاء على "داعش" والارهاب هناك، وعندما يحتفل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الايراني الجنرال قاسم سليماني بالقضاء على هذه المجموعة، كل ذلك يؤكد ما تكلمنا عنه في بداية السنة

الماضية وتوقعناه قد حصل. اما في موضوع التقسيم وموضوع تغيير الحدود الجغرافية للدول، فانا ارى ان ما جرى في كردستان العراق يثبت ان ليس هناك خرائط جديدة في المنطقة.

■ هل ترى ان ما ينطبق على الشبكات الارهابية يسري على الشبكات الاسرائيلية ايضا؟

□ كلا. الشبكات الاسرائيلية في لبنان فاعلة وقائمة، وناشطة باستمرار، وكذلك فان مكافحتها مستمرة بالوتيرة عينها وعلى المستوى نفسه. هنا ارغب في الاشارة الى ان العدو الاسرائيلي يسعى الى استغلال جهل بعض اللبنانيين ويسعى الى تطويعهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الالكترونية، وهو امر صادفناه في الفترة الاخيرة. لالقاء الضوء على هذه المحاولات سنعقد مؤتمرا في وقت قريب يشارك فيه عدد من الاختصاصيين لتوعية الناس على طبيعة وكيفية التعاطي مع هذه المخاطر، ولن يكون المؤتمر الوحيد فلدينا هذا العام اكثر من مؤتمر لتناول قضايا مهمة وحساسة مماثلة.

■ قمت العام المنصرم بزيارات عدة الى الخارج ومنها الى واشنطن لتعزيز التعاون

سنطلق رزمة خدمات بيومترية لاقامة الاجنبي وجوازات وتأشيرات السفر

مع الأجهزة الدولية الصديقة. ما هي المحطات البارزة فيها؟
□ لا شك في ان تثبيت العلاقات مع الأجهزة الدولية وتعزيزها يشكل صمام امان للامن في لبنان. وهي ايضا مثابة نقاط ارتكاز لنا في دول العالم يمكن للبنان ان يستفيد منها عند الحاجة. وهذا ما لمسناه في الكثير من الازمات التي مرت علينا السنة المنصرمة. لم نقرع بابا الا فتح لنا في العالم من خلال اصدقائنا الذين نعتبرهم من بين نقاط الارتكاز والدعم في هذه الدول. ما نسجنه من علاقات كانت في خدمة لبنان، وهو ما اثبتته الخضات الاخيرة. اضافة الى التنسيق الامني الذي حققناه وما وفر من مكاسب متبادلة. يمكنني القول بكل فخر اننا جنبنا الكثير من الدول الصديقة مخاطر تعرضها لهجمات اهابية. ولا اخفي القول اننا



لو كان هناك نأي بالنفس مطلق عن ازمات المنطقة لما كنا في حاجة الى هذه الصيغة.

نتيجة ما حصدتموه في عملكم في الحفاظ على الامن ومكافحة الارهابيين وعملاء العدو الاسرائيلي وكل خطر كان يستهدف وطننا وشعبه.
ان الانجازات الكثيرة التي حققتموها حتى الان، لن تثبينا عن المضي في التحدي الكبير الذي نخوضه هذه السنة، لتحقيق ما صممنا على القيام به معا وملخصه:
1- المحافظة على الانسان وحقوقه في لبنان، والتقيد التام بمضامين القوانين والاتفاقات ذات الصلة.
2- مكننة شاملة للادارة بهدف تبسيط المعاملات.
3- تطوير قدرات عسكري الامن العام ومهاراتهم الامنية والادارية.
4- تعزيز المكاتب والدوائر والمراكز بالعتاد والمعدات المطلوبة ليتمكن العسكريون من تنفيذ الاعمال الموكلة اليهم بجدارة ومهنية.
5- وضع الهيكلية الجديدة للامن العام موضع التنفيذ.
6- انشاء مقر جديدة للامن العام وترميم القديم منها.
هذه الاهداف لن تتحقق اذا لم تكن لديكم الارادة الصلبة والاقتناع بصوابها والحاجة اليها. وكل عام وانتم بخير".

في عام 2018 سندشن خمسة مراكز جديدة في مناطق مختلفة

ارسلنا ضباطا الى الخارج في مهمات سرية للتنسيق مع دول عدة نتيجة معلومات حصلنا عليها لتهديدات يمكن ان تطاول هذه الدول.

■ الى تبادل المعلومات والخدمات، هل حصلت من هذه الدول على دعم ما، وهل يمكن تسميتها؟
□ بالتأكيد حصلنا على مساعدات لوجستية وتقنية ومادية قد لا ترتقي الى ما نطلبه من هذه الدول وكما نتمناه. لكن يمكنني القول اننا حققنا عام 2017 قفزة في هذا المجال وهناك دول كثيرة ابدت استعدادها لمساعدتنا في العام المقبل. ليس سرا الاشارة اليها منها الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية لثلا انسى ايا منها، ومن بينها دول عربية وخليجية ساعدتنا ايضا.

■ بدأ عام 2017 محكوما بتسوية سياسية انتهت الشغور الرئاسي واعادت الرئيس سعد الحريري الى السرايا بعد غياب 5 سنوات، وانتهى باهتزازها قبل ان يصير الى ترميمها واحيائها. هل تتوقع لها الديمومة والى اي مدى؟
□ لبنان تاريخيا هو بلد الاهتزازات السياسية، ولذلك فان ما حصل ليس غريبا، لكن الجديد الذي ظهر بصورة واضحة هو الوحدة الوطنية التي احببت احدى اكبر هذه الهزات الناجمة عن استقالة الرئيس الحريري من الرياض، وهذا ما كنا نفتقده منذ عام 1943 حتى اليوم. وقد رأيناه بابهي صوره خلال هذا العام من خلال الالتفاف حول الدولة وخلف فخامة الرئيس عون ودولة الرئيس بري في هذه

◀ الازمة. عليه فأنني على اعتقاد أن هذه التسوية ستكمل لسبب بسيط هو اننا لا نملك خيارا آخر. فالسياسة هي فن الواقع، والواقع يفرض ان تستمر هذه التسوية والا سنعرّض لبنان لمخاطر نحن في غنى عنها.

■ شكلت صيغة النأي بالنفس التي اعتمدت اخيرا بقرار من مجلس الوزراء كما لو انها كلمة السر التي تحمي هذه التسوية. كيف تفسر كمسؤول امني هذه الكلمة ومن المسؤول عن حمايتها؟
□ اعتقد ان من من المبكر الحديث عن ديمومة هذه الصيغة، ومن الصعب ان ان نحكم عليها من الآن. النأي بالنفس نسبي، ولو كان هناك نأي بالنفس مطلق عن ازمات المنطقة لما كنا في حاجة الى هذه الصيغة. من اجل ان لا ندخل لبنان في محاور كبيرة اعتمدنا هذه الصيغة لا اكثر ولا اقل. لكل فريق في لبنان رأيه، والمطلوب ان لا يكون احد منا رأس حرب في هذا المحور اوداك. طبعا هذه ليست مسؤوليتنا كقيادات امنية ابدأ، وهي مسؤولية السياسيين من خلال ادائهم وكيفية تظهيره.

■ عند اية مهمة تتعلق بمصلحة لبنان كنتَ تقول اذهب الى آخر الدنيا في سبيلها. لم تردّد عن القول انك تذهب الى سوريا من اجل لبنان. هل تعتقد ان من الواجب تحسين خطوط التواصل معها ما دام الكل يقر بأن هناك تواصلا امنيا من اجل ملفات مختلفة وحماية الحدود المشتركة؟
□ عندما تصبح الظروف السياسية في المستقبل افضل، يمكن ان يبنى على هذه القناة الامنية المفتوحة مع سوريا التي لم تنقطع يوما. للوصول الى تلك المرحلة هناك حاجة الى شروط وظروف سياسية افضل على المستوى الاقليمي اولا، ومن ثم على المستوى اللبناني. عندها يمكن تطوير هذه القناة وربما يمكن تجاوزها الى السياسية منها.

■ يقال ان الحرب في سوريا وضعت اوزارها او انها باتت في مراحلها الاخيرة كما يقول السفير الروسي في حديث للمجلة ايضا. هل



الحرب في سوريا انتهت بكل اهدافها ومفاعيلها، والمساحة الآن للحلول السياسية.

”
اعتقد اننا نجحنا
في ادارة ملف الزوج
السوري واستوعبنا
ارتداداته السلبية

الانتخابات النيابية تكريس
لعودة الحياة الطبيعية
والديموقراطية

“

طريقته، والرئيس ماكرون كان اكثر وضوحا من غيره. والا على اي اساس توجه الدعوة الى هذا التواصل؟ من المؤكد انها على اساس تسوية سياسية في سوريا وليس على اساس من المحبة ابدأ. هناك تسوية قادمة حكما الى سوريا.

■ عندما استقال الرئيس الحريري من الرياض اكتشف اللبنانيون اكثر مما تصوروا أن هناك مظلة امنية دولية تحمي استقرار لبنان وتحول دون اي خضة. كيف تفسر هذه المظلة؟ وهل هي نتيجة الثقة باستعادة المؤسسات الدستورية دورها ام هي ثقة بالاجهزة الامنية؟

□ في معزل عن الحرب التي انتهت في سوريا والعراق، فان العالم ينظر الى لبنان

على انه نموذج فريد. لذلك فهو حاجة دولية. ترجمة لهذا الموضوع استذكر هنا مضمون خطاب فخامة الرئيس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ودعوته الى ان يكون لبنان ملتقى للحوار بين الثقافات والحضارات. وهو امر تقدره دول كثيرة في هذا العالم، وخصوصا اولئك الذين عانوا من الارهاب ومن نتائج الصدام بين الحضارات. لذلك فهم يفهمون مضمون الدعوة الى ان يتحول هذا الصدام الى حوار. وهو ما يعطي اهمية لموقع لبنان ودوره ورسالته. هو النموذج القائم والحي لهذا الحوار. لذلك فان استقرار لبنان حاجة دولية وليس حاجة لبنانية فقط. اضافة الى ان لبنان المتفجر تصيب شظاياه كل الكرة الارضية وليس فقط اللبنانيين. لا نغفل نحن ايضا حجم الثقة الكبيرة بالاجهزة اللبنانية ودور لبنان الحضاري، ولا يمكننا تهمة او اهمال هذا الامر. اضع الثقة بلبنان كنموذج حضاري لحل مشاكل العالم حيث التعايش الطائفي والمذهبي في العالم في خطر، فيتحول لبنان الى مختبر او نموذج لحل مشاكل كثيرة في العالم. وهم يريدون المحافظة على هذه التجربة ولا يريدون جعلها غير قابلة للحياة لتتسحب على دولهم في المستقبل. كل

...ومعايدة مجلة "الامن العام"

في عيدي الميلاد ورأس السنة، شأنها كل عام، اجتمعت اسرة "الامن العام" الى غداء في المناسبة حضره المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، والقي ابانه رئيس التحرير العميد منير عقيقي كلمة قال فيها: "على جاري عاداتها، تلتقي اسرة مجلة الامن العام كل سنة لتحتفل بالاعیاد المجيدة. لكن لهذا العام نكهة مميزة تجسدت في رعايتكم وحضوركم ما اضعى على هذا اللقاء سمة الاخوة التي عودتها علينا".
وخاطب اللواء ابراهيم متمنيا "دوام النجاح والتوفيق والتألق في كل ما تقومون به لمصلحة لبنان وانسانه، انتم المعروف عنكم عملكم بصمت وهدوء. نتمنى في العام المقبل ان تتكلل جهودكم الكبيرة بالنجاح على مستوى تطوير الامن العام الذي اضحى يوازي في انجازاته الامنية والادارية المؤسسات الحديثة في الدول المتقدمة، او على المستوى الوطني العام. وهذا ما كان ليتحقق لولا توجيهاتكم المستمرة وعملكم الدؤوب مع ضباط المديرية وعسكرييها". واكد ان المجلة "ستبقى منصة اعلامية تثقيفية كما تريدونها، تحاكي كل الموضوعات باتزان ورصانة عملا بشعارها: مواطنة صالحة، وطن افضل".

ذلك يضاف الى ترحيب الدول باستئناف المسيرة الدستورية والامنية والعسكرية منذ انتخاب رئيس الجمهورية وفي ضوء انجازات عام 2017 في مواجهة الارهاب التي انعكست استقرارا في لبنان تفتقده المنطقة.

■ نحن على ابواب انتخابات نيابية في الربيع المقبل. ماذا يعني لك ذلك من موقعك ووظيفتك التي تتقاطع بين السياسة والامن وانت من خبر اسباب تعطيل هذه الانتخابات منذ تسلمك مهامك قبل ست سنوات؟
□ بكل بساطة اجراء الانتخابات في لبنان انعكاس لعودة الحياة الطبيعية والديموقراطية الى البلاد بشكل واضح. العودة الى هذين المسارين تكرر الاستقرارين السياسي والاجتماعي. الربط واضح بين الاستقرارين السياسي والامني، ومن دون الاستقرار السياسي ليس هناك من استقرار امني. هذه مقولة لا نقاش في صحتها. من هنا نفهم اهمية المعادلة التي يصر عليها الرئيس بري الذي يردد دائما ان من اهم الاستثمارات في لبنان هو الاستثمار في الامن، ويضيف ان الاستثمار في الامن يجلب كل الاستثمارات الاخرى، ولبنان المستقر يدفع كل العالم الى الاستثمار فيه على كل المستويات.

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.



رئيس الجمهورية ميشال عون يستقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

اللواء إبراهيم على رأس الضباط الكبار يعايدونه رئيس الجمهورية: العمل متواصل لمكافحة الفساد

الوطني وتقديم كل التضيّعات، نتمنى عاما سعيدا بوجدتنا وتنوعنا الديمقراطي الذي شكل فريدة سياسية واجتماعية ميزت لبنان على الدوام بين غيره من الدول".

ورد الرئيس عون مهثا مؤسسة الأمن العام على المهمات التي انجزتها بالتعاون مع باقي الاجهزة الامنية، وقال: "جميعكم تبذلون الجهد اللازم بضمير مرتاح وارادة قوية وعناد صلب لتنفيذ المهمات الصعبة. مر لبنان بالفعل في فترات صعبة جدا وظل ينعم بالامن والاستقرار. لولا صلابتكم وتميزكم بعدم الانحياز وارتباطكم بضميركم المهني والقسم الذي اديتموه، لما كان الوضع على ما هو عليه الان. لذا اجدد لكم تهنئتي على هذه الروحانية والارادة التي تتميزون بها".

التصدي ثم المواجهة. اما على الصعيد الاداري، فان الاداء في سائر المكاتب والدوائر والمراكز والنقاط الحدودية البرية والبحرية والجوية سيكون مماثلا في جودته وحرفيته مع الدول المتقدمة، لان لبنان وشعبه يستحقان مجدا يليق بهما وحضارتهم.

كان عام 2017 الذي نودع، عام الانجازات على المستويات كلها برعاية فخامتكم، ونتيجة للتعاون والتنسيق بين سائر المؤسسات الرسمية، وخاض فيها لبنان تجارب قاسية اثبتت تمسك اللبنانيين بوطنهم ونظامهم الديمقراطي ووحدهم. وما كان ذلك ليتحقق لولا ادراكهم بالممارسة واليقين ان جديدا مشرقا ومختلفا قد تجلى جراء تقديم الحوار على الخصومة بين سائر المكونات السياسية وقواها".

وختم: "اذ نعاهدكم واللبنانيين على الوفاء بقسمنا

استقبل رئيس الجمهورية قادة الاسلاك العسكرية والامنية معايدة اياه بالاعباد، وركز امامها على "ضرورة مواصلة العمل لمكافحة الفساد"، داعيا الى "عدم الاخذ بالاشاعات"، والى "طرح الاسئلة والاستيضاح حول ما يقال عن هدر وسرقات حتى الوصول الى الحقيقة". وقال: "اننا نكافح الفاسدين والمرتكبين من دون تشهير، لاننا لا نسعى الى شعبية من وراء ذلك".

وشرح موقفه من مرسوم الاقدمية لضباط دورة "الانصهار الوطني" (1994) لـ "تعويض الخلل الذي اصابها وان جزئيا".

واستقبل الرئيس عون المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم على رأس وفد من الضباط الكبار في المديرية معايدا. والقى اللواء إبراهيم كلمة عبر فيها للرئيس عن "دوام الصحة والتوفيق لتحقيق المزيد من الانجازات مماثلة، نوعا وكما، لما تحقق العام الماضي جراء الفعالية المميزة لمؤسساتنا الدستورية.

اننا في المديرية العامة للأمن العام ملتزمون العمل في المجالين الامني والاداري لتكريس لبنان وطنا آمنا وفق النصوص القانونية، وحماية نظامنا البرلماني الديمقراطي، وسيشهد العام الجديد المزيد من الانجازات في مختلف المواقع التي نعمل فيها استنادا الى الصلاحيات والمهام الموكلة الينا".

اضاف: "المديرية العامة للأمن العام في اعلى درجات جهوزها للتصدي للخطرين الارهابيين، الاسرائيلي ونظيره المتأسلم، ونعمل ليكون العام الجديد سنة تعقب هذين العدوين بعدما نجحنا في مرحلتي



الرئيس عون واللواء إبراهيم يحوط بهما الضباط الكبار في الامن العام.



المديرية العامة
للأمن العام

جريدة سنة

غاصب مختار

جولات رئيسي الجمهورية والحكومة إلى الخارج
لبنان في قلب الحدثين العربي والدولي

انتظمت الحياة الدستورية والسياسية والادارية بعد انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية، ومن ثم تأليف الرئيس سعد الحريري "حكومة استعادة الثقة" لتنال الثقة بسرعة قياسية، وتنطلق الى ورشة عمل داخلية وخارجية اعادت لبنان الى الحضور الدولي

كانت للرئيسين ميشال عون وسعد الحريري محطات خارجية كثيرة ومهمة، لكنهما ركزا على عواصم القرار العربي والدولي والمنبر الدولي الاول للامم المتحدة. وهما كانا على موجة واحدة في اعلان موقف لبنان الرسمي الموحد من القضايا التي تشغل باله، وهي التصدي للارهاب، وتقوية الجيش اللبناني، ودعم الاقتصاد عبر مشاريع استثمارية، وعدم السماح بضرب الاستقرار اللبناني السياسي والامني والاقتصادي، والسعي الى اطفاء نار الاقتتال العربي - العربي، والتمسك بثابتة ان اسرائيل هي العدو الاوحد للعرب وان القضية الفلسطينية قضية حق بالتالي يجب العمل على حلها باعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمسك بحق اللاجئين في العودة الى ارضهم.

عون: لا توطين واستراتيجيا مشتركة لمكافحة الارهاب

استهل رئيس الجمهورية زيارته الخارجية في 9 كانون الثاني 2017، بالسعودية، استمرت يومين قابل خلالها الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان وعددا من المسؤولين. في 11 كانون الثاني، قام بثاني زيارة خارجية لقطر التقى فيها الامير تميم بن حمد ال ثاني، واتفقا على احياء اجتماعات اللجنة المشتركة العليا بين البلدين برئاسة رئيسي الحكومة في لبنان وقطر.

في 13 شباط زار مصر والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي وبابا الاقباط تواضروس الثاني وشيخ الازهر الامام الاكبر الدكتور احمد محمد الطيب وجرى التركيز على الحوار بين الاديان ونبد التطرف. والتقى ايضا الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط ومندوبي الدول العربية لدى الجامعة.

في 14 شباط وصل رئيس الجمهورية الى

العاصمة الاردنية عمان في زيارة عمل تلبية لدعوة رسمية من الملك عبدالله الثاني بن الحسين. من الزيارات المهمة والمعبرة للرئيس عون، زيارة حاضرة الفاتيكان في 15 اذار، حيث التقى في اليوم التالي البابا فرنسيس الاول، وجرى تبادل لوجهات النظر حول الوضع الاقليمي ووضع المسيحيين في الشرق الاوسط، الى الوضع في سوريا مع تركيز خاص على الجهود الدولية من اجل حل سياسي للنزاع. واجتمع بامين سر دولة الفاتيكان (رئيس الوزراء) الكاردينال بيترو بارولين، في حضور امين سر الدولة للعلاقات مع الدول (وزير الخارجية) المطران بول ريتشارد غالاغر، والتقى ابناء الكنيسة المارونية والجالية اللبنانية في روما.

من المشاركات المهمة حضوره القمة العربية في البحر الميت في الاردن في 29 اذار، حيث القى كلمة في الافتتاح اكد فيها ان خطورة المرحلة تحتم وقف الحرب بين الاخوة والجلوس الى طاولة الحوار، معلنا استعداد لبنان للمساعدة على اعادة مد الجسور واحياء لغة الحوار بين الاشقاء العرب. لكنه اشار الى ان الدور الملح للجامعة العربية هو في اتخاذ مبادرة تؤثر في مجرى الاحداث وتوقف حمامات الدم وتساهم في ايجاد الحلول العادلة في الدول الملتهية.

في 18 ايلول كانت الاطلالة الدولية الهم عبر مشاركة رئيس الجمهورية في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، اذ القى كلمة امام ممثلي الدول. والتقى في نيويورك الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريز وتناولوا الازمات الاقليمية والدولية وسبل حلها ودور قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

اما زيارة الدولة لفرنسا من 23 ايلول الى



الرئيس ميشال عون في نيويورك يدعو الى مشروع موحد لمكافحة الارهاب والتطرف.



رئيس الجمهورية يطالب من روما باعتماد لبنان مركزا دائما لحوار الحضارات والاديان.

مضاعفة دعمها للبنان واستجابة طلبات القوى الامنية اللبنانية، وانها ستحضر شركاءها الاوروبيين على تنظيم مؤتمر دعم للجيش اللبناني بمشاركة ايطاليا والامم المتحدة.

في 29 تشرين الثاني زار الرئيس عون روما، وعقد لقاء مع الرئيس الايطالي سرجيو ماتاريللا الذي اكد الدعم الذي تقدمه ايطاليا مباشرة ومن خلال مجموعة الدعم الدولي للبنان في كل المجالات، وخصوصا في المجال العسكري، وعزمها على تنظيم مؤتمر لدعم الجيش اللبناني من ضمن سلسلة مؤتمرات ستعقد في الاشهر المقبلة. وافتتح خلال الزيارة مؤتمر "الحوار الاوروبي - المتوسطي" في روما، كضيف شرف اول في المؤتمر الذي تنظمه وزارة الخارجية الايطالية. ودعا الى اعتماد لبنان مركزا دائما للحوار بين مختلف الحضارات والاديان والاعراق، والى ضرورة معالجة التطرف. كما التقى رئيس وزراء ايطاليا باولو جانتيلوني الذي اكد ان حكومته تتطلع الى زيادة التعاون التجاري والمساهمة في المشاريع الانتاجية، كالكهرباء والتنقيب عن النفط والغاز.

في 13 كانون الاول لبي الرئيس عون دعوة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لتمثيل لبنان في مؤتمر الدول الاسلامية في اسطنبول، المخصص للبحث في اتخاذ موقف من قرار الرئيس الاميري دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الاسرائيلي. والقى كلمة دعا فيها الى اتخاذ اجراءات عقابية موحدة ومتدرجة، دبلوماسية واقتصادية، ضد اي دولة تنحو منحى الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

الحريري: معالجة ازمة النازحين ودعم الاقتصاد والجيش

بعد انطلاق ورشة العمل اثر نيل الحكومة ثقة مجلس النواب، قام الرئيس الحريري بول زيارة رسمية له لمصر في 21 اذار 2017، على رأس وفد وزاري، واجرى محادثات مع رئيس الوزراء شريف

”

دعوة لبنانية الى
اقامة سوق اقتصادية
مشرقية مشتركة

“

27 منه، فكانت ايضا محطة بارزة حيث عقد لقاءات مع الرئيس ايمانويل ماكرون ورئيس الحكومة ادوار فيليب ووزير الخارجية جان ايف لودريان ووزير المال والاقتصاد برونو لومير ورئيسي مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية. واعاد طرح فكرة احياء الشراكة الاورو-متوسطية. الرئيس الفرنسي اعلن ان فرنسا قررت

بيترو بارولين. ثم التقى رئيس الوزراء الإيطالي باولو جينتيلوني، وجرى البحث في مؤتمرات الدعم الدولي للبنان التي تشارك فيها إيطاليا.

وأجرى الرئيس الحريري في 28 تشرين الأول محادثات مع الرئيس القبرصي نيكوس انستسياديس تركزت حول تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، وأعلن الرئيس القبرصي خلالها عن تقديم مساعدة للجيش اللبناني.

في 30 تشرين الأول زار السعودية والتقى ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. ثم زار الرياض مجددا في 3 تشرين الثاني وأعلن منها في اليوم التالي استقالته في بيان تلاه عبر قناة "العربية"، بسبب ما وصفه تدخلات حزب الله وإيران في شؤون الدول العربية الداخلية.

في 6 تشرين الثاني استقبله الملك سلمان بن عبد العزيز. ثم غادر في اليوم التالي الى دولة الامارات العربية المتحدة للقاء ولي العهد الاماراتي الشيخ محمد بن زايد، ليعود بعد ساعات الى الرياض ويبقى فيها 14 يوما وسط غموض شاب هذه الاقامة وانقطاع تواصله مع لبنان.

بعد اتصالات مكثفة أجرتها فرنسا مع السعودية، غادر الرئيس الحريري الرياض في 18 تشرين الثاني الى باريس، حيث استقبله الرئيس الفرنسي في "زيارة صداقة". مكث في باريس اربعة ايام انتقل منها الى القاهرة حيث استقبله الرئيس السيسي، وبحث معه في أزمة الاستقالة والمسامي التي بذلتها مصر لعودة الامور الى نصابها. عاد بعدها الى بيروت في 22 تشرين الثاني، مشاركا في احتفالات الاستقلال وأعلن تربيته في تقديم استقالته رسميا بعد ثمن من رئيس الجمهورية.

في 8 كانون الأول شارك الرئيس الحريري في المؤتمر الوزاري للمجموعة الدولية لدعم لبنان في باريس الذي شكل مظلة دولية سياسية لحماية استقرار لبنان، ومهد لعقد ثلاثة مؤتمرات لدعم لبنان لاحقا في باريس وروما.



رئيس الحكومة يعرض في موسكو تطوير العلاقات الثنائية وتشجيع التعاون وتسليح الجيش.

التحضيرات مستمرة لمؤتمرات دعم لبنان في باريس وروما

في 10 ايلول زار موسكو لمدة 4 ايام استهلها بلقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منتجع سوتشي، في حضور رئيس الوزراء ديميتري مديديف ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وتناولت المحادثات اخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتسليح الجيش. وخلال اللقاء تم التوقيع على خمس مذكرات تفاهم للتعاون الثنائي في مجالات الصناعة، والثقافة البدنية والرياضة، والاقتصاد والاستثمار، وحماية البيئة المحيطة، والتعاون الثقافي. في 12 تشرين الأول زار روما والتقى البابا فرنسيس الأول وامين سر الدولة المونسينيور

ادوارد غبريال. واختتمت زيارته الرسمية للولايات المتحدة الاميركية باجتماع مع السيناتور جيمس لانغفورد، تلاه اجتماع مع السيناتور جيف ميركلي، وتناول البحث خلال اللقاءين موضوع التشريعات المتعلقة بلبنان والتي يدرسها الكونغرس.

في 13 آب، زار رئيس الحكومة الكويت واستقبله اميرها الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، في حضور رئيس الوزراء الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح. وجرى خلال الاجتماع عرض اخر المستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وزار في 31 آب فرنسا والتقى نظيره الفرنسي ادوار فيليب وكلا من وزير الخارجية والشؤون الأوروبية جان ايف لودريان ووزير المال والاقتصاد برونو لومير ورئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه ووزيرة الدفاع فلورانس بارلي. في الاول من ايلول أجرى محادثات مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الذي كشف بعد المحادثات انه تقرر عقد ثلاثة مؤتمرات مطلع عام 2018 في فرنسا لبحث مسألة النازحين السوريين ودعم لبنان اقتصاديا وتقديم كل الدعم للجيش اللبناني.



الرئيس سعد الحريري في البيت الابيض يناقش مساعدة لبنان على جبه النزوح السوري.

الحريري انجز اتفاقات تعاون مع مصر وروسيا

السعودية عادل الجبير، وشارك في وضع الحجر الاساس للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف.

قبل مغادرته الرياض التقى ولي ولي العهد (آنذاك) النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الامير محمد بن سلمان. زار ايضا واشنطن من 24 تموز الى 28 منه. في اليوم الاول قصد مقر البنك الدولي والتقى المديرية التنفيذية كريستالينا جبور جيفا، واجتمع مع فريق العمل اللبناني في البنك وصندوق النقد الدوليين. في اليوم التالي التقى الرئيس الاميركي دونالد ترامب، وتناولوا الاوضاع في لبنان وسبل مساعدته لجبه أزمة النزوح السوري والنهوض بالوضع الاقتصادي ودعم الجيش اللبناني،

أسماعيل. وترأس ونظيره المصري اجتماع الدورة الثامنة للجنة العليا المصرية - اللبنانية، وتم في نهاية الاجتماع التوقيع على 17 اتفاق تعاون. والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبحث معه في القضايا العربية وما تم انجازه على اكثر من صعيد. وزار ايضا بابا الاقباط تواضرس الثاني، وشيخ الازهر الامام الاكبر الدكتور احمد محمد الطيب.

وشارك في 28 اذار رئيس الجمهورية في القمة العربية في عمان ما عكس مدى التفاهم بينهما.

في 29 اذار غادر الرئيس الحريري العاصمة الاردنية عمان مرافقا الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز في الطائرة الملكية الى الرياض. وعاد الى بيروت بعد لقاءات مع كبار المسؤولين بينهم ولي العهد محمد بن سلمان.

في 3 نيسان بدأ جولة اوروبية استهلها من باريس حيث قابل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند، والتقى ايضا نظيره الفرنسي برنار كازنوف. وانتقل في 4 نيسان الى برلين، والتقى المستشارة الألمانية انجيلا ميركل. في اليوم التالي زار بروكسل ومثل لبنان في "مؤتمر بروكسل لسوريا والمنطقة"، والقى كلمة حدد فيها حاجات لبنان لمعالجة أزمة النازحين السوريين، ودور المجتمع الدولي في زيادة المساعدات المطلوبة لمواجهة هذه الأزمة.

في 14 ايار استقبله امير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني قبيل افتتاح "منتدى الدوحة"، حيث شارك كضيف شرف. كما التقى رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري عبدالله بن ناصر بن خليفة ال ثاني. كذلك وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن ال ثاني.

ووصل الرئيس الحريري الى المملكة العربية السعودية في 20 ايار لترؤس الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة العربية الاسلامية - الاميركية. واستمرت زيارته 3 ايام، التقى خلالها كلا من وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون ووزير الخارجية

جريدة سنة

رضوان عقيل

2017 تقتلع الإرهاب والحصاد الأكبر "فجر الجرود"
تنسيق مفتوح بين الأجهزة...والأمن الإستباقي دائماً

لم تكن سنة 2017 سهلة على الأجهزة الامنية التي قامت بمهمات عدة ساهمت في حصيلتها في تحرير جرود عرسال والقاع والتصدي للجماعات الارهابية واقتلاعها منه. لو لم تتوافر هذه الجهود المبذولة لتحولت الحياة اليومية للمواطنين عرضة للقلق والخشية من المستقبل الذي ينتظرهم، وسط توفهم الى تحقيق الامن في مناطقهم وعلى طول حدود الوطن

ادركت القيادة السياسية على رأسها رئيس الجمهورية ميشال عون اهمية هذا الامر، وشكل مجلس الوزراء المظلة لمؤسسات الجيش والامن العام وقوى الامن الداخلي وامن الدولة والجمارك، وعملت في تنسيق لم تعرفه في السابق. تعاون الجميع، كل من موقعه وصلحياته، في انتاج حصاد امني وفير توج بتمكن لبنان من طرد الجماعات الارهابية وتطهيرها من جرود عرسال ورأس بعلبك والقاع، حيث كانت تتمركز عناصرها على طول هذا الشريط. قامت هذه العناصر بوضع عرسال وموقعها الجغرافي رهينة في ايديهم من خلال تغلغلهم في عدد من مخيمات النازحين السوريين. وقف اهالي البلدة مع الجيش، وبسطة لاجهزة الرسمية ايديها في هذه المنطقة وثبتت حضورها. عند مطالعة البيانات اليومية للاجهزة الامنية، يتبين انه لم يخل يوم من روزنامة العام الفائت، الا



جرود عرسال تحولت مصنعاً للسيارات والاحزمة المفخخة.

لبنان عند استقبال هذا الكم الكبير من الوافدين السوريين على ارضه، وهو يدفع ولا يزال ضرائب امنية وسياسية واقتصادية وبيئية لا طاقة له على تحملها، من جراء هذا التحدي.

هنا تكمن اهمية وعي القيادات السياسية في تحمل اعباء هذا التحدي، والاتكال على الاجهزة الامنية التي سهرت على الامن في كل المناطق من الشمال الى الجنوب، وصولاً الى سلسلة الحدود الشرقية مع سوريا، التي كانت تصدّر الانتحاريين الى البلد وتنفذ اعمالاً ارهابية لم تميز بين عسكري ومدني بغية الحاق لبنان بحزام النار المشتعل الذي يلف سوريا منذ ستة اعوام ولما تنته منه بعد.

في آب الفائت، انطلقت عملية الحسم العسكري ضد الارهابيين في جرود عرسال والقاع ورأس بعلبك، والعمل على شل حركة الارهابيين على طول هذه المساحة المحتلة من الاراضي اللبنانية التي استغلها المسلحون للتواصل مع مخيمات النازحين السوريين، وخصوصاً في عرسال حيث شكلت لهم ملاذات امنية طلباً للراحة اولاً ولللقاء عائلاتهم، اضافة الى تجنيد شبان فيها ومدعمهم بالسلحة وتحويل اجزاء من هذه المخيمات الى مخازن للعبوات والتفجيرات والاحزمة الناسفة حيث تحولت الجرود مصنعاً لتجهيز السيارات والاحزمة المفخخة. كان المسلحون في الجرود يحصلون من المخيمات في عرسال على المواد الغذائية التي يحتاجون اليها ويخبئونها في المغاور والمراكز التي حصنوها في الجبال والوديان. كانت مهمة الجيش تقضي بمهاجمة ارهابيي "داعش" في الجرود من اجل استعادة الارض. للتأكيد على اهمية العملية التي قام بها الجيش، حضر الرئيس عون الى وزارة الدفاع واعطى اشارة بدء المعركة رافعاً من معنويات القيادة والعسكريين المشاركين على خطوط الجبهة، وتحدث الى قياداتها من غرفة العمليات في البرزة.

لاقت هذه العملية التي انتهت بتحرير الجرود من الارهابيين ترحيباً عند المواطنين على مختلف مشاربهم السياسية والاجتماعية، وازدادت ثقتهم اكثر بمؤسساتهم العسكرية والامنية، واقيمت احتفالات لاستقبال العسكريين الذين شاركوا في

كشفت التوقيفات التي تمت في ما بعد مشاركة من ساهم في مساعدة الارهابيين في خطفهم وتصفية الجنود الشهداء. كذلك جرى توقيف اكثر الاسماء التي كانت لها ادوار في تفجيرات واعمال ارهابية استهدفت اكثر من منطقة. كان من الملاحظ ان الاجهزة الامنية لم تتساهل مع كل من شارك في دعم الارهابيين وسهل لهم الطريق في ممارسة جرائمهم، وجرى توقيف رئيس بلدية عرسال السابق علي الحجيري والشيخ مصطفى الحجيري المعروف بـ"بو طاقية" في ما بعد.

لم تغب عين الاجهزة الامنية عن المخيمات الفلسطينية، ولاسيما في مخيم عين الحلوة الذي



افشال تحويل المخيمات بؤراً متفجرة.



لم تتساهل الاجهزة الامنية مع كل من شارك في دعم الارهابيين.

لطالما شكل بؤرة لمجموعات ارهابية استضافت العشرات من المطلوبين من اللبنانيين والفلسطينيين الذين ارتكبوا العشرات من الاعمال الارهابية في المخيم. كان الالاف حسن التعااطي من الفصائل الفلسطينية الوطنية والاسلامية ومنها "عصبة الانصار"، من خلال تنسيقها وتعاونها مع قيادة الجيش والامن العام مجتمعين في ظل العناية الكبيرة التي يعطيها اللواء ابراهيم ملف المخيمات. علماً انه لم يقفل ابواب المديرية امام ممثلي الفصائل والوقوف عند مطالبهم، اضافة الى قنواته المفتوحة مع رأس السلطة الفلسطينية في رام الله وقيادة "حماس"، الامر الذي انعكس ايجاباً على العلاقات اللبنانية - الفلسطينية. وفشلت محاولات قيادات ارهابيين في تحويل المخيمات ومحيطها بؤراً متفجرة بغية ارباك الساحة اللبنانية.

كانت مجموعات من الاسلاميين المتشددون في عين الحلوة على تواصل مع قياديين في الجماعات الارهابية في سوريا، الا ان التنسيق اللبناني - الفلسطيني افشل عدداً من العمليات التي جرى التخطيط لها لتنفيذ اعمال ارهابية في بيروت والمناطق. وتم تعطيل هذه المحاولات من خلال اعتماد استراتيجيا الامن الاستباقي التي نجحت في التضييق على مطلوبين في المخيمات. وبعدما شعر البعض منهم بفرض الطوق على تحركاتهم في مربعاتهم عمدوا الى مغادرة عين الحلوة. ثمة اسماء عدة تردد انها وصلت الى سوريا، من ابرزها المطلوب شادي المولوي. كان الالاف في العام الفائت ان مجموعة من المطلوبين اقدموا على تسليم انفسهم الى الاجهزة الامنية ومنها الامن العام، فتم التحقيق معهم واحيلوا على القضاء المختص لمتابعة ملفاتهم. كان لهذا التعاون ارتياح في صفوف ابناء المخيم الذين ضاقوا ذرعاً من ممارسات مجموعات تعمل على شكل عصابات مستفيدة من تغلغل عناصرها في احياء المخيم ومربعاته.

بعد انحسار حركة الارهابيين في سوريا لا تزال الاجهزة الامنية تتحسب جيداً لهذا النوع من المجموعات في عين الحلوة، مع ابقاء التركيز على مخيمات السوريين وامكان انتشارهم في مختلف المناطق، منعا من قيام قيادات ارهابية من التواصل مع مجموعات شبابية والعمل على تجنيدها. من هنا تحضر اهمية الامن الاستباقي في مراقبة هذه الاماكن والقيام بتفكيك خلايا نائمة تعمل في شكل عنقودي وتحركها اصابعه خارجية، ولاسيما ان الحرب السورية لم تنته فصولها بعد. ◀

عيون الامن العام ساهرة والبلد نجا من "حزيران اسود"

بقيت عيون ضباط المديرية العامة للامن العام ورتبائها وافرادها ساهرة على مدار الايام الـ 365 من السنة الفائتة، في تأكيد على تنفيذ التعليمات التي وضعتها القيادة في اشراف المدير العام اللواء عباس ابراهيم بغية المساهمة في حفظ الامن وحماية المواطنين. كانت سنة حافلة بالاحداث من خلال القاء القبض على اعداد كبيرة من الارهابيين الذين عملوا على تهديد الامن في البلد وبث الرعب في نفوس المواطنين، وتعطيل حياتهم الاقتصادية. لم يقتصر النشاط على توقيف الارهابيين فحسب، بل شمل مجموعات لا بأس بها من الناشطين في افعال جرمية في اعمال التزوير، وتسهيل السفر غير الشرعي، وانتقال اشخاص الى بلدان اوروبية وآسيوية وافريقية. كذلك تم توقيف اشخاص يتاجرون بالمخدرات ويحاولون ادخال الكوكايين عبر المطار. وحصلت كل هذه التوقيفات في اشراف النيابة العامة.

في الاسبوع الاول من كانون الثاني تم الكشف عن توقيف (ش.م) الذي اعترف بانه كان ينتمي الى مجموعة ارامية تنشط في مخيم عين الحلوة. وكان قد جرى في هذا الشهر الكشف عن اربعة اشخاص كانوا يؤلفون خلية ترتبط بتنظيم ارامي في الرقة. ونشط هؤلاء على خط بث افكار ونشر اصدارات للتنظيم بواسطة الانترنت وتجنيد شبان للسفر الى تركيا، ومنها الى الرقة للقتال فيها. كذلك جرى توقيف عدد من السوريين اللواتي اعترفن بعلاقتهم مع الارهابيين وجمع المبالغ المالية لشراء السلاح، وكن يخططن لتنفيذ اعمال ارامية في لبنان. كذلك تم توقيف نيباليتين في اطار مكافحة التجسس لمصلحة العدو الاسرائيلي والتخابر مع سفارته وتزويدها بالمعلومات.

في شباط استمر مسلسل التوقيفات للضالعين في خلايا ارامية والمغادرين خلصة الى سوريا، بهدف الالتحاق بتنظيمات ارامية والقتال في صفوفها من طريق مشغلين امنيين كانوا يطلبون من الذين يتم تجنيدهم جمع المعلومات، وتحديد اهداف لشخصيات او تجمعات بغية التحضير للوصول اليها عبر عبوات ناسفة، او تنفيذ عمليات انتحارية، او دهس تحت اسم "غزوة سريعة".

في حزيران نفذت مجموعة من قوات النخبة في الامن العام عملية نوعية بالتنسيق مع المديرية العامة للامن الداخلي، وجرى احباط سلسلة من التفجيرات والعمليات الانتحارية والاغتيالات. وانتهت بتوقيف خمسة فلسطينيين وسوري وبني اعترفوا بالعمليات الارهابية "الانغماسية" التي كانوا في صدد تنفيذها، وتمت احالتهم

ويجري التواصل مع هؤلاء بواسطة رسائل مشفرة بالغة التعقيد، لكن الجهات الفنية في الامن العام كانت تعمل على تفكيكها. لم تقتصر مهمات الامن العام على الاشخاص فحسب، بل جرى التنبه الى طريقة وصول اموال الى الارهابيين في سوريا. بالفعل تم في 7 اذار و8 و30 منه مدهمة مكاتب وشركات مالية تقوم بتحويل اموال، وبمبالغ طائلة، بهدف تمويل المنظمات الارهابية عبر جرد عرسال ومنها الى القلمون. ونفذت مجموعات من الامن العام هذه العمليات بطريقة نوعية ودقيقة مع تأكيد المديرية على عدم التهاون مع هذه الشبكات التي تمول الارهاب. وانطلاقا من التركيز على الخلايا النائمة اوقفت المديرية شابا لبنانيا (م.ا) كان على علاقة مع الارهابي اسامة منصور (قتل عام 2015) وخضع لدورة عسكرية في اشرافه، وقد كلف برصد تحركات عناصر الجيش وآلياته في مدينة طرابلس. وكان الموقوف يحضر لتنفيذ عملية انتحارية في "بلاد الكفر" ليكسب اجرا اكبر من القيام بها داخل اراضي "الدولة الاسلامية"!

في عملية نوعية جرت في 13 نيسان، تم توقيف جلال منصور شقيق الارهابي منصور. الاول مطلوب للقضاء بموجب خلاصات تقضي بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة. واعترف انه على علاقة مع شادي المولوي، وانه شارك في معارك ضد الجيش. في 27 من الشهر نفسه، جرى توقيف فلسطيني وسوري وطلب من احدهما تنفيذ عملية استهداف احدي الشخصيات في مخيم شاتيلا.

في 20 ايار اوقف العراقي (م.ي) واعترف بانه تم تجنيده من ضابط يعمل في جهاز اسرائيلي يدعى tase elite وينشط في مجال العمليات الخارجية في الدول العربية، وطلب منه جمع معلومات عن الجيش وشخصيات.

في حزيران نفذت مجموعة من قوات النخبة في الامن العام عملية نوعية بالتنسيق مع المديرية العامة للامن الداخلي، وجرى احباط سلسلة من التفجيرات والعمليات الانتحارية والاغتيالات. وانتهت بتوقيف خمسة فلسطينيين وسوري وبني اعترفوا بالعمليات الارهابية "الانغماسية" التي كانوا في صدد تنفيذها، وتمت احالتهم



(س.م. ف) الذي قام بتنزيل لعبة (Boom beach) القتالية على الانترنت. وقد تم التعرف من خلال اللعبة على ارامي تم توقيفه ايضا بجرم التخطيط لاعمال امنية في اسواق بيروت. في تموز استمر توقيف العشرات من بينهم من كان يعمل على الانضمام الى "سرية الانغماسيين"، ومن بين هؤلاء (ل.ص.ع) الذي جرى توقيفه قبل ان يصل الى عين الحلوة للالتحاق بالارهابي بلال بدر، وكانت مهمته تقضي بأن يفجر نفسه في عملية انتحارية. لم يختلف ابلول عن سلفه في عمليات التوقيف لارهابيين وضبط شبكة للاتجار بالاسلحة وتهريبها لمصلحة المجموعات المسلحة في سوريا. وتم توقيف السوري (خ.ع.ق) الذي شارك في اختطاف العسكريين ونقلهم الى مقر "ابومالك" التلي.

ولم تختلف الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة عن سابقتها التي اثبتت سهر المديرية العامة للامن العام على متابعة الواجبات التي تقوم بها والتي جنبت البلد الكثير من الخسائر في الارواح والممتلكات. قبيل نهاية السنة، اوقف الامن العام شبكة دولية لتزوير العملات من الدولار الاميركي والدينار العراقي وتهريبها بين لبنان والعراق. وجرى توقيف كل من (ب.م.ف) و(م.ح.م)، حيث اعترف الاخير انه استخدم مطبعة في منزله لطبع العملات المزورة.



على النيابة العامة العسكرية. تبين ان هذه المجموعة تنشط في شكل عنقودي وتابعة لـ "داعش" تعمل على خط سوريا وافريقيا، كانوا على تواصل مع مشغلهم اللبنانيين ولاسيما في مخيمات عين الحلوة وبرج الراجنة وشاتيلا حيث كانوا يتلقون التوجيهات. من مهماتهم تصفية عسكريين في الجيش، وتأمين صواعق من عين الحلوة الى منطقة الكولا في بيروت لاستخدامها في تفجير العبوات الناسفة على ان تفجر واحدة في طرابلس واثنين في النبطية واخرى في محلة الرحاب في الغبيري، فضلا عن التحضير لقيام انتحاري بتفجير مبنى يقطنه احد رجال الدين في الجنوب بهدف قتله في اثناء خروجه من منزله، اضافة الى استهداف مطعم ومؤسسة في الضاحية الجنوبية. اظهر نجاح كشف هذه العملية الاستباقية اهمية التنسيق بين الاجهزة الامنية وتكامل مهماتها ما ساهم في حقن الدماء والاستمرار في جبه نهج الارهاب.

لم تقتصر مهمات الامن العام على القضايا الامنية، بل شملت ايضا الامن الغذائي، وهذا ما تمثل في ضبط 3 الاف كيلوغرام من الاسماك الفاسدة في حزيران في محلة الكرنتينا.

في تموز جرى تفكيك شبكة تجند مقاتلين لمصلحة "داعش" ومنهم اللبناني



مقابلة

مارلين خليفة
@MARLENEKHALIFEسفير روسيا: قرار أميركا عن القدس يعرقل السلام
ونؤيد عودة سوريا إلى الجامعة العربية

تشتعل الجبهة الروسية - الأميركية في أكثر من بقعة، فيما يبدو ان لا انسحاب اميركا طوعيا من منطقة الشرق الاوسط لصالح موسكو، على عكس القراءات الرائجة. لعل دول المنطقة المشتعلة الجبهات، وفي مقدمها سوريا والعراق واليمن، هي الاشد تأثرا بهذا الاشتباك، في حين يتلقى لبنان هزات ارتدادية لزلزال المنطقة

تتعدد الامثلة حول المواجهة الروسية - الأميركية المحتمدة: خروج اميركا من معاهدة النظام المضاد للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى ما يشكل خطرا على السلم الدولي، وضع قيود اعلانية على وسائل الاعلام الروسية، اثاره موضوع المنشطات للرياضيين الروس، عدم تطبيق اتفاق مينسك - 2 في اوكرانيا، الاستفزاز الاميركي الياباني والكوري الجنوبي لبيونغ يانغ ما تسبب في الاشهر الاخيرة بمناورات صاروخية هي الاخطر من الجانبين، وسواها من المسائل الشائكة التي يلخصها السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبيكين في حوار بداية السنة مع "الامن العام" بقوله "ثمة هجمة اميركية لا تريد الشراكة مع روسيا، وتعمل على التأثير السلبي على موسكو من خلال العقوبات والخروج من المعاهدات العسكرية".

لا يرى زاسيبيكين وجود تراجع اميركي في الشرق الاوسط لصالح روسيا، بل "هم مضطرون الى التراجع" بحسب تعبيره "نتيجة نجاحات روسيا في سوريا عبر تحالفها مع ايران وحزب الله". لكن الاميركيين المطالبين بالانسحاب الفوري من سوريا - بحسب زاسيبيكين - يريدون العودة واعادة الامور الى المربع الاول.

في ما يأتي حوار شامل مع السفير الروسي الذي يتابع مهماته الدبلوماسية في لبنان منذ 7 اعوام. وهو حرص على توجيه رسالة تفاؤل الى اللبنانيين عشية السنة الجديدة: "اقمى ان يستمر تطبيق الاجندة الداخلية مثلما بدأت. انتخب اللبنانيون رئيسا جيدا، وشكلوا حكومة، وتغلبوا على مشكلة الاستقالة (استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري في 4 تشرين الثاني) بنجاح، وهناك تمهيد الان لاجراء الانتخابات النيابية في ايار 2018 وهذا امر جيد".

هل سينعكس الخلاف الايراني - السعودي المحتدم سلبا على الاستقرار في لبنان، ام ان مظلة الاستقرار الدولية لما تزل موجودة؟

□ المظلة الدولية شيء والخلاف السعودي الايراني شيء اخر. المظلة الدولية موضوع عام وشامل يتعلق بالامن والاستقرار وتأييد الدولة اللبنانية، وكانت مفيدة في ضوء النزاعات في المنطقة وخصوصا في مرحلة مواجهة الارهابيين على الاراضي اللبنانية. اما الخلافات الايرانية - السعودية فامر اخر، اذ كنا نقف مع تنقية الاجواء بين الطرفين. لكنني اظن ان هذا الخلاف توسع واكتسب الان طابعا اقليميا وحتى دوليا على اساس ان الولايات المتحدة الاميركية تشجع ضد كل شيء معاد لايران، ويعتبر ذلك من العناصر الاساسية لنهجها في منطقة الشرق الاوسط، واطن ان هذا الامر خطير. بالنسبة الى العقوبات الاميركية التي يتم التحدث عنها ضد حزب الله، فانها تؤثر سلبا على الاجواء في لبنان. في ظل الاجماع الدولي حول الاستقرار يجب الاعتراف بان اجراءات مماثلة لا تنفع هذا الهدف.

■ مر لبنان بقطوع سياسي بعد استقالة الرئيس سعد الحريري، الغامضة، من السعودية ثم عودته عنها، الى رفع شعار النأي بالنفس. كيف تقرأ روسيا ما حدث بعدما حذرت شخصا من تداعيات تدويل الازمة؟

□ كان موقفنا واضحا منذ البداية. نحن ايدنا الحكومة وتمنينا بقاءها حتى موعد الانتخابات النيابية المقبلة، كذلك تمنينا اعادة النظر في الاستقالة. شعرنا بالارتياح حين نجحت الجهود التي صبت في هذا الاتجاه، اذ تمت العودة الطبيعية الى العمل سواء في مجلس الوزراء او في جميع مؤسسات الدولة. في ما يخص تعديل النهج لجهة النأي بالنفس، فهذا ليس شائنا روسيا مباشرة، وطالما ايدت روسيا هذا الامر آخذة في الاعتبار وجود قراءة لبنانية واتفاق بين اللبنانيين انفسهم حول مفهوم النأي بالنفس، وتبدو هذه القراءة مقبولة حاليا من الاطراف الاساسيين في الحكومة، لذا لا نرى مشكلة في هذا الامر. في ما يخص روسيا، فان التعاون مع الجيش السوري وحلفائه بما في ذلك حزب الله في سوريا لعب دورا مهما جدا في مكافحة الارهاب وبالنجاح الذي وصلنا اليه اخيرا.

■ هل سيكرر السيناريو الذي شهدناه في لبنان من جراء هذا الامر؟
□ هذا التوجه يؤثر على الاوضاع بشكل كامل في منطقة الشرق الاوسط.

■ ما هي البلدان الأكثر تأثرا؟
□ كل البلدان، سوريا ولبنان والعراق واليمن.

■ ما هو الدور الذي تلعبه روسيا وسط هذا المناخ لمساعدة لبنان؟

□ نحن نطور علاقات التعاون مع لبنان، وكانت زيارة لرئيس الحكومة سعد الحريري الى موسكو، ونحن نتواصل مع كل الاحزاب اللبنانية، وعلى هذا الاساس كانت زيارات لاحزاب وشخصيات

2018

الافضل وجود تواصل مباشر بين الطرفين من اجل المصلحة المشتركة، وخصوصا في الظروف التي نعيشها، وهناك مصالح اقتصادية وامنية مشتركة وعائلات تعيش بين سوريا ولبنان وبينها اقارب، الى مسألتي عودة النازحين واعادة اعمار سوريا. كل ذلك يتطلب التواصل المباشر بين الدولتين. لكن تنبغي الاشارة الى ضرورة وجود توافق داخل المجتمع اللبناني وعلى اساسه يتخذ القرار في الحكومة.

■ تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن دور تؤديه موسكو في ما يخص عودة النازحين السوريين، وقال انه لا يمكن ان تتم عودتهم بلا المساعدة الروسية. كيف ذلك؟

□ نحن ندخل الان الى مرحلة جديدة في سوريا بعد الانتصار على المجموعات الارهابية الاساسية، وكان الرئيس بوتين يقصد الجهود الروسية خلال هذه المرحلة. هذه الجهود متنوعة تشمل الترتيبات الامنية وتثبيت الاستقرار في الربوع السورية، وهناك جهود لتحسين الاوضاع الانسانية من بينها عودة جميع النازحين الى المناطق الاصلية. وهذا يتعلق بنازحي الداخل الذين انتقلوا في داخل حدود سوريا وسيشمل ذلك المحيط لاحقا. لقد بدأت العودة اليوم في الداخل وتؤيد روسيا هذا الامر، المطلوب اعادة الاعمار للمرافق وللمنشآت. ما قصده الرئيس بوتين هو العمل الحالي بالتعاون بين السلطات السورية والاخرين. تشارك روسيا في هذه الجهود والدور الرئيسي يعود الى الحكومة السورية والسلطات السورية المعنية والى قدرات السوريين، وذلك بمساعدة اصدقائهم وشركائهم بما فيهم روسيا.

■ زار رئيس الحكومة سعد الحريري روسيا وكان حديث عن تسليح روسي للجيش اللبناني. ماذا عن التعاون الروسي مع الجيش والاجهزة الامنية اللبنانية ومنها الامن العام اللبناني؟

□ التعاون الامني اصبح تقليديا وجرى بشكل جيد في الاعوام الاخيرة. اما بالنسبة الى التعاون العسكري فتجري الان مفاوضات تتطلب اشهرا عدة، ونتمنى ان تكون نتائجها ايجابية. بالنسبة الى التعاون مع الامن العام اللبناني، فاشكاه



السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبيكين.

لبنانية رئيسية الى روسيا. تأخذ روسيا في الاعتبار خصوصيات لبنان، وهو امر مفيد يصب في منحى تأييد المناخ الايجابي في السياسة اللبنانية ولدى المجتمع اللبناني برمته.

سياسة اميركا ضد ايران
خطيرة، ودور طهران
اجابى في سوريادخلنا مرحلة جديدة في
سوريا، ومؤتمر سوتشي
ليس بديلا من جنيف



من الافضل التواصل المباشر بين لبنان وسوريا.

الاسرائيلية من اي دور ايراني على حدودها؟ □ عندما نتحدث عن تعاون روسيا مع النظام السوري ندرك انه يوجد تعاون بين الجيش النظامي السوري وبين الحلفاء الايرانيين وحزب الله. لذلك فان التعاون الشامل في هذا الاطار هو امر اساسي لنا لتحقيق اهداف مكافحة الارهاب خلال الاعوام الاخيرة. من هنا تقيّم روسيا ايجابيا الدور الايراني في سوريا. بالنسبة الى الهواجس الاسرائيلية فنحن نريد ان يكون الامن مضمونا للدول كلها في هذه المنطقة ولدول الجوار السوري في الدرجة الاولى بما في ذلك اسرائيل. اما المخاطر من جانب اسرائيل فلا نرى اي شيء خاص بالنسبة الى هذا الموضوع، ونحن نعرف ان هنالك هواجس اسرائيلية تجاه ايران، وفي اي حال توجد منطقة خفض توتر في الجنوب وهذا يضمن ان لا يوجد اي خطر هناك.

■ كيف تنظر روسيا الى القرار الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس؟ هل يقوض قرار الرئيس دونالد ترامب فرص السلام؟

□ هذا القرار الاميركي مخالف لثوابت عملية السلام التي لا تزال موسكو تتمسك بها من مبادرة مدريد الى سائر مسار المفاوضات الذي تابعته خلال الاعوام التي تلت مؤتمر مدريد، وصولا الى فشل هذه المفاوضات اخيرا، وما اعقبها من توقف عملية السلام. القرار الاميركي يعرقل العودة الى عملية السلام، ولكن اظن ان الاجراء غير مؤهلة للعودة الحقيقية الى عملية السلام، لان الاولويات تغيرت بالنسبة الى عدد كبير من الدول هنا. كيف يمكن الحديث عن عملية السلام في ظروف نزاعات في سوريا والعراق خصوصا واليمن وليبيا. هذا كله يخلق اجواء غير مناسبة، ويجب بذل الجهود لمعالجة الاوضاع في المنطقة والعودة الى اولوية النزاع والى التسوية العربية - الاسرائيلية، لانه في الظروف السائدة الحالية فان اسرائيل لا تقبل حتما القرارات الدولية في هذا المجال. هذا هو الواقع. هنا الفت مجددا الى ان سوريا هي الان خارج جامعة الدول العربية، ويجب تأمين عودتها. كذلك فان التوجيه ضد ايران يعرقل الجهود السلمية حتما. لنكن واقعيين، لا يمكن في آن واحد تعيين ايران وحزب الله ارهابيين ثم التحدث حول الحل العادل للقضية الفلسطينية. هذا امر مستبعد في رأيي.

انسحاب الاميركيين من سوريا اولوية

الحقوبات الاميركية لا تنفع استقرار لبنان

على المعارضة التخلي عن طرح موضوع رئيس سوريا

الشرقية، ولذلك سيكون هنالك تركيز على تحسين الاوضاع في المناطق حيث الوضع غير مستقر. تعتبر الاوضاع في ادلب من بين الاولويات ويجب ترتيب الاوضاع هناك.

■ ماذا عن الدور التركي في هذا السياق؟ □ نحن نتعاون مع تركيا في هذا الاطار، ونعتقد انها تنفذ مهمات في مجال مكافحة الارهاب. ثمة شكوك دائمة من جانب النظام السوري بالنسبة الى اهداف الوجود العسكري التركي في الاراضي السورية ويجب متابعة هذا الموضوع. الا ان الامر الاهم يكمن في النتيجة النهائية وهي ابعاد اي وجود لـ"جبهة النصرة" او المتعاونين معها وتثبيت وقف الاعمال العدائية بين الجميع وصولا الى تسوية سياسية.

■ ماذا عن الدور الايراني في سوريا والتعاون الروسي - الايراني، وكيف تواجه موسكو التهديدات

مع السلطات الرسمية السورية. كما انه يوجد تنسيق مستمر في مسار استانة، وهذا الوضع الجديد يسمح لنا بالتركيز اكثر على التسوية السياسية، وسنعزز الجهود في هذا المجال. وسيكون ايضا استمرار لمسار جنيف من ناحية، وسيتم من ناحية اخرى تطبيق فكرة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي الذي سيساعد في احراز تقدم وهو مبرمج في شباط المقبل. المهم، في جميع الاحوال القيام بالاصلاح الدستوري في سوريا والتهيئة للانتخابات واجراؤها برعاية الامم المتحدة، هذه هي خريطة الطريق التي يجب ان نطبقها. في ما يخص اعادة نشر الدولة السورية في كل الربوع، من الضروري تعميم الانسحاب على كل القوى والاشخاص الموجودين بصورة غير شرعية، وبأئي الاميركيون في الدرجة الاولى. اظن ان انسحاب القوات الروسية يجب ان يشجع الجميع على الانسحابات والاميركيون في المقدمة.

■ اختتمت الجولة الثامنة من محادثات جنيف بفشل، ولم تتمكن الامم المتحدة من اجراء حوار مباشر بين المعارضة السورية والوفد الحكومي السوري الرسمي. هل صحيح ما اشيع ان روسيا قد تتخلى عن مسار جنيف لمصلحة تكريس مسار سوتشي؟

□ نحن لا نعتبر مؤتمر سوتشي بديلا من مسار جنيف، الا انه يجب انعقاد هذا المؤتمر لانه يشمل ممثلي مكونات المجتمع السوري بصورة جيدة، ونريد ان يساهم هذا المؤتمر في مساره. لكن ثمة نواقص لا تزال قائمة في مسار جنيف والجولة الاخيرة اكدت صعوبة التغلب عليها، لان وفد المعارضة لا يزال يطرح شروطا تعجيزية، وطالما رددنا انه يجب الجلوس الى طاولة المفاوضات من دون طرح موضوع رئيس سوريا، لكنهم يعودون دوما الى هذه الفكرة. يجب تغيير هذا الموقف. نحن نفهم ان هذه المعارضة تريد بأي شكل من الاشكال تسليم السلطة من النظام اليها، ولكن هذا مستحيل عمليا. الشيء الوحيد الذي ترغب روسيا في السير فيه كطريق عملي هو اجراء انتخابات جديدة برعاية الامم المتحدة.

■ من سيحضر مؤتمر الحوار الوطني؟ □ تكمن الفكرة الاساسية في ان لا يضم المؤتمر

معروفة عند الخبراء في هذا المجال، وانا اؤكد ان هذا التعاون يسير بشكل جيد.

■ دخل لبنان عصر استخراج النفط بعد سماح مجلس الوزراء لشركتين ايطالية وفرنسية وثالثة روسية هي "نوفاتيك" التنقيب في رقعتين هما (4) و(9). ما هو الدور الروسي في هذا الملف، ليس في لبنان فحسب بل في سوريا ومصر وقبرص واسرائيل؟ □ هناك اهتمام روسي واضح بهذه المنطقة والشركات الروسية ستشارك حتما، لكن حجم التعاون يتعلق بالشركات وسياساتها، ودولتنا تشجع وتعتبر ان هذا الامر مهم لمصلحتها. بالنسبة الى الجانبين التجاري والاقتصادي، فالشركات تعرف مصلحتها بشكل افضل. ثمة اهتمام روسي في المنطقة وقد تطرق الرئيس الحريري الى هذا الشأن مع رئيس الحكومة ديميتري ميدفيديف، و اشار وزير الطاقة الروسي الى الاهتمام بتطوير التعاون في هذا المجال مع لبنان.

■ هل لا يزال مشروع تصدير النفط والغاز الى اوروبا عبر تركيا قائما؟ □ صحيح، وكان تأكيد على تنفيذ هذا المشروع في اثناء زيارة الرئيس بوتين اخيرا الى تركيا ولقائه الرئيس رجب طيب اردوغان.

■ زيارة الرئيس بوتين الى قاعدة حميميم الجوية في اللاذقية واعلانه بدء سحب قوات بلاده بشكل جزئي، في وقت ناقش فيه الملف السوري في القاهرة وانقرة هو منعطف جديد. ماذا يعني؟ - كانت زيارة مهمة جدا بالنسبة الى تطور الاوضاع في سوريا، لانها توجت المرحلة الماضية التي ركزت فيها روسيا على محاربة الارهاب، وقد سمح النجاح الذي حصل باعلان انسحاب القوات الروسية من سوريا. ندخل الان الى مرحلة جديدة بمواصفات جديدة، ونركز على استكمال ترتيب الاوضاع في انحاء سوريا برمتها واعادة سيادة الدولة السورية على اراضيها كلها، وتثبيت نظام وقف الاعمال العدائية ومناطق خفض التوتر وتحسين الاوضاع الانسانية واعادة الاعمار وعودة النازحين. نضع هذه الاهداف كلها امامنا، وسنواصل بذل الجهود لتنفيذها والتعاون

مؤتمر مجموعة الدعم الدولية للبنان: محطة أولى والتزام التوصيات خطوة ضرورية

يبدو المشهد اللبناني أكثر وضوحاً من العاصمة الفرنسية. من رافق أعمال مؤتمر مجموعة الدعم الدولية للبنان لا بد من أن يتوقف عند نقاط لافتة ميزته، بخاصة وأن انعقاده جاء بعد أسابيع قليلة على خروج لبنان من أزمة كان من شأنها أن ترتد سلباً على استقراره السياسي والاقتصادي والأمني

”

**مع اجراء الانتخابات
النيابية في موعدها وفقاً
للمعايير الدولية**

“

الوضع اللبناني بكل تفاصيله، حتى الدقيقة جداً منها، كان حاضراً في أعمال مؤتمر مجموعة الدعم الدولية للبنان، أكان من خلال الكلمات التي القيت، أو المداولات، أو البيان الختامي الذي صدر عنه. مرة أخرى يجتمع كبار صانعي القرار في المجتمع الدولي ليؤكدوا وقوفهم إلى جانب لبنان ومساعدته على استكمال مسيرة إعادة بناء الدولة فيه سياسياً واقتصادياً وأمنياً. اجتماع مجموعة الدعم في باريس في 8 كانون الأول الفائت، أطلق الإشارة لسلسلة من المؤتمرات الداعمة التي بدأت تدخل على مداولاتها وبياناتها مصطلحات ومواقف جديدة تحض لبنان واللبنانيين على مساعدة أنفسهم أولاً لتجنب الصراعات التي تشهدها المنطقة، وإعادة النهوض بالبلاد.

التطورات في لبنان والظروف المحيطة به اشبعت نقاشاً على طاولة المجتمعين، وقد شكلت عودة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري إلى بيروت أحد أبرز المواضيع حضوراً في مداولات المجموعة. إذ اعتبر المجتمعون أن الحريري يمثل شريكاً رئيسياً لصون وحدة لبنان واستقراره، ونوهوا باستئناف انعقاد جلسات مجلس الوزراء والقرار الذي اتخذته كل المكونات السياسية اللبنانية في ما يتعلق بسياسة النأي بالنفس.

قال المجتمع الدولي للبنان، في فرنسا، إنه مستعد لمتابعة الوقوف إلى جانبه ومساعدته في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، على أن يتوافق ذلك مع خطوات عدة لا بد للدولة اللبنانية من أن تقوم بها، توازياً مع الدعم الدولي المقدم لها. من أبرز هذه الخطوات:

أولاً: تطبيق سياسة النأي بالنفس فعلاً لا

قولاً، من جميع المكونات السياسية الممثلة في الحكومة. أولى المجتمعون أهمية كبيرة لقرار هذا الموضوع بالاجتماع على طاولة مجلس الوزراء، ولفتوا إلى أن المجتمع الدولي سيراقب عن كثب تنفيذ الأطراف اللبنانيين والتزامهم سياسة النأي بالنفس بجميع أبعادها، أي النأي بالنفس عن الصراعات الخارجية وعدم التدخل فيها، والنأي عن الصراعات والحروب الإقليمية وعن التدخل في شؤون البلدان العربية.

ثانياً: وجوب حصر سلطة السلاح على جميع الأراضي اللبنانية في يد الجيش اللبناني وحده، وقد رأى المجتمعون ضرورة التقيد بالتزامات السابقة لجهة عدم حيازة أي أسلحة غير أسلحة الدولة اللبنانية، ودعوا جميع الأطراف إلى استئناف المناقشات من أجل التوافق على خطة الدفاع الوطنية التي بات وضعها والسير فيها أمراً ملحاً، نظراً إلى التحديات الأمنية التي يواجهها لبنان لاسيما تهديد الإرهاب. كما دعت المجموعة المجتمع الدولي إلى مواصلة دعمه للمؤسسات الأمنية والعسكرية اللبنانية التي تؤدي دوراً جوهرياً في حفظ سيادة لبنان ووحدته.

ثالثاً: ضرورة تطبيق القرارات الدولية والتقيد بها على نحو تام، بما فيها القراران 1559 و1701.

إذ إن المجتمع الدولي قلق حيال الانتهاكات التي تطاول القرار 1701 تحديداً، وقد حض المجتمعون في هذا الإطار الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة على تعزيز تعاونهما في سبيل الأسراع في نشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان والمياه الإقليمية اللبنانية وفقاً للقرار 2373.

رابعاً: ضرورة إنجاز سلسلة إصلاحات اقتصادية تشكل عائقاً أمام إعادة النهوض الاقتصادي وتشجيع المستثمرين للمجيء إلى لبنان. ودعت مجموعة الدعم الحكومة اللبنانية إلى تسريع وتيرة برنامج الإصلاحات الخاص بها، بغية تمكين جميع المؤسسات والجهات الفاعلة في القطاع الاقتصادي والمواطنين من تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي القائم على دولة كفية وشفافة وديمقراطية، وأهمية أن تتم مباشرة العمل بهذه الإصلاحات قبيل انعقاد مؤتمر باريس المقبل. إذ إن ذلك سيساعد في دعم الحكومة وخططها الاستثمارية الرامية إلى النهوض بالنمو، واستحداث فرص عمل، وتأهيل البنى التحتية. كما سيشرح الجهات الفاعلة في القطاع الخاص والعلماء على المساهمة في هذه الجهود والاستثمار في لبنان.

خامساً: إجراء الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها وفقاً للمعايير الدولية، وفي ذلك إشارة إلى الأهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على تجديد الحياة السياسية اللبنانية، وإعطاء فرصة للشباب اللبناني للتعبير عن تطلعاته المستقبلية ورأيه في الطبقة السياسية الحالية. منذ عام 2009 لم تجر انتخابات نيابية في لبنان، وللمرة الأولى هناك شباب سيذهبون إلى الاقتراع في إيار المقبل. ويرى المجتمع الدولي أن لبنان سيتمكن من خلال ذلك من الاستمرار في تقديم نموذج عن الديمقراطية والعيش المشترك والتسامح ما يشكل أمراً حيوياً بالنسبة إلى المنطقة.

في موازاة ذلك، بدت فرنسا عازمة على استمرار العمل مع الأسرة الدولية لتشكيل مظلة تحمي لبنان من الأزمات التي تشهدها المنطقة، مع حضرها في الوقت نفسه جميع الدول والمنظمات



اجتماع مجموعة الدعم الدولية للبنان في باريس.

إلى الجهود الحثيثة التي يبذلها لبنان، شعباً وحكومة، من أجل استقبال اللاجئين السوريين، مؤكدين على ضرورة عودة هؤلاء إلى ديارهم متى توافرت الظروف المناسبة لذلك. كما دعا

المؤتمرات المزمع عقدها لدعم لبنان عام 2018

- المؤتمر الأول مخصص لدعم الاستثمار وتوليه ألمانيا دعماً كبيراً، وسيعقد في باريس خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2018.
- المؤتمر الثاني سيخصص لدعم الجيش والقوى الأمنية، وهو أقيم بمبادرة من إيطاليا ودعم من الأمم المتحدة، وسيعقد خلال كانون الثاني 2018.
- المؤتمر الثالث مخصص لتأمين حاجات لبنان الإنسانية، ومساعدته على تحمل العبء الذي يمثله وجود أكثر من مليون ونصف مليون وافد سوري على أراضيه، يعقد في بروكسيل بدعوة من الاتحاد الأوروبي خلال الشهرين الأولين من عام 2018.

مجموعة الدعم الدولية للبنان

انطلقت مجموعة الدعم الدولية للبنان عام 2013، وترأسها كل من الأمم المتحدة وفرنسا، ويشارك فيها - إلى لبنان - الصين ومصر وألمانيا وإيطاليا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان والبنك الدولي.

في هذا الإطار، المجتمع الدولي إلى تعزيز دعمه للدولة اللبنانية التي تستقبل أعداداً كبيرة من اللاجئين تفوق قدرتها على استيعابهم، ما يشكل استنفاداً لبنائها التحتية بشكل أساسي.

بذلك يكون مؤتمر الدول الداعمة للبنان الذي انعقد في باريس قد عرض بشكل مفصل مختلف أوجه التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية للبنان، وتحمل مسؤوليته تجاه مساعدته في وضع خريطة طريق تمكنه في حال تضافرت جهود جميع مكوناته السياسية على تجاوز معظم التحديات التي يواجهها محلياً وإقليمياً. وقد تبدو عبارة النأي بالنفس من أكثر العبارات التي تردد صداها في أروقة وزارة الخارجية الفرنسية حيث عقد الاجتماع. إذ أنها ذكرت على السنة كل المشاركين، وفي كل الخطابات التي القيت وكان أبرزها كلمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفي كل البيانات التي صدرت. فهل يشكل التركيز عليها مدخلاً لبدء الحديث والعمل الجدي من أجل حياة لبنان؟

في المحصلة، يبقى السؤال الكبير الذي يتبادر إلى الأذهان، مع كل تظاهرة دولية داعمة للبنان، أن عليه أن يدعم نفسه ويدعم اللبنانيون وطنهم قبل طلب الدعم من أي جهة كانت؟

تحقيق

غاصب مختار

وزارة المهجرين: كلفة إقفال الملف
1300 مليار ليرة غير متوافرة

لا تزال وزارة شؤون المهجرين تراوح مكانها، بعد سنوات طويلة على استحداثها دوفاً إقفال ملف عودة المهجرين الى قرى الجبل. رغم اهمية ما تحقق على صعيد اعادة الاعمار وترميم ما تضرر وانجاز المصالحات، ثمة ملفات عالقة تحتاج الى اموال غير متوافرة لإقفال الوزارة نهائياً

استحدثت وزارة شؤون المهجرين بموجب القانون رقم 190 الصادر في 1993/1/4، وقضى بأن "تعنى بجميع شؤون المهجرين في المناطق اللبنانية كافة، وتأمين عودتهم الى مناطقهم وقراهم، وتحسين اوضاعهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وتمكينهم من الاستقرار في اماكن اقامتهم، والمساهمة الكاملة في حقوق المواطنة وواجباتهم". بموجب المادة 3 من القانون، تتألف وزارة شؤون المهجرين من:

- جهاز تنفيذي له ملاك مؤقت، وتنظم جميع الاحكام التي ترعى شؤونه الادارية والمالية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير شؤون المهجرين.
- المجلس الوطني لشؤون المهجرين.

صدرت ثلاثة قوانين موازية بعد استحداث وزارة شؤون المهجرين، قضى الاول رقم 242 بالاجازة للحكومة "الاستقراض بموجب سندات خزينة او قروض مباشرة من المؤسسات المالية لمبلغ يوازي (1446.250) الفا واربعمئة وستة واربعين مليار ومئتين وخمسين مليون ليرة لبنانية تخصص للصندوق المركزي للمهجرين ومجلس الجنوب للقيام بمهامهما"، لكن هذا القانون الغي واستعيض عنه بالقانون رقم 333 قضى بتخصيص اعتمادات مالية لاستكمال عملية اعادة المهجرين الى مناطقهم وقراهم، والقانون رقم 362 وقضى بالاجازة للحكومة اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية بقيمة ما يوازي خمسمئة مليون دولار اميركي، يخصص منها مبلغ مئتي مليون دولار اميركي لمجلس الجنوب للقيام بالمهام الموكولة اليه، ومبلغ ثلاثمئة مليون دولار اميركي لصندوق

لكن إقفال الوزارة لا يقفل كل الملفات العالقة في بعض القرى بتسديد الاموال عن اعادة الاعمار والترميم والترميم المنجز، واستكمال المصالحات تمهيدا للعودة. لذلك لم تكتمل عودة كل المهجرين من الجبل، خاصة وانها في حاجة الى توفير الكثير من الاعتمادات المالية بدل تسديد مستحقات المواطنين.

قسّم ارسلان مشروعه الى اربع مراحل تمتد على خمس سنوات لانجاز الملفات العالقة. وتردد ان كلفتها تبلغ نحو الف مليار ليرة، علما ان الحكومات المتعاقبة منذ استحداث الوزارة انفقت على هذا الملف ما يقارب ملياري دولار، بينما كان المبلغ المقرر لإقفال الملف في كل القرى التي شهدت التهجير 300 مليون دولار وقتها. الا ان هذا الرقم تراكم نتيجة تعثر العودة لاسباب سياسية وسواها.

لكن ارسلان يعيد حساباته وخياراته لتخفيف مبلغ الالف مليار عبر تضمين مشروع القانون بندا يتعلق بالغاء تعويضات الترميم المنجز، علما ان عدد الطلبات في هذا الصدد يبلغ حالياً 80 الفا، بمعدل 5 ملايين ليرة للطلب الواحد، اي ان الوفر المالي سيقارب 400 مليار ليرة، اذا تجاوب مجلس النواب مع طرح الالغاء، خاصة وان الكثير من تلك الطلبات وراءه محسوبيات وواسطات، ولا يعكس احتياجات وحقوقا مشروعة بحسب رأي ارسلان.

تابعت اللجنة النيابية لشؤون المهجرين ملفات العودة والترميم والاعمار مع الوزارة وصندوق المهجرين، بهدف تصويب الامور. لكنها اصطدمت بالكثير من العوائق ما جعل عملها بطيئا وطويلا الى حد كبير، وقد تحدث عنه لـ"الامن العام" رئيس اللجنة شانت جنجنيان.

■ ما هو تقييمكم لعمل وزارة المهجرين خلال السنوات الماضية؟

□ تقييم عمل الوزارة في حاجة اولا الى الاضاءة على طبيعة عملها وظروفه، وهي



رئيس لجنة شؤون المهجرين النيابية شانت جنجنيان.

انشتت اصلا بحسب اعتقادي لاسباب سياسية وخدماتية وتنفيعات ومحاصصات ومحسوبيات للاطراف السياسيين، وقد ظهر ذلك من خلال نتائج العمل. الاهم ان عمل الوزارة مرتبط بالدفعات المالية التي تتوافر لها سواء لاعادة الاعمار او الترميم. الامر الثاني بالنسبة الينا كلجنة، ان من الصعب مراقبة وزارة المهجرين لان الارقام التي تتداولها غير دقيقة وهناك صعوبة في الحصول عليها من الوزارة. لكن بحسب المعلومات انجزت الوزارة 28 مصالحة في قرى الجبل وبقيت قريتان منهما بريح في الشوف التي تمت فيها مصالحة، لكن تبين ان لا جداول دقيقة وبعض الناس لم يقبضوا مستحقاتهم. علما ان ملف بريح كلف الدولة 32 مليار ليرة، وتم تسييس هذا الملف وحصلت تنفيعات معينة. كان من المفروض إقفال هذا الملف منذ فترة طويلة، لكننا وفرنا على الخزينة اموالا طائلة. كلما طال الزمن على إقفال الملف زادت الكلفة وزادت طلبات الترميم والاعمار، وهذا هو الامر العجيب الغريب. المطلوب وضع حد لتقديم طلبات جديدة، ودفع مستحقات الطلبات القديمة التي لا يمكن تجاهلها بعدما استوفت كل الشروط وجرى الدفع للكثيرين وذلك من باب الانصاف. كما يجب وقف زيادة الارقام

الوزير اعد مشروع قانون
إقفال الوزارة خلال 5 سنواتلجنة شؤون المهجرين
النيابية تفتقر الى الارقام
والمعطيات الدقيقة

حيث يتم الحديث عن وجود 80 الف طلب ترميم واعمار، واحتمال تقديم 480 الف طلب جديد، لذلك مطلوب من الوزارة تقديم ارقام دقيقة عن الطلبات القديمة الموجودة والطلبات الممكن ان تستجد.

■ ماذا عن علاقة اللجنة بوزارة المهجرين؟

□ نحن نلتقي كل وزير للمهجرين لدرس الملفات والحصول على المعطيات لنتمكن من المساءلة والمحاسبة. من دون معطيات كيف نحاسب ونعمل؟ مع الوزير طلال ارسلان كان لقاء في شباط الماضي وابلغنا انه في صدد اعداد مشروع قانون لإقفال وزارة المهجرين نهائياً

ووضع حد لهذا الملف عبر تصور نهائي، وقد اطلق على مشروعه اسم "مقاربة غير تقليدية لإقفال ملف المهجرين". نحن نعتقد انه كلما اسرعنا في إقفال الوزارة وفرنا اموالا بالمليارات على الخزينة. نحن حريصون على اموال الخزينة لانها اموال الشعب. بحسب معلومات الوزارة تم تحويل مبلغ مليار و876 مليون ليرة حتى شباط الماضي الى صندوق المهجرين بمعدل 125 مليوناً سنوياً الى صندوق المهجرين من اجل تسديد قيمة الطلبات المنجزة. مع العلم انه مرت سنوات لم يتم تحويل اي مبلغ خلالها الى الوزارة.

■ هل لديكم معلومات عن عدد الملفات التي انجزت؟

□ المشكلة ان هناك صعوبة في الحصول على ارقام دقيقة، حتى من الوزارة لم نحصل على ارقام دقيقة. لكن في صندوق المهجرين هناك ارقام ادق لان الصندوق يتولى الدفع وهو يعلم بالضبط الارقام. بحسب تقديرنا اذا اردنا إقفال هذا الملف الان، فالكلفة هي تقريبا 1300 مليار ليرة. لأن هناك 80 الف طلب في الوزارة. مئات الطلبات في صندوق المهجرين، والوزير ارسلان ابلغنا انه سيضع معايير لتسديد قيمة الطلبات المستحقة نظرا الى وجود طلبات عشوائية ومحسوبيات. هذا مال عام وهو مقدس، لذلك نحن في انتظار الاطلاع على مشروع الوزير والمعايير التي حددها لنعرف الى اين وصلت الامور.

■ هل ترى من جدوى لبقاء وزارة المهجرين وصندوق المهجرين في ظل هذا الوضع، والاستعاضة عنهما بوزارات او ادارت اخرى قائمة؟

□ من الطبيعي ان يكون مشروع الوزير ارسلان ممتدا على سنوات عدة لأن المبالغ غير متوافرة، واي امر يجب معالجته يحتاج الى المال. لكن يا ليت تم وضع برنامج محدد للوزارة منذ استحداثها لإقفال ملف المهجرين وتم السير به وتنفيذه كما يجب لكننا انتهينا من الملف منذ سنوات. في رأيي الحل يكمن في امرين:

اولا، إقفال الوزارة والصندوق امر متفق ◀



مع تطبيق MY BLF، رح تشتاق للبنك.

بفضل المزايا الجديدة بتطبيق MY BLF، رح تقدر تخلص معاملاتك المصرفية وين ما كنت وتشوف حساباتك ببصمة إصبعك. وهيدا مش كل شي لأنو صار فيك تسدد الأقساط المدرسية أو الجامعية، وتراجع تفاصيل تحويلاتك، وتحول أموال بين حساباتك أو لمستفيد ثاني عنّا أو بأي بنك بلبنان أو برّا. وفيك كمان تسدد دفعات بطاقتك الائتمانية وتقدم هدايا الزواج وغيرها. بس ما تطول علينا الغيبة!

Download now



الصندوق 103 موظفين، ولم يتخذ اي قرار حول الموضوع. غير ذلك لا مواد ولا ملفات بين ايدينا للبحث لأن لا ارقام ومعطيات دقيقة لدينا. في اجتماعاتنا نطلب توفير الاموال للوزارة، لكن الاموال غير متوفرة لذلك العمل شبه متوقف ويا للأسف الشديد.

■ كيف يمكن توفير الاموال لاقفال ملف المهجرين واقفال الوزارة اذا؟
□ اقتراح وزير شؤون المهجرين افعال الوزارة يتضمن تحديد رقم شامل ونهائي، لكن مع امكان تخفيضه الى الحد الادنى الممكن، ويقلل الملف خلال فترة زمنية محددة. وهذا يحتاج الى التدقيق في الاسماء واللوائح والمبالغ الحقيقية المطلوبة ووقف المحسوبيات وتوفير الشفافية لالغاء المحسوبيات وتقرير الامور خلصة.

■ هل لديكم في اللجنة النيابية مقترحات معينة ام تكتفون بما يقدمه اليكم الوزير او الصندوق؟

□ اقتراحات اللجنة النيابية متوازية مع ما طرحه الوزير خاصة في اخر جلسة عقدت في شباط الماضي، وهي قضت بتخفيض عدد الطلبات الموجودة في الوزارة وتحديد كلفتها، وتحديد عدد الطلبات الموجودة في الصندوق وكلفتها على اساس مقومات ومعايير معينة. اذا لم تتوافر هذه المقومات لا يمكن تخفيض الرقم، اضافة الى تحديد جدول زمني تلتزمه الحكومة لتوفير الاموال. كلما طالت المدة زادت الكلفة وتعقدت الملفات. من غاب عن قريته وبيته 27 او 30 سنة قد لا يبقى متحمسا للعودة اليها اذا لم يجد ما يدفعه ويحفزه على العودة. كما اننا نقترح سرعة افعال وزارة المهجرين وتحويل الاهتمام الى قضايا اخرى، او انشاء وزارة اخرى اكثر اهمية مثل انشاء وزارة تنمية الارياف، وهي امر حيوي للناس في الارياف كي يبقوا في ارضهم ويهتموا بانتاجها، او انشاء وزارة "للسعادة" كما حصل في دبي - وهذا ليس من باب المزاح - لأن الشباب اليوم متشنج ومنزعج ولا بد من اجراءات من الحكومة من اجل معالجة مشكلاته من كل النواحي.



الوزارة انجزت 28 مصالحة في الجبل، وبقيت قريتان احدهما بريح.



والمساواة. اي شخص او مسؤول يريد تنفيج احد فليكن ذلك من وزارته وليس من وزارة شؤون المهجرين وصندوقها.

■ هل من امور اخرى تتابعونها مع الوزارة غير ملف العودة؟

□ طبعا. في اجتماعاتنا مع الوزراء، كنا نتابع بعض الملفات الاخرى وعلى رأسها تمديد العمل بالقانون الذي يجيز للمهجر ان يبني مسكنا على مساحة اكثر من 120 مترا. هناك قانون اخر بحثناه حول وضع الموظفين المتعاقدين والعاملين في الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين، وعددهم في الوزارة 230، وفي

◀ عليه بين كل الاطراف السياسيين، لكن يجب وضع قانون او تشريع بوقف تقديم الطلبات الجديدة للترميم والاعمار لوضع حد لهذا الهدر والانفاق خاصة في الجبل.

ثانيا، مطلوب دفع التعويضات للملفات التي تم انجازها سابقا واستحق دفعها منذ سنوات. وبما ان الحكومة لا تستطيع ان تدفع كل المستحقات دفعة واحدة يمكن دفعها على مراحل. نحن ك لجنة يمكن ان نعطي رأينا لكن السلطة التنفيذية بيد الوزارة. ما نطالب به هو توافر الشفافية ووضع كل الارقام على الطاولة في اللقاء المقبل مع الوزير لنعطي رأينا في الحلول المقترحة، وارضاء الجميع بالعدل

البنك
البناني الفرنسي

01/03 79 13 32 | Short N°: 1332 | Call Center: 1272

info@eblf.com | www.eblf.com

الحرب بدأت بين نظام ومعارضة وانتهت إقليمية - دولية 2018 عام التسوية والحل في سوريا

إذا كان عام 2017 شهد بداية نهاية الحرب في سوريا، فإن عام 2018 سيشهد انطلاقا التسوية وقطار الحل السياسي. استنفدت الحرب اغراضها، واستنزفت سوريا دولة وشعبا، وانهكت كل الدول والحكومات والمنظمات المتدخلة والمتورطة في هذه الحرب التي بدأت حربا بين نظام ومعارضة، وانتهت اقليمية - دولية

دقت ساعة الحل الصعب والمعقد في سوريا التي مزقتها الحرب، ودمرت نسيجها الاجتماعي. قطار الحل الذي انطلق في مسار متعرج من الاستانة الى سوتشي، توقف في محطة جنيف، حيث تدور مفاوضات هي الاولى من نوعها بين وفدي النظام والمعارضة لرسم اطار المرحلة الانتقالية وقواعدها. الحرب في سوريا انتهت، وما تبقى هو معارك واشتباكات محدودة وعمليات تنظيف وتثبيت خطوط. قضي الامر وحسم على الارض والمسألة مسألة وقت. يوم القضاء على "داعش" كان يوم نهاية الحرب الفعلية في سوريا، ومعركة "البوكمال" كانت اخر المعارك المصنفة في خانة المعارك المهمة التي شكلت نقطة تحول في مسار الحرب. فإذا كانت معركة حلب هي الاهم وشكلت بداية النهاية الفعلية للمعارضة السورية، في اطارها الواسع ومفهومها الاساسي، لتصبح كل المعارك بعد حلب محصورة ضد "داعش" و"النصرة"، فإن معركة "البوكمال" كانت خاتمة الحرب ضد "داعش" في سوريا، وسقوطها اعلن الوصول الى خط النهاية واعلن نهاية "داعش" بعد خسارات متدرجة بدأت في القلمون والجروود السورية - اللبنانية، وبلغت تدمير ودير الزور والميادين، اضافة الى الرقة التي سقطت على يد الاكراد بدعم اميركي.

مع انتهاء العمليات العسكرية صار في الامكان اطلاق العملية السياسية. وهذا ما بدأته روسيا على الفور، وحيث يستعجل الرئيس فلاديمير بوتين الخطى في اتجاه ارساء دعائم وخطوط التسوية السياسية

تنظيم "داعش"، وبالتالي انتهاء الوظيفة الاساسية وتحقق الهدف الاساسي للتدخل العسكري الروسي. بدء سحب القوات الروسية العاملة في سوريا مع الإبقاء على قاعدة حميميم الجوية وعلى قاعدة طرطوس البحرية. - اطلاق عملية التسوية النهائية في سوريا بعدما تم وضع المبادئ الاساسية لحل الازمة، والاعلان عن اقلاع قطار التسوية التي نضجت ظروفها، من سوتشي حيث يعقد مؤتمر الحوار الوطني السوري مطلع السنة المقبلة. كل هذه الحركة تعني ان بوتين هو اللاعب الاول في سوريا. بعدما فاز مع ايران في الحرب السورية مرجحا كفة الاسد، فانه يحتاج الى "غطاء" او مشروعية دولية لابرار تسوية سياسية تبقي الاسد في السلطة على اقل تقدير في المرحلة الانتقالية ومرحلة اعمار سوريا.



الحرب في سوريا انتهت، وما تبقى عمليات تنظيف وتثبيت خطوط.

ضرب الادارة الذاتية الكردية بوسائل شتى من خلال عقد تفاهات جانبية مع ايران والنظام السوري.

عقدة عفرين تطرحها تركيا، وعقدة التدخلات الايرانية ووجود حزب الله ومستقبل الاسد تطرحها السعودية والمعارضة الموالية لها، فيما تتجاوز موسكو مسألة النظام وانخراطه في المسار المرسوم للتركيز على المهمة الاصعب وهي الحفاظ على توازن العلاقات مع الشريكين التركي والايراني. كما ان غياب التنسيق مع واشنطن يزيد من تعقيدات المسار الروسي للتسوية. ناهيك بغموض الفكرة التي تسعى موسكو الى تثبيتها حول تكامل مساري جنيف وسوتشي. بهذا المعنى، فإن الطرف السوري بمكونيه الموالي والمعارض بات الحلقة الاسهل في المعادلة الروسية مهما بدت هذه العبارة غريبة. اذ لم تخف روسيا ارتياحها الى ما وصفته ابتعاد "العناصر المتشددة" في المعارضة السورية عن تشكيلة الوفد المفاوض بعد استقالة عدد من قيادات الهيئة العليا للمفاوضات المنضوية في "منصة الرياض". المعضلة التي تواجه موسكو باتت تقتصر، وفقا لاعتقاد نخب روسية، على آليات ادارة توازنات المرحلة المقبلة مع الاطراف الاقليميين والدوليين.

يدرك بوتين الذي اتفق مع شريكه الايراني والاميركي على مبادرة سلام لانهاء الازمة في سوريا، محاذير الغياب الاميركي والعربي عن "مؤتمر سوتشي" السوري، ويدرك ان روسيا لا تمسك بكل الاوراق، وان الولايات المتحدة هي "الفيل في غرفة التفاوض". لذلك فانه سعى الى التوصل مع ترامب الى تفاهم حول ملامح التسوية "ما بعد داعش" في سوريا. في مقابل تخفيف واشنطن نبرة دعواتها الى رحيل الاسد، وافقت موسكو على مرابطة عسكرية اميركية طويلة الامد في شرق سوريا وجنوبها. يدعو الاتفاق المبرم في 8 تشرين الثاني بين اميركا وروسيا والاردن حول منطقة خفض التصعيد في جنوب سوريا، الى الحفاظ على مجالس الحكم المحلية التي تسيطر عليها المعارضة في معزل عن النظام. وقد ينطبق الترتيب نفسه على جزء كبير



الرئيس الروسي يستعجل الحل، وعازم على خفض التدخل العسكري.

تحكمها المنافع المتبادلة. في الطريق الى سوتشي، يعمل الاطراف الثلاثة، روسيا وايران وتركيا، على تثبيت الوقائع التي نشأت على الارض من جراء الاعمال العسكرية، والتي تم التأكيد عليها خلال جولات استانة التفاوضية. وقد سمحت للاتراك بالتوغل داخل الاراضي السورية بهدف ابعاد الخطر الكردي المتصاعد على حدودها مع سوريا الذي يشكل خطرا فعليا على امنها القومي. وظهرت حاجة انقرة الى موسكو وطهران في تحجيم دور الفصائل الكردية المسلحة التي تقاتل بغطاء اميركي، ما تسبب في انقلاب انقرة على ثوابتها الجيوسياسية التقليدية. امكن تركيا بعد المصالحة مع روسيا ان تكسب بعض نفوذها الذي كادت تخسره كليا في سوريا. يبقى هذا المكسب على اهميته دون طموحاتها واهدافها، بحيث لم تستطع حتى الان اجتياح المناطق ذات الغالبية الكردية وهي الهدف الاسمى. وهي لن تتخلى عن هاجسها التكويني، محاربة الحضور والنهوض الكرديين في شمال سوريا، الذي كان محدد رئيسيا لسياسة تركيا السورية. وستواصل ممانعة القيود المفروضة من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية على توسعها في سوريا الهادف الى

الرئيس الروسي يبدو مستعجلا الحل وعازما على خفض درجة التدخل العسكري الروسي، ووضع الحرب السورية وراءه قبل التفرغ لتجديد ولايته الرئاسية في اذار المقبل. هو يريد توظيف الفرصة المثالية السانحة له لفرض تصوره للحل والوصول الى تسوية سياسية تسمح لروسيا بتعزيز نفوذها ووجودها في سوريا، وبالتالي ترسيخ دورها الجيوسياسي الجديد قوة رئيسية في الشرق الاوسط.

يحتاج الرئيس الروسي الى خروج سريع من المستنقع السوري، وهو يرى امامه فرصة تاريخية لا تتكرر، وتحققت نتيجة ضبابية الموقف الاميركي العالق بين التردد والتلكؤ، يضاف اليه غياب اوروبي وعربي وصل الى درجة الاستسلام في سوريا. هذه المواقف سمحت للروس بطرح رؤيتهم للحل، وفقا لمصلحتهم ومصلحة حلفائهم وفي مقدمهم ايران التي استطاعت بفضل موسكو تكريس وجودها السياسي والعسكري وحتى الاقتصادي في سوريا.

نجحت موسكو في تحويل خصوم الامس الى شركاء اليوم، واستفادت من تقاطع المصالح بينها وبين انقرة وطهران في سوريا، وحولت العداء التاريخي بينها الى علاقة مستقرة



على الدولة اللبنانية ان تسعى الى حجز مقعد لها في الاعمار.

الاطباء التي ارتكبت في العراق. في المقابل، فان باريس تروج لصورة حل شامل يحفظ وحدة سوريا من جهة، ويضمن استمرار بنى الدولة من جهة ثانية، بالإضافة الى الوصول الى نظام متوازن يحفظ مصالح جميع الاطراف السوريين.

الثانية، التأكيد على ان الوصول الى تسوية سيئة، وخصوصا غير متوازنة، يعني انها لن تكون مقبولة من جميع الاطراف الداخليين او الاقليميين، وبالتالي لن تعني نهاية الحرب. الثالثة، حض الطرف الاميريكي على عدم الاسراع في سحب قواته وعدم تكرار

سوري شبيه بالنظام الحالي، مع التزام الحذر في عملية الانتقال السياسي التي يريدها الروس تحت السيطرة، اي المحافظة على مكونات الدولة وطبعا على المصالح الروسية في سوريا، مع السعي الى مباركة اميركية لهذا التصور الذي يبدو انه يشكل محور الاتصالات بين موسكو وواشنطن. لكن المشكلة، بحسب النظرة الفرنسية، ان الادارة الاميركية لم تحسم بعد موقفها ولم تحدد استراتيجيتها في سوريا حتى الان.

حقيقة الامر ان باريس تعمل من اجل الا تبقى خيوط الربط والحل موجودة فقط في الايدي الروسية، لذا، فان اولى اولوياتها هي استنهاض واشنطن في الملف السوري وملف المفاوضات، بالجوء الى ثلاث حجج رئيسية فصلتها المصادر الفرنسية كالتالي: الاولى، التشديد على ان واشنطن لا تستطيع الخروج من الملف السوري اذا كان احتواء ايران اهم اولوياتها في المنطقة، لان الساحة السورية تشكل ابرز مظاهر التمدد الايراني.

من شمال شرق سوريا الذي يسيطر عليه اليوم "اتحاد القوى الديمقراطية" السورية والجيش الاميريكي. وتشمل هذه المنطقة الرقة - عاصمة "داعش" السابقة - وهي مثابة اقليم حكم ذاتي جديد للمعارضة. وتضمن موسكو بقاء هذه المنطقة خارج نفوذ ايران والاسد، وسيشارك هذا الاقليم في مشروع تقاسم السلطة بموجب الدستور السوري الجديد.

هذا الاتفاق هو اقرب الى ارساء حكم ذاتي كردي في سوريا. قسم كبير من "قوات سوريا الديمقراطية" هم مقاتلون في وحدات "حمية الشعب الكردية"، على رغم المشاركة الشكلية العربية السنية. يقضي التفاهم بين اميركا وروسيا كذلك بمناعة المناطق الخاضعة للحماية الاميركية في شمال الشرق والجنوب، وتحولها الى حصن ضد التوسع الايراني. ورغم محدودية قدرتها على احتواء نفوذ طهران في سوريا، وحاجتها الى قوات برية إيرانية الولاء للحؤول دون تمرد مرجع، وافقت موسكو على قيود محددة على انتشار القوات الشيعية المدعومة من ايران في جوار الحدود مع اسرائيل.

اما الاوروبيون الذين يجلسون في مقاعد المتفرجين، منكفئين الى مشاكلهم الداخلية، فانهم اعطوا فرنسا تفويضا للتحرك باسمهم والدخول على خط مفاوضات جنيف، وفي سياق عملية الاقتحام للمشهد الشرق اوسطي من بوابة الصراع الايراني - السعودي. عمدت باريس الى "تشغيل" ماكينتها الدبلوماسية من خلال تحريك مبادرتها المعروفة القائمة على اطلاق "مجموعة الاتصال" المكونة من ممثلي الدول الخمس دائمي العضوية في مجلس الامن والتشاور مع الدول الاقليمية المؤثرة في الملف السوري. في هذا السياق، يندرج التنسيق الجاري بين الرئيس ايمانويل ماكرون ونظيره الاميريكي دونالد ترامب ويركز على ان مفاوضات جنيف الاطار الوحيد الذي اقرته الاسرة الدولية للبحث عن حل سياسي في سوريا.

الجانب الروسي يسعى الى الترويج لنظام

خسائر الحرب السورية بالارقام



تكلفة الدمار في الحرب السورية 327 مليار دولار.

تظهر دراسة حديثة للبنك الدولي عن نتائج الحرب السورية وخسائرها:

- مقتل أكثر من 400 ألف شخص، واضطراب أكثر من نصف السكان، من اصل 23 مليوناً، الى مغادرة منازلهم في اكر ازمة للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. وافادت الدراسة بأن الحرب في سوريا مزقت النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. عدد الضحايا مدمر، لكن الحرب تدمر ايضا المؤسسات والنظم التي تحتاج اليها المجتمعات كي تقوم بوظائفها، ويشكل اصلاحها تحديا اكبر من اعادة بناء البنية التحتية. وهو تحد ينمو ويتعاظم مع استمرار الحرب.
- تضرر او تدمير نحو ثلث المساكن ونحو نصف المنشآت الطبية والتعليمية، ونحو 538 ألف وظيفة تعرضت للتعطيل سنويا خلال السنوات الاربع الاولى من الصراع، والشباب الذين يواجهون نسبة بطالة تبلغ 78% لديهم خيارات قليلة للبقاء. ادى الاستهداف المحدد للمنشآت الطبية الى تعطيل النظام الصحي بشكل كبير، مع عودة الامراض المعدية كشلل الاطفال الى الانتشار. ويقدر ان عدد السوريين الذين يموتون بسبب عدم القدرة على الحصول على الرعاية الصحية اكبر من عدد المتوفين في نتيجة مباشرة للقتال.
- تعطل النظام التعليمي بسبب الاضرار التي لحقت بالمنشآت التعليمية واستخدام المدارس منشآت عسكرية، اضافة الى ان نقص الوقود ادى الى خفض امدادات الكهرباء للمدن الرئيسية ما اثر في الخدمات الاساسية.

- وجود 9 ملايين سوري عاطلين عن العمل ستكون له عواقب طويلة الاجل بعد توقف المعارك. كما ان من شأن رحيل ما يقرب من 5 ملايين لاجئ، اضافة الى عدم كفاية التعليم وسوء التغذية، ان يؤدي الى تدهور طويل الاجل في الاصول الأكثر قيمة للبلاد، وهي الرأس المال البشري. وفي المستقبل، عندما تشتد حاجة سوريا اليها، سيكون هناك نقص جماعي في المهارات الحيوية.
- تبين ان الحرب تسببت في خسارة في اجمالي الناتج المحلي بما قيمته 226 مليار دولار اميريكي، او 4 اضعاف اجمالي عام 2010. وكان خبراء سوريون ودوليون قدروا في دراسة لصالح "اسكوا" تكلفة الدمار بـ327 مليار دولار.

في حال انتهت الحرب اليوم، يقول الخبير الاقتصادي الاول في البنك الدولي هارون اوندر، سيستعيد الاقتصاد السوري على مدى السنوات الاربع التالية 41% من الفجوة مقارنة بمستواه قبل الصراع. وستبلغ الخسائر الناجمة عن الصراع 7,6 اضعاف اجمالي الناتج المحلي قبل نشوب الصراع على مدى عقدين من الزمن. لكن اذا استمرت الحرب الى السنة العاشرة، فان الخسائر الاجمالية ستصل الى 13 ضعفا اجمالي الناتج المحلي عام 2010 على مدار عقدين.

اعمار سوريا و "منصة لبنان"

شرطا مسبقا، بل هو حافز لدى موسكو كي تدفع الى انجاز حل سياسي جوهري في مقابل مساهمة اوروبا في الاعمار.

تظهر المعطيات والمؤشرات ان حصّة لبنان من مشروع اعادة اعمار سوريا وازنة واساسية، انطلاقا من مؤشرات عدة:

- 1- لبنان هو الاقرب جغرافيا الى سوريا، برا وبحرا، ماديا وفنيا، اضافة الى ان القطاع الخاص اللبناني صاحب خبرة وباع طويل في عمليات اعادة الاعمار، كما ان القطاع الخاص، لا سيما المصارف، يتمتع بالكفايات المالية المطلوبة لولوج مشاريع الاعمار، خصوصا وان المصارف اللبنانية دخلت السوق السورية قبل اندلاع الاحداث السياسية والامنية في هذا البلد، وباتت على معرفة وصاحبة تجربة في السوق السورية.
- 2- وفق بعض كبار الناشطين من رجال المال في لبنان، فان عددا من شركات الاعمار والهندسة تم التأسيس لها في لبنان في الفترة القصيرة الماضية، كما ان عددا من المصانع ذات الصلة بانتاج مواد البناء باشرت او تحضر لاطلاق عجلة انتاجها لتأمين الجهوز المطلوب للعمل في السوق السورية فور الاعلان عن قرار انتهاء الحرب.
- 3- تسليط المجتمع الدولي الضوء اكثر فاكث على منطقة الشمال، وتحديد اعمارها طرابلس التي يزداد الاهتمام الاجنبي بها يوما بعد يوم، بعدما شارفت الحرب السورية على الانتهاء، وبدء الحديث عن اعادة اعمار سوريا.

ما ان لاحت بوادر الحل السياسي الذي يستلزم وقتا وجهدا، حتى فتح ملف اعادة اعمار سوريا على نطاق واسع. يرى خبراء ان معركة اعادة الاعمار في سوريا باتت اخر المعارك الكبرى المنتظرة في الصراع السوري المعقد، وهي المعركة التي تتكشف فيها رهانات الاطراف المختلفين، وتشكل الاختبار الحقيقي لاراداتهم السياسية ورؤاهم الجيوسياسية.

تري روسيا ان اعادة الاعمار فرصة لمكاسب سياسية واقتصادية ما دامت قد ربحت في مختلف مراحل الحرب. وعلى الارض ستحاول اثبات ان اعادة الاعمار مصلحة غربية وعربية اكثر منها روسية سورية. فهي عدا عن كونها ستجعل هؤلاء شركاء في صنع مسارات الامور في المنطقة، فانها بلا شك ستفيدهم اقتصاديا، كما ان الغرب والعرب، على السواء، الذين لا يريدون وقوع سوريا تحت سيطرة ايران، عليهم ترجمة ذلك في مشروع اعادة الاعمار وباجراءات عملانية تؤدي الى تقوية مواقعهم وتقوية الدولة السورية، وليس فقط عبر الضغط على روسيا لتحجيم نفوذ ايران الذي يبدو انه طلب غير واقعي في هذه الظروف.

صاغ الاتحاد الاوروبي قبل اشهر استراتيجيا نصت على ربط المساهمة في الاعمار بحصول حل سياسي جدي يؤدي الى معالجة ملفات الارهاب والهجرة والاستقرار في سوريا والشرق الاوسط. وهذا ليس

تقرير

شوقي عشقوني
lionbars@hotmail.comالإعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل:
قرارٌ خطير وعواقبٌ وخيمة

القدس ليست اي مدينة، بل رمز تاريخي وديني مقدس.

ما بعد قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ليس كما قبله. هذا ما يراه كثيرون انطلاقا من ان هذا القرار احدث تحولاً في مسار الشرق الاوسط، ونقل المنطقة الى ضفة التوترات والنزاعات والعصبيات الدينية والسياسية، والحق اضرارا فادحة بعملية السلام التي توقفت حتى اشعار اخر. في المقابل يرى آخرون ان ما بعده كما قبله: لن يغير في الواقع القانوني الدولي للقدس ولا في الواقع السياسي التفاوضي. عملية السلام لن تكون الا اساس حل الدولتين

فعلها الرئيس الاميركي دونالد ترامب، واقدام على ما لم يقدم ولم يتجرأ عليه اي رئيس اميركي من قبل. تحدى العالم متجاهلا كل المواقف المعارضة على قراره، والمحذرة من عواقبه الوخيمة، بما في ذلك موقف شركائه الاوروبيين الذين لا يوافقون على القرار الاميركي بنقل السفارة الى القدس، والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل قبل التوصل الى اتفاق نهائي حول وضعها الذي لا يمكن التفاوض في شأنه الا في اطار حل الدولتين.

العرب الذين لن يقبلوا باعطاء اليهود الحق في القدس. فهي ليست اي مدينة، بل رمز تاريخي وديني مقدس. وهي ليست مكانا للعبادة لجميع الاديان فحسب، وانما ايضا منظومة تاريخية وحضارية وانسانية. وعليه فان اقحام الدين في الصراع سيعمل على تأجيج مشاعر المسيحيين والمسلمين واستفزازها، وسيشعل المنطقة برمتها.

- تدمير عملية السلام والغاء اي امكان لاستئناف المفاوضات التي اصبحت طريقها غير سالكة.
- تقويض حل الدولتين الذي ممره الاجباري التفاوض لحل وضع القدس بوصفها العاصمة المستقبلية للدولتين.
- انتهاء الدور الاميركي في عملية السلام الذي كان دورا وسيطا وراعيا، وسقط الان بفعل انحياز مطلق الى جانب اسرائيل، خصوصا وان الفلسطينيين يرفضون اي اجراء اميركي

2018

قاعدة "القدس لاسرائيل في مقابل الدولة للفلسطينيين".

اما الحوافز والاسباب التي دفعته الى اتخاذ هذا القرار فابرزها:

- ارضاء القاعدة الانجيلية المحافظة، لاسيما ان نقل السفارة كان من وعود حملته الانتخابية. وهو يريد تقديم صورة معاكسة لاسلافه في المؤسسة الحاكمة الذين استمروا في تأجيل مفاعيل قرار الكونغرس.
- الهروب من مشاكله الداخلية وارضاء اللوبي اليهودي.
- اظهار الدعم لاسرائيل للحصول على تنازلات منها في اي خطة او صفقة محتملة لتسوية مع الفلسطينيين.

• يضاف الى هذه الحوافز ترضية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي ضغط لعقود على الادارات الاميركية المتعاقبة في واشنطن لتحقيق هذا الامر، والذي كان رفع الى ترامب لائحة مطالب هي: الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، منع وصول ايران الى حدود اسرائيل مع سوريا، اقامة حزام امني في الجولان، الاعتراف بقرار اسرائيل ضم الجولان الى اراضيها، ضمان تفوق اسرائيل العسكري النوعي في المنطقة.

نتنياهو هو اكثر المبتهجين بهدية ترامب الثمينة. توجه اليه بعبارات ودية: "عزيزي الرئيس، انت صنعت التاريخ. سنبقى ممتنين لك الى الابد"، واضعا قرار الاعتراف الاميركي بالقدس عاصمة لاسرائيل في خانة اللحظات التاريخية، من وعد بلفور (1917) الى اقامة الدولة (1948) الى تحرير القدس (1967)، وصولا الى "اعلان ترامب" الذي اضى عليه الاسرائيليون ابعادا تاريخية واستراتيجية. وكان بارزا انه لم يكن هناك تمايز في اسرائيل في الموقف من "اعلان ترامب" بين يمين ويسار، بين علمانيين ومتدينين، وانما كان هناك موقف موحد في المضمون والمفردات.

نتنياهو مثل ترامب لم يظهر قلقا حيال رد الفعل العربي، ويعتبر ان قضية فلسطين بالنسبة الى العرب الغارقين في مشاكل وازمات كثيرة، تحولت الى عبء وباتوا يريدون التخلص منها باي ثمن، كما ان دول الخليج تضع في اولوياتها العداء لايران وتعظم

منشغلون باوضاعهم ومشاكلهم، وخطر ايران بات اولوية عندهم. الاوروبيون منكفئون عن الشرق الاوسط الى ازماتهم الداخلية (الهجرة والامن والارهاب والانفصال). روسيا لديها اولويات اخرى في سوريا واوكرانيا وبولونيا.

2- توقع رد فعل عربي معتدل يبقى تحت السيطرة، فلم يكن ترامب ليقدم على هذه الخطوة لو لم يكن مطلعاً على حقيقة المواقف وسقفها المنخفض بعد جولة اتصالات مسبقة اجراها، ولو لم يكن متأكداً من ان العرب يحتاجون الى الولايات المتحدة اكثر من اي وقت مضى.

3- تقديم هذه الخطوة على انها داعمة ومسرعة لعملية السلام، ومن خلفية انه قدم لاسرائيل هدية ثمينة لم تكن تحلم بها. وعليها الان ان تقدم في المقابل تنازلا لترامب وعلى

قضية فلسطين
بالنسبة الى العرب
تحولت الى عبء

ا قدم الرئيس الاميركي دونالد ترامب على ما لم يتجرأ عليه اي رئيس اميركي من قبل.



بنك بيروت
Bank of Beirut
معك لأبعد حدود

70 فرعاً في لبنان
16 فرعاً في أستراليا
3 فروع في أوروبا
5 فروع في سلطنة عمان
3 مكاتب تمثيلية

نذهب بعيداً لنوفر لكم تجربة مصرفية فريدة
بنك بيروت معكم إلى أبعد حدود.



استراتيجيا حزب الله - "مرحلة القدس"



ترتيب الاولويات واستراتيجيا جديدة للمواجهة.

اوضح الردود العربية واقواها صدرت عن حزب الله في لبنان، ان لجهة التظاهرة الضخمة التي جابت شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت، او لجهة الموقف العالي السقف الذي حدده الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله وجاء في مستوى الحدث والمرحلة. فقد اعطى اشارة بدء مرحلة جديدة وجهتها القدس وستشهد اعادة ترتيب الاولويات، بحيث تتم العودة الى المسألة المركزية والقضية الام، مسألة الصراع مع اسرائيل وقضية فلسطين.

حزب الله يتصرف من خلفية ان هذه اللحظة المناسبة لاعادة الصراع في المنطقة الى سكته الصحيحة بعدما حرقه "الربيع العربي" عن مساره، ولاعادة تجميع كل قوى المقاومة وفصائلها في المنطقة تحت قيادة ايران في ظل ضبابية الموقف العربي وعودة الشرخ بين الانظمة والشوارع. بذلك يكون الرئيس الاميري دونالد ترامب اعطى ايران هدبة غير منتظرة عندما ادى قراره الى طمس الصراع الايراني - العربي الذي كان بلغ مرحلة متقدمة جدا، مثلما ادى الى اعادة الوهج والاعتبار الى الصراع العربي - الاسرائيلي وإلى القضية الفلسطينية التي كانت منسية ومهملة طيلة السنوات الماضية ووضعت في اسفل لائحة الاولويات الدولية.

اشار السيد نصرالله الى جملة خطوات عملية لمواجهة قرار ترامب واسقاطه، وبرزها:

- ممارسة اقصى درجات الضغط الشعبي والجماهيري والسياسي في العالم العربي والاسلامي.
- قطع كل اشكال العلاقات والاتصالات مع اسرائيل من "دول عربية واسلامية".
- تفعيل عملية المقاطعة في كل البلدان العربية والاسلامية.
- طرد كل الوفود التي تأتي الى فلسطين للتطبيع.
- وقف كل المفاوضات وعملية السلام، وسحب المبادرة العربية للسلام عن الطاولة الى ان يرجع ترامب عن قراره.

لكن الاجراءات الامنية - العملانية هي التي تميز موقف حزب الله في دعوته الى:

- اعلان انتفاضة فلسطينية ثالثة على كامل الاراضي الفلسطينية، مع تعهد الحزب المساندة والدعم.
- التقاء كل فصائل المقاومة في المنطقة لوضع استراتيجيا موحدة واضحة ومحددة للمواجهة، ولوضع خطة ميدانية عملانية متكاملة تتوزع فيها الادوار وتتكامل فيها الجهود في هذه المواجهة الكبرى.

◀ نفوذها وخطرها في المنطقة، وتتطلع الى التعاون مع اسرائيل، وتسرع الخطى للانتقال الى المرحلة العلنية، في وقت تحتاج انظمة دول الاعتدال العربي الى الولايات المتحدة والى دعمها العسكري والاقتصادي والمالي. لكن رغم الارتياح الظاهر الى اعلان ترامب وانعكاسه على مفاوضات السلام، وتحديد وجهته انه ارسى معادلة "لا مفاوضات ولا عملية سلام من دون القدس عاصمة لاسرائيل". الا ان ثمة شكوكا وهواجس في دوائر اسرائيلية لجهة ان تكون هذه الهدية ليست مجانية، وان تكون اسرائيل مطالبة باعطاء مقابل لاحقا، ان في موضوع المستوطنات او في القدس نفسها. وهذا ما بدأت تلمح اليه اوساط اميركية تعتبر ان اعلان الرئيس الاميري لا يمكن ان يكون لاغراض الاستهلاك الداخلي فقط كي يظهر لليهود انه مختلف، حتى لو كان ثمن قراره خسارة العالم العربي والصدام معه.

وترى هذه الاوساط ان ثمة احتمالا ايضا ان تكون خلف هذا القرار مخططات منظمة تحوز العرب، ويكون القرار في شأن القدس مجرد دفعة مقدمة. وربما يكون ترامب يمنح اسرائيل هدية ثمنها اكبر بكثير من قدرة تنبهاه على تحمله، وهو الذي ينوء الان تحت ثقل التحقيقات. ربما يقول ترامب للعرب: ساعطيهم القدس واخرج موضوعها من المفاوضات، لكنني سامحك فلسطين، فلسطين من دون كتل استيطانية، وباعتراف اميري. فان لم يتمكن تنبهاه من قبول الامر، فسيصبح هو الرفض. تنبهاه لن يتمكن من رفض طلباتي. انا ساعطيه القدس، وهو سيمتحن موافقته على اقامة دولة فلسطينية.

هناك احتمال قيام ترامب باعلان القدس عاصمة لاسرائيل في مقابل اعلان تنبهاه انتهاء بناء المستوطنات في الضفة الغربية. يستطيع ترامب الوفاء بوعده ودفع عملية السلام بان تغدو مدينة القدس عاصمة مشتركة للدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، مع سيطرة اسرائيل على الضواحي اليهودية (حيث تقام سفارة اميركية)، والفلسطينيين على الاحياء العربية (حيث تقام ايضا سفارة اميركية).

مقابلة

داود رمال
aborami20@hotmail.comمع الاعتراف رسمياً بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
عبد الرحمن الصلح: القرار الأميركي باطل

شكل الاعلان الرسمي للرئيس الاميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لاسرائيل، ونقل السفارة الاميركية من تل ابيب اليها، تحولا دراماتيكيًا في مسار القضية الفلسطينية بعدما حرصت الادارات الاميركية المتعاقبة على عدم التعرض العملي لمسألة القدس، وتركها لما عرف بـ"مفاوضات الحل النهائي". اعقبت خطوة الادارة الاميركية ادانات وانتقادات عربية ودولية

هذا الاعلان الاميركي دفع الى تحرك عربي، ترجم بداية في مواقف رافضة للقرار من قادة هذه الدول ومجالسها النيابية وحكوماتها. عقد في 9 كانون الاول 2017 اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، خرج بقرارات رافضة ايضا للقرار الاميركي، ووضعت خطة متدرجة للتعامل معه، مع فتح الباب امام امكان عقد قمة عربية طارئة في الاردن كونه رئيس القمة الحالية. عن حدود التأثير العربي على القرار الدولي على مستوى جامعة الدول العربية، في بعده الايجابي، وما يمكن ان تصل اليه الامور من خلال طرق المعالجة العربية للازمة المستجدة، تحدث الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس المركز العربي للبحوث القانونية السفير عبد الرحمن الصلح الى "الامن العام"، عارضا الواقع والافاق المستقبلية وحقيقة ما يعمل عليه على مستوى الجامعة.

■ كيف تنظر جامعة الدول العربية الى قرار الرئيس الاميركي بنقل سفارة بلاده الى القدس والاعتراف بها عاصمة لدولة اسرائيل؟
□ القرار الاميركي المتعلق باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها باطل، وما يبني عليه باطل. ترى الجامعة ان هذا القرار لا يرتب اية اثار قانونية على وضعية القدس الثابتة بفعل القرارات الدولية وعلى رأسها قرار مجلس الامن رقم 478 عام 1980 الذي لا يقبل بضم اسرائيل القدس، واخرها القرار 2334 عام 2016 الذي يؤكد عدم الاعتراف بآية تغييرات تجريها اسرائيل على حدود عام 1967 بغير طريق المفاوضات.

ال اخرى. واننا نتطلع الى التزام كل الدول عدم نقل سفارات بلدانها الى مدينة القدس المحتلة. من هنا نرى انه يجب على جامعة الدول العربية ودولها بذل الجهود الدبلوماسية لتثيير مواقف الدول هذه، والسعي لديها الى تطبيق رؤيتها وتوجهاتها السياسية في هذا الاطار.

■ ما هو تقييمكم لموقف لبنان الذي عبّر عنه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في خطابه امام المجلس الوزاري؟
□ شكلت مشاركة الوزير باسيل في جامعة الدول العربية، ومن ثم مشاركة الرئيس العماد ميشال عون في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الاسلامي التي انعقدت في اسطنبول، فرصة لاعلان موقف لبنان من مناهضة القرار الاميركي، والذي اكد ضرورة الزام واشنطن الغاء والقيام بحملة دبلوماسية لزيادة عدد الدول المعترفة بدولة فلسطين، والعمل على اعتبارها دولة كاملة العضوية في الامم المتحدة، واتخاذ الاجراءات القانونية لاعتماد القدس الشرقية عاصمة لها. علما ان القرار الاميركي يعتبر باطلا ويشكل خرقا كبيرا للقانون الدولي وقرارات مجلس الامن، ولا يساعد في احلال السلام، ما يدعونا الى ان نحذر من خطورة تبعاته. كما يجب وضع الجمعية العمومية للامم المتحدة امام مسؤولياتها باعتبارها راعية للقانون الدولي ومعنية بحماية قراراتها.

■ هل من اجراءات ستتخذ خشية ان يتحول الاعتراف الاميركي الى امر واقع؟
□ القدس بالنسبة الى الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية ليست موضوعا سياسيا فحسب، وانما هي مكون رئيسي في الوجدان الديني المسلم والمسيحي، وركن ركين في الهوية القومية والثقافية. يخطئ من يظن ان العرب مع انشغالهم بما يتعرضون له من ازمات وتهديدات قد يضعف دفاعهم عن قضيتهم المركزية او يقل اهتمامهم بالقضية



الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح.

الفلسطينية. هذه القضية تظل محط اهتمام العرب من المحيط الى الخليج بل هي قضيتهم الاولى، لذلك فان الغضب الشعبي الفلسطيني والعربي الذي نلمسه جميعا مفهوم بل متوقع، والشعب الفلسطيني في الداخل يمارس صمودا اسطوريا، وصموده شرف للامة كلها. هنا يتعين علينا اسنادهم ودعمهم بكل سبيل ممكن، لذلك فان الجامعة تناشد الجميع العمل على سرعة سد الفجوة المالية التي يعاني منها صندوق القدس والاقصى، بل بذل المساعي والعمل على زيادة مواردهما بما يتناسب مع جسامته التحدي وخطورة الموقف الذي يواجهه شعبنا الفلسطيني واهلنا في القدس. كل هذا في سبيل ان لا يتحول هذا الموضوع الى امر واقع، ودفع الادارة الاميركية الى العودة عن قرارها.

■ ماذا عن التنسيق مع الامم المتحدة ومجلس الامن في ظل القرارات الدولية السابقة التي جعلت من القدس وضعا خاصا لا يبت الا في المفاوضات؟

□ القرار الاميركي في جوهره ومضمونه شرعنة للاحتلال واعتراف بجواز فرض الامر الواقع بالقوة واهدار للشرعية الدولية ومبادئ العدالة، وهو يقوض الثقة العربية في الطرف الاميركي كراع لعملية التسوية السياسية والعملية السلمية

■ هل ما زال ثمة امكان لجامعة الدول العربية ان تلعب دورا ايجابيا في التأثير الدولي بعد قرار الرئيس ترامب؟

□ ينبغي ان لا ينسبنا القرار الاميركي الواقع الخطير على الارض، فالقدس تتعرض لهجمة اسرائيلية شرسة غير مسبوقة في ضراوتها تستهدف التركيب الديمغرافي للسكان، وعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني من خلال غرس المستوطنات واخرها القرار ببناء سبعة الاف وحدة استيطانية شرق القدس. وهذا يستهدف قلب الاحياء العربية في القدس الشرقية ومحيط البلدة القديمة وفي ما بين القدس والضفة الغربية، فضلا عن المحاولات المتكررة والمستمرة لمس الاماكن المقدسة وتغيير الوضع القائم فيها. هذا الامر يحتم على الجميع ان يكونوا مدعوين الى الاضطلاع بمسؤولياتهم والقيام بدورهم في هذه المرحلة المصرية من اجل الحفاظ على القدس وعروبيتها وهويتها، وعلى رأس المدعوين جامعة الدول العربية واجهزتها.

■ هل من اتجاه لتصفية الخلافات العربية - العربية كقوة وركيزة في مواجهة هذا الخطر الذي يهدد القضية المركزية فلسطين؟
□ العرب لم يتركوا بابا للسلام العادل الا طرقوه، ولم يجدوا سبيلا الى التفاوض الا سلكوه. لكن المحصلة كانت ترسيخا للاحتلال وامعانا في الاستيطان والفصل العنصري، حتى وصلنا الى هذا الافتئات الصارخ على العملية السياسية باستباق نتائج المفاوضات عبر محاولة تغيير الوضع القائم بالفرض والقوة، وبخاصة في موضوع القدس. وهذا خروج على مبادئ التسوية، ما يدفع الجميع دولا عربية وصديقة ومنظمات اقليمية، وعلى رأسها جامعة الدول العربية، الى ضرورة مراجعة مواقفها واعادة حساباتها. اذ ان الخطورة الماثلة تقتضي منا جميعا التفكير في البدائل المتاحة امامنا بعقل منفتح وحساب دقيق لنتائج التداعيات التي يمكن ان تنتج من وضع خطير كهذا، لاسيما ان ما تتعرض له الدول العربية من اوضاع ليست واقعا مفروضا، بل هي اوضاع طارئة استغللتها بعض القوى. هذه اللحظة الفارقة تفرض على الجميع عربا وفلسطينيين تنحية الخلافات والانقسامات جانبا، والعمل المنسق والجاد لخدمة القضية المركزية.

القرار الاميركي يشكل
خرقا للقانون الدولي، ولا
يساعد في عملية السلام

بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بل يدفع الجانب الفلسطيني ومن ورائه الدول العربية الى اعادة النظر في محددات هذه العملية وغاياتها ومدى تحقيقها لاهدافها من انتهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس لاحلال السلام. هذا الواقع يفرض على الجامعة وعلى العرب كافة وعلى الفلسطينيين خصوصا، بذل الجهود بشتى الوسائل والسبل والتنسيق مع كل الدول بالتنسيق مع الامم المتحدة ومجلس الامن لتطبيق القرارات الدولية الصادرة عنهما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ووضع القدس الذي يجب ان لا يتغير الا من طريق المفاوضات، والقرارات التي اتينا على ذكرها لاسيما قرار مجلس الامن الذي يدعو الى عدم حصول اي تغيير في وضع القدس الا عبر طريق المفاوضات.

تقرير

خليق حرب

khalilharb66@gmail.com

صراع جيو. سياسي على بلاد كانت سعيدة
اليمن وجغرافيا النعمة والنقمة

هي ذاتها الجغرافيا التي جعلت اليمن سعيدا لقرون، جعلته محط الاطماع والحروب والاقتتال الداخلي. لم تكن الحرب التي يعيشها حاليا حدثا استثنائيا في تاريخ هذه البلاد التي ينسب اليها الكثير من اصول العرب، وتعد من بين اكثر دول العالم فقرا

صحيح ان الحرب الحالية التي يكاد يبلغ عمرها ثلاثة اعوام، تعتبر الاكثر تدميرا لانها طاولت كل مناحي الحياة والبنى التحتية، ناهيك بخسائرها البشرية الكبيرة التي فاقمها انتشار الاوبئة والامراض والجوع. الا ان اليمن قلما عرف مراحل هادئة في تاريخه الحديث، بينما اقام في الماضي ممالك لم تكتف بحكم ما يعرف باليمن حاليا، لكن سيطرتها امتدت بعيدا، حتى سلطنة عمان شرقا، وشمالا وصولا الى مكة في السعودية، وغربا

وبسط نفوذها وقوتها العسكرية وتجارتها ولغتها على محيطها، وحالت ايضا دون ان تكون اي قوة خارجية قادرة على احتلال اليمن بكامل اراضيه، من الرومان والعثمانيين والبريطانيين والمصريين والسعوديين وصولا الى يومنا هذا.

الا ان السمة الاكثر اهمية التي جعلت اليمن يعيش ازدواجية النعمة والنقمة في آن، تمثلت في موقعه الجغرافي الاستراتيجي، كبوابة جنوبية للشرق الاوسط التي جعلته مرات كثيرة ضحية الصراعات الجيو-سياسية. انه في وقت واحد، يمثل عمقا استراتيجيا لشبه الجزيرة العربية في منطقة القرن الافريقي، وعمقا استراتيجيا ايضا للقارة الافريقية في الاراضي الاسيوية. اي انه نقطة تقاطع والتقاء مصالح، وتصارعها ايضا، وهي نقطة صارت



تقلّب اليمن الحديث ما بين الاحتلال والانتقالات والاحتلالات والاضطرابات والحروب الاهلية والحروب الخارجية.

2018



اليمن رابط بين الشرق والغرب على ساحل بحري يمتد 2500 كلم.

”

السمة الاكثر اهمية
في اليمن موقعه
الجغرافي الاستراتيجي

“

التجارة العالمية يمر عبر مضيق باب المندب. نحو اربعة ملايين برميل نفط يمر يوميا ايضا، وهو يشكل 4% من حجم الطلب العالمي على النفط. بذلك يحتل باب المندب المرتبة الثالثة عالميا في الاهمية نفطيا بعد مضيقي هرمز وملقا. اما سنويا، فتمر عبره اكثر من 20 الف سفينة تجارية. يقول العقل انها نعمة. ويقول التاريخ انها يمكن ان تكون نقمة شديدة المرارة. اليمن الذي لم يعد سعيدا، ازدهر لآلاف السنين. عادة، ما من لحظة تاريخية حاسمة ومحددة تسجل للدول والممالك على انها لحظة انهيارها. لكن عددا من المؤرخين يربطون التدهور اليمني التاريخي بالانهيار الثالث لسد مأرب.

ولان ما من انهار دائمة الجريان في اليمن، فان السدود كانت سبيلا لا مفر منه للحياة. بهذا المعنى، فان سد مأرب برغم انهياراته التي تكررت، كان رمزا للبقاء واستمرار الممالك منذ القرن الثامن قبل الميلاد حتى عام 575 ميلادي. كان السد يعني في ما يعنيه بالاضافة الى العظمة بمعجزته الهندسية الفريدة في ذلك الوقت، الاكتفاء الذاتي مائيا وغذائيا.

تلاشي دور اليمن تدريجا، لاسباب عدة، من بينها انهيار السد. انتقل الثقل على مر السنوات الى

مكة، في عمق شبه الجزيرة العربية، عززه لاحقا ظهور الاسلام. ومهما يكن، فان من بين ابرز الممالك التي تسيدت اليمن والمنطقة "مملكة سبأ"، "مملكة قتبان"، "مملكة معين"، "مملكة حضرموت"، "مملكة حمير"، "مملكة اوسان"، "مملكة دمت"، "مملكة نجران"، "مملكة ديدان". لم يكن نفوذ هذه الممالك يقتصر على الارض اليمنية الحالية. على اطرافها، وفي جوارها، كانت تنشأ ممالك صغرى، موالية لها، تقاتل معها، وتساهم في حماية خطوط تجارتها البرية مع العالم، من اليمن نحو بلاد فارس والهند وبلاد الشام والرافدين، وعبر البحر نحو افريقيا.

وكما اسلفنا، فإن الكل كان يرى الاهمية الجيو-سياسية لموقع اليمن. اذا انتقلنا الى مرحلة تاريخية اخرى، فان الايوبيين، على سبيل المثال، بمجرد فرض سيطرتهم على مصر، كان اول ما ارادوه على صعيد الاهتمام الخارجي، الذهاب للسيطرة على اليمن، وذلك لاسباب عدة من بينها تأمين الحماية لتجارتهم في البحر الاحمر.

تأخر الايوبيون كثيرا في السيطرة على صنعاء (عام 1189)، لكنهم فشلوا في السيطرة على صعدة حيث واجهوا اسلوب حرب عصابات ضدهم. لم تستمر سيطرتهم على صنعاء سوى اقل من عشرة اعوام، بانتفاضة زيدة ضدهم اخرجتهم منها عام 1197. لكن من المهم الاشارة الى ان الايوبيين مدوا سيطرتهم لاحقا شمالا نحو نجد والحجاز. لادراكهم اهمية اليمن، اعتنوا كثيرا بتنظيم التجارة عبر ميناء عدن مع العالم الخارجي، وصولا الى الصين والهند والعراق وبلاد الشام ومصر.

بعد انتهاء حكم الايوبيين، امتد حكم الملك عمر بن رسول الذي اسس حقبة حكم الرسولين، من اليمن نحو الشمال وصولا الى مكة. وقد تأسست دولته عام 1229، وكانت من القوة بحيث انها سمحت لليمنيين بالتنافس مع حكم المماليك في مصر، على احقية كسوة الكعبة في مكة.

وحتى ما قبل وحدة اليمنين، الجنوبي والشمال، في 22 ايار 1990، ظلت هذه الارض محط الاطماع والصراعات، تماما مثلما كانت في عهود الوثنيين والمسيحيين واليهود عندما كانت تسمى باسم البلاد السعيدة، بحسب المؤرخين اليونانيين.

وبينما كان اليمن يتخلص من الاستعمار البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية، ثم يستقل شطراه، لم تكف نيران الصراعات فيه، مروراً بحرب

◀ الانفصال الجنوبي عام 1994، وصولا الى الحرب الحالية واغتيال الرئيس الاسبق علي عبدالله صالح في كانون الاول 2017.

فماذا في التفاصيل؟

في مشهد التاريخ الحديث لليمن، قام عبدالله السلال وعلي عبد المغني بانقلاب ضد الامام محمد البدر حميد الدين في 25 ايلول 1962، واصلت الجمهورية اليمنية في اليوم التالي، ما اشعل مشاعر المد القومي التي كانت تجتاح المنطقة والجنوب اليمني الذي كان لا يزال تحت الاحتلال الانكليزي.

بطبيعة الحال، كان الانكليز في صراع مع القومية العربية وجمال عبد الناصر، وكانوا يرون في انقلاب السلال واعلان الجمهورية مساسا بمصالحهم في مستعمرتهم اليمنية. لكن ذلك لم يمنع القوميين من التحرك المسلح في ثورة قمعها الانكليز عام 1964.

لم يكن الانقلاب باسم الجمهورية محط اجماع بين القوى والقبائل اليمنية، خصوصا في ظل وجود القوات الانكليزية، والصراع الاقليمي بين المملكة السعودية وجمهورية مصر بقيادة عبد الناصر الذي ارسل في البداية مئات الجنود لدعم الجمهوريين بعد ايام على الانقلاب ضد النظام الامامي. سرعان ما تطور التدخل المصري ليصل عديد القوات الى نحو 20 الف جندي، واجهوا مقاومة وحرب عصابات من مسلحي الامام محمد البدر حميد الدين الذي تحصن في الجبال، مدعوما بشكل طبيعي من الانكليز والسعوديين. هنا لا بد من الإشارة الى ان من المفارقات التاريخية ان مسلحي مناطق محافظتي صعدة وحجة، كانوا يقاتلون الجمهوريين والقوات المصرية دفاعا عن الامامية، وتلقوا دعما من المملكة السعودية التي تخوض الان الحرب ضد قوى يمنية يناصرهم الزيدون وصعدة وغيرها.

كان كل هذا يجري في ظلال الحرب الباردة التي كانت قائمة في الستينات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. لهذا، سعت المملكة السعودية الى اثارة مخاوف اميركيين من الجمهورية الجديدة في اليمن. لكن الرئيس الاميركي انذاك جون كينيدي اعلن الاعتراف بالجمهورية في كانون الاول 1962. وتشير تقارير الى ان كينيدي ذهب الى ابعد من ذلك بمطالته السعودية نفسها

باجراء اصلاحات داخلية على الرغم من الحرب الباردة مع موسكو التي كانت اول من اعترف بالجمهورية اليمنية الوليدة.

استنزف الجيش المصري على مدى سنوات في الحرب اليمنية. هناك تقارير تحدثت عن 15 الف قتيل مصري في الحرب. صحيح ان مصر تعثرت في المستنقع اليمني، الا انها لم تغرق كما جرى مع العثمانيين قبلها. جيوش باكلهما كانت ترسل من الولاة العثمانيين بأمر من الاستانة، ولا يتبقى منها سوى كتائب صغيرة متشرذمة.

المهم هنا، ان السعودية وقفت مساندة النظام الامامي الذي تلقى في الوقت نفسه دعما عسكريا بريطانيا غير مباشر عبر توفير السلاح وتجنيد المقاتلين ضد انصار الجمهورية. هناك تقارير كثيرة ايضا تحدثت عن دور اسرائيلي كبير في دعم القوات المعادية للجمهورية والجيش المصري.

في خلاصة الازمة، فان المملكة السعودية كانت في صراع وجودي مع عروبيي عبد الناصر، وكان اليمن ساحة من ساحات المواجهة المفتوحة بينهما. كان الطرفان يدركان ان السيطرة على زمام الامور في صنعاء وعدن، يشكل ورقة رابحة في هذا التجاذب الجيو-ستراتيجي القائم.

لضمان نفوذها، نقلت السعودية دعمها، خلال مسار الحرب من الملكيين الاماميين، الى شخصية بديلة تمثلت في احمد محمد نعمان الذي رأت فيه الرياض ورقة رابحة اكثر، لا تنتمي الى الملكيين



خاض علي عبدالله صالح ست حروب مع الحوثيين انتهت باغتياله.

ولا الى الجمهوريين. حصل نعمان على تأييد الملك فيصل. عام 1967 تم عزل الرئيس عبدالله السلال وتولى عبد الرحمن الارياني رئاسة الجمهورية، وتوقفت الحرب مؤقتا عام 1970 بحصول الجمهورية الجديدة على اعتراف رسمي سعودي، بعد وفاة جمال عبد الناصر.

لم تتوقف الانقلابات والاغتيالات. الضابط ابراهيم الحمدي اطاح الارياني، وحاول تعزيز دور المؤسسة العسكرية النظامية على حساب نفوذ القبائل وزعمائها. ثم حاول الزعيم القبلي عبدالله بن الاحمر اطاحة نظام الحمدي لكنه فشل. مع ذلك اغتيل الحمدي لاحقا. ثم تولى احمد الغشمي رئاسة الجمهورية عام 1977، وقتل بعدها بثمانية شهور. خلفه القاضي عبد الكريم العرشي لفترة قصيرة، ليظهر بعدها علي عبدالله صالح الآتي من المؤسسة العسكرية، ويتولى الرئاسة في صنعاء.

لم يكن المشهد في الجنوب اليمني مغايرا. في منتصف الستينات كان الاحتلال البريطاني لا يزال قائما. من شروط انسحابه من اليمن ان لا تتدخل عدن الجنوبية في شؤون مستعمرات بريطانيا في الخليج. خرج الانكليز من عدن عام 1967 واصبحت برئاسة قحطان الشعبي (من الجبهة القومية للتحرير).

توالى الاحداث والحروب الداخلية خصوصا في الجنوب وصولا الى السبعينات. كان من الواضح ان الوحدة بين شطري اليمن ممنوعة. الرئيسان

2018

الجنوبي والشمال ابراهيم حمدي وسالم ربيع علي تقاربا وتفاهما على اعلان الوحدة عام 1977. لكن الرجلين اغتिला قبل هذا التاريخ في جرمتين احاط بهما الكثير من الغموض. الى ان حان زمن علي عبدالله صالح (الشمال) وعلي سالم البيض (الجنوبي).

بخلاف مسار التاريخ وانهيار جدار برلين، تقارب الشطران اليمنيان تدريجا. شعر الاشتراكيون الجنوبيون ان سقوط الاتحاد السوفياتي سيترك بصمات قاتلة على وجود الكيان. لعل ذلك من بين اسباب اخرى ساهمت في تحقيق الوحدة اخيرا عام 1990.

لم يدم التعايش طويلا. عام 1994 اندلعت الحرب بين الطرفين، وكتب فيها الانتصار للشطر الشمالي الذي وجد مؤيدين في الجنوب من جماعة الرئيس الاسبق علي ناصر محمد ومن التيارات الاسلامية

التي كانت تعادي الحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب. اما السعودية فبدا انحيازها واضحا الى الجنوبيين. لكن علي عبدالله صالح الذي قال لاحقا في مقابلات صحافية انه كان يرى انتصار الشمال شبه مستحيل، استطاع بحنكته، من خلال مجموعة من التحالفات الداخلية مع القبائل والاسلاميين، ان يكسر شوكة علي سالم البيض ويؤكد ثبات الوحدة اليمنية.

لكن قضية الجنوب اليمني ظلت جرحا يمينيا مفتوحا، ومناسبة للقوى الخارجية للتلاعب بالساحة الداخلية في اليمن. الجنوب، القليل السكان، المتمتع بمساحة ضعف مساحة الشمال، يتميز بثروات اقتصادية مهمة من بينها احتياط الغاز والنفط، الى جانب مرفأ عدن الاستراتيجي في نشاطه تاريخيا.

شريان اساسي للتجارة العالمية يمر عبر سواحل

اليمن. باب المندب صار اكثر جذبا للطامعين، بعد شق قناة السويس في القرن التاسع عشر. في العصر الحديث، صارت الولايات المتحدة لاعبا جديدا وكبيرا في الازمات اليمنية. ساهم انتشار تنظيم "القاعدة" في الاراضي اليمنية، ثم استهداف البارجة الاميركية "كول" قبالة سواحل عدن، في تسهيل التغلغل الامني الاميركي في الساحة اليمنية. لكن الاقتصاد، ظل عامل الجذب الاكثر اهمية. الشريان الاقتصادي هذا الذي تستفيد منه الصين، العملاق الاقتصادي، واوروبا، وخصوصا نقل موارد الطاقة بين الشرق والغرب، جعل الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين والاسرائيليين والروس واليرانيين يبحثون عن مواطن لاقدامهم اما على السواحل اليمنية نفسها او في السواحل الخليجية والافريقية المجاورة.

اما اليمن، فما زال يعيش ما بين النعمة والنقمة.

علي عبدالله صالح الحسابات الاخيرة للداهية

مع علي سالم البيض الذي اصبح نائبا للرئيس. اختلف الرجلان، وسعى البيض الى الانفصال مجددا فاندلعت حرب 1994 التي انتهت بفرار البيض وبقاء الوحدة.

اتخذ علي عبدالله صالح موقفا صعبا في مرحلة غزو الرئيس صدام حسين الكويت عام 1990، اذ كان يجمعه تحالف معه ومع الرئيس المصري السابق حسني مبارك والملك الاردني السابق حسين. جاهر بمعارضته تدخل قوات اجنبية في تحرير الكويت، ففسر موقفه مثابة تأييد للغزو العراقي للكويت.

كانت علاقته مع السعودية والولايات المتحدة بين مد وجزر. لكنه نجح في فرض نفسه كلاعب اساسي في اليمن، خصوصا مع صعود خطر تنظيم "القاعدة"، وتلقى الكثير من الدعم من واشنطن. شكل قوات "الحرس الجمهوري" الاكثر قوة في المؤسسة العسكرية. عمل على تعزيز وجود اقاربه وابناء قبيلته والقبائل الحليفة في الجيش والجهزة الامنية. عام 2000 سوى الخلاف مع السعودية بموافقتها على ترسيم الحدود مع المملكة.

خاض ست حروب مع الحوثيين بين عامي 2004 و2010، وتلقى دعما مباشرا من السعودية. لم ينجح صالح في قمع محافظتي صعدة وعمران. عام 2011 اندلعت احتجاجات "الربيع العربي" فتجاهلها الرئيس اليمني حتى كبر الحراك ضده، وتعرض لمحاولة اغتيال اصيب فيها بحروق شديدة، وسافر للعلاج في السعودية. ثم اعلن عن ترتيبات نقل السلطة الى نائبه عبد ربه منصور هادي عام 2012 لينتهي حكمه بعد 33 سنة، حتى تم اغتياله في كانون الاول 2017 بعدما سعى الى الانشقاق عن تحالفه مع انصار الله فيما يعيش اليمن حربا لم يشهدها في تاريخه.

تكريم

"اليونيفيل" الإيطالية كرّمته بأرفع ميدالية
اللواء إبراهيم: نجدّد التزامنا بتنفيذ القرار 1701

اللواء إبراهيم متكلماً.



الجنرال غرازيانو يلقي كلمة.

الخاص أكثر من العام والتزاماته. لكم، لإيطاليا، للبنان والجنود المتأهبين على حدود الحق في مواجهة التهديد المستمر بالعدوان. لكم جميعاً أتمنى ميلاداً مجيداً وعاماً سعيداً ملئاً بالأمل بغد أفضل يعمهما السلام والأمن واحترام الإنسان وحقه في الحرية والعيش الكريم. عشتُم، عاشت صداقتنا كما هي وإلى الأبد".

اتجاه كان. إذ ليس مسموحاً الاجتهاد في تنفيذ قرار كانت دونه دماء اللبنانيين وممتلكاتهم، كما ودماء عدد من الجنود الدوليين".

لنا على الدوام. أنا متيقن من أن لك دوراً أساسياً في مؤتمر دعم الجيش اللبناني، المزمع انعقاده في روما قريباً، ما يمكن لبنان من بسط سيادته على أرضه بواسطة قواه الشرعية والوطنية. شكراً لك من القلب، وشكراً لإيطاليا الدولة الصديقة التي وقفت إلى جانبنا على الدوام".

أضاف اللواء إبراهيم: "أن وجودكم بيننا لهو مصدر طمأنينة لاهلنا في الجنوب، وهو مؤشر عملي على أن المجتمع الدولي ممثلاً بكم، يقوم بدوره شاهداً على الحق، عاملاً للسلام ولو لم تساعد الوسائل والسياسات الكبرى وتأكيداتها. أمامكم أعلن التزامنا الدائم والمستمر بتنفيذ القرار 1701 بكل مندرجاته، اخذين في الاعتبار عند تنفيذ مهماتنا احترام حقوق الجنوبيين في الحرية، كما احترام ممتلكاتهم الخاصة وقديستهم، ولم ولن ننزلق تحت أي ضغط إلى الخروج على القرار الأممي بأي



الجنرال غرازيانو يقلد اللواء إبراهيم الميدالية الإيطالية.



الصورة التذكارية.

نوه المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم بما تقوم به القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان من مهمات ومهام "بذلت من التضحيات الجسام في سبيل الوفاء بمهمتها كقوة سلام في جنوب لبنان". وعبر عن تطلعه إلى ترجمة نتائج القمة التي جمعت رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس الإيطالي سرجيو ماتاريلا الذي أكد دعم لبنان في كل الميادين



الجنرال كلاوديو غرازيانو واللواء عباس إبراهيم في طريقهما إلى الاحتفال.

حسن دبوب ورئيساً اتحادياً بلديات بنت جبيل عطالله جميل شعيو والقلة وتبين نبيل فواز، إلى رؤساء بلديات وأعضاء مجالس بلدية ومخاتير وشخصيات.

والقى الجنرال غرازيانو كلمة نوه فيها باللواء إبراهيم وتفانيه في خدمة وطنه. وشكر له جهوده حيال انتشار قوات "اليونيفيل" بعد عدوان تموز 2006، وهنأ اللبنانيين وقوات اليونيفيل بالاعیاد.

ثم القى اللواء إبراهيم كلمة: "سرتني جداً مبادرة الجنرال كلاوديو غرازيانو بمنحي Service Commendation Medal، وإذ أشكر له ومن يمثل هذه الاحتفالية، أشدد على أن هذا التكريم يجسد العلاقة القديمة بين لبنان وإيطاليا، كما بين لبنان وقوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان (UNIFIL)، التي بذلت التضحيات الجسام في سبيل الوفاء بمهمتها كقوة

تقديرًا لدور المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم وإنجازاته في المجالات المختلفة، أقامت له الكتيبة الإيطالية في قوات "اليونيفيل" في جنوب لبنان احتفالاً تكريمياً في مقر قيادة القطاع الغربي، في بلدة شمع، قلد خلاله رئيس أركان الدفاع في القوات المسلحة الإيطالية الجنرال كلاوديو غرازيانو اللواء إبراهيم الميدالية الإيطالية The Italian Service Commendation Medal حضر الحفل سفير إيطاليا في لبنان ماسيمو ماروتي ومدير الشؤون المدنية والسياسية في "اليونيفيل" عمران ريزا وقائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن روبري العلم وقائد الدرك العميد جوزف الحلو ومفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبدالله والمفتي الشيخ مدرار حبال والمطرانان مخايل إبرص وشكرالله نبيل الحاج وقائمقام صور محمد الجفال ورئيس اتحاد بلديات صور

قضية

المحامي منير الشدياق
mounirchidiac2014@gmail.com

تعزيزاً لثقافة الإبلاغ عن الأخطار والجرائم الأمن العام يطبّق إستراتيجية "الشرطة المجتمعية"

«الشرطة المجتمعية» مصطلح اطلق عالميا على استراتيجية امنية - اجتماعية تتضمن اجراءات تهدف الى كسر كل الحواجز النفسية بين المواطن والشرطة، وتحقيق التعاون بينهما والوصول الى مجتمع متضامن في مواجهة كل الجرائم، لاسيما التي تباول المواطن عبر هاتفه او حاسوبه، داخل منزله او في عمله، حيث لا وجود للشرطة ولا يعلم بها سواه

يضم لبنان على اراضيه اكثر من سبعة ملايين مواطن ومقيم، لبنانيين واجانب، علما ان مجموع افراد كل السلطات الامنية اللبنانية لا يتجاوز مئة وخمسين الفا. واقع يستحيل معه تخصيص رجل امن لكل مواطن لكي يحميه. لذا تستدعي المصلحة الوطنية العامة، اسوة بتضامن الابناء مع الاهل لسلامة المنزل، تضامن المواطنين مع الشرطة تحقيقا لامنهم، وامن المجتمع والوطن للذين يضمنان اهلهم واقاربهم واصدقاءهم واخوتهم في المواطنة والانسانية. المديرية العامة للامن العام، اسوة باحدث المؤسسات الامنية العالمية وارقاها، طبقت استراتيجية "الشرطة المجتمعية" من خلال اطلاقها عددا من المشاريع، وتفعيلها كل الاجراءات التي تسهل وتسرع تواصل المواطنين معها، كذلك انجاز معاملاتهم الادارية من ضمنها.

تحفيز المواطنين على التعاون مصطلح "الشرطة المجتمعية" الذي بدأ يتبلور عالميا في ثمانينات القرن الماضي، عقب تطور مفهوم العولمة وما رافقه من ثورة تكنولوجية هائلة افرزت انواعا جديدة من الجرائم، كالجرائم الالكترونية والمنظمة العابرة للحدود الوطنية وغيرها، يرتكز في مضمونه على مبدأ قانوني عالمي، مفاده ان كل مواطن خفير في مجتمعه. في اطار هذا المصطلح الحديث راحت الكثير من الدول المتحضرة، كبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وسويسرا وغيرها، تتخذ ما يتناسب مع طبيعة مجتمعاتها من اجراءات عملية تحفز المواطنين على التضامن والتعاون مع الشرطة في مكافحة الجريمة، وتسهل عليهم ذلك.

رأي القانون اللبناني وفق المفهوم الشعبي السائد عموما بين

تحول من فضل عدم الإبلاغ عن جريمة الى مجرم ملاحق امام القضاء المختص.

اهداف الاستراتيجية

لاستراتيجية "الشرطة المجتمعية"، عالميا ومحليا، جملة من الاهداف، ابرزها:

- تعزيز الثقة بين افراد المجتمع وجهاز الشرطة، وخلق روح الود والثقة والاحترام المتبادل والتعاون بينهما، على اعتبار ان الشرطة تعمل لحفظ امن المواطنين وسلامتهم وصون ممتلكاتهم، لا لممارسة السلطة عليهم.
- تطوير اطر التواصل بينهما ووسائلها.
- تحسين خدمات الشرطة المقدمة الى افراد المجتمع، وتبسيط اجراءاتها قدر المستطاع قانونا.

- نشر الثقافة الامنية والوعي الاجتماعي وتنمية روح المشاركة والمسؤولية الكاملة بين المواطنين والشرطة، في مواجهة كل الاخطار والجرائم.
- التعاون بين الشرطة وجميع الادارات والمؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية وهيئاته على نشر الوعي، مساعدة الضحايا، ملاحقة الجرائم، بهدف خفض معدل الجريمة.

الامن العام يبادر

"تؤمن الدولة رواتب موظفيها والعاملين في مؤسساتها وكل المشاريع الانمائية والتقديمات على انواعها، من المكلف اللبناني من طريق الضرائب والرسوم التي يدفعها اضافة الى واردات اخرى. ومن ابسط واجباتها والعاملين في اجهزتها المختلفة تقديم الخدمة للمواطن. يجب ان لا ننتظر ان يطلب هو المساعدة، بل ان نذهب نحن اليه لخدمته".

هذا النهج الذي اطلقه المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم عقب توليه سدة المسؤولية في المديرية العامة للامن العام، تمت ترجمته عمليا عبر اطلاقه استراتيجية "الشرطة المجتمعية" وتطبيقها التي تضمنت، حتى الان، استحداث عدد



عدم الإبلاغ عن جريمة يعتبر قانونا... جريمة.

”

اللواء ابراهيم:
يجب ان لا ننتظر ان يطلب
المواطن المساعدة، بل
نذهب نحن اليه لخدمته

“

دون عذر مشروع عن الاخبار يلاحق امام القاضي المنفرد الجزائي التابع له محل وقوع الجريمة ويعاقب بغرامة حدها الادنى 200 الف ليرة والاقصى مليون ليرة". استطرادا، نعلم جميعنا ان القضاء في اثناء نظره في جريمة معينة يستمع الى اقوال كل الشهود الذين يعددون كل الاشخاص الذين كانوا موجودين في مسرح الجريمة او شاهدوهم. كما يستند الى كاميرات المراقبة، علما ان جميع شوارع مدينة بيروت اصبحت مجهزة بها، كما ان الكاميرات تنتشر في معظم المناطق اللبنانية ايضا، سواء التابعة للقوى الامنية او الشركات والمؤسسات الخاصة والمنازل. بالتالي، هذه الوقائع قد

المواطنين اللبنانيين وغيرهم، يعتقد هؤلاء عند مشاهدتهم اي جريمة، ان الانسب لهم هو الابتعاد عن مسرحها وعدم الإبلاغ عنها، كي لا يواجهون لاحقا بالف سؤال وسؤال امام الضابطة العدلية، او امام القضاء الناظر في الجريمة.

غير ان هذا المفهوم يعتبر خاطئا من الناحية القانونية، كون عدم الإبلاغ عن جريمة ما شاهدها شخص معين يعتبر في ذاته ارتكابا لجريمة يعاقب عليها القانون. فالمادة 398 من قانون العقوبات اللبناني الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم 340 في الاول من آذار 1943 نصت حرفيا: "كل لبناني علم بجناية على امن الدولة ولم ينبئ بها السلطة العامة في الحال، عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات، وبالمنع من الحقوق المدنية". كما ان المادة 28 من قانون اصول المحاكمات الجزائية الصادر تحت رقم 328 في 2 آب 2001 نصت حرفيا: "على كل شخص شاهد اعتداء على الامن العام او على سلامة الانسان او حياته او ملكه ان يخبر بذلك النائب العام الاستئنافي او احد مساعديه التابع له محل وقوع الجريمة او محل القاء القبض على مرتكبها او محل اقامته. ان امتنع من



التواصل مع الامن العام متاح بكل الوسائل الحديثة.

القانونية والانضباط في الامن العام وعناصرها، على كل مكاتب المديرية ودوائرها ومراكزها بصورة دورية، يقف ضباطها وعناصرها على اراء المواطنين وملاحظاتهم الذين يصادفونهم ضمنها، ويرفعونها اداريا الى رؤسائهم الذين يقومون بمتابعتها ومعالجتها وفقا للاصول الادارية، ومن ثم اعلام صاحب العلاقة بالنتيجة.

• شعبة الشكاوى:

تم تطوير شعبة الشكاوى التابعة لدائرة امانة السر العامة في المديرية، وتفعيل دوام عملها ليصبح متواصلا، ليلا ونهارا، في كل ايام الاسبوع، بعد ان كان في السابق مقتصرا على دوام العمل الرسمي فقط. تعنى الشعبة بتقديم الاجابات والايضاحات عن كل اسئلة المواطنين واستفساراتهم، واستقبال شكاواهم لمعالجتها وافادتهم بالنتيجة. في امكان اي مواطن لبناني او اجنبي التواصل معها عبر وسائل التواصل الست الاتية:

الهاتف: 398116 - 01 - 389117

الفاكس: 538855 - 01

الموقع الالكتروني للامن العام: WWW.

GENERAL-SECURITY.GOV.LB

الانترنت: COMPLAINTS@.

GENERAL-SECURITY.GOV.LB

صندوق الشكاوى الموجود في المبنى رقم (1)

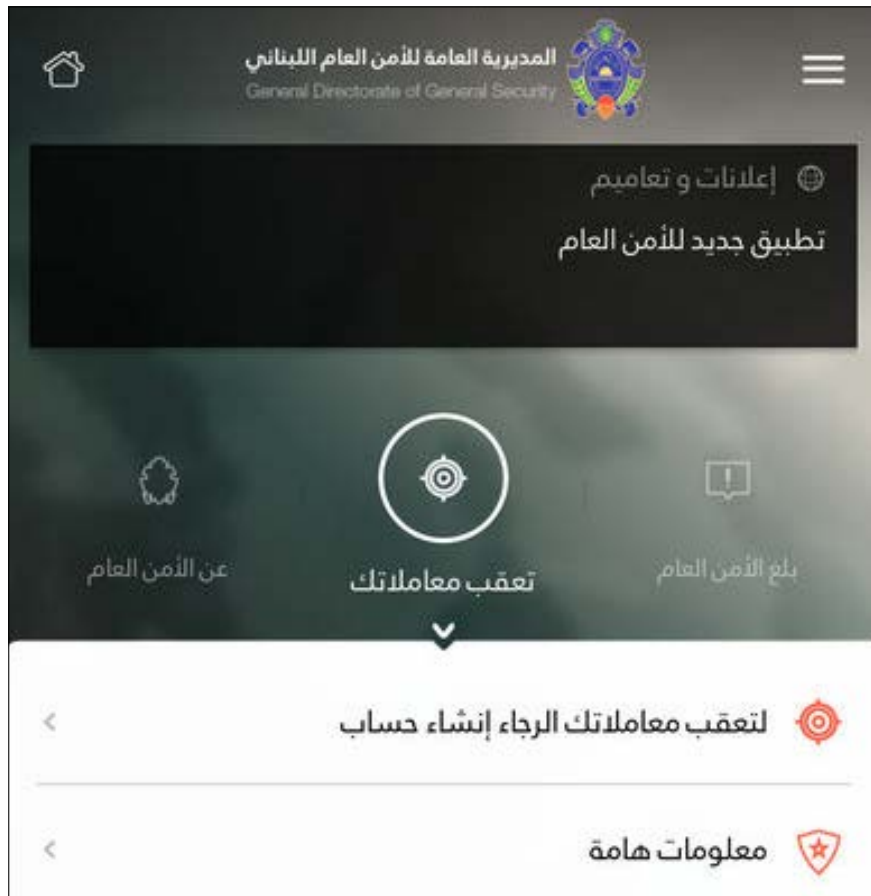
في مقابل قصر العدل في بيروت.

الحضور الشخصي الى امانة السر العامة في

المبنى رقم (1).

• مجلة "الامن العام":

سياسية اجتماعية شاملة، تم اطلاقها عام 2013. تصدر شهريا، وتعنى بكل مواضيع السياسة وشؤونها وتحقيقاتها، الامن، الاقتصاد، المجتمع، التربية، التغذية، الثقافة والفنون، القانون، الرياضة، الاحصاءات، وغيرها. كذلك تتضمن شرح كل الاطر الادارية والقانونية المتصلة بعمل معاملات الامن العام وقراراته وتعاميمه بهدف التوضيح والثقافة العامة، اضافة الى تغطية نشاطات المديرية.



الراغبين في الإبلاغ عن اي خطر امني او جريمة او ما شابه، لتتم متابعة موضوع الاتصال من المديرية.

• صناديق الشكاوى والاقتراحات:

منذ ما يقارب سنة ونصف سنة تم تجهيز كل دوائر الامن العام ومراكزه بها، كي يتاح للمواطنين الإبلاغ خطيا عبرها عن اي شكوى او ملاحظة او اقتراح يتصل بعمل الامن العام، لتتم معالجة الرسائل بسرية تامة ومن ثم افادة المواطن المعني بالنتيجة عند الحاجة. الصناديق مغلقة وتفتح حصرا من الدائرة المعنية بها في مكتب الشؤون القانونية والانضباط في الامن العام.

• التفتيش:

في اثناء جولات التفتيش التي يجريها ضباط دائرة التفتيش التابعة لمكتب الشؤون

مع اذاعة صوت لبنان (93.3) عام 2014، ويثبت عبر اثيرها كل يوم اثنين الساعة 11.20 ظهرا. كذلك ينقل في التوقيت نفسه عبر موقع النشرة الالكتروني، ولاحقا عبر الموقع الالكتروني للاذاعة (vdl.com.lb)، والموقع الالكتروني للامن العام (general-security.gov.lb). البرنامج مخصص للاضاءة على كل ما يهم المواطنين من معلومات تتصل بعمل مديرية الامن العام ونشاطها، الاطر القانونية التي تحكم عملها، الاضاءة ايضا على مواضيع مجلة "الامن العام"، وغيرها. كما يتلقى استفسارات المواطنين وملاحظاتهم المتصلة بعمل الامن العام من الاثنين الى الجمعة، بين الساعة الثامنة صباحا والاولى ظهرا، ليتم اعطاؤهم الاجابات عنها.

• هاتف الدائرة الامنية:

هو الرقم 01.425610 الذي يستقبل، ليلا ونهارا في كل ايام الاسبوع، اتصالات المواطنين

* بلّغ الامن العام (عن اي خطر امني او جريمة، بوسائل يتضمنها التطبيق).
* عناوين الامن العام (جغرافيا + ارقام الهواتف).

• الخدمات الالكترونية (E-Services):

مشروع تم استحداثه في ايار 2014. وقد اتاح للمواطنين من خلال موقع دولتي (www.dawlati.gov.lb) على شبكة الانترنت، انجاز خمس معاملات للامن العام كمرحلة الاولى، هي: طلب تجديد سمة دخول، طلب الغاء سمة، طلب شطب العاملة في الخدمة المنزلية، طلب ابدال رقم جواز سفر على سمة دخول، طلب افادة مغادرة. تجدر الاشارة الى انه خلال فترة قصيرة، سيتم اطلاق العمل بسبع معاملات اضافية.

• الموقع الالكتروني:

خاص بالامن العام وهو (general-security.gov.lb). يتضمن كل اخبار الامن العام ونشاطاته، الاعلانات والتعاميم، تفاصيل المعاملات، وامكان تواصل المواطنين مع المديرية لاي استفسار او الإبلاغ عن اي خطر او جريمة، اعداد مجلة "الامن العام"...الخ.

• حساب Twitter:

خاص بالامن العام، يحمل اسم (DGSG_Security) @ الامن العام اللبناني يتضمن كل ما يتصل بعمل الامن العام، نشاطاته، معاملاته، الاعلانات والتعاميم، وامكان التوصل المباشر مع الامن العام للإبلاغ عن اي خطر او جريمة...الخ.

• حساب Facebook:

خاص بالامن العام يحمل اسم (Lebanese General Security) او (المديرية العامة للامن العام اللبناني). يتضمن كل ما يتصل بعمل المديرية، نشاطاتها، معاملات، الاعلانات والتعاميم، وامكان التوصل المباشر معها للإبلاغ عن اي خطر او جريمة...الخ.

• "امنك بامن":

برنامج اذاعي اطلقه الامن العام بالتعاون



سبع معاملات اضافية عبر الانترنت قريبا.

مفهوم "الشرطة المجتمعية" انطلق عالميا في الثمانينات

"General security". يمكن استخدامه على جميع الهواتف الذكية التي تعتمد نظامي Android او IOS من خلال تنزيله عليها عبر اي من برنامجي "Appstore"، او "Playstore". متوافر باللغتين العربية والانكليزية. يتضمن عددا كبيرا من الخدمات التي تم تبويبها تحت ستة عناوين خدمات اساسية تظهر على الشاشة فور دخول المستخدم اليه، وهي:

* عن الامن العام.
* اعلانات وتعاميم (كل ما يصدر عن الامن العام لحظة بلحظة).
* الخدمات (تفاصيل كل شروط المعاملات ومستنداتها ورسومها، وخريطة الوصول الى جميع الدوائر والمراكز .. الخ).

* تعقب معاملاتك (لمعرفة المواطن تاريخ انجاز ومكان تسلمه انواعا عدة من المعاملات عبر رسالة قصيرة تصله على هاتفه).

من المشاريع والاجراءات، وتطوير ما كان موجودا منها، بهدف تشجيع المواطنين والمقيمين على التضامن والتعاون مع المديرية في مكافحتها لكل الجرائم والاحطار التي تطاولهم. واستطردا، بهدف تسهيل انجاز معاملاتهم الادارية لديها وتسريعها، واستقبال شكاواهم لمعالجتها وافادتهم بالنتيجة، اضافة الى ملاحظاتهم واقتراحاتهم بهدف العمل على تحسين الاداء.

من ابرز تلك المشاريع والاجراءات:

• خدمة الاتصالات 1717:

قسم خدمة الاتصالات تم استحداثه اواخر عام 2013. يضم عشرات المندوبين الذين يتلقون عبر الرقم 1717، كل ايام الاسبوع، اتصالات المواطنين الراغبين في الإبلاغ عن اي خطر امني او جريمة، كي تتم متابعة الموضوع من الجهات المعنية في المديرية. كذلك في امكان المواطنين ايضا الاستفسار عبره، بين الساعة السابعة صباحا والسابعة مساء، عن تفاصيل المعاملات التي تنجز لدى الامن العام وشروطها، اضافة الى عدد من الخدمات الاخرى.

• تطبيق الهواتف الذكية:

تم استحداثه في حزيران 2016، وهو يحمل اسم "الامن العام اللبناني" او بالانجليزية

تحقيق

داود رمال

aborami20@hotmail.com

أنجز الكثير من الخطة الخمسية والمتبقي على السكّة
ملفات أساسية ستجعل الأمن العام مؤسسة نخبوية

مع طي اخر اوراق عام 2017، انتهت مفاعيل الخطة الخمسية التي وضعها المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم عام 2012. ولان الخطط الطموحة تحتاج الى ارادة كانت متوافرة ومتابعة دؤوبة، يبقى العنصر المادي الخاضع للموازنات المرصودة. الامر الذي ادى الى انجاز نحو 80% من الخطة، وما تبقى على سكة التنفيذ

يعكس هذا التوجه والتصميم رئيس مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للأمن العام العميد الركن رولان ابووجوده متحدثا بثقة عالية عن الانجازات المحققة وتلك المنتظرة للوصول بالمديرية العامة للأمن العام الى ارقى درجات التطور والحرفية والمهنية. وهي التي ضاهت حتى الان مثيلاتها في دول تمتلك قدرات عالية، بعدما استطاعت بفعل الامكانيات المتوافرة تحقيق قفزة نوعية على مستوى الكادر البشري والتجهيزات اللوجستية، لاسيما خريطة المراكز المستحدثة على مساحة الوطن.

الاهم الانجازات المبهرة على صعيد الامن الاستباقي، وتفكيك الخلايا والمجموعات الارهابية، والدور الحاسم في ملفات امنية اساسية. الا ان المشاريع المنوي تنفيذها وبوشرت وستشهد زخما تنفيذيا عام 2018، ستكون ترجمة للاهداف التي حددها المدير العام اللواء عباس ابراهيم والتوجهات التي رسمها منذ تسلمه سدة المسؤولية على رأس المديرية.

ما المرتقب تنفيذه على صعيد عملية التطوير والتحديث على مختلف الصعد في سنة 2018 والسنوات المقبلة؟

يقول العميد ابووجوده: "في قراءة عناوين خطة العمل الموضوعية، يظهر بوضوح ان قفزة نوعية وكبيرة جدا تتحضر لها المديرية العامة للأمن العام، ستجعل منها مؤسسة تمتلك هيكلية تشغيلية انسيابية وسلسة، ترفع من مستوى انتاجيتها الى الحد المطلوب، وتجعل منها ندا لمثيلاتها في اكثر الدول تطورا وبجوبة، ورقما صعبا في الامساك بما هو منصوص عليه في قانون تنظيم المديرية. هذا الامر خاضع لقدرات تمويلية ذاتية من الموازنات المرصودة، والاخر خاضع بالشاركة لبرامج تعاون مع جهات دولية ترتبط باتفاقات وبروتوكولات مع الاجهزة الامنية اللبنانية، ومنها

المديرية العامة للأمن العام. لذا يتم العمل حاليا على ملفات اساسية تتفرع منها توجهات عدة في اختصاصات محددة، وهي المواضيع الآتية:

- 1- متابعة العمل لتطوير انظمة ادارة المعلومات والنشاطات والاعمال المتعلقة بشؤون مكاتب: المدير العام.
- العديد والمعلومات (الاستخبارية، المصادر المفتوحة والمحظورة).
- العمليات.
- الادارة (لوجستية، تموين، صيانة، طبابة).
- التخطيط والتطوير.
- الاعلام (تواصل داخلي وخارجي).
- قانونية وانضباط.
- الجنسية والجوازات والاجانب (حقوق انسان).
- المكنته.

- 2- انشاء معهد للتدريب الخاص بالأمن العام ووضع المناهج التدريبية المناسبة.
- 3- اخضاع عسكريي الأمن العام لدورات تدريبية وفقا لمتطلبات العمل لكل منهم (لغات - مكنته - اتصالات - برامج computer).
- 4- انشاء مبان جديدة (مراكز، دوائر...) وصيانة المباني القديمة.
- 5- تطوير شبكة تواصل بريدي بين مكاتب الادارة المركزية ودوائرها، ومن ثم توسيعها لتشمل كل دوائر ومراكز الأمن العام مع المديرية.
- 6- العمل على اعتماد بوابات العبور الالكترونية (e-gates) لتسريع خدمة وعبور المسافرين.
- 7- العمل على اعتماد خدمات الكترونية خاصة بالمديرية العامة للأمن العام بدءا من موضوع التأشيرات الالكترونية.
- 8- متابعة تنفيذ مشروع تطوير عمل مكتب شؤون الاعلام.
- 9- العمل على الحد من البيروقراطية والروتين الاداري توصلا الى ادارة تعتمد



رئيس مكتب التخطيط والتطوير العميد الركن رولان ابووجوده.

الادارة من المواطن ويسهل توفير الخدمات التي نقدمها باقل كلفة ووقت ممكنين، وهو امر يهدف الى ترجمة التزام الانماء المتوازن واللامركزية الادارية. على هذه الخلفية، استحدثنا المزيد من المراكز الاقليمية بالتعاون مع البلديات وهيئات

استراتيجيات جديدة لمكافحة الارهاب

يرى العميد الركن رولان ابووجوده ان هناك سياسة عامة للدولة والحكومة "تضع الزامات على الاجهزة على تنوعها. بالنسبة الى الامن العام يعتمد المدير العام اللواء عباس ابراهيم الى رسم استراتيجيا استنادا الى هذه الالتزامات. في خلال الفترة من عام 2011 الى عام 2017 كنا السباقين في الكثير من الامور. نفذ القسم الاكبر من الخطة الموضوعية والمتبقي تأخر بسبب نقص في الموارد الناتجة من الالتزامات المادية والالتزامات السياسية للحكومة، والاتجاه على مستوى العديد هو مضاعفة عديد الامن العام لان متطلبات المرحلة المقبلة قد تكون اكبر بكثير من المرحلة الراهنة، ومع مليون ونصف مليون وافد سوري واجهنا مشاكل في السيطرة على مختلف الصعد، ما حتم استنفار كل الجهد بالامكانيات المتوافرة وتمكنا من السيطرة على الوضع، وبالتالي نقص الموارد اخرا عن استكمال تنفيذ امور عدة. نحن في صدد التحضير لاستراتيجيات جديدة في مكافحة الارهاب والدعاية المضادة، ونحضر استراتيجيا لمكافحة التطرف كونه المنشأ للارهاب، ولذلك استحدثنا دائرة تحليل للمعلومات لان المشكلة ليست في توافر المعلومات انما في تحليلها. هدفنا على المدى البعيد تطوير انظمة ادارة خاصة بنشاطات الامن العام، والخطة الجديدة للأمن العام الالكتروني ستكون على مدى خمس سنوات وهي من ضمن الحكومة الالكترونية، ولدينا روزنامة تعليم لان للتعليم اهدافا. هدف عام وهدف خاص لكل نوع من التعليم، وهذه الاهداف تخدم النشاطات الاساسية التي يقوم بها الامن العام وايضا الرؤية المستهدف تحقيقها، لذلك علينا تأمين العديد لتنفيذها، ومخابرات تحمي الوطن لتحقيقها، وعمليات توصلنا اليها".

مراكز هي: الطيبة، مركز الشهيد المفتش اول عبد الكريم حدرج في الغبيري، اللبوة، القاع. ويرتقب ان يفتتح في السنة المقبلة مراكز: الجديدة، النبطية، بعلبك، النظارة الموققة في رياق، وسيتم تأهيل مركز العبودية شمال لبنان. من ضمن الخطة الخمسية كانت هناك مشاريع لرفع عديد الامن العام. اذ ان الضغط الذي طرأ على العمل من جراء ازمة النزوح السوري مع ما تستتبعه من مخاطر امنية واجراءات ادارية تتطلب ارتفاع عديد الضباط والعناصر، وقد تم تحقيق جزء منها حتى اليوم ورفع عدد العسكريين الى ما يقارب 480 ضابطا و7500 مفتش ومأمور، وخطة الجديدة تقضي برفع العديد الى 1000 ضابط و11000 مأمور ورتيب وفرد، ضمن برنامج تطويع سنوي. واطلق بالتعاون مع منظمات ومراكز ثقافية برامج تدريب في مجالات اللغة والاختصاصات على مستوى الادارة واللوجستية، وانجزت خطوات عدة ابرزها:

- تحقيق التوازن الطائفي الكمي والنوعي في المديرية.
- تكريس صورة المدير العام، والمقصود صورة المؤسسة لتكون على مثاله ومناقبيته. فهو ابن مؤسسة لها ثقافتها، وقد اكتسبها كاملة في خلال خدمته على مدى 30 عاما في الجيش، وكان شعاره العمل بجهد واخلاص وتفان وصمت في سبيل اعلاء شأن المؤسسة وليس الشخص.
- ان يكون للأمن العام هدف ودور كما رسمته القوانين والانظمة الداخلية.
- تعزيز وسائل النقل والانتقال للعسكريين وتأمين الامور اللوجستية بانواعها المختلفة.
- تطوير بروتوكولات التعاون مع المصارف اللبنانية، لتسهيل منح القروض الاسكانية لعسكريي الامن العام.
- دعم النشاطات الرياضية من خلال انشاء فرق رياضية في الالعاب المختلفة.
- تطوير بروتوكولات التعاون مع الجامعات اللبنانية الرسمية والخاصة وذلك لتسهيل منح قروض والحسومات للعسكريين واولادهم، اضافة الى تعزيز الخبرات والاختصاصات.
- نشر هنا الى ان من شأن تأمين الوضع الاجتماعي للعسكريين اراحتهم في المهمة التي ينفذونها. مثلا عند تأمين الطبابة الشاملة مئة في المئة، والسكن من خلال قروض سكنية ميسرة، والتعليم ◀

تكريم

ماجستير في علوم الأمن النووي للنقيب فادي ملك
اللواء إبراهيم: إنجاز علمي يفخر به لبنان والأمن العام

رعى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ممثلاً بالعميد الركن خالد موسى حفل تكريم النقيب في الأمن العام فادي ملك إقامته الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية والمجلس الوطني للبحوث العلمية، في مناسبة حصوله على شهادة ماجستير دولي في علوم الأمن النووي، في احتفال اقيم في 6 كانون الاول الماضي



النقيب فادي ملك يلقي كلمته.



من احتفال التكريم.

المعنية المحلية والدولية، ان لبنان ليس في منأى عن هذه التهديدات". اضاف: "اختتمت دراستي بكتابة اطروحة الماجستير الدولي في الأمن النووي بما ينسجم مع حاجة بلدي، وكانت بعنوان "مكافحة الارهاب الاشعاعي في لبنان باستخدام النهج الوقائي". وقد لاقى الموضوع اهتماما خاصا من الوكالة والجامعة والهيئة، كونه تناول مواضيع ذات اهمية على الصعيدين الوطني والدولي. علما انه موضوع جديد لم يتم طرحه سابقا في العالم العربي، كما انه الاول عالميا من ناحية استناده الى احصاءات وارقام تنشر للمرة الاولى لتناوله مقاربات احصائية امنية مفصلة حول وجود وخطر اللاجئين والنازحين على امن المصادر المشعة".

والقى العميد الركن موسى كلمة قال فيها "اننا احوج ما نكون في هذه الايام الى كل عمل يعطي املا في ان يكون لنا مكان في عالم يتأكد يوما بعد يوم ان شرطه الارادة والعقول الخلاقة والمبدعة، وهذا بالتحديد ما قدمه لنا النقيب ملك بنيله هذه الشهادة بعد جهد حثيث، ولعامين متتاليين تكللا بنجاح تقديره ممتاز. صحيح اننا نكرم النقيب ملك على ما حققه. لكن بانجازته العلمي قد شرف به اهله وشعبه ومؤسسته ووطنه، لان ما حققه ليس عاديا، وهو المتميز دائما في مناقبيته وادائه في المديرية العامة للأمن العام بالقدر الذي تميز فيه في الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ختاما، سلم الدكتور حمزة ميديالية المجلس للنقيب ملك، منوها بقدراته وبرعاية اللواء إبراهيم الحدث. كما تسلم العميد موسى درعا باسم الهيئة لراعي التكريم.

حضر الاحتفال النائب خالد زهران ومدير الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية الدكتور بلال نصولي والامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة وشخصيات.

النشيد الوطني، ثم القى الدكتور نصولي كلمة اعتبر فيها ان الاهتمام بموضوع الأمن النووي نشأ بعدما بات جزءا من برامج الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال: "عملت الهيئة منذ عام 2007 مع قيادة الجيش والجهزة الامنية، وحققت انجازات بزيارة مدير قسم الأمن النووي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى لبنان بداية عام 2016، عارضا على رئيس الحكومة السابق تمام سلام فتح مجالات جديدة ومهمة للتعاون.

ومولت الوكالة خمس عشرة منحة ماجستير دولي في الأمن النووي خصصت واحدة منها للبنان، واختير بموافقة اللواء عباس إبراهيم النقيب فادي ملك لتحضير الماجستير التي انجزها بدرجة ممتاز، وكان الاول في دفعته، فاستحق هذا التكريم بهدف تعزيز دور الأمن العام في منظومة الأمن النووي في لبنان".

ثم القى النقيب ملك كلمة استهلها: "هذه الدراسة باكورة تعاون بين الأمن العام والهيئة في مجال الأمن النووي بما يخدم المصلحة الوطنية. ذلك ان موضوع الأمن النووي اصبح يحظى باهتمام بالغ ضمن السياسات الدفاعية الحديثة على الصعيد الاقليمي والدولي وحتى الوطني. وبما ان الأمن العام اللبناني جزء لا يتجزأ من منظومة المحافظة على الأمن في الوطن، لذلك فان كل ما قد يمس الأمن يعتبر من سلم اولوياته. وقد تبين من خلال التحقيقات المحلية وتبادل المعلومات بين مختلف الاجهزة

• التعاون مع البعثات اللبنانية للحصول على المستندات المطلوبة من المغتربين".

في ضوء هذه المعطيات، يُطرح السؤال ما اذا كان ذلك سيستلزم اعادة نظر في الهيكلية الادارية

والعسكرية لمواكبة التطور المحقق والمرتقب؟ يقول العميد ابوجودة: "ان ما تسألون عنه هو وضع آلية مراجعة دائمة لما تحقق من سياسات واستراتيجيات وهيكليات، اذ يجب وضع هيكلية

تضمن التواصل والمراجعة بشكل دائم ومستمر، على ان تكون مراحل التقييم قابلة للقياس

ومحددة. من المعلوم ايضا ان المديرية العامة للأمن العام ركزت على المشاريع التي تلامس التزامها واحترامها الدائم والشامل شرعة حقوق الانسان والاتفاقات والمواثيق الاقليمية والدولية، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني

المحلية والاقليمية والدولية. في هذا السياق، تم نقل مركز التوقيف المؤقت للاجانب من تحت جسر الى ساحة العبد في مبنى يستوعب 800 موقوف مؤقتا الى حين معالجة اوضاعهم

عدليا واداريا، وهو يتميز بشروط صحية وبيئية تراعي المعايير الدولية من كل جوانبه، ويتم التعاون في هذا الاطار مع "رابطة كارياتاس لبنان" ومنظمات محلية واقليمية ودولية تعنى

بالشؤون الاجتماعية وحقوق الانسان. واستنادا الى ما تم انجازه، وبعد الاستحصال على شهادة الجودة (ISO9001)، وعلى الجائزة اللبنانية

للامتياز (LEA)، يعوّل كثيرا على مشاريع المساعدات التي تقوم الجهات الاجنبية بتقديمها لتتلاءم مع حاجات المديرية العامة للأمن العام.

ضمن هذا الاطار تسعى الى اقامة معهد تدريب خاص بالأمن العام في منطقة الدامور ليكون علامة فارقة بين المعاهد العالمية، بالاضافة الى

تعزيز المراكز الحدودية وعملها وارتباطها بغرف العمليات المركزية وذلك تسهيلا للمواطنين والمقيمين العابرين".

اما شعار العام 2018 الذي يعمل عليه على مستوى المديرية ضمن رؤية مستقبلية، فيحدده العميد ابوجودة بالقول: "امن عام لبناني حديث

ومحترف يحفظ امن الوطن وسلامته ويحصنه ضد التطرف والارهاب والتهديدات الاخرى. الى ذلك، من الاهمية بمكان ان يتم تأمين الخدمات للمواطن والمقيم بالكلفة الادنى والفترة الاقصر

والنوعية الافضل والكمية الاكبر".

الخدمات الالكترونية توفيراً للوقت وتجاوزاً للاجراءات البيروقراطية، وعلى هذا الصعيد فقد تم وضع الآليات اللازمة لهذه الامور:

• درس نوع الخدمة الفضلى للادارة والعسكريين بهدف زيادة الانتاجية.

• المداورة في تولي الوظائف.

• العمل على انشاء كلية ومكتبة خاصتين بالأمن العام.

• تطوير الآليات المعتمدة لمراقبة المعابر الحدودية (الجوية، والبرية، والبحرية).

• وضع آلية لمكافحة شبكات التهريب المنظم للعمال والعاملات الاجنبيات والهجرة غير الشرعية.

كما تم تحقيق ما يلي:

• اعتماد الوثائق البيومترية.

• متابعة اصدار بطاقات اقامة ممغنطة للمقيمين في لبنان التي بدأ اصدارها في بعض المراكز، على ان تعمم على ما تبقى منها تدريجا وفق البرنامج

المقرر.

• متابعة اصدار جواز السفر البيومتري بما يتماشى مع المواصفات العالمية، وهو مشروع سيعلن لاحقا عما تحقق منه وتاريخ اعتماده لمساواة لبنان بالدول المتطورة.

• تقديم عدد من المعاملات الالكترونية (e-general security) ما يسمح للمواطنين بالتواصل مع ادارات المديرية لناحية الاستعلام وتقديم الطلبات وتسلم الرد الالكتروني.

يضيف: "كل هذه المشاريع لا يمكن تنفيذها ما لم يتم تطويع المزيد من العسكريين وتدريب العسكريين والمدنيين لتنمية القدرات البشرية، وعلى مستوى المكننة من اجل بلوغ مرحلة

من خلال منح تصل نسبتها الى اكثر من 60% الى 70% في السنة، تكون قد ارحت العسكري وجعلته ملتزما بشكل كامل المهمة التي ينفذها.

من الواضح ان المديرية العامة للأمن العام لجأت الى نوع من اللامركزية الادارية قضت بفتح وتأسيس مراكز اقليمية واخرى فرعية، بحيث وضعت خطة شاملة عزز من خلالها عديدها، وخصوصا في المناطق ذات الكثافة السكانية من

اجل تقريب الخدمات من طالبها، بانشاء دوائر اقليمية جديدة في الشمال والبقاع والجنوب وجبل لبنان وبيروت، اضافة التي المراكز التي افتتحت، تم تحويل دائرة جبل لبنان الاولى في بعيدا الى

مركز نموذجي، واستحدث مراكز اقليمية جديدة في الاقضية، ومنها في زهور الشوير وبيت الدين

وقرطبا وريفون وغزير وبيرو، كذلك في شعا اي ابعد النقاط الحدودية لتأكيد حضور الأمن العام في كل شبر من لبنان. كما تم انشاء مراكز لتقديم

الخدمات للوافدين السوريين الذين تدفقوا على نحو غير مسبوق، في مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت، وبرج حمود في ساحل

المتن، وعرسال في البقاع الشمال، وحارة صخر في كسروان، وشبعا في الجنوب، كذلك في كل دائرة اقليمية".

يضيف: "كل هذه المشاريع لا يمكن تنفيذها ما لم يتم تطويع المزيد من العسكريين وتدريب العسكريين والمدنيين لتنمية القدرات البشرية، وعلى مستوى المكننة من اجل بلوغ مرحلة



تضاعف عدد مراكز الامن العام من 30 مركزا الى 63.

تحقيق

افتتح مركز اللبوة وتفتّد معبر الجوسية ومنشآت مركز بعلبك
اللواء إبراهيم: لبنان لا يكون منيعاً بلا أطراف قوية

أكد المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ان "الشعب اللبناني لا يشعر بالطمأنينة والامان الا بوجود المؤسسات الرسمية الى جانبه لتؤمن له الخدمات، وتسهل عليه العيش في وطنه بعزة وكرامة، ومن دون منة من احد". واعتبر ان لبنان "لن يكون منيعاً ما لم تكن اطرافه قوية"

تحدث المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم في تدشين مركز امن عام اللبوة الاقليمي، وفي تفقده الاعمال الجارية لتشييد مبنى دائرة امن عام البقاع الثانية في مدينة بعلبك، بعد زيارته معبر الجوسية على الحدود اللبنانية - السورية.

سبع سنوات، ومن بينها انشاء دوائر ومراكز جديدة، يعلو بناؤها الخدماتي والامني على مساحة الجغرافيا اللبنانية. اما الغاية فانتم، الشعب اللبناني الذي لا يشعر بالطمأنينة والامان الا بوجود المؤسسات الرسمية الى



اللواء عباس ابراهيم لدى وصوله الى مكان الاحتفال في اللبوة.



متكلماً.

العصب والاساس لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ولتعزيز بقاء المواطنين في الاطراف والمساهمة في اغنائها، لان لبنان لن يكون منيعاً ما لم تكن اطرافه قوية. حضور الدولة يعني ان تكون مؤسساتها فاعلة لصالح المواطنين، لان قاعدة الحقوق والواجبات تعني تقديم الحق ليقابله الواجب".

اضاف: "ولان التنمية في معناها الحديث ليست فقط تنمية للموارد الاقتصادية، بل هي تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وتربوية وبيئية لتتعدد ابعادها، فان افتتاح هذا المركز يندرج في سياق تنفيذ الخطة التي وضعناها في المديرية العامة للامن العام والهادفة الى افتتاح مراكز اقليمية في سائر المناطق احتراماً لجهد

ووقت المواطنين والمقيمين على السواء". وقال: "تتعلق التنمية بالبشر ومستوى معيشتهم، اما في الشق المتعلق بالمديرية العامة للامن العام وصلاحياتها، فان وعدنا اللبنانيين هو الاغناء الجغرافي المتوازن حتى

”

**اللواء ابراهيم:
الشعب اللبناني لن يشعر
بالطمأنينة الا بوجود
المؤسسات الرسمية**

“



يقص شريط افتتاح المركز الجديد.



يتوسط الوزيران غازي زعيتر وحسين الحاج حسن.

نصل الى مرحلة نطمئن فيها بالملمس والواقع الى ان الخدمات مؤمنة ومتوافرة في كل المناطق كما في العاصمة. ولن يكون بند الاغناء المتوازن الذي كفله الدستور مادة للتناحر بل ضماناً للاستقرار اللبناني العام، وهو وضع اصلا احتراماً للمواطنة وكي يكون المواطن منتبهاً لانتفاء طوعياً الى دولة تحترم حقوقه ويقابلها باداء واجباته".

ختاماً، تبادل اللواء ابراهيم ورئيس البلدية الدروع التذكارية.

ثم تفقد اللواء ابراهيم برفقة وفد من ضباط الامن العام المركز الحدودي الجديد على معبر الجوسية، كما تفقد الاعمال الجارية لتشييد مبنى لدائرة امن عام البقاع الثانية في مدينة بعلبك.

والقى رئيس بلدية بعلبك حسين اللقيس كلمة نوه من خلالها بمناقبية اللواء ابراهيم "العالية وشجاعته المميزة و تضحائه الرائدة في سبيل وطننا الحبيب لبنان".

بعدها توجه وزير الزراعة غازي زعيتر الى اللواء ابراهيم قائلاً: "اراك انت وحدك كما حرصك على القسم العسكري وشرف الخدمة والتفاني، في سبيل امن اللبنانيين، تترجم وتقدم حيث لم يجرؤ الاخرون على تطبيق اللامركزية الادارية في الجهاز الرائد الذي تقف قائداً على رأسه، جهاز الامن العام الذي يعد اليوم من المؤسسات الرائدة على مستوى الاجهزة العالمية ذات الاختصاص والاهتمام".

بعدها كانت كلمة لوزير الصناعة حسين الحاج حسن توجه خلالها بالشكر الى اللواء ابراهيم وإلى "كل فرد من الاجهزة الامنية على الانجازات الامنية الكبيرة التي تحققت خلال السنوات الماضية في مواجهة التحديات الصهيونية والارهابية، وجعل من بلدنا اكثر استقراراً على رغم كل التحديات".

ختاماًلقى اللواء ابراهيم كلمة بدأها بتوجيه التحية الى المشاركين وقال: "يحار المرء من ابن يبدأ وهو في بعلبك مدينة الشمس التي تشرق منذ فجر التاريخ على لبنان، بينما هي الامينة على اهرات روماً لتمد عالم تلك الامبراطورية بما يلزمه، فيما هي تنتظر ان تفي شعبها حقه في الاغناء والتطوير كي تخرج من النسيان، حتى اننا نسينا ايضاً وجوب الوفاء لشاعر القطرين خليل مطران، ولفلذات اكبادها الذين قدمتهم



رئيس مركز امن عام اللبوة الاقليمي النقيب علي شحادي.

الوسطية تقريبا بالنسبة الى البلدات التابعة له اداريا. مقره محاذ للطريق العام ومتاح الدخول في اتجاهه عبر طريقين رئيسيين، ما يسهل عملية الوصول اليه ومغادرته. مساحته الاجمالية تقارب 500 متر مربع، موزعة بين مبناه الذي يتألف من 15 غرفة ومتنفعاتها، وبين ساحة عند مدخله، قسم منها مسقوف يقي الناس حرارة الشمس وامطار الشتاء في اثناء انتظارهم السيارات التي تقلهم، وقسم اخر مخصص لركن الاليات العسكرية. هو مجهز بكل وسائل التدفئة والتبريد، وكذلك مكاتبه باحدث التجهيزات اللوجستية واجهزة الكمبيوتر وبرامج العمل الحديثة. كما انه مجهز باربع معدات لانجاز جوازات السفر اللبنانية البيومترية، والاقامات البيومترية. اما صالة الاستقبال الكبرى فمجهزة، كما كل مكاتبه، بمقاعد استراحة للمواطنين المنتظرين تقديم او تسلم معاملاتهم. يضم المركز 15 كونتورا مخصصة لاستقبال معاملات المواطنين.

■ كيف تصف انطباع الناس وتفاعلهم مع هذا الحدث؟

□ نشعر، ضباطا ورتباء وافرادا، باننا بين اهلنا. ان ما شهدته اليوم كل بلدات البقاع من استقبال رسمي وشعبي حاشد للواء ابراهيم يشكل اصدق وصف لمدى تفاعل الناس مع افتتاح المركز ومدى المحبة الكبيرة التي يكنونها للواء ابراهيم، صاحب الانجازات الوطنية الاستثنائية والعابرة للطوائف، ورجل الانماء المتوازن.



التدقيق فيها.

مبنيان بقاعا بعد مركز امن عام اللبوة

خلال الاحتفال الرسمي والشعبي الذي رافق افتتاح مركز امن عام اللبوة الاقليمي، كان لـ"الامن العام" حديث مقتضب مع رئيسه النقيب علي شحادي الذي استهل كلامه: "نحو 20 بلدة ضمن البقاع الشمالي كان المقيمون فيها، من ابنائها وسواهم من اللبنانيين والاجانب، وعددهم الاجمالي يقارب نصف مليون نسمة، يتكبدون المشقة ونفقات الانتقال الى بعلبك حيث اقرب مركز امن عام اليهم، قاطعين بذلك مسافة ساعة في السيارة تقريبا بهدف انجاز معاملاتهم. اعتبارا من 21 تشرين الثاني 2017، تاريخ افتتاح مركز امن عام اللبوة الاقليمي، اصبحت مشقاتهم تلك من الماضي. تجدر الاشارة الى انه في سياق خطة التطوير التي تشهدها المديرية العامة للامن العام على مساحة كل المحافظات اللبنانية، سيشهد البقاع ايضا خلال الشهرين المقبلين تدشيناً لمبنيين جديدين تم تشييدهما ويجري العمل حاليا على تجهيزهما".

■ ما هو النطاق الاداري والجغرافي لعمل مركز امن عام اللبوة الاقليمي؟
□ نطاقه يشمل 20 بلدة وقرية جميعها ضمن البقاع الشمالي، هي: اللبوة - حلبتا - صوبيا - العين - وادي فعرا - الفاكية - القاع - النبي عثمان - النقرة - الحرفوش - حريتا - زبود - عرسال - مقراق - الجديدة - رأس بعلبك - جبولة - التوفيقية - قليلة - الجبانية.

■ لمن يتبع اداريا المركز، وما ابرز المسؤوليات والمهام الملقة على عاتقه؟
□ اداريا يتبع دائرة امن عام البقاع الثانية المتمركزة في بعلبك. اما في ما خص مسؤولياته ومهامه، فهو اسوة بكل المراكز الاقليمية يعنى ضمن النطاق الاداري التابع له بكل الاعمال والمهام، الادارية والامنية، التي توليها القوانين والانظمة النافذة للمديرية العامة للامن العام.

■ ماذا بالنسبة الى مواصفات مبنى المركز؟
□ يتميز المركز الذي ساهم اتحاد بلديات شمال بعلبك وبلدية اللبوة وغيرهم في تأمين مبناه وتجهيزاته مشكورين، بوجوده في منطقة اللبوة



تقديم المعاملات.

عربون حب ووفاء للمؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية، والوفاء لقوافل شهدائها ضد الاحتلال الصهيوني والارهاب المتأسلم. لكن ما يبدد بعضا من هذه الحيرة، هو اننا في المديرية العامة للامن العام ماضون في تنفيذ خططنا المنسجمة والمتسقة مع الدستور لجهة الانماء المتوازن، ولهذا كانت جولتي التفقدية على اعمال بناء دائرة امن عام البقاع الثانية الاقليمية. في هذه المناسبة، اتوجه بالشكر الى كل فرد منكم على هذا التكريم والضيافة المميزين، علما ان الشكر والتكريم مستحقان لبلدية بعلبك، واهلها وفعاليتها ونوابها الكرام، على التعاون الوثيق مع المديرية العامة للامن العام لانجاز ما نحن في صدد، وغيره من المشاريع التي سنعلن عنها تباعا، ما يؤكد مرة بعد اخرى ان هذه المدينة ومنطقتها كلها تنتسب بالجهد والعطاء الى الدولة، بينما يفترض العكس من ذلك تماما لسد النقص المتماضي في البنى التحتية والخدمات. وهكذا فان بعلبك تأتي الى الوطن بينما هناك الكثير الكثير الذي يجب ان تقدمه الدولة".

اضاف: "احتفل لبنان بعيد الاستقلال وهو يواجه تحديات سياسية شديدة الحساسية، سببها وضع المنطقة برمتها على خط نار التهديدات الاسرائيلية التي لا تتوقف ضد لبنان، والارهاب الذي استثمار ادواته التدميرية محاولا احراق وطننا واشعال الفتنة فيه لتدمير كل قيمه الحضارية والروحية والثقافية. لكن ما يجب ان نفخر به، وقد شكل لنا عامل قوة لانتصارنا الحاسم كان وحدتنا الوطنية التي ما فتئت تتوطد يوما بعد يوم، وذلك على الرغم من التحديات الخطيرة. فكانت معركة تحرير ارضنا من الارهاب ليعود لبنان سيدا حرا مستقلا في وجه اسرائيل كما في وجه الارهاب وهما وجهان لعملة واحدة".

وقال: "لعيد الاستقلال هذا العام قيمة مضافة صنعها الجيش ببطولة استثنائية حررت حدودنا الشرقية من الارهاب شهد لها العالم، وبتنسيق تام وكامل مع المؤسسات الامنية، ما يجعل اعتزاز اللبنانيين بمؤسساتهم والالتفاف حولها هو الخيار والقرار الاسلم لبقاء لبنان مستقلا عزيزا بين دول العالم، ولن يكون لبنان دولة ما لم تقم الدولة بدورها ووظيفتها وواجباتها".



جولة في المركز الجديد.



يتفقد ورشة بناء دائرة امن عام البقاع الثانية.



ويتفقد الأعمال في مركز أمن عام القاع الحدودي.

تحقيق

كمنت اهمية اعادة افتتاح مركز امن عام القاع الذي كان يبعد عشرة كيلومترات عن الاراضي اللبنانية في موقعه الجيو - سياسي، في آخر بلدة لبنانية على خط بعلبك - حمص



اللواء عباس ابراهيم لدى وصوله الى مكان الاحتفال.

مع إعادة افتتاح مركز أمن عام القاع الحدودي

اللواء إبراهيم: نحن هنا لتثبيت حدودنا بالجهد والتضحية

دشن المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم إعادة افتتاح مركز امن عام القاع الحدودي في حضور النواب نوار الساحلي ومروان فارس وعلي المقداد وكامل الرفاعي ورئيس المجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري الخوري والمدير العام للجمارك بدري ضاهرو محافظ بعلبك بشير خضر وقائمقام الهرمل طلال قطايا، الى رؤساء بلديات واعضاء مجالس بلدية ومختار وشخصيات.

بعد النشيد الوطني ونشيد الامن العام، القى النائب فارس كلمة رحب فيها بالمشاركين في الاحتفال، ونوه بدور اللواء ابراهيم الذي "قدم للبنان الكثير الكثير في مجالات شتى، ووفر للمؤسسة التي يرئسها دعما كبيرا فاضحت المعبر الى الحرية، حرية المخطوفين والمُسجونين عن غير وجه حق، وجعل من المديرية مؤسسة مهمة في تاريخ لبنان الحديث، الجميع في لبنان يرون ويعرفون ذلك".

والقى المدير العام للجمارك كلمة نوه فيها بالاهمية الاقتصادية والاجتماعية للمعبر، وشكر اللواء ابراهيم جهوده في فتح المعبر "بسرعة قياسية بعيدا من الروتين الاداري".

ثم تحدث راعي الاحتفال اللواء ابراهيم، فاستهل كلمته متوجها الى اهالي المنطقة وقال: "للقاع، الارض السهلة المطمئنة التي صنعت تاريخا من الصمود، للقاع البلدة التي افرجت عنها الجبال على ما يقول الاديب انيس فريحة، لتكون شبيهة باسمها، كريمة كاهلها، البلدة التي اختصرت كل حكايا القرى، وبالرغم من انها تنتظر الانهاء منذ زمن، لا تزال تتمسك بالصمود والتضحية دفاعا عن لبنان واللبنانيين، بعدما اضحى اسمها مقرونا بمعركة فجر الجرد

التي صاغت ملحمة وطنية جديدة من ملاحم لبنان العاتي على المعتدين، لتتميز ايضا وايضا بالتمسك بلبنان العيش الواحد، لكم منا يا اهل القاع والجوار كل الحب والعهد بالوفاء".

اضاف: "احتفالنا بتدشين المبنى الجديد لمركز امن عام القاع الحدودي، الذي تقرر انشاؤه بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 7 الصادر في 2012/3/28، يكتسب اهمية كبيرة في ظروف استثنائية دقيقة. نحن هنا لنثبت حدود وطننا بالجهد والتضحية، فيما مصائر دول عدة باتت اسيرة الارهاب العابر للحدود والمناكفات الدولية ومصالحها التي لا تقيم اعتبارا لحق الشعوب او حرية انسانها او تقرير مصيرها، واعني هنا:

اولا: ما حصل قبل اسبوع في شأن مدينة القدس، واسطة عقد عربتنا وفنائها الذي

نتلو فيه قداديسنا وصلواتنا. على وقع استمرار العدو الاسرائيلي في اطلاق تهديداته، يتستر امام المجتمع الدولي بالديموقراطية وحقوق الانسان، غير آبه بقرارات الامم المتحدة ولا بعودة الفلسطينيين الى ارضهم.

ثانيا: الارهاب الذي تكسرت امواجه على حدودنا والذي تتناغم اهدافه مع اطماع العدو الاسرائيلي وخروقاته شبه اليومية للقرار 1701".

وقال: "ان اهمية المعبر الحدودي الذي كان يبعد عشرة كيلومترات من هنا داخل الاراضي اللبنانية، تكمن في موقعه الجيو - سياسي. فبلدة القاع ملاصقة للحدود السورية، هي آخر بلدة لبنانية على خط بعلبك - حمص، وبهذا المعنى شكلت ممرا وبوابة عبور على مدى التاريخ".



متكلما.



يزيح الستارة عن اللوحة التذكارية.



يتفقد عمل مركز امن عام القاع.



مدخل المعبر.

اضاف: "اليوم، بعد اقفال قسري للمركز السابق نتيجة العمل الارهابي الذي تعرضت له المنطقة باسرها، نحتفل واياكم بافتتاح هذا المعبر ونعلن امامكم استئناف العمل فيه، مجهزا بالعديد والعتاد ليكون اولا محطة امن وامان لاهل القاع واللبنانيين، ويضمن ثانيا للوافدين من لبنان واليه حرية الانتقال بما تفرضه القوانين والاجراءات والاتفاقات، وان تعود ثالثا بلدة القاع ومشاريحها كما كانتا، قبل ان تتخذ الهجمة الارهابية البربرية عليهما، وعلى المنطقة، طابعا فائق الخطورة منذ ارتسمت خطوط المواجهة اللبنانية مع تداعيات الحرب السورية، بحيث يتمكن اهل القاع وجوارها من صون املكهم واستثمار اراضيهم من دون معوقات او صعوبات".

ورأى "ان وجود هذا المركز في هذه البقعة العزيزة على قلوبنا وانطلاق العمل فيه، بالتعاون مع باقي الاجهزة الامنية، كل بحسب صلاحياته ومهامه كما في كل النقاط الحدودية، يشكل ركيزة اساسية من دعائم السيادة الوطنية، مع الالتزام التام بالمواثيق والاتفاقات الدولية والقوانين المحلية لجهة احترام حقوق الانسان من دون تفرقة او تمييز، لاننا نرى ان قوة الوطن هي في فعالية ابنائه ودورهم وتمسكهم بسلمهم الاهلي، وعيشهم المشترك على مساحة الجغرافيا اللبنانية وفي بلاد الانتشار. صلاية الدولة ومؤسساتها هي في انتظام سلطاتها الدستورية والتشريعية والتنفيذية، وتطبيق القانون، والتزام الشفافية ومحاربة الفساد. ودرء الخطر هو في تعزيز صمود الجيش والاجهزة الامنية واستقلالية القضاء".

وختم متوجها بالشكر لكل من ساهم وساعد في تشييد المبنى الجديد "كما اعدكم مهما كانت الصعوبات سبقت كما عاهدنا اللبنانيين، ملتزمين تطبيق شعارنا التضحية والخدمة في سبيل الوطن والانسان فيه تحت سلطة القانون، وكلنا امل في عهد يضع نصب عينيه رفاهية شعبه وازدهاره، وينقل لبنان من محطة الامان الى واحة السلام".

في نهاية الحفل ازاح اللواء ابراهيم الستارة عن اللوحة التذكارية، معلنا انطلاق العمل على المعبر.

إحصاءات الشهر

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2017/11/15 لغاية 2017/12/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	103	سوداني	15	كاميرون	11
اثيوبي	258	سوري	1481	كندي	1
اردني	2	سري لانكي	18	كيرغيزية	1
الماني	1	عراقي	11	كيني	5
بريطاني	1	عرب رحل	1	مدغشقر	2
بنغلادش	157	غانى	4	مصري	87
بوركينافاسو	4	فلسطيني	1	مكتوم القيد	15
بنينية	3	فلسطيني - سوري	24	نيبالي	2
تركي	3	فلسطيني دون اوراق	9	نيجيري	7
توغولي	2	فلسطيني سلطة	1	هندي	26
تونسي	3	فلسطيني لاجيء	61	يمني	1
جزائر	1	فلسطيني مصري	1	المجموع	2368
ساحل العاج	2	فلبيني	39		
سعودية	1	قيد الدرس	3		

جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2017/11/15 لغاية 2017/12/15 ضمنا

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	235204	219192	79952	534348
مغادرة	217673	223146	79187	520006
المجموع	452877	442338	159139	1054354

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2017/11/15 و2017/12/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
الجزائر	5	سوريا	8
السودان	23	مصر	383
المغرب	1	المجموع	427
تونس	7		

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2017/11/15 لغاية 2017/12/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبناني	106	ساحل العاج	4	الفلبيني	43
اثيوبي	254	سعودية	1	قيد الدرس	3
اردني	5	سوداني	15	كاميرون	10
الماني	1	سوري	1481	كندي	1
اميركي	1	سري لانكي	14	كونغو	1
بريطاني	1	عراقي	13	كيني	6
بنغلادش	114	عرب رحل	1	مدغشقر	2
بوركينافاسو	2	غانى	4	مصري	57
بنينية	3	فلسطيني	1	مكتوم القيد	15
تركي	2	فلسطيني - سوري	25	نيبالي	2
توغولي	2	فلسطيني دون اوراق	7	نيجيري	4
تونسي	1	فلسطيني سلطة	1	هندي	17
جزائر	1	فلسطيني لاجيء	66	المجموع	2287

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2017/11/16 لغاية 2017/12/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
بلغاريا	1	بلغاريا	7889	اثيوبيا	1
بنغلادش	876	اريتريا	1	اسبانيا	1
بنين	34	اسبانيا	1	السنغال	8
بوركينافاسو	10	الصين الشعبية	4	المانيا	6
بيلاروسيا	44	المانيا	1	النمسا	1
تايلندا	1	الهند	35	الولايات المتحدة الاميركية	4
توغو	28	الولايات المتحدة الاميركية	1	اليونان	18
جمهورية سلوفينيا	1	اليونان	1	اوزباكستان	156
الدومينيك	2	اوزباكستان	2	ايرلندا	6
روسيا	53	ايرلندا	1	ايطاليا	1
رومانيا	2	ايطاليا	1	الاكوادور	3
زامبيا	1	الاكوادور	1	باكستان	1
سويسرا	1	باكستان	1	بريطانيا	1
سري لانكا	76	بريطانيا	1	بلجيكا	1
غامبيا	10	بلجيكا	1		
غانا	55				
فرنسا	6				
فنزويلا	2				
المجموع	9922				



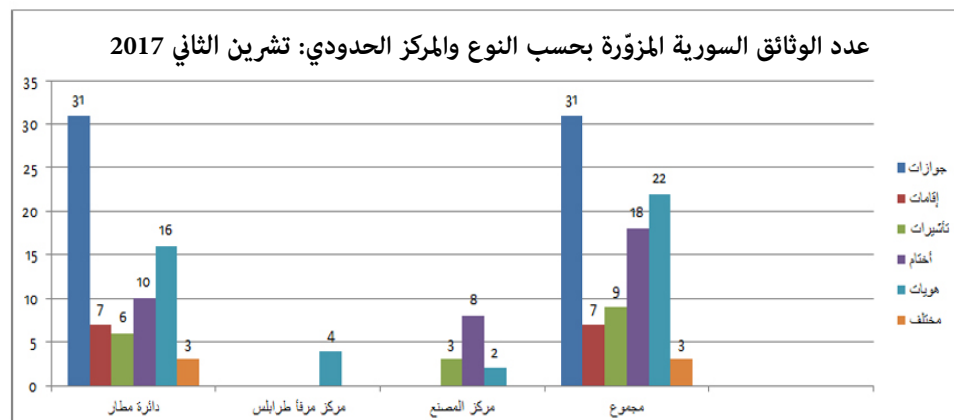
الوثائق المزورة

جدول اجمالي مفصل بالوثائق المزورة المضبوطة في الدوائر والمراكز الحدودية: تشرين الثاني 2017

مطار	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	مجموع
سوريا	17		3	8	16	2	46
لبنان				6			6
فنزويلا	4				1	1	6
ايطاليا		5			5		10
تركيا			1	2			3
المغرب	3						3
ليبيا			2				2
اليونان	1	1					2
العراق				2			2
جنوب افريقيا	1		1				2
المانيا		1	1				2
السويد	1						1
بلغاريا	1						1
فرنسا	1						1
اسبانيا	1						1
الكويت	1						1
بلجيكا			1				1
الاردن	1						1
الولايات المتحدة	1						1
المجموع	33	7	9	18	22	3	92

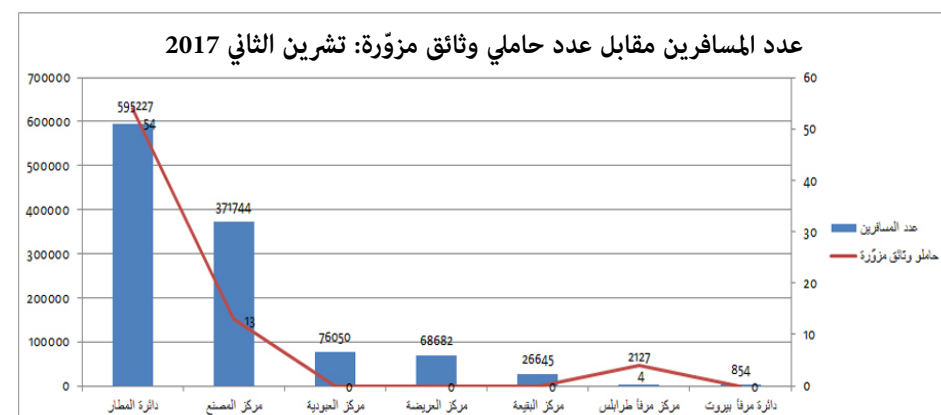
رسم بياني بعدد الوثائق المزورة
تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع
الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الثاني ٢٠١٧



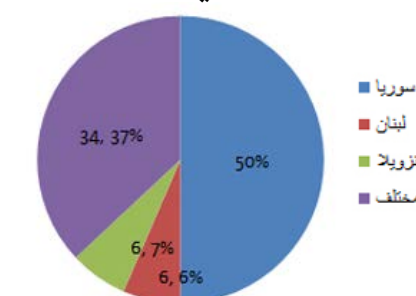
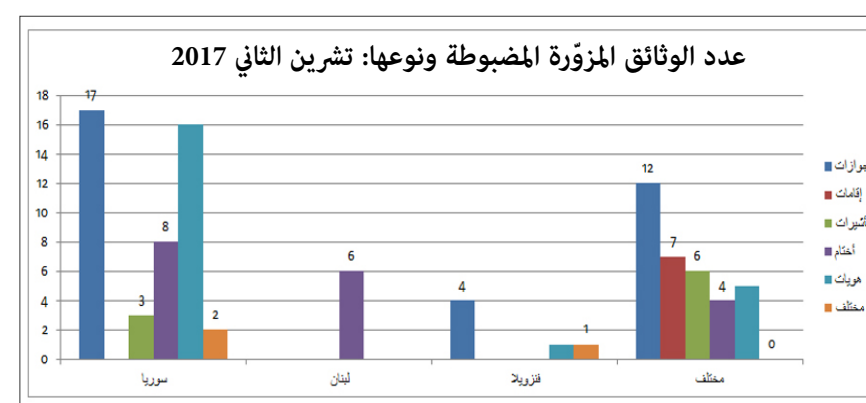
جدول ورسم بياني بعدد
المسافرين مقارنة بعدد المسافرين
الحاملين الوثائق المزورة

الدوائر والمراكز الحدودية
تشرين الثاني ٢٠١٧



رسمان بيانيان بالوثائق المزورة بحسب جنسية حاملها ونوعها:
الدوائر والمراكز الحدودية: تشرين الثاني ٢٠١٧

نسب الوثائق المزورة بحسب الجنسيات:
تشرين الثاني 2017



الدائرة أو المركز	عدد المسافرين	حاملو وثائق مزورة	نسبة حاملي الوثائق المزورة مقارنة بالمسافرين
دائرة المطار	595227	54	9.07/100000
مركز المصنع	371744	13	3.49/100000
مركز العريضة	76050	0	0
مركز العبودية	68682	0	0
مركز البقعة	26645	0	0
مركز مرقا طرابلس	2127	4	188/100000
دائرة مرقا بيروت	854	0	0
المجموع	1141915	71	5.43/100000

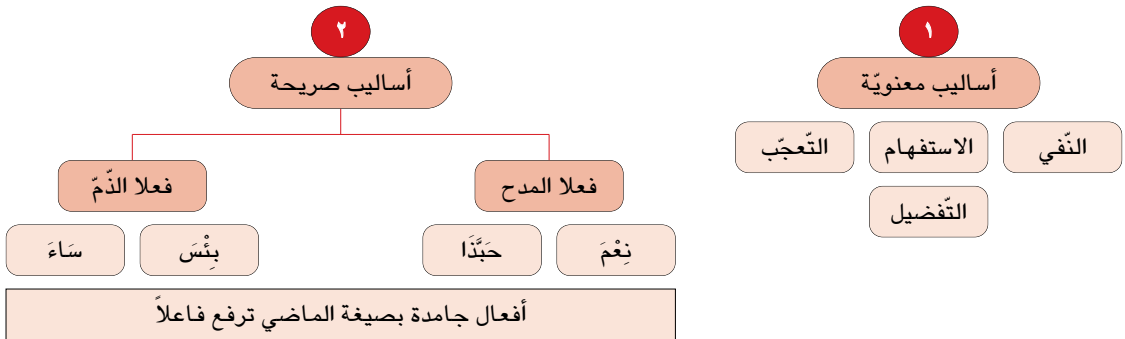


المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الضيعة ابن مالك في القواعد العربيّة أفعال المدح والذمّ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ: نِعَمَ وَبِئْسَ، رَافِعَانِ آسَمَيْنِ

المدح والذمّ



تشتمل اللّغة على أساليب كثيرة للتّعبير عن المدح أو الذّمّ، والأساليب على نوعين:

١ - معنويّة، تضمّ إلى معناها العامّ دلالتها على المدح والذّمّ بقرينة، وفي مقدّماتها: النّفي، والاستفهام، والتّعجب، والتّفضيل ...: وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (١٢:٣١).

٢ - صريحة، وُضعت لإنشاء المدح أو الذّمّ من أوّل الأمر، ك: أمدح، وأذمّ، أَسْتَحْسِنُ، أَسْتَقْبِحُ ... تساندها أفعال مخصّصة تمتاز بأحكام نحويّة معيّنة، وهي على فئتين:

أ - فعلاً المدح، نِعَمَ وَحَبِّدَا: وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (٣:١٧٣)، «نعم» فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح، «الوكيل» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة.

ب - فعلاً الذّمّ، بِئْسَ وَسَاءَ: بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْآيَاتِ اللَّهِ (٦٢:٥)، «بئس» فعل ماض جامد لإنشاء الذّمّ مبنيّ على الفتح، «مثل» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة وهو مضاف.

ج - تدلّ «نِعَمَ وَحَبِّدَا» على المدح العامّ، وتدلّ «بِئْسَ وَسَاءَ» على الذّمّ العامّ ويجوز اعتبار كلّ منهما، في هذه الحالة، فعلاً ماضياً جامداً لا بدّ له من فاعل.

د - كلّ فعل من أفعال المدح والذّمّ يُعربُ فعلاً ماضياً ولكنه متجرّد من دلالاته الزّمنيّة ومنسلخ عنها بعد أن تكوّنت منه ومن فاعله جملة إنشائيّة غير طلبيّة يُقصد منها مجرّد المدح العامّ أو الذّمّ العامّ من غير إرادة زمن ماضٍ أو غير ماضٍ. فكلّا النّوعين انتقل إلى نوع خاصّ من الإنشاء المحض غير الطّلبيّ: نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٢٩:٥٨)، لا دلالة فيه على زمنٍ مطلقاً: وَبِئْسَ مَثْوًى الظّالِمِينَ (٣:١٥١).

هـ - وفي هذه الحالة لا يكون لأفعال المدح والذّمّ مضارع ولا أمر ولا شيء من المشتقات، وإنّما تلحقها تاء التّأنيث إذا كان فاعلها مؤنثاً. أمّا في غير هذه الحالة فهي أفعال متصرّفة دالّة على زمن الحدث.

﴿خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ (٢٠:١٠١)

خالدين:	حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.
فيه:	في حرف جرّ متعلّق بـ: خالدين، الهاء ضمير في محلّ جرّ.
وساء:	الواو حرف عطف، ساء فعل ماض جامد لإنشاء الذّمّ مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر: هو.
لهمّ:	اللام حرف جرّ متعلّق بحال من: حملا، هم ضمير في محلّ جرّ.
يوم:	مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بحال من: حملا، وهو مضاف.
القيامة:	مضاف إليه مجرور بالكسرة.
حملا:	تمييز منصوب بالفتحة. وجملة: وساء لهم...، معطوفة على: خالدين، في محلّ نصب.

شرح الضيعة ابن مالك أنواع فاعل أفعال المدح والذمّ

مُقَارِنِي: أَلْ، أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا ك: نِعَمَ عُقْبَى الْكُرْمَا

وَيَزْفَعَانِ مُضْمَرَا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ ك: نِعَمَ قَوْمًا مَعَشَرُهُ

فاعل أفعال المدح والذّمّ

ضمير مستتر	مقرون بـ: أَلْ
١ معرف بـ: أَلْ	٤ مفسر بكرة على التّمييز
٢ مضاف لمعرّف بـ: أَلْ	٥ مفسر بكلمة: ما
٣ مضاف لمضاف لمعرّف	٦ مفسر بالموصول: الذي
نِعَمَ الرُّجُلِ زَيْدٌ	نِعَمَ قَوْمًا مَعَشَرُهُ
بِئْسَ رَجُلٌ الْحَرْبِ سَمِيرٌ	بِئْسَ مَا يَقُولُ الْأَحْمَقُ
نِعَمَ قَارِئُ كِتَابِ الْأَدَبِ	نِعَمَ الَّذِي يَصُونُ لِسَانَهُ

أفعال المدح والذّمّ أفعال جامدة بصيغة الماضي ترفع فاعلاً: يَفْدُمُ قَوْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَمُورُودُ (١١:٩٨)، «بئس» فعل ماض جامد لإنشاء الذّمّ، «الورد» فاعل مرفوع، «المورود» نعت لـ: الورد، أو هو خبر لمبتدأ محذوف وهو المخصوص بالذّمّ.

ولفاعل أفعال المدح والذّمّ أنواع مختلفة أشهرها ما يلي:

١ - معرّف بـ: أَلْ، الجنسيّة التي تدخل على نكرة لإفادة العموم وشمول الجنس: فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ (٧٧:٢٣) ... مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (٣:١٩٧).

٢ - مُضَافٌ لمعرّف بـ: أَلْ، السابقة: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ (١٣:٢٤) ... وَمَاؤَاهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى الظّالِمِينَ (٣:١٥١).

٣ - مُضَافٌ لمُضَافٍ لمعرّف بـ: أَلْ، السابقة: بِئْسَ مَهْمَلٌ أَمْرُ اللُّغَةِ! ومنه قول الشاعر:

فَنِعَمَ أَبْنِ أَخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مَكْذِبٍ زُهَيْرٌ حُسَامٌ مَفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلٍ ...

٤ - ضمير مستتر مفسر بكرة بعده منصوبة على التّمييز: إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (٤:٢٢)، «ساء» فعل الذّمّ وفاعله ضمير مستتر: هو، «سبيلاً» تمييز والمخصوص بالذّمّ محذوف. ويشتّرط في الضّمير أن يلتزم الإفراد والتذكير، وأن يعود إلى تمييز بعده. كما يشترط في التّمييز أن يطابق المخصوص بالمدح أو الذّمّ في التذكير والإفراد وفروعهما: نِعَمَ قَوْمًا الْعَرَبُ، «العرب» مبتدأ خبره جملة: نعم.

٥ - ضمير مستتر مفسر بكلمة «مَا» أو «مَنْ» منصوبة على التّمييز: وَلِبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسُهُمْ (٢:١٠٢)، «ما» اسم موصول أو نكرة تامّة أو موصوفة، في محلّ نصب تمييز.

٦ - ضمير مستتر مفسر باسم الموصول «الذي» منصوب على التّمييز: بِئْسَ الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ.

﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ﴾ (٢٢:٧٨)	
هو:	ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
مولاكم:	خير مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الألف للتّعذر، الكاف ضمير مضاف إليه والميم للجمع. وجملة: هو مولاكم، في محلّ نصب حال.
فنعيم:	الفاء حرف استئناف، نعم فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح.
المولى:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الألف للتّعذر. والمخصوص بالمدح محذوف. وجملة: نعم المولى، استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
ونعم:	الواو حرف عطف، نعم فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبنيّ على الفتح.
النّصير:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة. والمخصوص بالمدح محذوف. وجملة: نعم النّصير، معطوفة على الجملة السابقة لا محلّ لها من الإعراب.

صفحات من لبنان

بقلم العميد الركن المتقاعد ادونيس نعمة

الجنرال ويغان في بركي

في المكتبات الخاصة والعامة، ولاسيما القديمة منها، مؤلفات نفيسة وضعها مسافرون، ورحالة، وعلماء، واثريون اجانب ضمنوها بحوثا، وتحقيقات، وتدقيقات علمية وادبية وتاريخية واثرية ذات قيمة. بعض هذه الكتب تُرجم الى العربية كاملا او جزئيا ونُشر، بينما بقي البعض الاخر من دون ترجمة رغم ما يحتويه من الفوائد، ومن الاخبار التي تستطاب معرفتها والتبصر بها. ومن المؤسف ان تصبح هذه الكتب نادرة وغير معروفة لدى كثيرين في بلادنا

بحوث هؤلاء العلماء الاجانب الذين اّموا بلادنا في ازمة مختلفة واحوال معينة، لم تكن ثمرة مرور عابر، ونقل مسموعات واقاويل ومفترضات وصلت اليهم فتنوها وطعموها باستنتاجاتهم واهدافهم السياسية وميولهم

من غرائب المفارقات ان الذين يرتابون بمندرجاتها ووقائعها هم السباقون الى الاستشهاد بها، واستعارة مقتطفات منها، تدعيما لكتاباتهم وتعزيزا لارائهم. المؤلفون الذين نعينهم غالبتهم من الكتاب، لكن ثمة مؤلفين من الحكام العسكريين والمدنيين الكبار الذين اداروا مقدرات بلادنا زمن الانتداب ووضعو مذكراتهم بانفسهم او فوضوا الى غيرهم كتابتها بعد تزويدهم الاخبار والوثائق المحلية والعامة، فصدرت كتبا غير مترجمة في علمنا، ومنهم المفوضون السامون:

- الجنرال ويغان، المفوض السامي الثالث، وعنوان كتابه الاول: "عودة الى الخدمة"، 1950، والثاني "سراب وحقيقة"، 1957، وهما من اصدارات دار النشر "فلاماريون".
- الجنرال سراي، وعنوان كتابه "صمت الجنرال سراي"، حققه بول كوبلوتز، 1930.
- المسيو غبريال بيو، واسم كتابه "سنتان في الشرق: 1939 - 1940"، صدر عن دار النشر "هاشيت".

- الجنرال دنز، واسم الكتاب "الجنرال دنز، باريس 1940 - سوريا 1941"، حققه اندريه

بحوث هؤلاء العلماء الاجانب الذين اّموا بلادنا في ازمة مختلفة واحوال معينة، لم تكن ثمرة مرور عابر، ونقل مسموعات واقاويل ومفترضات وصلت اليهم فتنوها وطعموها باستنتاجاتهم واهدافهم السياسية وميولهم



الجنرال ماكسيم ويغان.



شارع ويغان في بيروت.



قصر الصنوبر.

وموارد جديدة امن له وجودا ممكننا كدولة مستقلة. هذا التكبير رفع عدد السكان الى نحو 700,000 نسمة، وهو يمثل عددا متوازيا بين المسيحيين والمسلمين. وكان من جراء هذا الانشاء الموافق للحياة الاقتصادية للدولة الجديدة تعديل المشكلة السياسية. اذ لم تبقى السلطة من نصيب المسيحيين وحدهم، بل صار الى تنظيمها بحيث تشارك فيها الطائفتان بصورة عادلة تبعد اللجوء الى العنف. فالمسيحيون كانوا يعتبرون ان الوقت قد حان ليصير الى انصافهم باستعمال عملة الاستخفاف والضرر والقسوة التي دُفعت لهم زمن السيطرة العثمانية. ولم يكن مفهوم المسلمين طبعا على هذا الشكل، لانهم حرصوا على ان يتمتعوا، انصافا لهم، بكامل الحقوق السياسية التي تضمنها لهم المساواة العديدة نفيا للاحقاد والخصومات. هذا عمل تهدئة

كانت الوصاية الفرنسية تتشبت بتحقيقه عبر سلطة حازمة وعطوفة وعدالة متساوية بين الجميع. كان ممثلو فرنسا، في تقيدهم بهذه المبادئ، يعملون في الان نفسه في الاتجاه الذي ترسمه لهم انبل التقاليد والالتزامات، بوصف بلادهم دولة مسيحية كبرى. لم يكن عبئا من اجل الحكم على ذلك، ان يصير الى معرفة اوسع لهذين العنصرين اللذين يتألف منهما السكان اللبنانيون. فالمسيحيون منقسمون الى عدد كبير من الطوائف، وتكلم عن اهمها: ثلاث منها متحدة مع روما: الموارنة، والروم الكاثوليك، والسرّيان الكاثوليك. والروم الارثوذكس يؤلفون طائفة كبيرة العدد. بعددهم ونفوذهم يشغل الموارنة الصف الاول. ثمة صداقة قديمة تجمع ما بين "الامة" المارونية وفرنسا التي اسرعت الى تلبية طلب

اوروبا عام 1860 بحماية الموارنة. عام 1919 قدم البطريك الماروني الى باريس ليطلب الى مؤتمر الصلح ان يعهد الى فرنسا في الوصاية على لبنان. على لبنان.

البطريك المونسنور الحويك يتمتع في الجبل

حافة منحدر نهر قاديشا، غير بعيد من غابة الارز المشهورة التي هي مقدس لبنان وحرمة. بوصفه رئيسا سياسيا ودينيا فهو يعيش عيشة اقطاعي كبير. في ايام الاعياد، او عند زيارة احدى الشخصيات الكبيرة، يفتح ◀

اللبناني بمقام وسلطة شخصية كبيرين، دل عليهما الاستقبال المملوء عطا واحتراما الذي وفره له المسيو بوانكاريه والمسيو كليمنصو. للبطريك مقران. المركز الشتوي يشرف على جون جونية، والاخر مركزه في ملء الجبل على

صفحات من لبنان

lebanese 100% لبناني



ashrafieh
baabda
beit mery
jisir el basha
sin el fil
dekwaneh
sed el bauchrieh
fanar
antelias
naccash
rabieh
jeita
sarba
jbeil



le charcutier aoun
لو شركوتيه عون

في يوم الزيارة استقبل المفوض السامي، عند
ترجله من السيارة، النائب العام، فاجتاز
دارا صغيرة عند منتهائها سلم وسبعة تؤدي
الى مقاصير البطريرك، وفي اعلى هذه السلم
وقف غبطته يحيط به الاساقفة ورؤساء
الاساقفة، فتألف من الجميع موكب تابع
سيره حتى دخل بهو الاستقبال الواسع حيث
جلس البطريرك وضيّفه في صدر المكان واحتل
الحاضرون المقاعد المرصوفة على دائر البهو،
وبعد الطواف بفناجين القهوة التقليدية بدأت
المحادثة. عندما يتجاوز الامر الاشياء الاحتفالية
الى المسائل الرسمية فالمراسم تُخفّض. اذا اراد
البطريرك، الذي يجيد الفرنسية، اجراء محادثة
"خاصة" فانه يقود محدثه الى الغرفة المجاورة.
نوعية الاساقفة الموارنة الاتين من الاديّار تزداد
رفعة بوجود عدد منهم خريج المعهد الاكليريكي
في سان سوليبس، كما ان بعضهم امضى ايضا
سنوات عدة في روما. اما الاكليرس العلماني
فيبدو غالبا غير مُعد اعدادا كافيا لوظيفته
الكهنوتية، اذ ليس في استطاعة التدريب
القصر الامد الذي يجري في الديورة ان يقوم
مقام الاعداد المتمهل والعميق الذي يتوافر
في المعهد الاكليريكي. تاليا فان هذا الاكليرس
الذي يتمتع بنفوذ كبير نظرا الى ورع الاهلين،
لا يقيم الدليل على روحانية جد عالية. يصعب
على البطريرك ومُجالسيه ان يفهموا كيف ان
مجيء الفرنسيين لم يحقق ما لهم من ثارات
اتية من الماضي، ويعتبرون كل عمل منصف
نحو خصومهم مظلمة لهم، وبديهي ان العدالة
الفرنسية لا تكمن في مثل ذلك".

تأثرت المحافل الماسونية عندما قلت للبطريرك
الحويك: "ان تسلمي مقاليد وظيفتي في لبنان
بقي ناقصا حتى اليوم الذي تمكنت فيه من
المجيء لتحيتكم في الديمان". لقد عبرت في
ذلك، بسلامة نية، عن حقيقة اساسية. يعاون
البطريرك الماروني عدد من الاساقفة يتميز
بينهم المونسنيور عبدالله الخوري النائب
العام، وهو تلميذ قديم للمعهد الاكليريكي
في باريس. في ايام الاحتفالات يزداد حضور
جميع الاساقفة الذين مراكزهم غير بعيدة في
روعة الاستقبال.



البطريرك
الياس الحويك.

◀ القصر البطريركي ابوابه لجمهور المؤمنين
الذين يسارعون دوما الى الاحاطة برئيسهم
الروحي. تتوالى على مائدته وجبات الطعام،
ويتقدم اليها اشخاص من عامة الشعب.
هناك على الاخص في الديمان، المركز الصيفي،
يجب رؤية البطريرك في المقر القديم الذي
لم تتغير هيئته على مدى القرون، وفي هذا
الحصن الذي تحميه، عند الاقتضاء، المعوقات
الطبيعية وارتفاعه عن البحر، ولاسيما صدور
الجبليين، يقيم البطريرك في كرسي سلطته
الروحية والزمنية.

بأقلامهم

بقلم
نبیه البرجي*أزمة الشرق الأوسط
ولدت مع الأزل وتموت مع الأزل

كما لو انها كانت تبحث عني لتفجّر ما في صدرها من عشق، ومن كراهية، لهزي كيسنجر.

بالصدفة جلست الى جانبي في مطار اثينا. لفتني اسمها على الحقيقية "ايلينا كيسنجر". سألتها اذا كانت تمّت بالقرب الى وزير الخارجية الاميركية السابق. اجابت: "هزي ابن عمي. ارتحلنا سوية من المانيا". فلسفته الديبلوماسية، بالاضافة الى الحقيقية والدابة، اي السيناريو الذي تتقاطع فيه الايدي الحديدية والقفازات الحديدية، هي "الخطوة خطوة". شخصيا تابعته خطوة خطوة.

نرجسي اللامعقول. اطروحته للدكتوراه كانت حول نجم مؤتمر فيينا عام 1815 المستشار النمساوي كليمنت ميتريخ. حين وصفوه بميتريخ القرن العشرين، علّق بعصبية: "بل ميتريخ هو كيسنجر القرن التاسع عشر".

في ذلك الوقت الوجيز، كان علي ان الاحق ايلينا بالاسئلة. هي كانت تعمل "مساعدة" في معهد واشنطن للشرق الادنى. المثير ان تبدأ حديثها عن نرجسية "هزي": "لم يكن يعشق سوى نفسه. وكان يكره اميركا لان الدستور يمنع وصوله الى البيت الابيض".

الذي غادر المانيا ولا يزال فتى، كان يبدو في بعض اللحظات كما لو انه مفتون بادولف هتلر. ربما لوجود شبه ما بين الشخصيتين .

وصفت الاثنين بـ"الظاهرتين الفرويديتين" الحافلتين بالعقد. هو من اطلق نظرية "الالتباس الخلاق". ربما انطلاقا من تشكيله "الجيولوجي" الملتبس .

كان يحبها حين كانا في سن المراهقة: "مراوغ، وينظر اليّ احيانا على انني غبية، مع انني كنت اتفوق عليه في الدراسة. حين احبني كان يصفني بالبطة البيضاء، وحين ازداد وزني قال لي ان قلبه لا يتسع لبقرة".

بلهجة صاعقة قالت: "كما لو ان سيغموند فرويد نسي حذاءه في رأسه. كوكيتيل من الشخصيات. اللقاءات استمرت. امامي كان يجاهر برأيه من دون موارد. قال انه قاد ريتشارد نيكسون باذنيه الى

الصين. بدأ الرئيس مشدوها امام ماوتسي تونغ كما لو انه يشاهد التنين فعلا".

وقال: "لا ادري كيف ينتخب الاميركيون مثل تلك الديناصورات الضاحكة".

الغريب انه كان يتوقع اغتيال انور السادات. حين رقصت نجوى فؤاد امامه قال لي انه تخيل "سالومي تؤدي رقصة المناديل السبعة بالصينية التي عليها رأس يوحنا المعمدان. بدت الفنانة المصرية كأنها ترقص وعلى الصينية رأس انور السادات".

اضافت: "هنري الذي كان عبقرى في ممارسة الفالس الديبلوماسي، كان يبدو في بعض الاوقات وحيدا ويائسا. كان يعتبر ان لا احد يفهم عليه في هذا العالم".

عن أزمة الشرق الاوسط رأى ان هذه الازمة "ولدت مع الازل وتموت مع الازل". كان يعتقد انه، كيهودي، الاكثر براعة في "خلع الملابس الداخلية للازمة". هكذا كان تعبيره. كان واثقا من انه الوحيد القادر على عقد الصلح بين نصف المطلق والنصف الاخر.

بعدها ابتعد عن المنصب بقي موجودا داخل جدران وزارة الخارجية. الوزراء الذين تعاقبوا لم يكونوا يطبقون حتى ذكر اسمه، لكنهم كانوا يوعزون الى مساعدتهم الاتصال به واستشارته في بعض المسائل الدبلوماسية او الاستراتيجية الحساسة والمعقدة .

من خلال حديثها، لم اكن لاتبينّ ما اذا كانت ايلينا تعشق ابن عمها او تكرهه. قالت لي: "لو كان هنري في البيت الابيض لاغتسل الشرق الاوسط من الدم والرماد".

ربما بات اشد هولا.

هنري كيسنجر في الرابعة والتسعين. دونالد ترامب التقاه اكثر من مرة. لعله قال له اياك ان تدع اي قدم، غير القدم الاميركية، تطأ الشرق الاوسط.

* كاتب صحافي

ضيف العدد

بقلم الدكتور
نسيب غبريل*

توقعات نسبة النمو في العام 2018

رداءتها في التسبب في اعطال في السيارات، وخفض الفاتورة الاستشفائية والطبابة، وتجنب ازمة نفابات جديدة، وإيجاد حل لمعضلة المياه ليتوقف المواطن عن شراء مياه الشرب ويتكلف فاتورتين للمياه.

لن يكتث المواطن اللبناني بالوعود الرنانة التي يعرف جيدا انها مرتبطة بالانتخابات النيابية المقبلة. ولن نرى اندفاعا في ثقة المستهلك قبل ان يلمس المواطن فعليا، وليس في الخطابات، ارتفاع مستوى معيشتة وتحسن اوضاعه الاقتصادية والمالية.

ثالثا، صحيح ان ثقة المستهلك اللبناني تتأثر بشكل مباشر بالتطورات السياسية والامنية، اكانت ايجابية او سلبية. لكن تحسن الوضع السياسي هو احد شروط تحسن حركة الاقتصاد اللبناني، وليس هو الشرط الوحيد او حتى الاساسي. اذ ان الاعباء التشغيلية على كاهل مؤسسات وشركات القطاع الخاص هي العائق الاساسي للنمو الاقتصادي في لبنان، وذلك بسبب تردي مستويات الخدمات العامة، وترهل البنى التحتية، وصعوبة المعاملات في الدوائر الرسمية وكلفتها. وهذا واضح في جميع المؤشرات العالمية التي تعنى بمناخ الاستثمار وبيئة الاعمال وتنافسية الاقتصاد.

صنف المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum) لبنان في المرتبة 105 بين 137 بلدا، وفي المرتبة 12 بين 14 بلدا عربيا، على مؤشر التنافسية العالمي في مسح 2017 - 2018. علاوة على ذلك، صنف البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية لبنان في المرتبة 133 بين 190 بلدا في العالم، وفي المرتبة 12 بين 22 دولة عربية، في ما يخص سهولة ممارسة أنشطة الاعمال لعام 2018، اي ان 77% من بلدان العالم لها اقتصاد اكثر تنافسية من الاقتصاد اللبناني، و70% من هذه البلدان تملك بيئة اعمال افضل من بيئة الاعمال في لبنان.

ما دام القطاع الخاص يبرز تحت هذه الاعباء، كما هو متوقع عام 2018 بغض النظر عن الوعود الانتخابية الطنانة، لن يتمكن الاقتصاد اللبناني من النمو بنسبة مرتفعة.

* خبير اقتصادي

من المبكر توقع نسبة النمو في العام 2018، اذ ان ثمة عوامل عدة سيكون لها واقع على الحركة الاقتصادية في السنة الجديدة.

اولا، سيكون وضع القدرة الشرائية للمواطن والاسر اللبنانية العامل الاهم للدورة الاقتصادية عام 2018. اذ ان مصدر 87% من النفقات في الاقتصاد الوطني هو الاسر اللبنانية. لكن القدرة الشرائية لهذه الاسر تركز تحت ارتفاع نسبة التضخم، وارتفاع الضرائب على الاستهلاك والدخل والارباح، بالاضافة الى وضع عدم اليقين السائد حيال فرص العمل والاستقرار الوظيفي. هذه العوامل تظهر في استطلاع بنك بيبيلوس الشهري عن ثقة المستهلك في لبنان، اذ ان اخر النتائج تعكس الشك السائد لدى الاسر اللبنانية، حيث ان 10,9% فقط من اللبنانيين الذين شملهم مسح الفصل الثالث من عام 2017 توقعوا ان تحسن اوضاعهم المالية في الاشهر الستة المقبلة، بينما اعتبر 66,6% منهم ان اوضاعهم ستتدهور، واعتقد 20,2% ان هذه الاوضاع ستبقى على حالها. كما توقع 10% فقط من اللبنانيين الذين شملهم المسح خلال ايلول 2017 ان تحسن بيئة الاعمال في لبنان في الاشهر الستة المقبلة، في حين توقع 74% من المواطنين المستطلعين ان تتدهور بيئة الاعمال في لبنان في الفترة ذاتها.

وهذا يظهر جليا ان التداعيات السلبية لارتفاع الضرائب والرسوم ستقوّض اي اثر ايجابي مزعوم للانفراج السياسي على الاستهلاك، وتاليا على النشاط الاقتصادي.

ثانيا، توقعات الحركة الاقتصادية عام 2018 ستكون مرتبطة بمنحى ثقة المستهلك اللبناني واتجاهاته. وقد اثبت مؤشر بنك بيبيلوس والجامعة الاميركية في بيروت لثقة المستهلك في لبنان، ان ثقة المستهلك تتأثر بشكل اساسي بالتطورات السياسية والامنية، سواء كانت هذه التطورات ايجابية او سلبية. لكن الاسر اللبنانية تحتاج الى ان ترى الانفراج السياسي في البلاد ينعكس ترجمة عملية في ارتفاع مستوى معيشتها وتحسن اوضاعها الاقتصادية والمالية من اجل ان تبقى ثقتها وتوقعاتها المستقبلية عند مستويات مرتفعة. وهذا يعني عمليا تحسين تغذية الكهرباء ليتجنب المواطن دفع فاتورتين للكهرباء، وخفض كلفة الاتصالات وتحسين نوعيتها، واعادة تأهيل شبكات الطرقات لحل ازمة السير الخانقة ولئلا تستمر

تربية

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

مكي: الإنطوائية عند الطفل انتحارٌ بطيء
الكبت سببها وإعادة تأهيل الأهل علاجها

تبدأ الانطوائية عند الطفل في المراحل الاولى من عمره، وتحديدًا من احتضان امه في اثناء الرضاعة، ليصبح الانفصال عنها صعبا عليه. الاحساس بالخوف عنده من علامات الانطوائية نابع من هذا الانفصال، وما تفسر عدم مشاركته في الانشطة المدرسية سوى رغبة في العودة الى حضنها

المرحلة الاصب التي يرافقها جنون الخوف من اصابة الطفل بالانطوائية، هي في بلوغه السادسة او السابعة من عمره، لان التحضير للبنية التحتية للانطوائية قد بدأ منذ لحظة ولادته. لا يخفى ان اصابة الطفل بهذا المرض تكشف عن اصابة الاسرة نفسها به. فالانطوائية هي حال دفاع عن النفس يقوم به الطفل كرد فعل على تصرف ازعجه او اهمال اصابه، ليكون مرضه هذا، او التذرع به، للفت اهله اليه، عله يجد اهتماما او مكانا له.

الانطوائية اقرب الى العدوانية لناحية السلوك المتبع والنتيجة الواحدة في الحالين، تختصر رفض الاخر والسعي الى الغائه من اجل ان يبقى الشخص لوحده. اسباب كثيرة تقبع وراء هذا العالم السوداوي، من ابرزها القمع والكبت والحرمان من التعبير. واقع لن يدرك الاهل فظاعته الا بعد اكتشافهم الى اي مدى اصبح ابنهم مسحوقا. لهذه الاسباب كلها يفرض العلاج النفسي للطفل الانطوائي إعادة تأهيل اهله.

في حوار مع "الامن العام" يتوقف نائب رئيس المجلس العالمي للعلاج النفسي ممثل المشرق العربي البروفسور عباس مكي عند بعد اخر لهذه الظاهرة النفسية.

■ ما هي الانطوائية وكيف تبدأ عند الطفل؟
□ حينما يغلق الطفل على نفسه وينسحب من دائرة التفاعل مع الاخر. الانطوائية تعكس صعوبة ما في الاندماج والاكساب الاجتماعيين في مواجهة الصعوبات العملية سواء كان ذلك مع البشر ام مع الحجر. في علم

على المستوى الاجتماعي بهدف بناء علاقات مع محيطه. عندما لا يسمح له الاهل بالتعبير عن مهاراته التي تعمل على تفعيلها في علاجنا له، سيقدم على رد فعل من خلال انطوائيته. الاصابة بهذا المرض تحمل مؤشرا يكشف عن اصابة الاسرة نفسها به، لان الاسرة المنطوية على نفسها تنتج اطفالا انطوائيين. هناك نموذج عما اقوله تختصره الاقليات والعنصريات لدى الشعوب، والغيتوات التي تنطوي على ذاتها الى درجة تعلقها بداخل كيائها لا بخارجها، فلا اختلاط مع شعوب اخرى، لانه من الناحية العملية وعلى المستوى السوسولوجي يسعى الانطوائي الى ان يكون دائما ضمن الطائفة او الجماعة. الطفل هو عنصر من العناصر التي تنطوي على ذاتها، علما انه قد لا يكون انطوائيا بقدر ما يكون، في اعماقه، عدوانيا من ناحية السلوك المتبع في الحالين والذي يهدف الى الغاء الآخر من اجل ان يبقى الشخص لوحده. من هذه الزاوية نعتبر الانطوائية شكلا من اشكال العدوانية. اما ما هو معروف بالعدوانية المفردة عند الطفل، فليس سوى تعبير عن رغبته في عدم تقبل الاخر. لذلك اقول هناك وجهان للانطوائية.

■ هل الكبت والخوف من التعبير عن المشاعر يؤديان الى انطوائية الطفل؟
□ الكبت يمنع الطفل من التعبير عن احساسه، وعندما تقمع المشاعر يصبح الكبت شبيها بالقمع الذاتي. للانطوائية آلية مرتكزة على اضلع ثلاثة: اولا تنطلق من الخارج الى الداخل، اي من المجتمع الى الاسرة. ثانيا حين يقمع الاهل اطفالهم يكون ذلك عبر المجتمع، اي بوحى من القيم السائدة فيه لتكون نتيجة هذا الكبت استجابة نفسية من الطفل خوفا من عقاب اهله له، فيقرر الصمت والانسحاب. ثالثا الصد، وهذه الحال توصل الطفل الى اقصى الانهيارات العصبية



نائب رئيس المجلس العالمي للعلاج النفسي ممثل المشرق العربي البروفسور عباس مكي.

”

من الطبيعي ان يكون
الطفل انطوائيا في مراحل
عمره الاولى

اصابة الطفل بالانطوائية
تحمل مؤشرا يكشف عن
اصابة الاسرة

“

من اصابة الطفل بالانطوائية، هي في بلوغه السادسة او السابعة من عمره. من لحظة الولادة حتى هذه المرحلة العمرية، يكون التحضير للبنية التحتية للانطوائية قد بدأ، وذلك وفق مسار مراحل النمو التي عاشها الطفل، خصوصا العاطفي منها.

فاذا تخطاها الواحدة تلو الاخرى لن يكون انطوائيا بل اجتماعيا متكيفا. هذه المرحلة العمرية يركز عليها كثيرا العالم النفسي سيغموند فرويد وبشكل اساسي، خصوصا على الجانب العاطفي والانفعالي وصولا الى

كونها قمة الكبت الاجتماعي والعاطفي. رغم ذلك لا يدرك الاهل فظاعة قمعهم وكبتهم لاولادهم الا بعد اكتشافهم الى اي مدى اصبح ابنهم مسحوقا من هذا القمع والكبت، بشكل يعيده الى حضن الام والى سلطة الاب القاسي الذي عانى من قساوة والده، كأن في الامر تأرا من الاهل على اولادهم.

■ ما الذي يريد قوله الطفل من انطوائيته، وهل هي للفت النظر الى اهماله عاطفيا؟
□ الطفل الانطوائي يريد الخلاص. اذا ازداد ضغط الاهل عليه او اهمالهم له سيتذرع بالمرض من اجل ان يلقي اهتماما منهم، وبالتالي مكانا له، والا سيلجأ الى التهديد بالانتحار، فلا يصدق الاهل في معظم الاحيان حتى يصل الى لحظة ينفذ فيها تهديده بعد فقدانه طاقته الحيوية التي تدفعه الى ان يعيش حياته. هذه الحال تسيطر على حياة مراقبين كثر في واقعها ونتائجها، علما ان موقف الطفل منذ البداية يهدف الى اذية اهله بسبب اهمالهم له.

■ في اي عمر تظهر الانطوائية؟
□ المرحلة الاصب والمليئة بجنون الخوف

الجنس كمرحلة اخيرة من مراحل النمو. يشدد فرويد، هنا، على ضرورة تعرف الاطفال الى اجسادهم كي يعيش الطفل مرحلة النمو كاملة. في حال منع من ذلك سيتعرف الى جسده في عالمه الانطوائي. في هذا المجال كان لمدارسنا دور مهم في شأن الثقافة والتربية الايجابية والجنسية من اجل ان تتوالى مراحل النمو لدى الاطفال بشكلها الطبيعي.

■ للطفل الانطوائي عالمه الخاص، فهل ينمي نفسه بنفسه ضمن هذا العالم؟
□ الصحيح هو انه يفكك نفسه بنفسه ويدمرها، لذلك لا يستطيع ان ينميها. الانطوائية انتحار بطيء.

■ هل من مؤشرات معينة تدل اليها؟
□ نعرفها من سلوك الطفل. مثلا في عدم تعوده على تناول طعامه بمفرده، او تنظيف نفسه بنفسه، او في عدم رغبته في المشاركة في الانشطة المدرسية. كل هذه المؤشرات تعبر عن رغبته في العودة الى حضن امه.

■ ضمن اي مراحل يتم القضاء على الانطوائية؟

□ يتم ذلك تدريجيا عبر الاندماج الاجتماعي والاستقلالية الجسدية والعاطفية في ما بعد، الى ان يبلغ المرحلة الاوديبية التي يتم فيها التشديد على المرحلة الجنسية للطفل، وهل هو صبي ام بنت؟ كيف يعطى لكل واحد منهما ما تختصره القيم الاجتماعية في نظام اجتماعي يعتبر فائض القيمة للذكر على حساب الانثى هي القيمة الكبرى للذكورية في المجتمع. هذه المرحلة تتوافق مع ذهاب الطفل الى المدرسة.

■ هل ثمة سبل وقاية تحمي الطفل من اصابته بالانطوائية؟

□ هي في البنية الاجتماعية غير المفخخة بالنسبة الى انطلاق الطفل، لان البنية القمعية تؤذيه، ما يعني ان المسألة كلها هي في النظام، في بناء حياة اسرية ومدرسية تنمي طاقات الطفل ولا تقمعه من قبل ولادته. ◀

إذا السماء تلبّدت، إستقبلها ببسمه

ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبّي كافة إحتياجاتك في ما يتعلّق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوّعة وغنيّة من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكافة المعلومات التي قد تحتاجها.

985000 - 01

LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

WWW.MEDGULF.COM



فكرة الامن العام في علم النفس تربط كلمة امن الطفل بامانه

باعتبارهم جرس الانذار. لكن المشكلة، هنا، هي في آذانهم وعيونهم التي لا تسمع ولا ترى بسبب الجهل والاستهتار والانانية.

■ هل نسبة الاطفال الانطوائيين في لبنان مرتفعة؟

□ نعم النسبة كبيرة، علما ان العمل على الاطفال في لبنان اصبح مكثفا خصوصا في المدارس حيث تنكشف بعض الامور في مقابل التستر على اخرى. المجتمع المأزوم ينتج اطفالا مأزومين. اقول هذا الكلام من وحي اهداف ورشة الامن العام التي تتناول ورشة الامن الخاص في المدارس، انطلاقا من معرفة تعلن ان الناس المتفلتين في الشوارع الذين يعيشون بامن البلد جعلت منهم الاسرة والمدرسة خطرا على الامن العام، اي الامن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. هذه الشريحة آتية من مجتمع مأزوم. الجدير ذكره هنا، ان فكرة الامن العام في علم النفس تأخذ بعدا آخر عما هو سائد كمفهوم عام، حيث ترتبط كلمة امن بامان الطفل الذي حين يغادر حضن امه يشعر بالخوف. لكن حين يكبر سيعوضه حضن الدولة عن افتقاده هذا الشعور. الترابط بين المعنيين في علم النفس يقول الامن هو الامان العاطفي.

■ هل للانطوائية تداعيات صحية؟
□ طبعا هناك تداعيات، منها الصحية النفسية اضافة الى تداعيات صحية اخرى، كعدم المشي كثيرا والشرهة وفقدان الشهية.

■ ما هي مميزات الطفل الانطوائي، وهل من مواهب معينة يمارسها في عالمه المنغلق؟
□ لا تعني الانطوائية عند الطفل ان لا مواهب لديه، بل قد يكون مليئا بها، والمثال على ذلك مرضى الاضطهاد وجنون العظمة. الطفل المنطوي على نفسه يختزن طاقات هائلة كونه لم تتح له فرصة التعبير عنها. لكن مع العلاج النفسي يتغير الامر بمساعدته على التعبير بالفن. اهمية هذه المسألة في حياة الاطفال تعكسها دروس الرسم الخاصة بالصغار الذين يبدعون فيها. لا ننكر ان بعض الالعاب المبتكرة للولاد قائمة على الإبداع باستثناء ما يقدمه الانترنت من العاب معلبة اراها اسوأ اساليب التعامل مع الطفل، كونها تؤدي الى نوع من الادمان. في هذه الحال هناك ممارسة الرياضة والفنون والانشطة الكشفية، كلها تساعد الطفل على اخراج ما يخترنه.

لا يدرك الاهل فظاعة قمعهم لولدهم الا بعد ان يصبح مسحوقا

اذا تخطى الطفل مراحل النمو لن يكون انطوائيا بل اجتماعيا

■ على ماذا يركز العلاج النفسي؟
□ يبدأ بالتشخيص لمعرفة نوع الانطواء والدرجة التي وصل اليها، على ان يحصر التشخيص ضمن تحديد الوضع لمعرفة ما اذا كانت هذه الانطوائية مرضية ام هي خجل بسيط. مهما كانت النتيجة، مرضية ام بسيطة، فهي ظاهرة غير سليمة تفرض التعامل مع الاهل لاعادة تأهيلهم من اجل خلق مناخ آخر ضمن الاسرة يساعد الطفل على امتلاك مهاراته وقدراته واندفاعه الى التواصل مع الغير. يكون ذلك من خلال التحدث اليهم والى الطفل بشكل اوسع كي ندفعه الى التعبير بحرية وباسلوب مغاير لاسلوب الاهل. يتطلب العلاج بناء برنامج للتطور والتدريب لمكافحة الانطوائية، اضافة الى تعليم الطفل المبادئ الاساسية لحس التواجد مع الآخر ضمن ما يسميه علم الاجتماع المواطن، بمعنى انه لا يستطيع ان يكون ويوجد في المجتمع الا مع الغير. كما له اخطاؤه، للغير اخطاؤه

■ هل هناك متابعة نفسية بعد فترة العلاج؟
□ من وقت الى آخر وبحسب الحاجة، وقد لا يحتاج الطفل الى متابعة الا عبر الاهل

اقتصاد

مقال

صورة إيجابية لإقتصاد 2018

نجحت الحكومة خلال فترة وجيزة في التأسيس لاقتصاد متين في العام المقبل من خلال اقرارها لعدد من الملفات التي يحتاج اليها الاقتصاد، منها اصدار قوانين قطاع النفط، اقرار موازنة عام 2017 والتحضير لموازنة عام 2018، اقرار مشروع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، اعادة احياء عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي واطلاقه، التحضير تاليا لمؤتمر باريس 4 المتوقع انعقاده في نهاية الفصل الاول من العام المقبل. يضاف الى كل ذلك، قاعدة ودائع مصرفية متينة ومستوى احتياطات عال ومالية منتظمة، ما سيؤدي حتما الى توفير وتأمين كل ما يحتاج اليه الاقتصاد لمعاودة الانطلاقة واستعادة الفرص الضائعة. ويؤكد الخبراء ان معدل النمو قد يشهد نسبة مرتفعة عام 2018 بحيث قد تصل الى 4%. وواضحوا ان "توقعات نسب النمو لا تأتي من عبث انما هي مستندة على جملة من الثوابت، من ابرزها ان الحكومة ستضخ في السوق عام 2018 نحو 4 مليارات دولار لتنفيذ أكثر من 60 مشروعا، وهذا المبلغ يأتي من ضمن اتفاقات القروض الميسرة المخصصة للدولة اللبنانية، وان ضخ كل مليار دولار في السوق يترجم بنمو بمعدل 1%".

وما سيصدر عن مؤتمر باريس 4 حيال تخصيص لبنان بقروض ميسرة وهبات ومساعدات قد تصل قيمتها الى نحو 16 مليار دولار، سيساهم في رفع معدلات نسب النمو. علما ان نسب نمو الاقتصاد اللبناني تراجعت بشكل مثير خلال السنوات الخمس الماضية بحيث لم تتعد 1.5% بالنسبة الى الناتج القومي، في مقابل 7 و8% خلال الفترة 2007 - 2010. وسلطت وكالة التصنيف الدولية "موديز" في تحليل ائتماني اصدرته في الفترة الاخيرة الضوء على التصنيف السيادي للحكومة اللبنانية، عرضت من خلاله ابرز نقاط القوة واهم التحديات التي تراها مناسبة في تحديد تصنيف لبنان السيادي "B3" والنظرة المستقبلية المستقرة الى البلاد. وجاءت ابرز نقاط القوة التي سلطت الوكالة الضوء عليها كالآتي: قاعدة ودائع مصرفية متينة، مستوى احتياطات مرتفع، سجل يعكس التزام الدولة الكامل تسديد مستحققاتها المالية على الرغم من الصعوبات السياسية والاقتصادية المختلفة، متوسط دخل للفرد الواحد مرتفع نسبيا. في المقابل، اختصرت وكالة "موديز" التحديات القائمة كالآتي: مستوى الدين العام العالي، العجز الكبير في الموازنة وفي الميزان التجاري واستمرار الصراعات الاقليمية. اضافة الى ذلك، تعكس النظرة المستقبلية المستقرة الى لبنان توقعات الوكالة بأن تتسارع وتيرة تطبيق التدابير اصلاحية في البلاد، توازيا مع قدرة الحكومة على تسديد ديونها على الرغم من التحديات، تدعمها المستويات المرتفعة للاحتياطات بالعملة الاجنبية التي يغذيها التدفق المستمر للودائع الجديدة وعمليات مصرف لبنان. يمكن القول انه قد تم نقل الاقتصاد اللبناني من غرفة العناية الفائقة الى غرفة المراقبة، في انتظار ان يبدأ بالتعافي اعتبارا من عام 2018 بتأثير مباشر من تراكم مجموعة من الايجابيات في الايام الاخيرة من عام 2017 على المستويات السياسية والامنية والاقتصادية.

ولاشك في ان القطاع الخاص سيواكب انجازات الحكومة وبراهن على عام اقتصادي واعد، لاسيما اذا ما ترافق كل ما سبق ذكره مع ورشة اصلاحات مالية حقيقية باتت واجبة وملحة، لوقف الاستنزاف الحاصل في مالية الدولة.

عصام شلهوب

مليارات دولار عام 2016. وستعادل تحويلات المغتربين الى لبنان 14.6% من الناتج المحلي الاجمالي عام 2017. حافظت السلطات النقدية على سياسة التثبيت النقدي وسياسة التحفيز الاقتصادي في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017، وشهدت هذه الفترة تواصل التضخم بعد الانكماش في الاسعار الذي تحقق عامي 2015 و2016.

بلغت اصول مصرف لبنان بالعملة الاجنبية 44 مليار دولار في نهاية ايلول 2017، ما يعكس زيادة بنسبة 8.2% مقارنة بـ 40.7 مليار دولار في نهاية عام 2016. نتيجة لذلك، ارتفعت قيمة الاصول بالعملة الاجنبية مقدار 3.3 مليارات دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017. في موازاة ذلك، بلغ اجمالي الاحتياطات الاجنبية لمصرف لبنان 35.1 مليار دولار في نهاية ايلول 2017، وهو اخر رقم متوفر، في مقابل 34 مليار دولار في نهاية عام 2016.

ارتفعت قيمة احتياطي مصرف لبنان من الذهب بنسبة 11% مقارنة بنهاية عام 2016، ولكنها تراجعت بنسبة 2.9% على اساس سنوي لتصل الى 11.9 مليار دولار في نهاية ايلول 2017. كما بلغت ودائع القطاع المالي 95.4 مليار دولار، ونمت بمقدار 11.3 مليارات، او 13.4% مقارنة بنهاية عام 2016.

زادت المديونية العامة للبنان بنسبة 4.3% على اساس سنوي، من 74.1 مليار دولار في نهاية آب 2016 الى 77.3 مليارات في نهاية آب 2017. وقد شكل الدين المحلي نحو 61.4% من اجمالي الدين العام في نهاية آب 2017، في مقابل 38.6% للدين الخارجي.

في نهاية آب 2017 بلغت حصة المصارف التجارية من محفظة الدين العام الاجمالي 43.4%، في مقابل 46.9% في الفترة ذاتها من العام الماضي.

بذلك تواصل المديونية العامة نموها، مدفوعة بالعجز المالي المستمر في الميزانية الحكومية الذي يتغذى من حالة عدم التوازن المزمنة بين الايرادات والنفقات العامة. ◀

جردة 2017 في قطاعات الإقتصاد: الإصلاحات أولوية لتعزيز آفاق النمو العام

• حقق ميزان المدفوعات عجزا بسبب التدفقات المالية الخارجية الاقل الى الاقتصاد الوطني، وتنامي حجم العجز التجاري. وتبقى ظروف المالية العامة غير مؤاتية، نظرا الى الازدياد الحاصل في العجزات المالية ونمو المديونية العامة.

• لا تزال الاوضاع المالية سيئة للغاية في ظل استمرار العجز المالي وتنامي المديونية العامة، وتأثير مزاحمة الاستثمار الخاص بسبب الاقتراض الحكومي.

• اقر مجلس النواب اول قانون موازنة لعام 2017 بعد أكثر من 12 سنة، الامر الذي يؤشر الى عودة سيطرة الدولة على مآليتها العامة. ويشير الخبير الاقتصادي الدكتور عماد شهاب الى "ان معدلات النمو الاقتصادي ستتحسن في السنة الجارية، وتبقى الإصلاحات في المالية العامة للدولة اولوية اساسية لدى السلطات المحلية لتعزيز آفاق النمو العام في السنوات المقبلة، ويجب ان يتزامن ذلك مع معالجة جذية وفعالة للامزة السورية".

وفق بيانات وزارة المال، استمرت العجزات المرتفعة حيث تقدر ان تصل الى 10% من الناتج المحلي، واستمرار تنامي الدين العام حيث يقدر ان تبلغ 80 مليار دولار، ونسبته 152% من الناتج المحلي.

لكن الميزان الاولي حقق فائضا كبيرا بلغ 1,630 مليون دولار في النصف الاول من عام 2017، مقارنة بفائض اقل بلغ 495 مليونا للفترة ذاتها من عام 2016.

وسجل ميزان المدفوعات في لبنان عجزا بلغ 190.1 مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017، مقارنة بفائض قدره 554.9 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2016. وتوقع البنك الدولي ان تصل تحويلات المغتربين الى لبنان الى 7.9 مليارات دولار عام 2017، ما يشكل زيادة بنسبة 3.3% عن 7.6

يهر الاقتصاد حاليا في مرحلة دقيقة، حيث تعاني جميع القطاعات الاقتصادية والمرافق العامة من صعوبات مالية في ظل الازمة السياسية التي رافقت استقالة رئيس الحكومة، وفي ظل الحالة الامنية في المنطقة العربية. وقد اثر هذا الواقع سلبا على كل المؤشرات الاقتصادية التي تراجعت لتؤذن بانهيأ كبير، اذا لم يتم تدارك الامور



حافظت السلطات المالية على سياسات التثبيت النقدي وتحفيز الاقتصاد الوطني.

لا يحجب هذا الواقع النتائج الايجابية التي حققها القطاع الاقتصادي في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017 قياسا بالفترة المماثلة من عام 2016، نظرا الى تحسن البيئة السياسية والامنية محليا خلال هذه الفترة.

واستنادا الى احصاءات مصرف لبنان وجمعية المصارف ومراكز الدراسات واءراء الخبراء، اظهرت المؤشرات الاقتصادية التي توافرت حتى الاشهر التسعة من عام 2017 النتائج الآتية:

• تحسن اداء القطاع الحقيقي في ظل التطور الايجابي في معظم القطاعات الانتاجية والخدماتية، ما يعكس نمو الطلب (او الانفاق) الاجمالي في الاقتصاد الوطني.

” معدلات الفوائد ستستخدم لاستقطاب الودائع في حال تراجع تدفقها “

اقتصاد

رئيسية الى الاستقرار السياسي والامن الملاحظ في لبنان على الرغم من الظروف الراهنة، الى جانب التوسع في النشاط الاقتصادي الكلي، وتواصل سياسة الاستقرار النقدي، وتواصل التدفقات المالية الخارجية الى لبنان.

ويتوقع صندوق النقد الدولي ان يصل معدل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي الى مستوى 1.5% عام 2017، من نحو 1% عام 2016، وحصة الفرد من هذا الناتج عند مستوى 11,684 دولار اميركي في نهاية عام 2017 بنمو سنوي نسبته 3.4% من عام 2016.

ويقدر الصندوق معدل التضخم لعام 2017 عند مستوى 3.1%، في مقابل معدلات انكماش في الاسعار نسبتها 3.7% عام 2015 و0.8% عام 2016. وبلغت الى ان حجم العجز المالي سيتوسع الى نحو 9.9% من الناتج المحلي الاجمالي لعام 2017، في مقابل 9.3% لعام 2016، وان يزداد الدين العام الاجمالي الى نحو 152.3% في مقابل 148.7% على التوالي لعامي 2017 و2016 على التوالي. ويتوقع ان يتراجع عجز ميزان المعاملات الجارية من 18.6% من الناتج المحلي الاجمالي عام 2016 الى 18% عام 2017. وبالنسبة الى عام 2018، يتوقع الصندوق ان يكون معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي نحو 2%، وان يزداد عجز المالية العامة الى الناتج الى نحو 10.3%، وان يتراجع عجز ميزان المعاملات الجارية الى نحو 16.8% من الناتج.

وتشير الامم المتحدة الى ان عدد سكان لبنان قد يرتفع الى 6.08 ملايين نسمة في نهاية عام 2017، وذلك من 4.3 ملايين في نهاية عام 2010. وهذه الزيادة البالغة 1.8 مليون ترتبط بوجود عدد كبير من النازحين السوريين في لبنان.

ويتوقع البنك الدولي ان تبلغ قيمة تحويلات المغتربين الى لبنان نحو 7.9 مليارات دولار عام 2017، في مقابل 7.6 مليارات لعام 2016، اي بنمو سنوي نسبته 3.3%.

ع. ش

7% على اساس سنوي في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017. كما ان مردود الضريبة على القيمة المضافة زاد بنسبة 3% خلال الفترة المذكورة.

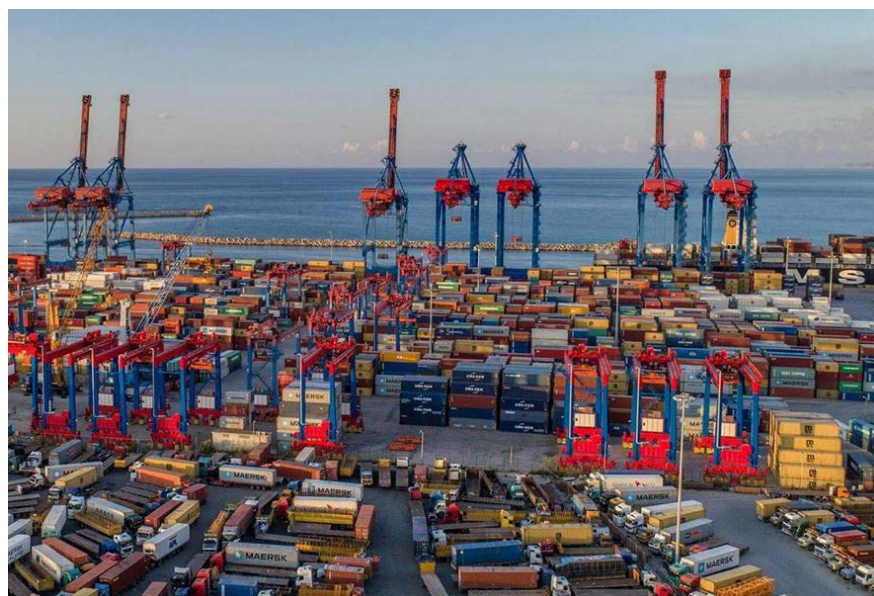
من المتوقع ان تتحسن معدلات النمو الاقتصادي عام 2017، وبشكل افضل مما كانت عليه عام 2016. وهذا يعود بصفة

وبحسب احصاءات وزارة السياحة، فان عدد السياح بلغ في مؤشر حركة السياحة، 1,449,517 سائحاً في الاشهر التسعة الاولى من 2017، بزيادة سنوية نسبتها 11.3% عن مستوى 1,302,655 سائحاً في الفترة نفسها من عام 2016.

ان قيمة انفاق السياح في لبنان زادت بنسبة



ارتفعت قيمة المبيعات العقارية بمعدل 14.8% لتصل الى 7 مليارات دولار.



سجلت إيرادات مرفأ بيروت تراجعاً بمعدل 3.3%.

الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، اذ سجل نشاط عدد من القطاعات الاقتصادية الرئيسية توسعاً، ما عزز النشاط الاقتصادي العام.

تراجعت قيمة الصادرات الزراعية والصناعية بنسبة 5.1% في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017 لتبلغ 2.1 مليار دولار، مقارنة بمستوى 2.2 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

ووفق بيانات السجل العقاري ووزارة المال، فان عدد عمليات البيع العقاري زادت بنسبة 13.4% على اساس سنوي لتصل الى نحو 51,993 عملية في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017. كما ان قيمة المبيعات العقارية ارتفعت بمعدل 14.8% لتصل الى 7 مليارات دولار خلال الفترة ذاتها. وهذه الارقام تعكس تحسن اداء قطاع العقارات في ما يخص الطلب.

نمت عمليات شحن البضائع عبر المطار بنسبة 11.4% على اساس سنوي لتبلغ 70,597 طناً، كما ان حركة الطائرات توسعت بنسبة 0.6% لتصل الى نحو 54,602 طائرة خلال الفترة ذاتها. وتنعكس هذه الارقام تحسناً في اداء المطار وحركة السياحة.

ووفقاً لاحصاءات مرفأ بيروت، فان إيراداته سجلت تراجعاً بمعدل 3.3% على اساس سنوي لتصل الى نحو 174.5 مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام 2017. وتراجعت كمية البضائع بمعدل 3% على اساس سنوي لتبلغ 6.4 ملايين طن في الفترة عينها.

ان معدل اشغال الفنادق في بيروت، كمؤشر على حركة السياحة، تحسّن من 58.9% في الاشهر التسعة الاولى من عام 2016 الى 65.2% في الفترة ذاتها من عام 2017. وقد زاد متوسط كلفة الغرفة بمعدل 8.2% الى 152 دولاراً، كما نما ايراد الغرف من 83 الى 99 دولاراً خلال الفترة ذاتها. وتؤثر هذه الارقام الى التحسن الحاصل في نشاط الفنادق خلال الفترة المقبلة.

وتظهر احصاءات بورصة بيروت ان اجمالي حجم التداول بلغ 62,693,799 سهماً في الاشهر التسعة الاولى من السنة الجارية، بتراجع نسبته 14.5% عن 73,312,939 سهماً عن الفترة عينها من العام الماضي.

بلغت قيمة قروض "كفالات" الممنوحة الى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم 59.9 مليون دولار في الاشهر العشرة الاولى من عام 2017، مسجلة انخفاضاً بنسبة 23.4% مقارنة بـ78.2 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2016.

وشهد القطاع الحقيقي تحسناً في ادائه في

معدل النمو الحقيقي سيستقر عند 1,5% عام 2017

الصادرات الزراعية والصناعية تراجعت بنسبة 5,1%



عدد السياح زاد سنوياً 11.3% عن عام 2016.

اقتصاد

عصام شلهوب

تحت وطأة تحدّيات إقليمية ونزاعات سياسية
أي واقع للعلاقات الاقتصادية اللبنانية - السعودية؟

يواجه الاقتصاد اللبناني حالياً تحديات عدة خارجية وداخلية، وبات مستهدفاً في ساحة الصراعات الإقليمية وفي الازمات السياسية، ويحتاج الى تحصينه لتجاوز مخاطر المرحلة المقبلة وصعوباتها، وبرزها تأزم العلاقة الاقتصادية بين لبنان والسعودية لأكثر من سبب. وهذا ما لم يشهده البلدان الا نادراً

تراجعت العلاقة الاقتصادية بين لبنان والسعودية في الاعوام الماضية بشكل قوي، متأثرة بالاوضاع السياسية على الساحتين المحلية والإقليمية. يظهر هذا التراجع من خلال الارقام التي وردت في دراسة للخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني، على الشكل الآتي :

- تراجع عدد السياح من 192 الف سائح عام 2010 الى 40.4 الف سائح عام 2016 بتراجع نسبته 79%. علماً ان السياحة السعودية تشكل 2.39% من اجمالي السياح. تجدر الإشارة الى ان السياحة الخليجية بلغت عام 2016 نحو 93 الف سائح ونسبتها 5.5% من اجمالي السياح .

- بلغ التبادل التجاري 660 مليون دولار عام 2016، منها 288 مليون دولار للصادرات، مشكلة نسبة 9.7% من اجمالي الصادرات، و372 مليون دولار للواردات، ما يشير الى ان العجز في الميزان التجاري بلغ 84 مليون دولار .

- بلغت الصادرات الى منطقة الخليج عام 2016 نحو 871 مليون دولار، ونسبتها 29.4% من اجمالي الصادرات، في حين بلغت الواردات 1274 مليون دولار، وسجل الميزان التجاري عجزاً مع لبنان بقيمة 403 ملايين دولار .

- بلغت تحويلات اللبنانيين من السعودية نحو 1.5 مليار دولار، وشكلت نحو 35% من تحويلات اللبنانيين في منطقة الخليج البالغة 4.350 مليارات دولار (58%) من اجمالي التحويلات .

- تبلغ الاستثمارات السعودية في لبنان نحو

الاقتصاد لانهما لا يرتبطان في هذه الحالة، معتبرا ان ثمة علاقة تاريخية بين لبنان والمملكة.

■ كيف ترى الظروف المحيطة بالعلاقات اللبنانية - السعودية في ظل الوضع القائم حالياً؟

□ علينا اولاً فصل السياسة عن الاقتصاد لانهما لا يرتبطان في هذه الحالة. ثمة علاقة تاريخية بين لبنان والمملكة العربية السعودية التي احتضنت جميع اللبنانيين بكل اطيافهم، وفي جميع المراحل. كذلك هناك بصمات لامعة سجلها اللبناني في المملكة منذ ايام الملك عبد العزيز رحمه الله حتى اليوم. ساهم جميع اللبنانيين في نهضة السعودية بالتعاون مع اهلها. طبعاً كل في مجال اختصاصه وامكاناته. ولا اعتقد ان المملكة كانت تنظر الى طائفة اللبناني الذي ذهب الى العمل فيها، بل كانت تقوم على علاقات جيدة وتواصل لتحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة. الاعداء لا يرتبط بالسياسة بل يرتبط بالكفايات. من هنا نحن على اقتناع بأن اللبناني كان يهتم فقط بعمله من دون ان يتدخل من قريب او من بعيد بالشأن الداخلي للمملكة، بل كانت المنافسة العملية هي التي تأخذ مداها في انجاح المشاريع. والدليل اننا وقعنا اخيراً عقداً مهماً جداً وحساساً مع السلطات الرسمية في المملكة. وهذا دليل على ان الادارة السعودية تتعاطى مع المؤسسات بشكل علمي هدفها التحديث والتطوير، انطلاقاً من مراقبتها وتدقيقها في كل المشاريع التي تنفذ فيها للتأكد من حسن ادارة هذه المشاريع، كذلك الاطلاع على توارخ المشاريع التي لُزمت سابقاً وكيفية تلزيمها لمعرفة مسارها ولوضع الامور في نصابها. وهذا امر جيد يعطي صدقية لكل مؤسسة تسهر على اسلوب عملها ومتابعة



نائب رئيس مجلس الاعمال السعودي - اللبناني سمير الخطيب.

اداء موظفيها. متابعة الدولة لاداء المؤسسات والشركات ستؤدي حتماً الى حسن تنفيذ كل المشاريع وصولاً الى النتائج الجيدة. وتحديث الادارة في المملكة امر صحي، وطبعاً لا يعني ذلك ان الادارة القديمة كانت غير ناجحة.

■ الى اي حد سيتأثر الاستثمار اللبناني في المملكة نتيجة الوضع الحالي؟

□ على المستثمر اللبناني التزام النهج القائم الذي وضعته المملكة لاسلوب ادارتها لمشاريعها، وتطبيق الشروط والمعايير التي حددتها، وعدم التدخل في هذه الامور من قريب او بعيد. لذلك اؤكد ان علاقة الاعمال الاستثمارية يجب ان تكون منفصلة عن السياسية بكل ابعادها. على رجل الاعمال التزام قوانين المملكة اذا اراد العمل هناك، او عليه ان لا يذهب اصلاً. اؤكد ان جميع اللبنانيين الموجودين في المملكة يلتزمون تطبيق القوانين المرعية الاجراء.

■ كيف يمكن تعزيز العلاقة الاقتصادية والمصالح المشتركة بين الدولتين؟

□ كل الدول في العالم تنطلق اولاً من

الافضلية في كل المشاريع خصوصاً انه يعطي النتيجة الجيدة وصادق في عمله. من خلال تواصلنا مع الجميع في لبنان لم اسمع الا كل محبة وتقدير وترحيب بالمستثمر الخليجي بصورة عامة والسعودي بصورة خاصة. علماً ان المملكة هي السبّاقة في دعم لبنان في مختلف المجالات، وخلال كل الازمات التي مرّ وهر فيها. المستثمرون الخليجيون والسعوديون لا يزالون يستثمرون في لبنان عبر مشاريع مشتركة مع اللبنانيين. بالإضافة الى انهم يفضلون الخدمات التي يقدمها بلدنا لانها مميزة. المواطن السعودي لديه الرغبة في المجيء، لذلك لم اسمع بوقف الاستثمارات او تجميدها.

■ ماذا عن وضع الجالية اللبنانية في السعودية حالياً؟

□ العلاقة مع المملكة علاقة سلام، وهي على مسافة واحدة من الجميع. اللبنانيون الموجودون فيها يلتزمون قوانينها، ويهتمون فقط بتنفيذ اعمالهم، وهم مميزون بهذا الالتزام. لذا لا خوف على اوضاع الجالية، ومن الضروري ان تبقى السياسة بعيدة من عالم الاعمال. اعتقد ان الجميع سيتصرف بحكمة.

■ ماذا عن دور مجلس رجال الاعمال اللبناني - السعودي في تمّتين اواصر العلاقة بين البلدين؟

□ سيستكمل المجلس جهوده في تمّتين التعاون مع الجميع من رجال الاعمال والمستثمرين من كلا الطرفين. سنعمل على تمّتين التعاون مع المملكة خصوصاً وان فرص الاستثمار مناسبة فيها وفي امكان رجال الاعمال اللبنانيين العمل بكل حرية ضمن احترام القوانين والابتعاد مما يعرض مصالحها لاي شائبة. ويؤكد المجلس عمق العلاقة الاقتصادية بين البلدين واهميتها في مختلف المجالات التجارية والاستثمارية والسياحية.

وسيسعى الى تنظيم زيارات متبادلة بين رجال الاعمال بالتنسيق مع غرف التجارة في كل من لبنان والسعودية.

الاعداء لا يرتبط بالسياسة
فقط، بل بالكفايات ايضاًعلى المستثمر اللبناني
الالتزام اسلوب الادارة
المعتمد في المملكة

مصلحتها، وعلى المستثمر ان يسعى الى ان تتوافق استثماراته مع التوجيهات التي تعتمدها كل دولة يستثمر فيها. لذا من حق المملكة العربية السعودية وضع التوجه الذي تريده. على اللبناني التزام القوانين والشروط الموسوعة.

■ ماذا عن الاستثمار السعودي في لبنان، هل توقف نهائياً؟

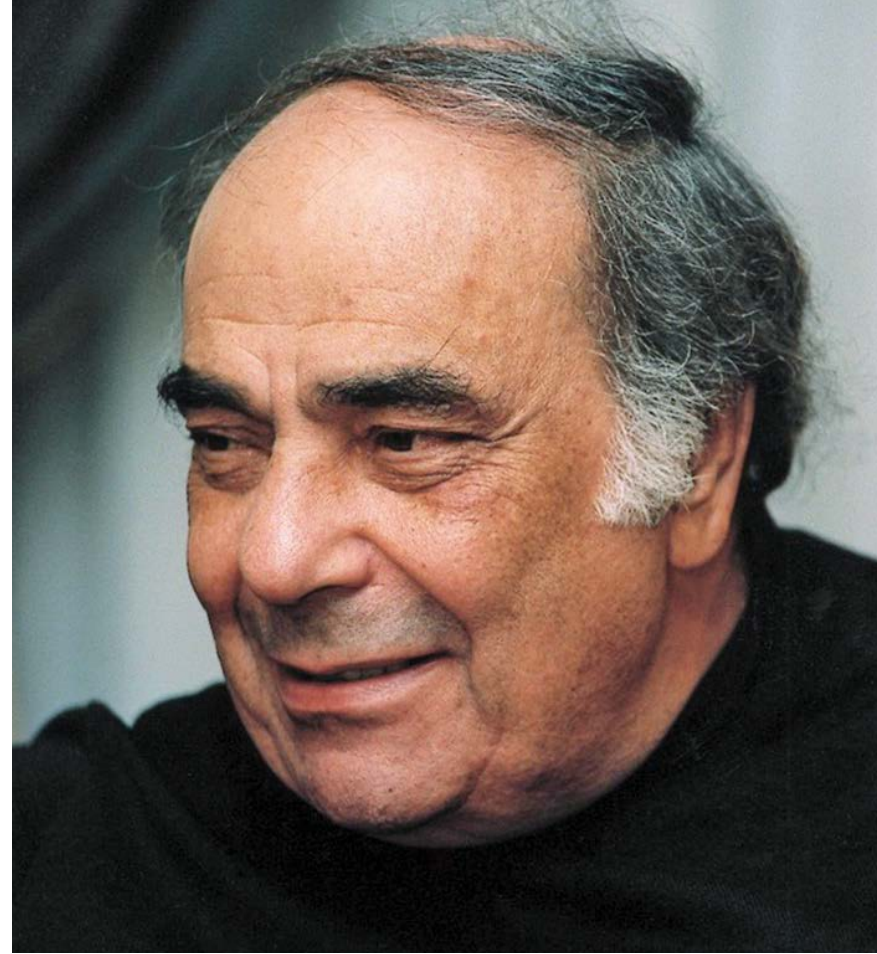
□ لم المس طوال وجودي في المملكة الا كل محبة وتقدير وحسن معاملة. فاللبناني له

ذكرى

دنيز مشنتاف

denise.mechantaf@gmail.com

قبل تسع سنوات، في مثل هذا الشهر، كانون الثاني 2009، غادرنا الكبير منصور رحباني تاركاً وراءه، في حقبة الاخوين رحباني ثم منفرداً بعد رحيل عاصي، ارثاً فنياً لا ينضب ولا يتكرر. سيرة استثنائية ميّزتها كتابة الشعر في البدايات، في سن المراهقة حتى المراحل الصعبة التي اضفت شاعريته مسحة نادرة على الفن الرحباني



الكبير الغائب الحاضر منصور رحباني.

حاضراً في الذكرى التاسعة لرحيله منصور رحباني... شغف الشعر بالتاريخ والأوطان

حينما غاب منصور رحباني قبل تسع سنوات، ارتحلت معه معايير ساطعة لم نعد نعهدّها في الشعر والموسيقى والمسرح اليوم، وقد صنع وتوأمه الكبير الآخر عاصي عصراً متوهجاً من الفن العبقرى اختلط فيه ذلك الثلاثي. كما مع عاصي، يصعب مع منصور أيضاً اكتشاف الشاعر فيه عن الموسيقى. تلك الثنائية المستحيلة التي تداخلت في كل منهما، وفي كليهما. مع ذلك شاع أن منصور هو الشاعر على وفرة الأعمال التي قدمها منفرداً بعد رحيل عاصي عام 1986 إلى موعد رحيله هو عن الدنيا. شغف بقيم الاوطان والتاريخ اذ يستحضر الماضي في الحاضر، ومنه يرسل الدروس إلى المستقبل. في الذكرى التاسعة لغيابه حاورت "الامن العام" الشاعر هنري زغيب عن منصور رحباني الشاعر الذي نشر عدداً من دواوينه في سنيه الأخيرة.

■ قمت بتأريخ سيرة الاخوين رحباني وإعمالهما. ماذا عنى لك هذا العمل وماذا شكّل لارثهما؟

□ عند الكلام عن الارث الرحباني ما قبل عام

1986 يصعب عليّ، بل يستحيل ذكر عاصي من دون منصور، او منصور من دون عاصي. هذه هي مشيئتهما غير القابلة للجدل. مرارا كنت أسأل عاصي عن لحن او قصيدة، فكان يجيبني فوراً لست انا بل صاحبك منصور. عندما كنت أسأل منصور، الجواب نفسه يبادرني بالقول من دون تردد "هيدا المعلم"، اي عاصي. في جلساتي المتتالية مع منصور كنت استصرحه للتحدث عن سيرتهما الفنية فقال لي مرة، من شدة تعلقه باخيه: كنت اشعر كأن عاصي سيطرق الباب ويدخل. إلى هذا الحد كان منصور متعلقاً بعاصي من باب الإعجاب اللامحدود. من نافل كل كلام يحاول تفضيل الواحد على الآخر، او ادعاء معرفة من كتب ومن لحن لأن في ذلك خيانة لغيابهما معاً. بعد اصدار كتابي الاول "الاخوان رحباني وطريق النحل" عام 2001 الذي تضمن سيرة الاخوين رحباني كما رواها لي منصور، قمت باضافة فصل خاص اليه بعد غياب منصور رحباني في 12 كانون الثاني 2009، من باب الوفاء، خصوصاً بعدما تيسر لي الحصول على معلومات جديدة عن

عاصي ومنصور، فحملت الطبعة الثانية عنوان "في رحاب الاخوين رحباني".

■ ما الهدف من وضع هذين الكتابين، واي خلاصة توصلت اليها؟

□ هدفي اظهار الابداع في نصوص الاخوين رحباني، شعراً ومسرحاً، بعيداً من اللحن والصوت الذي ادته عروسها الخالدة فيروز. في رأيي عبقرية عاصي ومنصور الشعرية التي صاغا لها الحانا رائعة ابعدت المتلقين، قليلاً، عن الكلمات، فجاء صوت فيروز الخارق محملاً النص واللحن افاقاً عالية، بعيدة وجميلة ادت إلى ترسخ هذا الصوت في الذاكرة الجماعية، فابتعد النص واللحن أكثر فاكثراً عن التأثير المباشر. هذا، في نظري، نعمة للتراث الرحباني، بمعنى أن يحمله صوت فيروز إلى آخر الدنيا رغم بعض الاشاحة عن النص الشعري او المسرحي. من الاسباب التي دفعتني إلى نشر مجموعة من قصائد الاخوين رحباني ومسرحياتهما في الكتابين وضع القارئ مباشرة امام النص من اجل أن يتذوق جمالية شعر

2018

قصيدة اخرى كتبها منصور رحباني في الخامسة عشرة من عمره عام 1940 عنوانها "جنات"، يقول فيها:

"ايه يا جنات في السفح البعيد
ترسلين الشوق مثل الضوء من خصر وجيد
آملاً، كي يستمر الحب حياً نضراً
ان تطلي كسراب في البعيد

في قصيدة اخرى يرثي فيها والده الذي توفي في ليلة الميلاد عام 1944 حين كان منصور في التاسعة عشرة من عمره:

يا ابي لم تمت ولا انا حي
تلك اسطورة الفناء والبقاء
نحن كالليل والنهار كلانا
مالئ جانباً من الورقاء

انت مني امسي وهدأة رمسي
وغدي في الشروق

انا منك ما تشاء وتهوى
من طموح وعزة واباء.

■ هل كتب منصور رحباني مسرحيات في عمر مبكر ككتابتة الشعر؟

□ كتب مسرحية شعرية عام 1944 سماها "المجنون"، وكان وقتذاك في الحادية والعشرين من عمره. اخرى في الخامسة والعشرين من عمره عام 1950 عنوانها "على صخور لبنان"، تدور احداثها عند ممر نهر الكلب الصخري بطلها ملك جاء يغزو لبنان لكنه تراجع مقهوراً امام صلابة شعب لبنان بقيادة الصبية سيريل. وهي العقدة المسرحية التي عادت لاحقاً بعد 18 عاماً فظهرت عام 1968 في مسرحية "جبال الصوان".

■ اي قضايا اثرت على كتابات منصور رحباني الشعرية واي حالات كانت ملهمة لكتابة اهم قصائده؟

□ القضايا الوطنية كانت دائماً تشغل باله. يتجلى ذلك بوضوح في مسرحياته، خصوصاً التاريخية منها لانه كان يسقط على مسرحه التاريخي قضايا راهنة من وضع لبنان، فتمر في حواراته لمعات ذات علاقة واضحة بالواقع اللبناني كما يظهر في "صيف 840" و"آخر ايام سقراط" ◀

■ متى بدأ منصور رحباني كتابة الشعر؟
□ بدأ باكراً جداً، منذ الصبا اليافع. من اهم قصائد تلك المرحلة "تطاوت يا ليلى" كتبها في الرابعة عشرة من عمره (عام 1939) يقول مطلعها:
تطاوت يا ليلى اما لك مطلع
تروم قضاء، هل به لك مطعم؟
آلا اين فجري لا يطل على الربى
فيهدأ قلبي الحائر المتوجع؟

”

في غياب الاخوين
رحباني تفلتت الفوضى
في الفن

قال لي منصور رحباني:
صوت فيروز جاء منذ البدء
متوجاً بالمجد

“



الشاعر هنري زغيب.



NICOLAS MORHEJ
— Since 1947 —



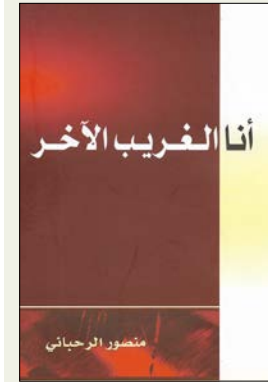
خصومات خاصة لموظفي الأمن العام

ROVINA
SWISS MADE

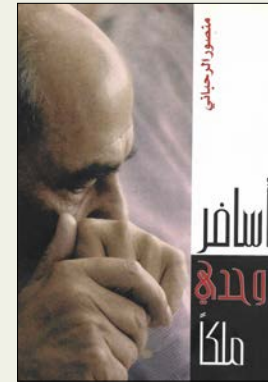
Jdeideh: Main Branch - 01 875444
Hazmieh: City Center - 01 283851
Choueifat: The Spot - 05 815122
Dora: City Mall - 01 897848

www.rovina.com

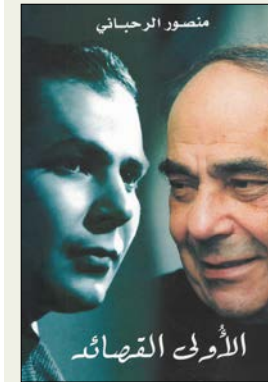
منصور رحباني شاعراً



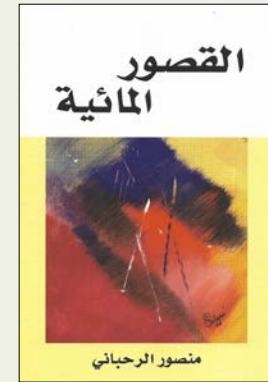
"أنا الغريب الآخر"، ٢٠٠٨.



"أسافر وحدي ملكاً"، ٢٠٠٨.



"الأول القصاص"، ٢٠٠٩.



"القصور المائئة"، ٢٠٠٨.



"بحار الشتي"، ٢٠٠٨.

◀ و"ملوك الطوائف" و"حكم الرعيان" وغيرها من الاعمال. كما شغلته القضايا الوطنية شغله الحب ايضاً، فكان نابضاً في قلبه ربيعا متواصلا وملهما له في قصائده الغزلية.

■ ماذا اضاف شعر منصور رحباني الى فن الاخوين رحباني؟

□ كان عاصي يقول لمنصور دوما "خفف الشعر في المسرح". ذلك ان منصور شاعر مهما كتب، وكيفما كتب، واني كتب، ومتى كتب. هذه الشعرية اضفت على الفن الرحباني مسحة نادرة لا يغدقها الا شعر منصور رحباني.

■ لماذا اعتمد منصور رحباني الفصحى في كتاباته الشعرية؟

□ من الخطأ ان نرى منصور رحباني شاعر الفصحى فقط. صحيح هو مبدع فيها، لكن قصائده بالمحكية فيها من الشعر ما يتفوق على كثيرين من شعراء الفصحى.

■ اي خصوصية امتاز بها شعر منصور رحباني، ومن الشعر تأثر؟

□ في حديثه الي قال منصور شعر الاخوين رحباني بعد سعيد عقل لم يعد كما كان قبل ان يتعرفا اليه. ذلك ان سعيد عقل وعى لديهما نسيج القصيدة واعطاهما مفاتيح الشعر والاسلوب الذي يؤدي الى الابداع. لكن هذا لا يعني تأثرهما بشعر سعيد عقل، لان لديهما من العبقرية ما يبعد شعرهما عن اي تأثر. في قصائد منصور متانة عميقة وعالية يندر ان تكون لدى الكثيرين من الشعراء.

■ ماذا تقول لمنصور رحباني بعد تسع سنوات على غيابه، وماذا تقول عنه بعد هذا الغياب؟

□ اقول لمنصور انه السند الذي حين هوى هوت معه مبادئ كثيرة ومعايير ساطعة لم نعد نعهداها في اغنيات اليوم، ولا في المسرح المتوهج الذي اعتدناه في اعمال الاخوين رحباني.

■ ترك الاخوان رحباني فراغا كبيرا. ما الذي افتقدته في رحيلهما؟

من شعر منصور رحباني غير منشور

رحت و... وما ودعتك
زعلان من حالي
ومن قبلها كنتي معي ومضيّعك
عشرين سنة ومضيّعك
فتش عليكي بهالديني
وانتي بقلبي قاعده وما اقشعك
ولما التقينا كان هالعمر الشقي
صفى على المهور

ويا اخر المشوار
عملتقي وما منلتقي
ويا مين يعرف شو بقي وشو ما بقي
وانتي يا احلى من الحلا
لا تتركهن ياخذوني ويهربو
سامع صواتن بالفا
بيعدو ويبقرو
قوليلهن بعدو صبي

مبارح كبر ع المصطبة
معلش شي مرة اكذي
ولو... كرمالي اكذي
دخلك ما بدي روح
هلق انا عرفت الدي وانتي الدي
يلعن ابو هالعمر
مستكتر علي بعينيكي الخضر
اتشمس ولنو سنة

مؤسس المسرح السياسي وأحد رموز نهضة السبعينات جلال خوري أنزل ستارة الفصل الأخير

غادرنا اواخر العام الماضي جلال خوري. هذا المثقف الموسوعي والمخرج والكاتب، ينتمي الى الرعيل الذي وضع مداميك العصر الذهبي للمسرح اللبناني. اعماله التي نهلت اساسا من السياسة في معناها الواسع، حملت دعوات التغيير ورفض الواقع ضمن منظور جمالي ظل وفيا له لعقود مضت. في مرحلته الاخيرة توجه الى مسرح اكثر روحانية متمحور حول الحضارة الشرقية

"دوام هذا الفن في منطقتنا ضرب من المحال". جملة مارون النقاش الشهيرة التي وضعها جلال خوري (1934 - 2017) في مقدمة نصه المسرحي "خدي بحلمك مستر فرويد" (2014)، تصلح اليوم نعيًا لهذا الكاتب والمخرج والممثل المسرحي الكبير الذي انطفأ الشهر الماضي، فانضم الى رفاقه ممن وضعوا مداميك العصر الذهبي للمحترف المسرحي اللبناني كمنير ابودبس وبرج فازليان وعصام محفوظ ويعقوب الش دراوي وريمون جبارة وغيرهم.

صاحب مسرحية "رزق الله يا بيروت" (1997) التي أرخت سيرة المسرح منذ مارون النقاش حتى الحرب اللبنانية، ترك لنا وصيته، شغفه بالخشبة التي يخاف عليها من النسيان والاندثار في بلد مصاب بفقدان الذاكرة. بغيابه، يزداد ابوالفنون غربة في مدينة تشهد كل يوم اقفال فضاء من فضاءاتها المسرحية التي عاصرت زما فنيا ما زال متوهجا في الوجدان، وانكفاء اللبنانيين عن ارتياد المسارح بعدما ابتلعتهم الالة الاستهلاكية الجهنمية، وازدادت اعباؤهم المعيشية والاقتصادية.

يزداد ابوالفنون يتما مع انسحاب المثقف والمناضل ذي الطول الفارع والصوت الجهوري والحركات الكبيرة، كأننا به شخصية طالعة من احدي مسرحياته. رغم انه كان يأسا من حال المسرح المتدهور في لبنان في السنوات الاخيرة، الا ان جلال خوري

ظل يعمل، ويكتب، ويقدم محاضراته في الجامعة اليسوعية، ويشارك في ندوات فكرية وسياسية وثقافية، يناقش ويحتد، ويشكل وجها حاضرا وحيويا في حياة المدينة بالزخم والطاقة نفسيهما اللذين يتمتع بهما ابن العشرين. ظل يفعل ذلك حتى اللحظة الاخيرة من حياته، اذ شارك الشهر الماضي في ندوة عن مناهضة التطبيع مع العدو الاسرائيلي وسبل مقاومته والتصدي له.

من اين الدخول الى سيرة رائد المسرح السياسي اللبناني بعدما طوى اعوامه الـ83، وانسحب بهدوء في رقادته؟ ابن الخياط الاكابر الذي كان يتعامل مع "دار ديور" الباريسية العريقة، سيتشكل وعيه باكرا، حين كان والده الشيوعي يأتي من باريس بكتب ماركس وانغلز ليقرأها لاولاده في السهرات ويفسرها لهم، ويتناقش بها معهم. حتى لحظة انطفائه، سيظل هذا المسرحي متمسكا بثوابته الوطنية والقومية على رأسها محاربة الطائفية، ووضع القضية الفلسطينية والصراع ضد اسرائيل في قلب هذا الانتماء العروبي والانساني والعقائدي. هذا الشاب البورجوازي الذي بدأ حياته ناقدًا وصحافيا، سيرفض فرنكوفونيته مع مجموعة من رفاقه كروجيه عساف ضمن تيار فكري وموقف سياسي جاء في سياق المد الثوري وحركات التحرر ورياح التغيير التي عصفت بحقبة الستينات.

ظل خوري راديكاليا في مواقفه وفكره، رغم



الكاتب والمخرج والممثل المسرحي الراحل جلال خوري.

ماشار" (1964)، و"صعود ارتورو اوي" (ادى بطولتها المسرحي القدير روجيه عساف) بالعربية (1966)، ستطبع التقنيات البريختية اعمال خوري اللاحقة لعقود طويلة، خصوصا في مرحلة النكسة، ذلك الجرح المفصلي في الوجدان العربي. كانت التقنية التخريبية الكفيلة بهز المتلقّي، وتحريضه، ودفعه الى الفعل والتغيير، في صلب رؤية خوري السياسية والفنية والابداعية.

اعماله في الستينات والسبعينات ستشهد اقبالا وحفاوة منقطعة النظير، فيما ستشكل انطلاقة عدد من الوجوه التي احتلت مكانتها في الذاكرة على رأسها الراحل نبيه ابوالحسن (1934 - 1993). الصدمة التي أحدثتها النكسة لجيل كامل من المبدعين والمثقفين، دفعت جلال خوري الى البحث والتنقيب عن تاريخ نشوء الكيان العربي وعقيدته واديولوجيته، انطلاقا من نصوص العدو الاصلية. ثمرة هذا الجهد الجبار كان مسرحيته "وايزمانو بن غوري وشركاه" (كتبها بالفرنسية، وترجمها الراحل ريمون جبارة

بعدما نهل من المسرح الغربي، توجه شرقا الى الذات والروحانية

اعجابه ببريخت احواله مرجعا عربيا في اعماله

المشروع التالي الذي انخرط به خوري، كان تقديم مسرحية بالمحكية اللبنانية هو "سوق الفعالة" (اقتبسها عن نص «السيد بونتيليا وخادمه ماتي» لبريخت وهيلا ووليوي). اجرى خوري تغييرات عدة على المسرحية، مدخلا اليها عناصر وشؤونا وقضايا لبنانية قبل ان يقدمها على خشبة مسرح "مهرجانات بعلبك الدولية" في بيروت عام 1969. نجاح اضافي جعل المسرحية تجول على المناطق اللبنانية المختلفة.

وعلى خشبة "مهرجانات بعلبك الدولية"، سيقدم عمله الايقوني الذي شهد حفاوة شعبية هائلة جعلته يستمر لاشهر، وكُرّس نبيه ابوالحسن نجما شعبيا بكل المقاييس ووضعه على طريق الاحتراف والتكريس. انها مسرحية "جحا في القرى الامامية" (1971) التي جاءت بالمحكية اللبنانية، وطور فيها ابوالحسن شخصية "جحا" التي لعبها، لتصير لاحقا "اخوت شاناى". من خلال شخصية جحا الذي يجمع بين الاحتيال والسذاجة، قارب خوري قضايا شائكة في الجنوب ◀

حين انتشر خبر وفاته، انهالت التحيات التي وجهها ممثلون لبنانيون معروفون على صفحاتهم الشخصية او عبر الصحف. روجيه عساف وصفه بأنه كان معلمه من دون ان يدري، بينما كتب الممثل رفعت طريبه على صفحته الفايسبوكية: "ترك الخشبة، وسافر جلال خوري ملكاً".

حزين ان تفقد بيروت جلال خوري وامثاله ممن يختصرون بوجودهم حقبة وزمنا وجيلا تأسيسيا وتاريخا كاملا ووجدانا عميقا. في زمن الخسارات الذي يتساقط فيه المبدعون كالثمار عن الاشجار، عزأؤنا ان هؤلاء لا يرحلون، انما يطوون غيابهم ليدخلوا صفحات تاريخنا الخالد الذي يجب ان يبدأ تدريسه انطلاقا من منارات الابداع هذه قبل اي شيء اخر.



نبيه ابوالحسن وليلى كرم في "قبضي".



نبيه ابوالحسن في "جحا في القرى الامامية".



ممثلا في عمله "احلام سيمون ماسار".

اللبناني عند منطقة الشريط الحدودي مع فلسطين. تطرق الى شؤون سياسية واجتماعية واقتصادية كالاحتلال والاقطاع والتهريب الشائع والعمل الفدائي الناشط في تلك المنطقة الجنوبية. اما في خصوص الرؤية الاخبارية، فقد اختار تقنية المسرح داخل المسرح على الطريقة الإيطالية، كاحد خيارات التغريب البريختي.

في كل ما كتب واخرج، كان الهمّ السياسي في معناه الواسع، بطلا رئيسيا على الخشبة ويقع في صلب خياره الفني والاسلوبي. من الاحتلال الاسرائيلي، ذهب خوري الى تفكيك البنى العشائرية والعائلية المعقدة المتشابكة في لبنان، وصراعها مع الاحزاب من خلال مسرحيته "الرفيق سجعان" التي قدّمها عام 1974 على مسرح "مهرجانات بعلمك الدولية". النجاح الذي حظيت به، ادى الى ترجمة هذه المسرحية الى الالمانية، وتقديمها على خشبات برلين عام 1979.

ظل خوري وفيا لهذا المسار، ولو ان اعماله في الثمانينات والتسعينات لم تلق الاجماع النجاح الجماهيري والنقدي الذي لقيته مشاريعه السابقة. هكذا، اخرج وكتب مسرحيات عدة من بينها "كذاب او محاورات شاهين وطنسا" (1982)، و"فخامة الرئيس" (1988 - اعاد تقديمها قبل عامين)، و"يا



فيليب عقيقي وسليمان الباشا في "الرفيق سجعان".

راح ينهل من زوادة الشرق الاقصى المعرفية، وبدا مأخوذا بحضارات الهند والصين واليابان وفنون الفرجة فيها، خصوصا مسرح "النو" الياباني. عن هذا التحول المستغرب بالنسبة الى ماركسي، صرّح مرة بان بعضهم "قد يعدّ ذلك تقلبات، ولكنني ارى الامر تطورا طبيعيا، وخاصة انني اظل دائما قريبا من الفكر الثوري".

من اعمال تلك المرحلة، نستذكر مثلا "رحلة

ظريف انا كيف" (1994)، و"الطريق الى قانا" (2006) التي صدرت ترجمتها الفارسية هذا العام. لكن في مرحلته الاخيرة، شهد مسرح جلال خوري انزياحا او تحولا مفصليا. بعدما نهل واستوحى كل اعماله من المسرح الغربي، وتحديدًا البريختي، معالجا قضايا اجتماعية وسياسية وطبقية، ها هو يتوجّه شرقا، ويدخل في حوارية مع الذات، وانشغالاتها واستلثها الفلسفية والروحانية.



من "الطريق الى قانا".

العام الماضي، قدّم اخر مسرحياته "شكسبير ان حكي" بمشاركة ميراى معلوف ورفعت طريبه، وجال بها على عدد من المناطق والبلدات اللبنانية. عرض افتتح "مهرجان البستان" المرموق واحتلته الشخوص الشكسبيرية ضمن 15 مشهدا عربيها وولفها خوري من تسع مسرحيات للمسرحي الانكليزي الشهير. هكذا، اعادنا الى جوهر الفرجة وجمالها باسبسط الادوات واقلها كلفة.

محتار الى شَرْي نَغَار" (2010) التي وصفها بانها رحلة عودة الى الداخل، الى الذات. يحكي العرض قصة رجل تسكنه الغربة، ويقرر زيارة مقام قديس في مدينة شري نغار (عاصمة اقليم كشمير). لكن زوجته ستقف سدا منيعا في وجهه، خصوصا وان المنطقة تشهد نزاعات بين الهند وباكستان. مع ذلك، يشد الرجل رحاله الى هناك للقاء هذا القديس الذي توفي منذ اكثر من قرن ونيف.

اعماله

- "احلام سيمون ماسار"، بريخت، 1964.
- "صعود ارتور اي"، بريخت، 1966.
- "ويزمانو بن غوري وشركاه"، 1968.
- "سوق الفعالة"، بريخت، 1969.
- "جحا في القرى الامامية"، 1971.
- "قبضي"، 1972.
- "الرفيق سجعان"، 1974.
- "زملك يا ريس"، 1981.
- "كذاب ... او محاورات شاهين وطنسا"، 1982.
- "اضراب النسوان"، 1986.
- "عريسين مدري من وين"، 1987.
- "فخامة الرئيس"، 1988.
- "بنسيون الست نعيمة"، 1992.
- "نهوند بند وبند"، 1993.
- "يا ظريف انا كيف"، 1994.
- "رزق الله يا بيروت"، 1997.
- "هندية - راهبة العشق"، 1999.
- "الطريق الى قانا"، 2006.
- "رحلة محتار الى شري نغار"، 2010.
- "خدي بحلمك مستر فرويد"، 2014.
- "شكسبير ان حكي"، 2016.

ناضدة

كتابته قراءة موثقة في الوجه الشائل للتاريخ اللبناني
نصري الصايغ: الطائفية السياسية علّة العلة

لا ينفك نصري الصايغ ينقّب في تاريخ لبنان بحثا عن اجوبة عن اسئلته الراهنة. يبدو هذا المناضل والمثقف العلماني مأخوذا بهاجس اساسي: كيف الوصول الى لبنان الدولة المدنية القائمة على المواطنة والمساواة بين المواطنين. نقّب في الحرب الاهلية والاغتيالات (كتابته "القاتل ان حكي - سيرة الاغتيالات الجماعية" - 2008)، ثم حكي عن الطائفية بالطريقة التي تمارس في النظام السياسي عبر كتابه "انا لست لبنانيا بعد" (2007)



الكاتب والاساتذ الجامعي والصحافي نصري الصايغ.

ظلت الطائفية تخيّم على فكر الكاتب والاستاذ الجامعي والصحافي نصري الصايغ وابحائه. قرر ان يكب على دراسة قرن من تاريخ لبنان لرصد اللحظة التي دخلت فيها الطائفية الى السياسة. كتابه "لبنان في مئة عام: انتصار الطائفية" الصادر عن "دار الرئيس" ثمرة بحث استمر ستة اشهر، اكب فيها على اعمال المؤرخين الذي كتبوا عن تلك الحقبة مثل احمد بيضون وكمال الصليبي والمؤرخين الموارنة. عاد الى التاريخ بحثا عن اجوبة، ويبدو انه وجدها.

■ "لبنان في مئة عام: انتصار الطائفية" يأتي بعد كتابك "انا لست لبنانيا بعد". لماذا هذا العمل اليوم وما الذي يربطه بالسابق؟

□ كتابي "انا لست لبنانيا" كان بحثا عن هوية، لانني اشعر كإنسان اني يتيم في هذا البلد، ليس لديّ امّ اسمها وطن. انا ارغب في الانتماء الى هذا البلد الذي احبه كي يصير وطني بل بشرط ان يعترف بي. شرط الاعتراف بي هو ان اكون مواطنا، لانني لا استطيع ان اكون "مواطفا"، اي مواطنا في طائفتي. عدم الاستطاعة ليست قرارا عقلانيا، بل هي سيرة ذاتية، بدأت منذ طفولتي. لم اكن يوما طائفيا، ولا فضل لي بذلك لانني ترعرعت في بيئة وبيت غير طائفيين، بخاصة ان الاجواء في قريتي (مشغرة) كانت تخلو من الطائفية، حيث الانقسام كان سياسيا على قاعدة احزاب عقائدية شيوعيين وقوميين. منذ البداية ابحث عن هذا الوطن

نقطة على السطر

إعادة تأسيس وطني عبر التاريخ

الشعوب تصنع التاريخ. ثم يأتي من يكتبه. كتابة التاريخ هي دائما مشروع طموح وشاق، عين صاحبه على المستقبل. شعب بلا تاريخ، بلا ذاكرة، هو شعب بلا مستقبل. كتابة التاريخ اختراع للهوية، تأسيس لها واسطرة لها احيانا، بل لنقل محاولات لصياغة هذه الهوية. التاريخ نتيجة حروب وغزوات ومعاهدات سلام وتقاطع ثقافات واديان ولغات واعراق... عقود سياسية كبرى، ومقاربات فلسفية، ومصالح اقتصادية واستراتيجية، ونزوات فردية... ومشاريع بناء انظمة حكم. التاريخ شخصيات ورموز وابطال ووقائع واحداث مفصلية، واختراعات واكتشافات وصراعات حضارات. التاريخ معادلة معقدة تضم كل هذه العناصر وتنظمها في سياق متكامل ومترابط، مثبت، يصبح يقينا علميا ومرجعا لفهم الماضي والرهان على المستقبل. بهذا المعنى، فان كتابة التاريخ مهمة شائكة اختلف حولها العلماء والباحثون، وتسابق الخبراء على وضع قواعدها الصارمة. كيف يمكن المرء ان يكون موضوعا ومحايلا، والى اي مدى، كي يكتب التاريخ؟ اي مسافة علمية، نقدية، باردة، يمكن ان يترك المؤرخ بينه وبين الاحداث؟ التجرد غاية ضرورية، ومزيّة نبيلة، لكنها فكرة مثالية في النهاية، وكل فرد ينتمي الى جماعة ويدافع عن مجموعة قيم ومصالح... هل يمكن ان لا تتحكم في طريقة قراءته للاحداث وتصنيفها واستقرارها وتحليلها كي يستخلص منها الثوابت واليقينيات؟ ام يمكن التاريخ ان يبقى مجموعة تأويلات واسئلة معلقة وقراءات مفتوحة برسم الاجتهاد والتوظيف الايديولوجي؟

الامم التي حققت الاستقرار والنمو، بعد قرون من النزاعات والحروب، واوجدت انظمة حكم تضمن هذا الاستقرار، الامم المتطورة التي بلغت حدا من التقدم التقني والفكري، وحققت الرخاء الاقتصادي، وفرضت حضارتها نموذجا كونيا بسبب هيمنتها الاستراتيجية اولا، وتفوقها العسكري، والتكنولوجي والاقتصادي، كنتيجة للهيمنة ثانيا، وتقدمها الاجتماعي والثقافي ثالثا... هذه الامم قادرة على كتابة تاريخها من موقع المنتصر، في اطار من العقلانية والهدوء والاتفاق او الاجماع. بل هي تعيد كتابة تاريخ البشرية من منطلق مصالحها.

اما الامم التي لا تزال تعيش صراعات مصيرية مع القوى الخارجية واطماعها، والتي لا تزال تعيش ازمات وجودية داخلية بين الجماعات والفئات التي تتكوّن منها... فان كتابة التاريخ بالنسبة اليها مهمة غاية في الصعوبة، وليس من السهل ان تحقق الاجماع، وان تقوم على هذه الفرضية النظرية التي هي التجرد والموضوعية والتعامل البارد مع احداث ووقائع ما زالت موضوع خلاف وطني. ذلك ان التعامل مع الماضي اما هو محكوم بعلاقتنا بالحاضر، ونظرتنا الى المستقبل.

في هذا الاطار تأتي محاولة نصري الصايغ الاخيرة (راجع المقالة في هذه الصفحة)، لتشكيل رهانا جريئا يمكن ان نبني عليه، ويمكن ان يؤسس مرحلة جديدة من التاريخ "النقدي"، بعد جهد المؤرخين الكبار الذي كتبوا تاريخ لبنان، منذ الاستقلال بل قبله احيانا. تاريخ لبنان "الرسمي" يمكن ان نضيف، اذ كان يحركهم هاجس صياغة الاسطورة المؤسسة لوطن نهائي اسمه لبنان.

ما يفعله نصري الصايغ هو محاولة كتابة التاريخ النقدي للبنان. خطوة اولى تأسيسية لمشروع طموح، قد يبدأ صداميا وخلافيا، لكنه مع محاولات اخرى قد يأخذنا الى الاتفاق على رواية حقيقية لتاريخنا، تتسع للجميع، وتكون الدستور الروحي لامة موحدة مستقرة، دفنت شبح حروبها الاهلية مرة نهائية واخيرة.

سمير مراد

المشروع الطائفي في سوريا في اللحظة ذاتها؟ السبب انه كان هناك من بين اللبنانيين من كان يؤمن بأبوته لهذا الكيان ويدافع عنه بالتعاون مع حلفائه الفرنسيين. والذي كان يرفضه، فريقان: السني والشيوعي. اما الدروز فكانوا ضعفاء في تلك الحقبة نتيجة الحروب التي خاضوها في القرن التاسع عشر مع المسيحيين. لذا، كان هناك دفاع مستميت من الموارنة عن لبنان الذي يريدونه، موسّعا قليلا، مع ضم الاقضية الاربعة اليه لانهم عاشوا في الحرب مأساة المجاعة، فيما كان الشيعة والسنة مرتبطين ارتباطا عضويا بما يحدث في سوريا. لماذا لم يطبق المشروع الدرزي، والعلوي والسني في سوريا؟ لأن الشعب هناك لم يكن طائفيا وكان مشغولا بثوراته. عندما انهزمت الثورات، قبل اللبنانيون السنة والشيعة الدخول الى هذا الكيان بشرط المحاصصة، ولذا قلت انهم "تمورنوا". لكن ظلت مشاعرهم وقواهم مرتبطة بالانتماء الطبيعي لهم كشبيعة وسنة، كارتباط المسيحيين بفرنسا كضامنة لحقوقهم وكيانهم. الكيان اللبناني نشأ للطوائف وبني منذ الاساس على الطوائف. لذلك، فالمشكلة التي ظلت مستمرة حتى هذه اللحظة، هي ان اللبنانيين مختلفون في ما بينهم على الحصة داخل الكيان، وعلى الحصة خارج الكيان. فكل طائفة لها حصة خارجية ايضا. لذلك فشل هذا المشروع لانهم لم يتفقوا على كيفية ادارة البلد طائفيا. والسبب هو ارتباطهم كطوائف بقوى خارجية واقليمية بحكم الطبيعة وليس فقط بحكم المصالح فقط. لذا، عندما كان يعرج اي فريق لبناني في الداخل من خلال مطالبه، كان يستند الى فريق خارجي مناسب له طائفيا او دينيا او عصبيا. من هنا جاءتني فكرة العودة الى تاريخ لبنان عبر مئة عام، وانا لست مؤرخا، لكنني اعتمدت على مؤرخين كتبوا عن تلك الحقبة مثل احمد بيضون وكمال الصليبي، وعدت بالتاريخ الى المرحلة التي بدأت فيها الطائفية السياسية في لبنان.

■ لكن المجتمع الطائفي المتنوع موجود في الكثير من الامكنة؟

□ اجل. الطائفية والمذهبية موجودتان في كل مكان في العالم، لكن هناك فرقا بين ان يكون المجتمع متعدد طائفيا وبين ان يكون متعددا طائفيا سياسيا. لبنان هو الدولة الوحيدة ◀

مزايا حصرية لكل موظفي القطاع العام



يقدم SGBL لجميع موظفي القطاع العام مجموعة تسهيلات ومزايا خاصة وحصرية تلاقي اهتماماتهم واحتياجاتهم:

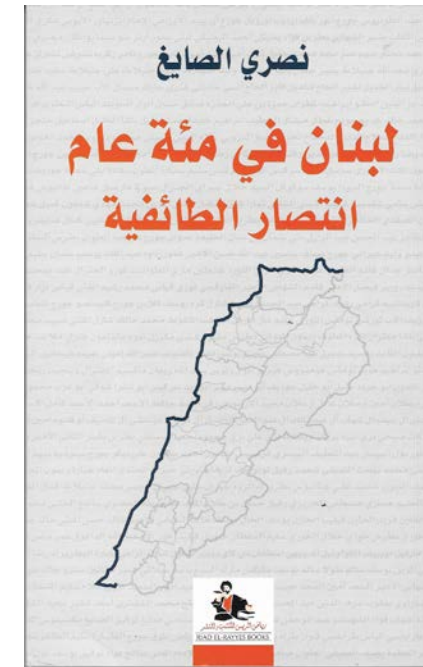
- هدية نقدية بقيمة 250,000 ل.ل. بعد أول تقييد للراتب في الحساب
- نقاط وفاء بقيمة 250,000 ل.ل. بعد أول عملية شراء من خلال أي بطاقة
- هدية نقدية تصل لغاية 750,000 ل.ل. على القروض الشخصية
- هدية نقدية بقيمة 1,000,000 ل.ل. مع قرض المؤسسة العامة للإسكان
- بطاقة ائتمان مجانية بفائدة مخفضة

*باستثناء المتقاعدين



خاص للقطاع العام 1274

عرض صالح لغاية 31/05/2018



الكتاب

تجربة فؤاد شهاب مهمة، لكنها اصطدمت بجدار الطائفية السياسية

◀ في هذه المنطقة حيث الطائفية سياسة، والسياسة طائفية، وليس هناك انفصال بينهما. الملفت ان المشتريين اللبنانيين كانوا مقتنعين بان هذا الموضوع سيكون موقتا، وان مآل لبنان في المستقبل هو ان يصبح دولة مدنية. اي ان اجدادنا من سنة وشيعة ومسيحيين ودرور كانوا يعون ان لبنان لن يستوي بهذا الوضع، لكنهم ارتأوا ان تطمئن الطوائف بعضها بعضا، ريثما تصبح الامور جاهزة للانتقال الى المادة 95 من الدستور التي تنص على ان الطائفية هي امر مؤقت. لكن ما حصل ان الطائفية صارت مجزية، كونها حصصا، لا سياسة، اي انهم ارسوا طائفية لاديموقراطية، وليس طائفية ديموقراطية تقام في اي مجتمع متعدد طائفا، وتعترف بالكل وتنجز حكومة اتحاد وطني حيث يتفق الاطراف على كل شيء تقريبا. ما حصل ان الطائفة صارت هي السياسة والمصلحة والمنفعة، وبخاصة انهم ربطوا ادارات الدولة بالطائفية، واصبحت الادارة هي الحصان الطائفي لكل الطوائف. لذا، عندما تطيقت الادارة بدل ان تتسبب، اصبحت هناك اقطاعات طائفية داخلها، الى جانب حفظ حقوق المرجعيات الدينية من خلال قانون الاحوال الشخصية. هكذا، كبلت الطائفية الجميع. في المقابل، نشأت احزاب علمانية، لكنها كانت فاشلة لانها لم تكن علمانية.

■ كيف لم تكن علمانية؟

□ لانها تحالفت ابان نضالها السياسي مع الاقطاع الطائفي.

■ الا يندرج ذلك ضمن واقعية سياسية معينة؟ □ عندما يتحالف اثنان، يكون هناك دوما فريق اقوى. في هذه الحالة، كانت الطائفية اقوى فابتلعت الحليف الاخر. بمعنى اخر، في الاستحقاقات السياسية كالانتخابات والتعيينات، كانت القوى العلمانية تقف الى جانب القوى الطائفية، والاخيرة هي الاقوى، فصارت تابعة لها.

■ الا يعني ذلك ربما ان الشعب بتركيبته طائفي؟ □ كلا، تكوين البلد طائفي. اذا اراد الفرد ان لا يكون طائفا، فالمجتمع لا يقدر الا ان يراه طائفا.

■ في رايك اذا ما الحل؟

□ لا حل.

السياسة الذي لم يستطع مسّه. هو قال وفقا لكتاب نقولا ناصيف المرجعي والمهم عن التجربة الشهابية: اذا لم ننزع السياسة من الطائفية، فان هذا البلد سينفجر، وقد انفجر فعلا.

■ الا تظن انك متشائم بعض الشيء؟

□ كلا، انا واقعي. حين تنظر الى الامور بواقعية، ترتاح، ولا تفقد الامل لان هذا البلد ليس فقط عبارة عن نظام، بل هناك الفنانون والمبدعون والمسرح والشعر والاهل والطبيعة والاحبة... حتى في الجامعة، اعلم فلسفة الفن لطلاب الدراسات العليا، لان الفن هو البديل من هذه الطبخة السياسية المعفنة. لبنان بلد جميل وشعبه حلو وطيب، ومعدنه الانساني جميل.

■ هاجسك كمتكف ومناضل علماني الى اي مدى اثر في عملك؟

□ عند انجاز كتاب موثق، لا نكتبه ليحدث تأثيرا مباشرا في الوقت الذي يصدر فيه، لكن المؤلف يراهن بمكان ما على وجود ضوء في نهاية النفق. اي ان هذا الكتاب سيكون مرجعا في حال شعر اللبناني بنوع من المسائلة واراد معرفة لماذا وصلنا الى هذا المنحنى الخطير في لبنان، وفشلنا في بناء دولة ومؤسسات وما زلنا نختلف على كل شيء.

■ في رأيك التغيير يبدأ من اين؟ هل الثقافة هي الطريق؟

□ طبعا، التربية والثقافة والاعلام قادرة على احداث التغيير المنشود. الطوائف موجودة في لبنان هي رأسمال مالي، الى جانب كونها رأسمالا سياسيا. ليس هناك طوائف فقيرة في لبنان. العلمانيون فقراء، لم يتيسر لهم دولة كي تدعم مشروعا علمانيا. العلمانية تحتاج الى مؤسسات وصحف ومجلات ومحطات ومواقع الكترونية علمانية وتربية ومدارس علمانية وجوائز وشهادات علمانية.

■ ما هو مشروعك الجديد؟

□ كتاب عن السيرة السياسية للنبى، اذ كان رجل سياسة مذهلا، وسناضل كي لا انحاز اليه واحافظ على برودة خلال انجاز هذا الكتاب. سيصدر في غضون ستة اشهر.

س. م

■ هل تقصد ان مشروع بناء الدولة في لبنان فشل وسيفشل؟

□ فشل كدولة ووطن ونظام وادارة ومؤسسات. وقد وصل الى هذه النتيجة بسبب العلة الطائفية، وتبين لي ان الطائفية والديموقراطية ضدان، وان الطائفية تتزوج من الفساد زيجة مارونية. من يجرؤ على تسمية فاسد، تنتفض عليه الطائفة التي ينتمي اليها الفاسد. اذا اردت ان تسمي فاسدا، عليك ان تسمي في المقابل فاسدا من طائفة اخرى.

■ تعتبر ان محاولات اصلاح لبنان فشلت. لكن، اليس تجربة الرئيس فؤاد شهاب استثناء يُبنى عليه؟

□ هي كانت محاولة اصلاحية رهيبة. انجز فؤاد الشهاب كل الاصلاحات من مؤسسات وقوانين، لكن في النهاية اصطدم بالحاجز المسمى الطائفية

فنون

دنيز مشنتف

denise.mechantaf@gmail.com

وليم حسواني: لست نادماً على الفن لكنني تعبت من العمل حتى آخر الليل

بدايات الفنان وليم حسواني لم تكن في التمثيل والغناء، بل في كتابة الشعر. غير مسار دربه اعجابه بفن الاخوين رحباني في الاسكتشات التمثيلية في اذاعة "الشرق الادنى"، فخطا نحو مسرحهما عام 1958 ليكون راقصاً في فرقة الدبكة. لكن مفاجأة عاصي الرحباني بدلت طريقه حين اختاره مغنيا وممثلاً بعد اعجابه بصوته

نجم "فطيط" على كتفي وقال مستقبلك ان تكون شاعراً.

■ اعجابك بفن الاخوين رحباني بدأ بالاستماع الى الاسكتشات التمثيلية التي كانا يقدمانها في اذاعة الشرق الادنى. ما الذي لفتك في هذا الفن؟

□ فن الاخوين رحباني هو فن تراب الضيعة، وانا شخصياً متعلق بتراب ارضي. في اسكتشات سبع ومخول وبراد الجمعية وغيرهما من اعمال حمل فنهما طابع الحب البريء والطيب، لا خلفيات شخصية فيه، فانجذبت الى هذا الفن، وترجمت اعجابي به بخطوتي الاولى عام 1958. في تلك السنة كان التحضير لمهرجانات بعلبك قد بدأ، فقصدت مبنى الاونيسكو مع بعض افراد العائلة للمشاركة في هذه المهرجانات كراقصي دبكة. لكن ثورة 1958 قضت بوقف تلك المهرجانات. بعد سنتين بدأ الاخوان رحباني التحضير لمسرحية "موسم العز" مع صباح، فقصدت نادي مهرجانات بعلبك في المنارة لانضم الى فرقة الدبكة. بعد اجراء الاختبار لي بدأت التدريبات. في احد الايام في اثناء التدريب على اغنية "عاليلكي"، توجه نحوي عاصي الرحباني وطلب التحدث معي. دخلنا غرفة كان عازف الناي جوزف ايوب موجوداً فيها. بادرنى عاصي بالقول "علمت انك تغني، هلا اسمعتني صوتك؟". اسمعته اغنية "عاللوما" لوديع الصافي، فوافقتني قبل الانتهاء منها وطلب مني عدم المشاركة في الرقص بعد اليوم، لانني ساغني وامثل في اعماله. بقيت منذ تلك اللحظة وما بعدها

لم يدرس الفنان وليم حسواني التمثيل والمسرح في الجامعة، بل مع الاخوين رحباني. عاش زمنهما الجميل على مدى 40 عاماً، لم يتوان فيها عن بذل كل ما يملك من طاقة من اجل ان يكون الامثل في مسرحهما. فكانت سعادته وراء المسرح اكثر من المسرح نفسه.

في مشواره المليء بالشخصيات المتنوعة، غلب دور الشاويش في مسرحية "بياع الخواتم" على دربه فلبسته هذه الشخصية مدى العمر، لان الناس، كما يقول، احبوا كثيراً لشدة حبههم الحارقة على الدولة.

يعترف وليم حسواني بالتعب الذي ابعده عن الفن، ولو لم يغادرنا الاخوان رحباني لما كان ابتعد. في حوار مع "الامن العام" يفتح ابواب الزمن الجميل الذي جمعه بهما.

■ بداياتك كفنان لم تكن في الغناء ولا في التمثيل، بل في كتابة الشعر. كيف ظهرت هذه الموهبة وفي اي عمر كانت البداية؟

□ في المرحلة الدراسية، تحديداً، بوصولي الى الصف الثالث المتوسط، كان للشاعر جوزف نجيم الملقب بـ"ابوسراب" تأثيره على دربنا في الحياة كاستاذ لنا، فتعلقنا به كتلامذة بعدما اصبح صديقنا نتواصل معه خارج الصف المدرسي بسمنا شعره، ويلقي علينا قصائد لشعراء تلك المرحلة كسعيد عقل وميشال طراد. كأنه بذلك كان يتغنى بشعرهما. هكذا انجذبت الى الادب العربي من طريق استاذي الشاعر. بعد هذه المرحلة التي عشتها في الاربعينات، وكنت في الرابعة عشرة من عمري، كتبت اول قصيدة في حياتي عنوانها "لا تقلها حلوة"، وعرضتها على استاذي جوزف

مدة اربعين عاماً وانا اغني وامثل مع الاخوين رحباني.

■ ماذا تقول عن تلك اللحظة اليوم؟

□ كان عهداً جميلاً لا استطيع وصفه. شعرت فيه بالسعادة وراء المسرح اكثر من المسرح نفسه، وذلك في ما عشناه مع العائلة الحلوة التي كانت وراء الاخوين رحباني، فوصلنا الى الشعور باننا فوق الارض لا عليها. كان حقاً الزمن الجميل، نسهر الليالي في بعلبك لاجراء التمارين من بداية الليل حتى طلوع الفجر، نتحمل البرد القارس وقسوته، ولا نتوقف من اجل تقديم اجمل عمل لجمهور وطننا، لم نكن نسأل عن اجورنا اذا كانت تكفيننا ام لا. كنا نسأل فقط عن حياتنا ضمن الاطار الجميل، اطار فن الاخوين رحباني.

■ ما هو اول دور قدمته على المسرح؟

□ شاركت في مسرحية "موسم العز" ضمن مهرجانات بعلبك عام 1960، وكانت اطلالتي في اغنية "هليك ومستهلك" مع امل حمادة التي كانت راقصة في فرقة الدبكة. لكن عاصي الرحباني اختارها لجمال صوتها ودلالها لتؤدي هذه الاغنية فنجحت فيها.

■ من كل الادوار التي اسندت اليك لمعت في دور الشاويش في مسرحية "بياع الخواتم". لماذا انطبعت هذه الشخصية في ذاكرة الناس حتى اليوم؟

□ سأتحدث بداية عن سبب اختيار الاخوين رحباني هذا الدور لي. في الاساس قبل دخولي عالم الفن كنت استاذ مدرسة وقد مارست هذه المهنة مع الفن. من طبيعة الاستاذ اصدار الاوامر، الامر الذي يتناغم مع دور الشاويش. لهذا السبب اختار الاخوان رحباني هذه الشخصية لي، فنجحت فيها واحبها الناس كثيراً.

2018



الفنان
وليم حسواني.

ان كان يكره النظام والظلم وقسوة العالم، كانا يحدثانه عن هذه الامور من اجل ان تلتئم المسائل المكسورة فيه. كانا يشعران بوجع الناس ويتحدثان عنه كي يظهر اهمية الانسان المروجع الشبيه بكل المروجعين في العالم، كأنهما من علماء النفس. في الواقع ما ميز فن الاخوين رحباني، الى ما ذكرت، محاكاة الحلم عند كل الناس.

■ ما الذي كان يعتبر خطأ غير مسموح به في مسرحهما؟

□ الصوت النشاز والتأخر عن المواعيد، اضافة الى المبالغة في التمثيل وتجاوز النص المكتوب.

■ هل اخرجت كل طاقتك الفنية في اعمالهما؟ □ نعم. العمل كان يقتضي بذلك. انا لم ادرس التمثيل والمسرح في الجامعة، بل مارستهما مع الاخوين رحباني. لم اكن لاتجاسر على عدم تقديم كل ما املك من طاقة في الدور الذي لعبه وذلك احتراماً لهما. الامر الذي كان يدفعني الى ان اكون الامثل.

■ ماذا اكتسبت منهما في خلال اربعين عاماً من العمل في مسرحهما؟

”

احب الناس دور الشاويش لشدة حبهم الحارقة على الدولة

ايام مهرجانات بعلبك لم نكن نسال عن اجورنا

“

■ لازمك شخصية الشاويش حتى اليوم. لماذا لم تلمع في شخصيات اخرى قدمتها؟ □ صحيح احب الناس هذا الدور، لكن هذا لا يعني عدم نجاحي في شخصيات اخرى. الناس احبوا هذا الدور لشدة حبههم الحارقة على الدولة التي كان يمثلها الشاويش في "بياع الخواتم". ولو لم يكن هناك شاويش في مسرح الاخوين رحباني لما كانوا انتقدوا.

■ على ماذا كان يعتمد الاخوان رحباني في اختيار الادوار للممثلين؟

□ على معرفة قدرة كل ممثل على تأدية اي نوع من الادوار. فالفنان نصري شمس الدين، مثلاً، ادى شخصية فخر الدين بنجاح، رغم ذلك اسند اليه، في ما بعد، دور ماسح احذية في مسرحية "لولو"، فنجح فيه كما نجح في دور فخر الدين بل اكثر. هذا يعني ان الدور لا يصنع الممثل او الانسان، بل الانسان هو الذي يصنع الدور.

■ بماذا تميز تعاملك مع الاخوين رحباني فنيا وشخصياً؟

□ طريقة التعامل في ما بيننا - كانت مميزة. اصف اليها الشعر الذي استوحيت بهما، فاليوم

ينسب الي كتابتي شعر الاخوين رحباني في اعمالهم الشعرية. عندما اصدرت كتابي الاول "شريعة الغاب" كتب منصور الرحباني في مقدمته "لا نعرف ان كان وليم حسواني قد اتي من الشعر الى المسرح ام من المسرح الى الشعر". ما اخذته من الاخوين رحباني هو روحية الشعر.

■ ما سر نجاح الاخوين رحباني وتألقهما وتفردهما في الفن الذي قدماه؟

□ نجاحهما هو في محاكاة الجمهور بلغته وقلبه. ماذا يريد هذا الجمهور وبماذا يشعر،



Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



BENELLI
DEFENSE

S&T Motiv

OCZ

CSG
CZECHOSLOVAK GROUP

B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com



شعرنا مع الاخوين رحباني باننا فوق الارض لا عليها.

□ تعلمت القيام بالواجب واحترام المشاهد الذي يدفع ثمن البطاقة من اجل حضور العمل الذي اقدمه. لذا كان علي ان اكون مثال الشخص الذي تمنى مشاهدته، والا اكون قد سرقته وخنته. في الاربعين عاما مع الاخوين رحباني، عودت نفسي على القيام باجمل ما يمكن خدمة للفن الذي تعلمته منهما.

■ ما اسعد لحظات عشتها معهما؟

□ عشتها في السهر معهما، حيث كان عاصي الذي يخترع الموقف والمواضيع التي علينا التحدث عنها ليكون هو لولب السهرة. لم يكن هذا اللقاء فقط للسهر، بل لمناقشة افكار ومواضيع حول مسرحيات كانت تعرض انذاك، او لمناقشة قصائد شعر يبدي فيها كل شخص رأيه، خصوصا الدلالة على النقص في طرح الفكرة. رغم هذا الطابع الفكري والثقافي لسهراتنا، لم يكن هذا اللقاء يخلو من النكات والضحك. فهل من المعقول ان نسهر مع فيلمون وهبي ولا نغرق في الضحك، علما ان عاصي كان اكثر دهاء منه. دخلنا مرة في معركة شعر، انا وعاصي وجورج جرداق على صفحات مجلة "الشبكة"، فكانت قصائد هجاء بيننا نحن الثلاثة دامت نحو خمسة او ستة اشهر تضاعف فيها مبيع اعداد المجلة بشكل كبير.

■ ما الذي كان يسعد عاصي الرحباني؟

□ كل ما هو متعلق بالفكر.

■ وما الذي كان يغضبه؟

□ الشواذ والامية. كان يكره الشخص الامي ويشفق عليه ويقول: مرت حياته من دون ان يغرق في بحر العلم والتاريخ والشعر.

■ اي امور كانت تسعد منصور الرحباني؟

□ منصور شاعر ولا نستطيع التمييز بينه وبين عاصي لانهما احبا وغضبا من الامور نفسها، علما ان طابعهما واحدة. لكن فارقا واحدا بينهما هو ان منصور كان اكثر بساطة من اخيه عاصي، فيقول كلمته من دون تفكير وعلى سجيته، في وقت كان عاصي يحسب للمئة قبل ان ينطق الكلمة.

■ لو لم يغادرنا الاخوان رحباني هل كنت

غادرت الفن؟

□ طبعاً لا، كنت سابقى.

■ هل انت نادم على مشارك الفني؟

□ لا لست نادماً، فانا صاحب رأسمال معنوي كبير جدا.

■ الصالون الشعري الذي افتتحته في السنوات

الاخيرة هل هو تعويض غيابك عن الفن؟

□ كلا. فانا احب الشعر. بدأت هذه القصة بعدما اغلق الشاعر رفيق روحانا صالونه الادبي الذي سميت "ملكوت الشعر" مع قدوم فصل الخريف، فاحسنا بالوحشة وسألنا انفسنا، نحن الشعراء، الى اين سنذهب واين سنلتقي، فكانت ولادة الصالون الشعري في بيتي. المهم في هذا الموضوع انكباي على كتابة الشعر في السنوات الاخيرة، فنشرت ثلاثية قصيدة عبر الفايبروك، اضافة الى كتابة ثلاثة دواوين شعر سانشر قريبا واحدا منها.

لم اتجاسر على عدم تقديم كل ما املك من طاقة في التمثيل

نجاحي في دور الشاويش لا يعني عدم نجاحي في شخصيات اخرى

■ كيف تنظر الى تلك المرحلة الفنية، وماذا تقول عنها اليوم؟

□ انه الزمن الجميل كما ينظر اليه الناس لا انا فقط، ووسائل الاعلام ايضا. هو الزمن الذي كان مستوى الفن فيه ارقى بكثير من هذه الايام.

■ لماذا ابتعدت عن الفن؟

□ لانني تعب، ولم يعد لدي الدافع الى العمل حتى اخر الليل.

تغذية

نانالي غرة



من الفاكهة الأكثر استهلاكاً في العالم الموز... فوائده كثيرة لكن حذار أخطاره!

يعتبر الموز من انواع الفاكهة الأكثر استهلاكاً في العالم. بلغت صادراته العالمية، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، ما يقارب 18 مليون طن عام 2015. مع ذلك يقتضي الحذر وعدم الافراط

اشارت احصاءات وزارة الزراعة الاميركية الى ان كل شخص يستهلك 11.4 رطلاً من الموز سنوياً، ما يجعل هذه الفاكهة هي المفضلة لدى الأميركيين ومعظم سكان العالم، نظراً الى ما تحتويه من مجموعة فوائد صحية نذكر منها على سبيل المثال البوتاسيوم والبكتين (نوع من الالياف الغذائية). عدا ان المواد الموجودة فيها تساهم في التقليل من التورم، وتحمي من مرض السكري (النوع الثاني)، وتساعد على فقدان الوزن، وتعزز عمل الجهاز العصبي ونتاج خلايا الدم البيض، وكل ذلك بسبب ارتفاع مستوى الفيتامين B6

الاخضر يمكن ان توفر العلاج لمرضى فيروس نقص المناعة البشرية (HIV). من جهة اخرى، اظهرت الابحاث ان مستويات المغذيات ترتفع في الموز عند نضوجها. فهو مع البقع الداكنة يكون أكثر فعالية بثماني مرات من الموز الاخضر في تعزيز قوة خلايا الدم البيض وفقاً لدراسة اجريت عام 2009. هذه الخلايا تحارب العدوى من البكتيريا والفطريات والفيروسات ومسببات الامراض الاخرى.

من الاخضر الى الاسود
افادت دراسة اجريت عام 2017 ان الموز الاخضر غير الناضج يقدم بعض الفوائد الصحية. اشارت الى انه يساعد على السيطرة على مشاكل الجهاز الهضمي مثل الاسهال والقرحة، وقد يقلل من مستوى الكوليسترول في الدم ويخفض الضغط. وتوصل بعض الدراسات الى خلاصة تفيد ان مادة الليكتين في الموز

2018

الفوائد الصحية

صحة القلب: الموز مفيد للقلب كونه يحتوي على البوتاسيوم. وهي مادة مطلوبة للحفاظ على انتظام نبضات القلب. كما ان البوتاسيوم العالي ومحتوى الصوديوم المنخفض قد يساعدان ايضاً على حماية نظام القلب والوعية الدموية من ارتفاع ضغط الدم، وفقاً لما ذكرته ادارة الغذاء والدواء الاميركية (FDA). ووجدت دراسة اجراها باحثون في جامعة الاباما عام 2017 على الحيوانات، ان البوتاسيوم في الموز مرتبط ايضاً بتأمين الفعالية للشرابين. كلما زادت نسبته في الجسم قل تعرض الشرايين للتصلب.

الاكتئاب والمزاج: يمكن ان يكون الموز مفيداً في التغلب على الاكتئاب نظراً الى ارتفاع مستويات التريبتوفان الذي يتحول في الجسم الى السيروتونين. الى ذلك، فان الفيتامين B6 يمكن ان يساعد على النوم بشكل جيد لاحتواء الموز على مادة التريبتوفان المحفزة للنوم. اضافة الى ان مادة الماغنيزيوم تساعد على استرخاء العضلات.

الهضم وفقدان الوزن: يحتوي الموز على نسبة عالية من الالياف التي يمكن ان تساعد على ابقاء المعدة لينة. الحصة الواحدة يمكن ان توفر ما يقارب 10% من متطلبات الالياف اليومية. الفيتامين B6 يمكن ان يساعد على الوقاية من مرض السكري من النوع الثاني، ويساهم ايضاً في فقدان الوزن. بشكل عام، يعتبر الموز جيداً لفقدان الوزن لان طعمه حلو ويساعد على الشعور بالشبع، ما يساهم في كبح الشهية.

النظر: يحتوي الموز على كمية صغيرة ولكن مفعولها كبير من الفيتامين A، وهو امر ضروري لحماية العين، والحفاظ على الرؤية الطبيعية وتحسين هذه الرؤية ليلاً.

السرطان: يشير بعض الدراسات الى ان الاستهلاك المعتدل من الموز قد يكون وقائياً ضد سرطان الكلى. اثبتت دراسة سويدية اجريت عام 2005 ان النساء اللواتي يتناولن أكثر من 75 حصة من الفاكهة والخضروات في الاسبوع، يقللن من خطر الإصابة بسرطان الكلى بنسبة 40%، بحيث تبين ان الموز فعال في مكافحة هذا النوع من السرطان. اما النساء اللواتي يأكلن اربعة الى ستة حصص من الموز اسبوعياً، فيخففن من خطر الإصابة بسرطان الكلى.

يبقى ان نشير الى ان هذه الفاكهة مفيدة في الوقاية من سرطان الكلى بسبب احتوائها مستويات عالية من المركبات الفينولية المضادة للاكسدة.

المرأة الحامل: يساعد الموز ايضاً في الوقاية من مرض السكري في فترة الحمل. فقلة النوم في اثناء الحمل يمكن ان تساهم في مرض السكري. لكن الماغنيزيوم والتريبتوفان في الموز يمكن ان يساعدوا على ضمان النوم براحة.

المخاطر الصحية: لا توجد اثار جانبية كبيرة مرتبطة بالافراط في تناول الموز. لكن رغم ذلك من الافضل تناوله باعتدال. الكمية الزائدة تؤدي الى صداع وشعور بالنعاس، علماً ان الصداع ناجم عن الاحماض الامينية المتوافرة في الموز والتي تمدد الاوعية الدموية. هذه الاحماض الامينية موجودة بكمية أكثر في الموز الناضج. اما الشعور بالنعاس فسببه مادة التريبتوفان التي تعطينا هذا الشعور بعد تناول كمية كبيرة من الموز. يعتبر الموز من الفاكهة السكرية. لذلك تناول الكثير منه يمكن ان يؤدي الى تسوس الاسنان. وكونه لا يحتوي على ما يكفي من الدهون او البروتين، فلا يمكن اعتماده كوجبة صحية من تلقاء نفسها.

او وجبة خفيفة بعد ممارسة الرياضة. تناول هذه الفاكهة يصبح محفوفاً بالمخاطر الى حد كبير اذا تناولنا منه كميات كبيرة. فوزارة الزراعة الاميركية (USDA) توصي بأن يتناول الكبار نحو كوبين من الفاكهة يومياً، او حوالي موزتين، والا ستشكل المستويات العالية جداً من الفيتامينات والمعادن خطراً على الصحة. مثلاً ان الافراط في تناول البوتاسيوم يمكن ان يؤدي الى ضعف في العضلات والشلل الموقت وعدم انتظام دقات القلب.

قشور الموز... مفيدة ام سامة؟

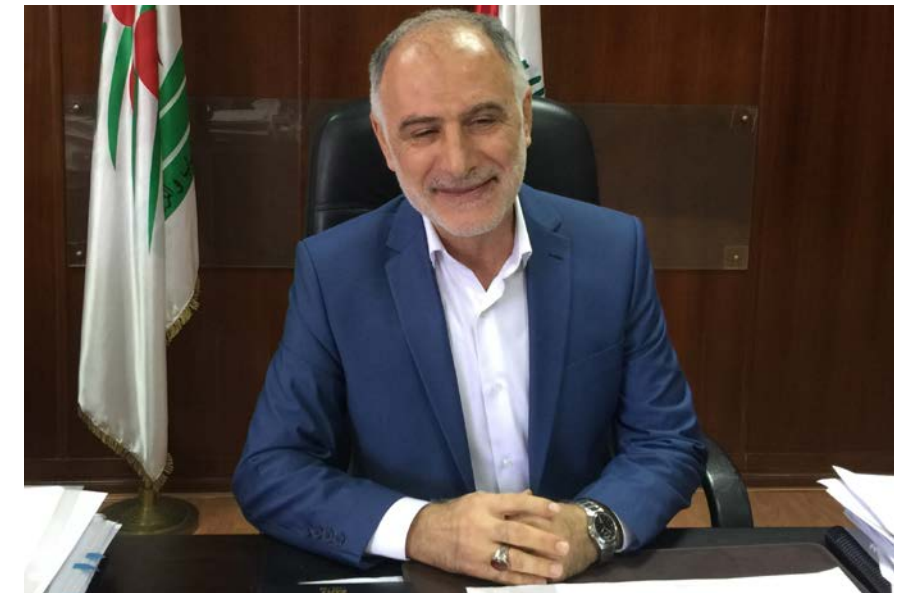
قشور الموز ليست سامة. في الواقع هي صالحة للاكل ومليئة بالمغذيات. يؤكل قشر الموز في اجزاء كثيرة من العالم، رغم ان هذا الامر ليس شائعاً جداً في الغرب. هو يحتوي على كميات عالية من الفيتامينات B6 وB12، وكذلك الماغنيزيوم والبوتاسيوم وبعض الالياف والبروتين. وايضاً فان قشور الموز لديها مركبات مثل البولي فينول والكاروتينويد وغيرهما. لكن من المهم ان يغسل قشر الموز بعناية قبل تناوله للتخلص من اثار المبيدات التي يمكن رشها في البساتين.

عادة ما يتم تقديم قشر الموز المطبوخ رغم انه يمكن تناوله نيئاً او اذا وضعت في الخلاط مع الفاكهة الاخرى. علماً ان قشور الموز الناضج يكون طعمها حلواً أكثر من تلك غير الناضجة.



وزير الشباب والرياضة: السياسة تتدخل في كل شيء ولدينا معاييرنا في توزيع المساعدات

يتطلع وزير الشباب والرياضة في حكومة "استعادة الثقة" محمد فنيش الى الواقع الرياضي بنظرة تفأولية، ويعير اهمية كبيرة لاثر الرياضة في حياة الانسان. يؤمن بأن الرياضة اللبنانية قادرة على ان تكون في طليعة المنافسين عربيا وقاريا في الالعاب الجماعية والفردية، ويعترف بعدم القدرة على عزل السياسة عن حياة الناس



وزير الشباب والرياضة محمد فنيش.

لا ينكر وزير الشباب والرياضة محمد فنيش ان سلطة الوزارة محصورة بتطبيق القوانين ومنح التراخيص وتمويل الاتحادات والنوادي، ويعتبر ان الخلل الاداري والنقص في الطاقات يؤثران سلبا على الانتاجية. يدعو الى مكننة العمل في الوزارة لرفع الانتاجية وتسهيل عمل المواطن، وتمكين الوزارة من القيام بواجبها بطريقة افضل.

"الامن العام" زارت الوزير فنيش في مكتبه في وزارة الشباب والرياضة، وكان حوار شامل.

■ ما الذي جاء محمد فنيش الى وزارة الشباب والرياضة؟
□ حزب الله. انا امثل جهة سياسية مشاركة في

■ هل صدمكم الواقع الرياضي القائم؟ ولماذا؟
□ لسنا غربيين عنه، نحب الرياضة ونتابعها. علينا ان ننظر الى النصف الملائن من الكوب. يعني وجود وعي لاهمية الرياضة في حياة الانسان. الاعلام يلعب دورا الى جانب الوزارة لتعميم ثقافة الرياضة واكتشاف المواهب ورعايتها وتنظيمها، ورفد الفرق بمواهب تمكن لبنان من احتلال مراكز متقدمة على المستوى الدولي. رغم اننا لا نزال في التصنيف دون الطموح، فنحن نخاطب الاتحادات للبحث في كيفية التقدم وعدم الاكتفاء بتنظيم الدورات المحلية. ليس صعبا ان نكون في طليعة المنافسين في كل الالعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.

■ اين الخلل في وزارة الشباب والرياضة، وكيف يمكن اصلاحه؟
□ لا تختلف عن المشاكل التي تعاني منها غالبية ادارات الدولة. لدينا خلل اداري ونقص في الطاقات. علينا تطوير عملنا من خلال مكننة العمل في الوزارة لرفع الانتاجية وتسهيل عمل المواطن، وتمكين الوزارة من القيام بواجبها بطريقة افضل.

■ من يتدخل في شؤون الاخر، السياسة في الرياضة ام الرياضة في السياسة؟

□ السياسة تتدخل في كل شيء. القيمون على الادارات يمكنهم الحد من هذا التدخل. لا يمكن عزل السياسة عن حياة الناس، لكن التدخل يجب ان لا يكون للاحاق الضرر بعمل الادارة وضربه لتفشي الفساد والحد من الكفاية. منذ وصولي خاطبت المعنيين لجعل الرياضة وسيلة ومعبرا لتجاوز الخلافات وعاملا جامعاً. عادة الرياضة تجمع ولا تفرق. نحن ننجح اذا عممنا الرياضة وثقافتها وابعدناها عن التباين السياسي. نسعى من اجل تهريب هذا التدخل وابعاده الى حد ما بطريقة ايجابية.

كرة ذهبية لرونالدو بطعم الماس

استحق كريستيانو رونالدو الحصول على جائزة الكرة الذهبية هي الخامسة في مسيرته الكروية، وتساوي الماسا بالنسبة اليه كونها جاءت بطعم مغاير عن كل الكرات المذهبة التي حملها سابقا لالف سبب وسبب، كما تترك اقتناعا بان النجم البرتغالي، لا اي احد غيره، يستحق ان يكون حاملا الكرة الذهبية لعام 2017.

صحيح ان رونالدو تنافس على هذه الجائزة كالعادة مع لاعب رائع اخر هو الارجنتيني ليونيل ميسي الذي ما انفك يسجل ارقاما خرافية هذه السنة. لكن رونالدو استحقها اكثر منه بلا شك، تماما كما استحقها ميسي في المرات الخمس السابقة التي تفوق فيها عليه.

رونالدو ام ميسي؟ هو السؤال الذي يطرح عادة قبل اعلان الفائز بالكرة الذهبية. لكن هذا السؤال سقط قبل اسابيع من اعلان الفائز، الى درجة توقفت فيه مكاتب المراهنات البريطانية عن قبول الرهانات على رونالدو للفوز بالجائزة. اذ كان الكل مقتنعا بانه جدير بحملها. لقد استحقها لا لانه كان الافضل على صعيد الارقام (ميسي سجل 48 هدفا لناديه ومرر 14 تمريرة حاسمة ورونالدو سجل 37 هدفا ومرر 8 كرات)، بل لانه كان "ملك" اللحظات الحاسمة، لا بل اللحظات الماسية بالنسبة الى فريقه ريال مدريد الاسباني. كم كانت كثيرة تلك اللحظات التي شهدا الموسم الماضي، وتحديداً في ايار، عندما سجل هاتريك في مرمى جاره اللدود اتلتيكو مدريد في اولى مباريات الدور النصف النهائي لدوري ابطال اوروبا.

رونالدو استحقها لانه كان بطل نهائي الابطال ايضا، بهدفيه في مرمى حارس جوفنتوس الايطالي جان لويجي بوفون، ليصبح الريال اول فريق في التاريخ يحتفظ بلقب دوري الابطال، وهو انجاز سيخلد في التاريخ الكروي.

برزت اهمية رونالدو كلاعب حاسم في الاوقات الصعبة، عندما سجل 10 اهداف من اصل 14 في مشوار الابطال منذ الدور الربع النهائي وصولاً الى المباراة النهائية. يكفي القول انه كان وراء 60% من اهداف فريقه في الادوار الاقصائية حتى نعرف مدى اهمية دوره في اللحظات الحاسمة، وهي نسبة لم يعرفها نجوم كانت لهم مساهمة فعالة في فوز فرقهم باللقب الكبير في المواسم الخمسة الماضية، مثل ميسي وثنائي بايرن ميونيخ الالماني توماس مولر والبولوني روبرت ليفاندوفسكي الذين تراوحت نسبهم بين 30 و40%.

رونالدو استحقها لانه تخطى الانكليزي جيمي غريفرز كافضل هدف في تاريخ البطولات الخمس الكبرى في اوروبا، وتساوى مع "الاسطورة" الفريدو دي ستيفانو بتسجيله للمرة الثالثة في نهائي الابطال. كما اصبح اول لاعب يسجل في كل مباريات دور المجموعات في دوري الابطال.

في اختصار رونالدو استحقها لانه لمع في اكثر اللحظات الحالكة التي عرفها ريال مدريد او منتخب البرتغال، فكانت الكرة الذهبية المع بين يديه وجاءت بطعم الماس.

■ ما هي صلاحية الوزارة على النوادي والجمعيات والاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية؟
□ وفق القانون والمراسيم التطبيقية، دور الوزارة تطبيق القوانين ومنح التراخيص وتمويل الاتحادات والنوادي المسؤولة عن تنظيم الانشطة قدر الامكان. من شروط الاتحادات الدولية عدم تدخل الدولة في عمل الاتحادات المحلية حتى لا تتعرض لعقوبات دولية تمنعها من المشاركة الخارجية. ونحن رعيانا هذا الامر نزولا عند رغبة اللجنة الاولمبية اللبنانية، واجرينا التعديلات بما يتلاءم والقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

■ كيف يتم توزيع المساعدات المالية على النوادي؟ وما هي المعايير المعتمدة؟
□ في النصوص لا معايير. هناك موازنة ومرسوم لصرف المساعدات. من يضع المعايير هي الجهة التي تصرف المساعدة. اعتمدنا مكانة النادي وفي اي درجة يلعب، عدد الالعاب التي يعتمدها، التزاماته الخارجية، واخذنا في الاعتبار النتائج التي يحققها وما تلقاه سابقا من مساعدة واين وكيف صرفت هذه المساعدة. كما اخذنا في الاعتبار حاجات اللجنة الاولمبية.

■ البعض يتهم الوزارة باستخدام ملف المساعدات المالية لخدمة مآرب واهداف سياسية؟
□ حرصت بكل ما لدي من التزام ومن صدقية للنهج الذي امثله ان يكون هذا المال العام من حق كل الذين يمارسون الرياضة، وضمن المعايير التي ذكرناها. التزمنا 90% هذه المعايير واترك 10% للخطأ، ويبقى الحكم النهائي لكل من تابع وشاهد عملنا.

■ كيف تصفون العلاقة مع المدير العام للوزارة زيد خيامي؟ هل صحيح ان هناك فتورا في هذه العلاقة؟
□ كل له صلاحياته وفق القوانين والانظمة المرعية الاجراء، وقد مارست هذه المسؤولية في كل المناصب التي شغلتها. في وزارة الشباب والرياضة نعمل بايجابية مع الحرس الشديد على احترام القوانين والانظمة. طوال فترة وجودي على رأس الوزارة لم تشهد العلاقة اي طلاق. الجميع في ◀

رياضة

◀ الوزارة يقوم بمهامه، والوزير يحفز العاملين ويحترم صلاحياتهم، ومن يظهر انتاجية يحظى بكل تقدير ومن لا يقوم بذلك من الطبيعي ان يشعر انه مقصر بواجباته وينال ما يستحق.

■ والعلاقة مع رئيس لجنة الشباب والرياضة في البرلمان النائب سيمون ابي رميا؟
□ يوجد فصل بين السلطين التشريعية والتنفيذية، والعلاقة مع ابي رميا لا تختلف عن تلك الموجودة بين السلطات. التعاون قائم خصوصا في هذه الفترة، ومن الموقع الواحد الحريص على تنشيط الرياضة ودعمها، ان من خلال الموازنة والقوانين، او من خلال النقاش مع لجنة الشباب والرياضة. ابي رميا نشيط ولديه افكاره، وهي تتلاقى بنسبة كبيرة جدا مع طروحنا ان لم نقل متطابقة.

■ والعلاقة مع اللجنة الاولمبية اللبنانية ورئيسها جان همام؟
□ ضمن القوانين والصلاحيات المعطاة لنا، قدمنا لهم الدعم المتاح واجرينا تعديلات على بعض المواد في المرسوم 4481 كي لا تتعارض مع القوانين والانظمة الدولية. يجب ان نركز في المرحلة المقبلة على بحث استراتيجيات عمل في ما يخص الصلاحيات والمسؤوليات الملقاة عليها، ودور الوزارة في الحوار والحرص المشترك على الرياضة، وهذه مسؤولية مشتركة وكلنا في حاجة الى هذا الدور لخدمة الرياضة وتطويرها واعلاء شأنها.

■ اين اصبح قرار انشاء المؤسسة الوطنية لادارة المنشآت الرياضية التابعة للدولة؟
□ اتبعنا الآلية المتفق عليها كتصور والمعتمدة في مجلس الوزراء.

■ كيف تم اختيار اعضائها، وهل صحيح ان منطق المحاصصة السياسية والطائفية والمذهبية تغلب على منطق الكفاية؟
□ لن ادخل في الاسماء والتفاصيل، لكن ما رأيته في الاسماء المقترحة لم يكن ملبيا الطموح ولا يعطي اضافة او يقدم كفايات جديدة، ما دفعنا الى الغاء كل ما كان سابقا والانطلاق باجراءات جديدة، وقد اصبحنا قريبين من المرحلة الاخيرة بالتعاون

مع مجلس الخدمة المدنية ووزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية.

■ كيف تقيّم عمل مجلس ادارة مصلحة مدينة كميل شمعون الرياضية؟
□ يجب ان لا نحملة اكثر من طاقته او اكثر مما هو قادر على تحمله. قسم من المدينة يشغله الجيش اللبناني، وقسم معتدى عليه. هناك تآكل نتيجة الاهمال المتراكم وعدم وجود صيانة دورية. ورغم ان الموازنة المخصصة للصيانة غير كافية، فقد تمكنا من انجاز بعض الاعمال، وفي اكثر من مناسبة عادت المدينة الى استقبال المناسبات الرياضية.

■ ما هو سر العشب الاخضر في ارضية ملعب المدينة والمشاكل المزمنة التي يعاني منها، وعدم القدرة على الخروج منها، بينما على بعد امتار قليلة وفي نادي الغولف تحديدا العشب الاخضر في احلى حالاته؟
□ تراكم الخلل وعدم القدرة على تأمين ما يلزم لاجراء عملية صيانة شاملة. التربة عمرها سنوات طويلة، والمياه التي تروي العشب غير صالحة وهي مالحة. هناك شركة مكلفة سابقا اعداد دراسة عن عملية تأهيل المدينة بالامكانات المتاحة.

■ ما رأيك في اعمال الشغب التي اعقبت مباراة الانصار والنجمة على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية؟

□ غير مقبول على الاطلاق. كنت طلبت من القوى الامنية اتخاذ كل الاجراءات في حق الذين تسببوا وشاركوا فيها. وقد ابدى وزير الداخلية نهاد المشنوق تجاوبا، وتمنيت عليه دعوة الاتحاد الى اجتماع حضره سويا مع قادة الاجهزة الامنية في قوى الامن المسؤولين عن امن الملاعب. كما ان المدينة قدمت شكوى واعتقد ان القضاء يتحرك في هذا الاتجاه. من غير المقبول ان يتسبب 15 شخصا في ضرر للنادي واللجنة على حد سواء. اخشى ان نضطر الى الوصول الى قرار لا احد يريد او يرغبه في اقامة المباريات من دون جمهور وهذا ما لا اتمناه.

■ كيف تقيّم عمل اتحاد كرة القدم؟
□ بكل شفافية ومحبة، الاتحاد مطالب ببذل مجهود اكبر، كما باقي الاتحادات بدورها مطالبة

بان تتحرك اكثر، وان لا توفر وزارة الشباب والرياضة والحكومة.

■ وعمل اتحاد كرة السلة؟ هل انتم على اطلاع على الازمة التي يعاني منها؟
□ عمل الاتحاد يجب ان يكون شفافا وبعيدا من الانقسامات السياسية. على الاعضاء ان يشبكوا ايديهم ويعملوا سويا تحت سقف القانون والانظمة.

■ هل تعتبر وزارة الشباب والرياضة ان نهائيات بطولة آسيا لكرة السلة التي استضافها لبنان في آب الماضي نجحت؟ ولماذا؟

□ لم يحصل تقييم للملف، ونحن في الوزارة لم نتسلم من الاتحاد اي مستند حول البطولة. ما كان يعني من هذه البطولة اظهار صورة لبنان البلد المستقر القادر على استضافة بطولات واحداث دولية وعالمية.

■ ما هي اوجه الشبه بين الوسط الرياضي والوسط السياسي؟
- ما ينعكس من التنافس السياسي لا يشبه ما ينعكس من التنافس الرياضي. ما نطمح اليه ان تنتقل الروح الرياضية التي تسود التنافس الرياضي الى السياسة.

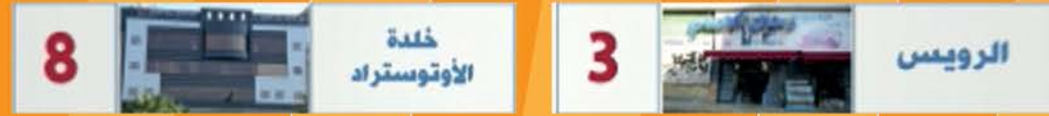
■ خائف على مستقبل الرياضة؟
□ ما رأيته خلال هذه الفترة على رأس الوزارة يطمئن. هناك حراك رياضي في غالبية المناطق، وهذه ظاهرة صحية علينا الاستفادة منها، واللبناني لا تنقصه الكفاية.

■ نادى على توليك هذه الوزارة؟
□ لم اندم يوما على تولي المسؤولية، وهذا تكليف من مرجعيتي. ورغم كل الصعوبات نأمل في ان نكون قد تمكنا من تحقيق امور ايجابية في الحفاظ على الرياضة.

■ اذا عُرِضت عليك مجددا توافق ام ترفض؟
□ قد تكون المهمة اصبحت اسهل، خصوصا وانه بات لدينا رؤية واضحة حول واقع الرياضة واحوالها. ن. ج

سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)



قريبًا

جودة نوعية توفير



رياضة

نهر جبر

كرة القدم الرياضة الأغنى
الأكثر شعبية الأقدم تاريخياً

ثمة اختلاف واسع بين المؤرخين على نشأة كرة القدم. لا يوجد من يعلم يقينا اين بدأت او كيف؟ وقائع كثيرة واثار قديمة وتاريخية تؤكد ان كرة القدم لعبة وجدت في الصين وروما ومصر. هناك ايضا من يرجح ان يعود تاريخ هذه اللعبة الى اكثر من 2500 سنة قبل الميلاد

تذكر بعض المراجع ان الصينيين القدماء زاولوا لعبة "كوجو"، وكانوا يقدمون الولائم للفريق الفائز ويجلدون الفريق المنهزم. كما عرفها اليونانيون واليابانيون 600 سنة قبل الميلاد وكان اسمها "كيماري". كذلك تذكر بعض المراجع ان القدماء المصريين مارسوها منذ 300 سنة قبل الميلاد استنادا الى كرات مصنوعة من الكتان تم اكتشافها في مقابرهم.

شهدت الفترة الممتدة بين عامي 476 و221 قبل الميلاد انتشار لعبة في الصين اطلق عليها اسم "كوجو" (Cuju) تعني ركل الكرة التي كانت مصنوعة من الجلد ومحشوة بالريش بالقدم داخل ملعب في اتجاه قطعة من القماش



من مباراة فريقي توتنهام وبيرنلي (الناديين الاقدم في التاريخ) عام 1962.

كانت تزاوّل ايضا في الشوارع والازقة.

في اليونان تظهر بعض الصور المنحوتة رجالا يلعبون الكرة من دون ذكر اي تفاصيل عن رياضة كرة القدم عند قدماء اليونان او الاغريق في ذلك الوقت. يؤكد فيلم وثائقي يحمل عنوان "الجواراني اخترعوا كرة القدم" ان السكان الاصليين في البلد اللاتيني، المعروفين باسم "الجواراني"، هم من اخترعوا لعبة كرة القدم قبل قرنين من وضع قواعدها في بريطانيا. يذكر الفيلم ان اللعبة ولدت في مدينة سان اجناسيو جوازو، اولى البعثات التي اسسها الانجيليون في منطقة ريو دي لا بلاتا.

التأسيس الفعلي لرياضة كرة القدم لم يبدأ الا عام 1863 في انكلترا، عندما اجتمع 11 مندوبا من الاندية التي كانت تحتضنها المدارس الخاصة الانكليزية التي كانت تمارس كرة القدم بقوانين خاصة بها، وشكلت اول مجلس يعنى بكرة القدم (IFAB) المكون من ممثلين اثنين لكل من الاتحادات البريطانية الاربعة (انكلترا، اسكتلندا، ويلز، وايرلن)، مهمته تأطير هذه الرياضة. فكان ابرز تطور لكرة القدم هو فصلها عن لعبة الركبي والاعتماد على الساقين فقط للتحكم بالكرة. وهو الامر الذي لم يكن سهلا في حينه. عندها اصبحت اللعبة تتخذ تدريجا الملامح التي نراها اليوم، فبدأ اعتماد ركلات المرمى عام 1869، والركنيات عام 1872، وعام 1878 استخدم الحكم الصافرة لأول مرة. لم تبصر ركلة الجزاء "بنالتي" النور الا عام 1891، كما اصبحت للملعب خطوط وحدود مرسومة ووقت محدد للمباراة، واصبح العنف محظورا في اللعبة، فيما اضحت الرياضة تنتشر في كل القارات، وتجذب نحوها مزيدا من الجماهير للاستمتاع بمشاهدة مباريات كرة القدم، ما دعا الى تحضير مساحات تحيط بالملعب للمتفرجين.

في 21 ايار 1904 تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA (فيفا) في باريس من اعضائه السبعة الاساسيين: فرنسا، بلجيكا، الدنمارك، هولندا، اسبانيا، السويد وسويسرا. ترأسه الفرنسي روبير

غرين. بعد تسع سنوات (1913) انضم الاتحاد الانكليزي (IFAB) الى الـ"فيفا" قبل ان تكرر سيرة الدول حتى بلغ عدد الاعضاء في الجمعية العمومية 211 دولة.

مع اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم على كأس العالم والالعاب الاولمبية، نظمت الـ"فيفا" عددا من البطولات الاخرى مثل كأس العالم دون 17 سنة ودون 20 سنة، وكأس القارات، ولاحقا اطلق كأس العالم لمنتخبات السيدات عام 1991، وكأس العالم لكرة الاناث دون 20 سنة عام 2002، وكأس العالم للاندية، وغيرها من

البطولات في كرة القدم الشاطئية وكرة القدم للصالات. من النصف الثاني للقرن العشرين، اصبحت رياضة كرة القدم تكتمل شيئا فشيئا، فوضعت القوانين التفصيلية التي نقلتها عبر التاريخ من لعبة همجية مهمة الى لعبة رياضية الاكثر شعبية ومتعة. انظمتها تحمي اللاعب والنادي والاتحاد على حد سواء، وتمنع الشغب والعنف والعنصرية، حتى اضحت شبكة ضخمة يصعب حصرها في مجال الرياضة. فكرة القدم تخترق الاقتصاد والمجتمع والسياسة، وتحظى بترسانة من القوانين والكودار ورؤوس الاموال

"المونديال"

فكرة اقامة مسابقة كأس العالم كرة القدم "مونديال" طرحت لأول مرة عام 1904 عقب تأسيس الاتحاد الدولي "فيفا". لكن الفكرة قوبلت بمعارضة من بعض الدول الاعضاء، فعجز الاتحاد الدولي عن تنفيذها. عام 1920 اقترحت النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا على الاتحاد الدولي اقامة بطولة كروية للمحترفين، لان الالعاب الاولمبية كانت تقتصر على اللاعبين الهواة. عام 1929 وافق الاتحاد الدولي على الطرح الجديد المقدم من سويسرا، المجر، ايطاليا، السويد، الاورغواي، وطلب من الاورغواي تنظيم المسابقة الاولى في العام التالي (1930) بمشاركة 13 منتخبا (4 من اوروبا، 9 من اميركا). اول مباراة جمعت فرنسا والمكسيك انتهت لصالح الاول 4 - 2، ونال شرف تسجيل اول اصابة في المونديال الفرنسي لوسيان لوران. كما نالت الاورغواي شرف الحصول على اول كأس عالم اثر فوزها في المباراة النهائية على الارجنتين 4 - 2.



الكأس التي تتنافس عليها المنتخبات كل 4 سنوات.

التي تشغلها، حتى ان موازنة الاتحاد الدولي تفوق باضعاف موازنات عدد من الدول، وباتت محل اهتمام الجماهير والاعلام في كل العالم.

افرزت كرة القدم نجوما امتعوا وسحروا ملايين الناس بمهاراتهم الكروية، مثل البرازيلي بيليه الذي لقب بـ"لجوهرة السوداء"، والارجنتيني ديبغو مارادونا والفرنسي زين الدين زيدان، والبرتغالي كريستيانو رونالدو والارجنتيني ليونيل ميسي.

محليا تأسس الاتحاد اللبناني لكرة القدم سنة 1933، ونال العلم والخبر رقم 2759 في 12 كانون الاول 1934. وانضم الى الجمعية العمومية للاتحاد الدولي "فيفا" عام 1935 وإلى الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي عام 1964.

تتولى ادارة شؤون اللعبة لجنة تنفيذية انتخبت في 22 تموز 2017 لولاية مدتها 4 سنوات، برئاسة المهندس هاشم حيدر وعضوية كل من ريمون سمعان نائب اول، احمد قمر الدين نائب ثان، موسى مكي ومحمود الربعة ومازن قبسي وعصام الصايغ ووائل شبيب وسيمون دويهي وجورج سولاج واهرام بارسوميان.

يبلغ عدد اللاعبين المسجلين رسميا في الاتحاد زهاء 10 الاف لاعب موزعين على 182 ناديا (12 درجة اولى، 12 درجة ثانية، 24 درجة ثالثة، 98 درجة رابعة، و36 درجة خامسة، تتنافس على 24 ملعبا معتمدة رسميا من الاتحاد ابرزها ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، ملعب صيدا البلدي، ملعب طرابلس البلدي.

اول بطولة دوري درجة اولى للرجال اقيمت في موسم 1933 - 1934 واحرز لقبها فريق النهضة (لم يعد قائما) الذي فاز به 5 مرات آخرها موسم 1948 - 1949. توقفت بطولة الدوري 3 مرات موسمي 1957 - 1958، 1958 - 1959 بسبب الاحداث الامنية انذاك، ومن موسم 1975 - 1976 حتى موسم 1986 - 1987 ضمنا جراء الحرب، والغيت نتائجها موسم 2000 - 2001 بسبب تهيم بالتلاعب وتركيب النتائج.

اكثر الفرق احرازاً للقب الانصار 13 مرة اخرها موسم 2006 - 2007، يليه النجمة 8 مرات اولها موسم 1972 - 1973 وآخرها موسم 2013 - 2014، ثم هومنتن (يلعب حاليا في الدرجة الثانية) 7 مرات اولها موسم 1943 - 1944 ◀

رياضة

الكرة

كانت الكرة في بداية اكتشاف لعبة كرة القدم عبارة عن قربة (وعاء من جلد) صنعت من جلد بعض الحيوانات. ثم تطورت تدريجاً من طريق تشارلز جودبير الذي عمل على صنع اول كرة من المطاط. عام 1863 طورها الانكليز الذين توصلوا الى نفخها بالهواء بدل حشوها. عام 1900 طورت من مطاط اقوى يتحمل ضغط الركل والهواء. عام 1951 ظهرت الكرة البيضاء للعب تحت الاضواء الكاشفة. عام 1960 ظهرت اول كرة من الجلد الصناعي. عام 1970 ظهرت اول كرة قدم قانونية من شركة "اديداس" خلال بطولة كأس العالم في المكسيك، واستمرت في التطور حتى يومنا الحالي. حجم الكرة من 68 سنتمتراً الى 70 سنتمتراً. وزنها من 410 غرامات الى 450 غراما. ضغط الهواء فيها من 0.6 الى 1.1 ضغط جوي.



الكرات التي استخدمت منذ نشأة رياضة كرة القدم.

التحدي التي تتنافس الفرق اصحاب المراكز الستة الاخيرة في الترتيب، لتكونا مثابة مسابقتين تحضيريتين.

لكرة القدم النسائية حصة كبيرة في نشاط الاتحاد رغم ولادتها الحديثة. هناك 310 لاعبات مسجلات رسمياً على كشوفات الاتحاد موزعة على 9 اندية هي زوق مصبح، بيريتوس، ستارز اكاديمي، الاخاء الاهلي عاليه، اكاديمية بيروت، يوناييتد طرابلس، السلام زغرتا، سبورتنينغ هاي وجبل الشيخ. اذ شهد موسم 2008 - 2009 تنظيم اول بطولة رسمية احرزها الصداقة واحتفظ باللقب حتى موسم 2013 - 2014 قبل ان ينتقل اللقب الى ستارز اكاديمي موسم 2014 - 2015 الذي احتفظ به حتى الموسم الماضي 2016 - 2017.

عملياً تعاني اللعبة الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تحول دون تطورها وتقدمها، ابرزها التوقيع الايدي للاعبين الذي يجعلهم اسرى انديتهم. رغم حالات الانتقال التي تحصل مع بداية كل موسم، تبقى الحركة خجولة مقارنة بالبلدان المجاورة. اضافة الى آفة المراهنات والتلاعب التي تضرب الكرة اللبنانية منذ سنوات ولم تقتصر على مباريات الفرق المحلية في الدوري وفي المسابقات القارية، بل بلغت حد حرمان المنتخب الوطني من المضي قدماً في التصفيات المؤهلة الى مسابقة كأس العالم عام 2014 في البرازيل بسبب تورط بعض اللاعبين في بيع مباريات المنتخب. لم ينجح الاتحاد في استئصال هذه الافة في شكل كامل رغم العقوبات القاسية التي فرضها على البعض، من دون التمكن من معاقبة جميع المتورطين لاسباب كثيرة.

الى هاتين المشكلتين، ارضية الملاعب التي تقام عليها المباريات والتي في غالبيتها لا تصلح لمزاولة كرة القدم باستثناء قلة منها جرى تغطية ارضيتها بالعشب الاصطناعي (يضاعف احتمال تعرض اللاعب لاصابة)، اضافة الى غرف الملابس وتوابعها والمدرجات المخصصة للجمهور التي تعاني بدورها من الاهمال وقلة الصيانة.

لا شك في ان الكرة اللبنانية تمتلك مواهب وطاقات كبيرة في امكانها الوصول باللعبة الى مكان بعيد. لكن هذه المواهب في حاجة الى ادارات وقوانين وانظمة تحميها وترعاها وتضعها على السكة الصحيحة وتحافظ على حقوقها.



كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في العالم من دون منازع.

◀ واخرها موسم 1962 - 1963، والعهد 5 مرات (2007 - 2008، 2009 - 2010، 2010 - 2011، 2014 - 2015، 2016 - 2017)، وهومنمن 4 مرات (1944 - 1945، 1953 - 1954، 1956 - 1957، 1960 - 1961)، وكل من الجامعة الاميركية والسكة الحديد والمرفأ (لم يعودا قائمين) والراسينغ بيروت والصفاء 3 مرات لكل منها، والشبيبة المزرة والولمبيك بيروت (لم يعد قائماً) مرة لكل منهما.

لا تقتصر سيطرة الانصار على لقب الدوري، بل تشمل ايضاً مسابقة الكأس التي احرز لقبها 14 مرة، يليه النجمة 6 مرات، ثم النهضة والعهد 4 مرات لكل منهما، والنجمة وهومنمن 3 مرات لكل منهما، وحلمي سبور (لم يعد قائماً) والشبيبة المزرة مرتين لكل منهما، وكل من البرج، شباب الساحل، التضامن صور، اولمبيك بيروت، المبرة، السلام زغرتا وطرابلس الرياضي.

بهدف تنشيط المنافسة قبل بطولة الدوري ومسابقة الكأس، استحدث الاتحاد كأس النخبة موسم 1996 - 1997 تتنافس فيها الفرق اصحاب المراكز الستة الاولى في الترتيب النهائي، وكأس

متعاقبون

تعاقب 10 رؤساء على الـ"فيفا": الفرنسي روبرت غورين (1904 - 1906)، الانكليزي دانييل بورلي ولفول (1906 - 1918)، الفرنسي جول ريميه (1921 - 1954)، البلجيكي رودولف سيلدرايرس (1954 - 1955 اثر وفاته)، الانكليزي ارثر دريوري (1955 - 1961)، الانكليزي ستانلي روس (1961 - 1974)، البرازيلي جواو هافيلانج (1974 - 1998)، السويسري جوزف بلاتر (1998 - 2015 استقال في تشرين الاول بسبب تهم بالفساد)، الكاميروني عيسى حياتو (تشرين الاول 2015 موقتاً)، السويسري جيانى انفانتينو (شباط 2016).

حائزو الكأس

كأس العالم لكرة القدم "المونديال" هي اهم مسابقة كروية تقام في اشراف الـ"فيفا" كل 4 سنوات منذ عام 1930، باستثناء بطولتي عامي 1942 و1946 اللتين الغيتا بسبب الحرب العالمية الثانية. يشارك في البطولة 32 منتخبا منذ عام 1998 تتوزع على 8 مجموعات، وتتأهل من طريق التصفيات على مدى 3 سنوات.

شهدت النسخ الـ20 السابقة فوز 8 منتخبات مختلفة باللقب:

- يسجل للمنتخب البرازيلي مشاركته في كل البطولات، وهو الأكثر تتويجا بالكأس (5 مرات: 1958، 1962، 1970، 1994 و2002).
- المنتخب الايطالي (4 مرات: 1934، 1938، 1982 و2006).
- المنتخب الالماني (4 مرات: 1954، 1974، 1990، و2014).
- كل من منتخبى الأرجنتين والاوروغواي مرتين، منتخبات انكلترا واسبانيا وفرنسا مرة واحدة.

رياضة

... ورعى سباق "تركز لتحية العلم" في الغازية:
الأمن العام متأهب لحماية الاستقرار ورصد الخطر

المشاركون في السباق.

تسلم العميد الركن علي احمد درعا تقديرية صيدا جوفان ديب، كما تسلم لوحتين من ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية رئيس رسمهما الفنانان التشكيليان برنارد رنو مركز الخدمات الاغاثية في الصرند فؤاد وجنان بزي. واختتم السباق بتوزيع الجوائز الامين ومن ممثل التيار الوطني الحر في على الفائزين.

النتائج

توزع السباق على ثلاثة مسارات: 12 كيلومترا للمحترفين، و5 كيلومترات للهواة، و3 كيلومترات للصغار.

جاء ترتيب سباق 12 كيلومترا كالآتي:

فئة الرجال:

1- المغربي امين سويدا، 2- عماد جزييني (قوى الامن الداخلي)، 3- علي سويدان (الجيش).

- العداؤون المحليون:

1- درويش حديد (الجيش)، 2- نور صبح (الجيش)، 3- علي منصور (الجيش).

فئة السيدات:

1- السودانية هنوي حسب الله، 2- التونسية ندى عمرى، 3- غنى الاسير والمصرية ايمان السيسى.

- العداوات المحليات:

1- ناديا نعمة (ايليت)، 2- حنان عبد الخالق، 3- خديجة جيبلي (الغازية).

نظم بيت الطلبة والشباب في بلدة الغازية سباقه الدولي الثالث تحت شعار "تركز لتحية العلم" برعاية المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم ممثلاً بالعميد الركن حسن علي احمد، ومشاركة اكثر من 58 مدرسة رسمية وخاصة وجمعيات وعدائين من الجيش وقوى الامن الداخلي، ومن بلدان عربية واجنبية من مختلف الفئات العمرية. بدأ المهرجان بالنشيد الوطني، ثم القى ممثل اللواء ابراهيم كلمة عبر فيها عن تقديره للجهود المبذولة في "سبيل هذا الحدث الرياضي الذي اصبح ميزة تطبع بلدة الغازية ونقلها الى مواقع متقدمة". وقال: "هذا الاصرار وبكل روح رياضية لتنظيم هذا الحدث السنوي تخطيا لكل الصعاب، يدعو الى المزيد من التقدير لتصميمكم على تنظيم هذا الماراتون منذ زمن كانت فيه البلاد تركض خلف قرارها الحر واستعادة سيادتها وتثبيت استقرارها. لم تكن مهمتكم سهلة لانكم قررتم الماضي في اعمالكم رغم كل ما واجهته البلاد من تحديات سياسية وامنية، لانكم امنتم بأن في هذا الوطن قادة جاهدوا لاباعده عن كل ما يقود الى الخراب والفتنة". اضاف: "صحيح اننا عبرنا ازمة سياسية كادت تستثمر امنيا، لكن الوقائع سوف تكشف بعد حين. فالمديرية العامة للأمن العام كانت الجهاز المتأهب الذي ساهم في رصد الخطر وتقدير حجمه وتطويقه حفاظا على السلم الاهلي والاستقرار، وهما لم يتوفرا لنا على طبق من راحة، بل دفعنا ثمنا غاليا من دماء الشهداء. وبشهادات اقليمية ودولية نجحنا حيث فشلت دول اخرى من حولنا وفي العالم، وحافظنا على هذا النجاح من خلال تثبيت وحدتنا التي تجلت بأبهى صورها في مراحل الازمة الاخيرة". وكانت كلمات لرئيس الجمعية بلال غدار ومنسقتها الاعلامية باسمه عيسى. بعد ذلك

اللواء ابراهيم كرم فريق الأمن العام للألعاب القتالية:
استخدموا القوة البدنية دفاعاً عن المواطنين

اللواء عباس ابراهيم يتوسط فريق الامن العام للألعاب القتالية.

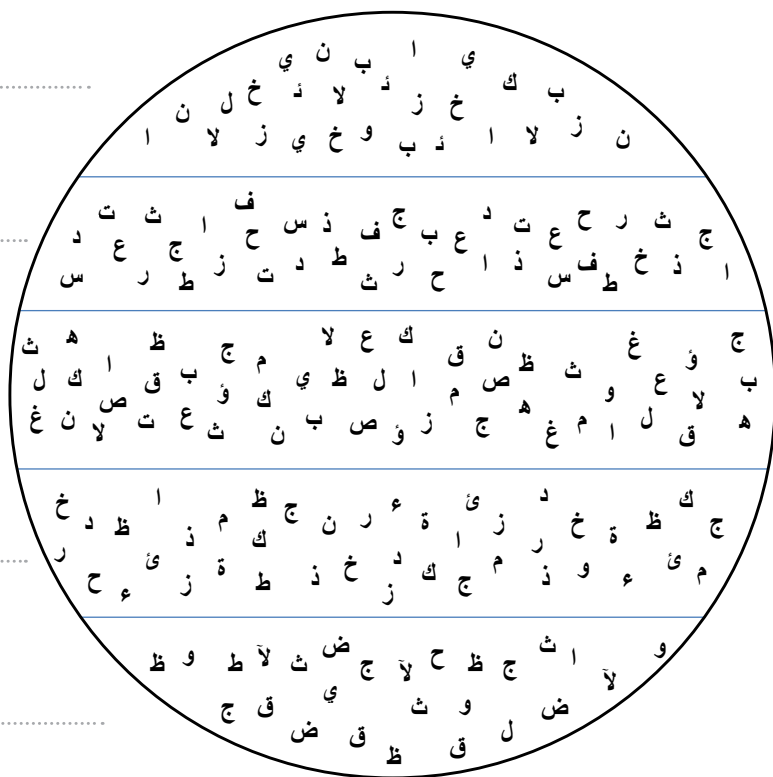


ويتسلم من النقيب ديمتري صقر كأس البطولة العسكرية الرابعة.

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم فريق المديرية في الألعاب القتالية "مواي تاي" يرافقه وفد من اتحاد الألعاب القتالية في لبنان برئاسة سامي قبلوي. وقدم الفريق برئاسة النقيب ديمتري صقر كأس البطولة العسكرية الرابعة التي احزها الفريق.

وهنا اللواء ابراهيم الفريق على النجاح، متوجها الى العناصر بالقول: "استخدموا القوة البدنية في الدفاع عن المواطنين وفي مراكز العمل لتحقيق الانتصارات الدائمة". وقدم وفد الاتحاد درع "فجر الجرود" الى المأمور محمد ملحم الذي نال بطولة "فجر الجرود" الاحترافية الدولية. كما قدم الاتحاد لواء ابراهيم درع "فجر الجرود". بدوره اللواء ابراهيم قدم الى وفد الاتحاد درع الأمن العام تكريماً لجهود الاتحاد في المجال الرياضي.

مثال في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثلث المأثور من الأمثال
السنانية الشعسة

الكلمة الضائعة

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدونة أدناه
واشطبها في كل الإتجاهات. أما الحروف
المتبقية بانتظام دون تشطيب فسوف
تشكل الكلمة الضائعة

ب	و	ج	ا	ن	د	ا	ر	ك	ن	ا	غ	ي	و
ل	ي	ر	هـ	ا	ر	ا	ف	ي	غ	ي	ش	ت	د
ب	و	ب	ت	ي	ر	د	ن	ك	س	ا	ل	ا	ي
ر	ا	غ	ر	ا	و	ل	م	و	ر	ن	ط	ح	ل
ا	س	ت	ي	س	ك	د	ش	و	ف	ا	ت	م	و
ت	ز	ي	و	د	ز	ي	ل	ن	ر	ا	و	ر	ل
خ	ت	ك	غ	ن	ك	ع	ا	ق	ف	ر	ب	ن	ا
م	ي	و	ب	ل	م	خ	ب	ل	ا	ي	ب	و	ن
ل	ن	ي	و	ل	ز	ن	ا	ت	ل	ر	ر	ي	ب
ا	و	ج	ا	ي	ز	د	ب	ك	هـ	ي	ب	ل	د
ر	د	ز	ك	ي	م	و	ي	ر	ي	ل	ر	ب	ل
م	م	ن	ا	ح	م	ر	ت	ل	م	ي	و	ا	ا
ع	ج	د	م	ع	ي	و	ا	ت	ل	ف	س	ن	خ
و	ن	ر	ا	ك	غ	غ	ن	هـ	ر	ل	م	ج	ل

الكلمة الضائعة مكونة من 6 حروف:
قائد عسكري تاريخي انتحر بالسم
الاسكندر - بربروس - باتون - بيتان
بيرس - تشي غيفارا - جنكيز خان
جاندارك - جمل - خالد بن الوليد
دونيتز - ديغول - ريليف - رومل
طارق بن زياد - عمر المختار - عز -
غورو - غيس - فوش - كاترو - كليبر
كارنو - كلوج - كوي - محمد الفاتح -
مورات - ملازم - ميخ - نابليون - هيملر
- هتلر - ويغان - بودل

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com

[illegible]

أَفْقِيَا

1- الخزانة الرئيسية لاحتياطي الذهب في الولايات المتحدة الاميركية
دولة اوربية عاصمتها بريشتينا
2- كاتب اميركي راحل من اهم الروائيين وكتاب القصة - ابو الاب
او الام - 3- عبودية - رقد - احدي الامارات العربية المتحدة - جزيرة اندونيسية سياحية - 4- اقام حول قصره سورا - فقيه مصري من آثاره
"الاشياء والنظائر" - 5- وجه التراب او ما ظهر من الارض والسماء - ربح
مهبها جهة الشرق - افواج وجماعات - للتأفف - 6- من مشتقات الحليب
- مصابيح مضئية - خلاف يربح - 7- من الخضر - مدينة فرنسية -
منطقة يونانية جرت فيها معركة بين اليونانيين والفرس كانت الغلبة

الليونانيين حمل بشرى النصر الى اثينا
 عذاء مات بعد وصوله من شدة
 التعب والارهاق 8- من مشاهير
 المغنين في العصر العباسي - تقترب
 - حجر نفيس 9- حفر البئر - دولة
 عربية - عاصمة آسيوية - شحم 10-
 اولاد بقر الوحش - اضبارة تجمع
 اوراقا - فضل وعظمة 11- احد
 القصور العثمانية العريقة في مدينة
 صيدا - احد كيانات روسيا يعرف
 بجمهورية ساخا 12- عملة عربية -
 وكالة انباء عربية - احسان - معبر
 13- تختفيان عن وجه الارض -
 نعم بالروسية - والد 14- شهر
 ميلادي - ملك فارسي - مغنية
 لبنانية 15- الاصل الاصيل للفنائة
 اللبنانية الراحلة صاح

عموديا

1- رئيس حكومة سوري راحل لعب دورا بارزا في النضال الوطني من اجل الاستقلال - باب عظيم 2- في الشجر - من مشتقات الخروب - جزيرة ايطالية في البحر الابيض المتوسط 3- دق الجرس - حرف ابجدي - مدينة ايرانية 4- وكالة انباء ايرانية خاصة - ما يلبس من كسوة - خلاف الفقير 5- ما يضعه الشاعر من شعر او نثر - جماعة من الخيل 6- شك ووسواس او اعتقاد خاطئ يؤمن به المرء بقوة بالرغم من عدم وجود ادلة عليه - من الاشجار المثمرة - حامل توضع على ظهور الجمال تحمل النساء اثناء السفر 7- في القميص - وقت حزين - من اسماء البحر - مصباح قوي الضوء يُنصب على سارية عالية ارشاد السفن في البحار والمحيطات 8- بطل الاسفار والمغامرات

في قصص الف ليلة وليلة - مغنية
مكسيكية من اشهر ممثلات المسلسلات
الناجحة - حرك وهز - 9 خديعة في
البيع والشراء - يبسط قدميه - نوتة
موسيقية - جزيرة اماراتية تتم فيها
معالجة وتخزين وتصدير النفط والغاز
10- ولاية اوسترالية تلقب باسم ولاية
الشمس - فقد الجواد نوازته في الجري
11- اللدبة - كثير من كل شيء - من
انواع البجن الفرنسي المصنوع في مغاور
كلسية - هاج الدم - 12- منطقة روسية
- شقيقة - احرف متشابهة - 13- والدة -
اقفل الباب بالشمع الاحمر - غزال ابيض
- من الامراض - 14- الخضر - سد
مصري - ضد خلفي - 15- الاسم الاصلي
للفنان اللبناني الراحل وديع الصافي -
سيدة البيت

SU DO KU

				9		6		7
	2				7		8	
9		1				4		
3	4		6	1	2			
8	1	9					6	
				3				
	9		3				1	
					1		5	6
	3	7			4			

مستوى وسط

			5	6				3
	4			2			9	
7		2	4	3			8	
	8				5	7		
		7						4
	6				3			
8		3			2		6	
		4		9			2	

مستوى صعب

	8	7			2			1
6		9		7	5	4		8
				9		3		
3		6						5
		5	3	4		7		2
	1			8	7		3	
	4	8					9	6
	5		4		8	1		
		3	9	2				4

مستوى سهل

شروط اللعبة

هذه الشبكة أو الشبكات مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

حل SU DO KU

7	4	3	6	2	8	5	9	1
6	9	2	5	7	1	4	3	8
1	8	5	4	9	3	2	7	6
8	3	1	9	5	2	7	6	4
9	6	7	8	1	4	3	5	2
5	2	4	7	3	6	1	8	9
2	1	9	3	8	7	6	4	5
3	5	6	2	4	9	8	1	7
4	7	8	1	6	5	9	2	3

مستوى سهل

5	6	2	7	9	8	1	4	3
1	7	9	5	3	4	2	6	8
4	3	8	1	6	2	9	5	7
7	1	4	2	8	5	3	9	6
2	8	3	6	4	9	5	7	1
9	5	6	3	7	1	4	8	2
8	9	1	4	2	6	7	3	5
3	4	5	8	1	7	6	2	9
6	2	7	9	5	3	8	1	4

مستوى وسط

3	1	4	9	7	2	6	5	8
5	7	6	1	8	3	2	4	9
8	9	2	4	5	6	1	3	7
7	8	3	2	6	5	4	9	1
2	4	5	3	1	9	8	7	6
9	6	1	7	4	8	5	2	3
4	3	7	6	2	1	9	8	5
1	2	8	5	9	7	3	6	4
6	5	9	8	3	4	7	1	2

مستوى صعب

حل كلمات متقاطعة

افقيا

1- عاصفة الصحراء - رث 2- صرير - زاهدان - فاو 3- رخامة - ميسلون - فر 4- امما - ماي 5- لي - نهيق - بولند 6- تدرس - الاباما - ما 7- نسطور - يتدربون 8- ليونيداس - هتتر 9- يا - دل - ني - الرجين 10- رواندا - نول 11- لوز - حراب - انديز 12- لقط - بتول - بر - نغم 13- جايلي سلام - اج 14- خ غ - ايغن - فولغا 15- نضال الاشقر - خيار

1- عصر التنوير - لجين 2- ارخميدس - اولغا 3- صيام - سطل - اوطيخا 4- فرمان - ويدنز - بخل 5- هارولد - بل 6- از - ذيل - احتيال 7- لام - قاين - روسيا 8- صهيل - بتدين اللقش 9- حدس - لادا - وب - انق 10- رالي - مرسال - بم 11- انو - باب - آر 12- هُو - وهران - كوخ 13- المنتج - دم - لي 14- رافينا - ليدي غاغا 15- ثور - برن - زنجار

حل الكلمة الضائعة

سفر برلك

حل اسماء من التاريخ

عنبرة سلام الخالدي

حل هنك في الدائرة

ما باس تما غير اما

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

كانون الثاني 1492: نهاية الحكم العربي في اسبانيا بسقوط غرناطة واستسلام ملكها ابوعبدالله محمد الثاني عشر.

كانون الثاني 1958: 9 آلاف عالم من 43 دولة يطالبون الامم المتحدة بحظر التجارب النووية.

كانون الثاني 1960: الرئيس المصري جمال عبد الناصر يضع حجر الاساس لبناء السد العالي بتمويل من الاتحاد السوفياتي.

كانون الثاني 1998: منع التدخين في المطاعم والحانات في ولاية كاليفورنيا الاميركية.

معلومات عامة

الحجل من الطيور المستوطنة في لبنان من عائلة الدجاجيات. يبني عشه على الارض وتقوم الانثى باحتضان البيض حتى التفقيس. يعيش في جماعات صغيرة، يجري بسرعة كبيرة، وعندما يطير يصدر باجنحته صفيرا يربك من خلاله معظم الصيادين. للحجل ميزة فريدة. عند شعوره بالخطر يستلقي على ظهره حاملا بساقيه حجرا على سبيل التخفي والتمويه، يساعده في ذلك لونه الرمادي والبني الذي لا يختلف عن البيئة المحيطة به.

طرائف

كان احدهم مولعا بالقراءة، يقضي الساعات الطوال والكتاب بين يديه. استاءت زوجته من هذا الوضع وقالت له: كم اتمنى لو كنت كتابا لاحظى بعنايتك كل هذا الوقت. اجابها: لا بأس، بشرط ان تكوني روزنامة استبدالها كل عام.

اقوال مأثورة

"انا اكره الدائرة واکره المربع والمثلث وكل ما هو مغلق كالسجن. وحدها النقطة المتحركة احبها. اما الخطان المتوازيان فيثيران حزني لركضهما الى الابد من دون لقاء".

(غادة السمان)

حروف مبعثرة

ه ة ا د و	ا ح ي ل و ا	ز ح ت ا ر ا	ي ط و و ك
42 =			
ول ز ا ب ر	ف ن ا د	ح س ا ق ت ل	م ا ي ا ل
35 =			
ف ا ي ب	ر ا ل م پ و ا	ي م ة ل م ا ا	م ه ا و ا ا
32 =			
ن م ه د ا	ل ت ص م	ج ل د ا م	م م ر ر ع
27 =			
36	31	44	25

شروط اللعبة

1- لين ورقق او ما يُرجى به الصلاح بين القوم
2- قصر هو المقر الرسمي ومكتب ملك المملكة العربية السعودية
3- افلت منه وتخلص
4- مدينة يونانية تنسب اليها ثورة المدن اليونانية بعد موت الاسكندر المقدوني
5- حسن القد واعتداله وتنظيم الملابس
6- عائلة مغنية فرنسية راحلة حملت لقب "الطفلة الصغيرة"
7- حلى تلبس في معاصم اليد
8- زيادة العلامات الضرورية لتأمين نجاح طالب في الامتحانات الرسمية

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلًا. فوق كل مستطيل تتبعثر حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

أسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

وزير خارجية اميري (1880-1959) ورئيس اركان

الجيش خلال الحرب الفيليبينية الاميركية. تميز

بشخصية قوية وصفات القائد المحنك. نال جائزة نوبل للسلام عام 1953.

= 1+2+11+9+8 مدينة فرنسية

= 14+3+4 مدينة اردنية

= 1+12+10 قبعة الملك

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

نمر لوتو بل SMS عل 1020

صار فيك تعمالا وين ما كان!



اختار أرقامك الستة وارسلهم
مفصولين بفراغات عل 1020
وأول ما توصلك رسالة من اللوتو
بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

La Libanaise  des Jeux

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7



www.lldj.com

"النأي المنسي"

عدم بلوغ سن الرشد السياسي يظهر بشكل واضح في عدم الاستفادة من التجارب والمحن التي خاضها اللبنانيون منذ نهاية خمسينات القرن الماضي، لا بل اصرارهم على المراوحة في مربع الانقسامات على قضايا سياسية خارجية من دون ان يُسجل لنا اختلاف واحد على برامج تنموية. فكان ان صار لبنان بين حدّين: صندوقة بريد او ملعب قوى اقليمية ودولية.

"النأي المنسي"، هو ذاك الذي يبعد المواطنين عن اصطفاقاتهم الطائفية لصالح مواطنة محكومة بعدالة القضاء وسلطة القانون، لا سطوة المتنفذين وسماسة شعارات الشحن البغيض. هو ايضا ذاك الذي يتمسك به اللبناني بهويته الوطنية وليس تلك المناطقية او المذهبية القاتلة، والتي توفر له حقوقاً في مقابل واجبات. طبعاً، هذا يفترض اول ما يفترض ان يخرج اللبناني من كونه راشيا للحصول على حقه، ومُرتشياً ليعطي الاخرين ما هو حقهم، وان يكون مبادراً في الانفتاح على الاخر حتى يكون مقبولا هو بدوره عند المختلف عنه.

لبنان في راهنه قد يفتقد الى عناصر المناعة بازاء اية احتمالات سياسية او امنية، والسبب الرئيسي هو تفضيل بعض مواطنيه التوقعات والشرنقات المذهبية والطائفية. اذ تتذرع كل جماعة من هؤلاء بسلوك الثانية، او اداء الثالثة... ليبقى يراوح بين صفة البلد وحالة الدولة، وفي الحالين يعني ان الجميع خاسر وان لا مستقبل آمناً.

"النأي المنسي" ضرورة مكّمة لـ"النأي بالنفس" عن الصراعات الخارجية. عكس ذلك يعني ابقاء لبنان عرضة للارتجاج مع كل اهتزاز اقليمي او دولي، ايا تكن طبيعته دينية او ثقافية او ايدولوجية.

فيض الحبر الذي سال واسهب في شرح مفهوم التزام لبنان سياسة "النأي بالنفس" امر محمود ومطلوب عل وعسى ان يزيح عن كاهل لبنان واللبنانيين ما اجبروا على حمله، وايضا ما اختاروا بانفسهم، بملء ارادتهم، ان ينهضوا باعبائه تحت وطأة الشعارات الطنّانة والاخاذة، وذلك ربطا بقضايا في اسوأ الاحوال هي مدى صراعات اقليمية.

ابتكار مفهوم "النأي بالنفس" مع اندلاع الحرب في سوريا انذاك، جنّب البلد - الى هذا الحد او ذاك - خضات مهولة. اعادة اعتماده اخيراً انقذت البلد من ازمة، لو قُيِّض لها الاستمرار لكنت النتائج كارثية بكل ما للكلمة من معنى، الا ان الحكمة السياسية التي طبعت سلوك القوى السياسية واداءها، وفي مقدمها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، دفعت عنا مصائر مجهولة.

الالتزام اللبناني الجديد - القديم كان ينبغي ان يقابله ايضا مطالبة الاخرين كلهم، من دون استثناء، التزام المبدأ عينه بازاء لبنان، ومن دون ان يعفي ذلك في حال من الاحوال اللبنانيين من مسؤوليتهم عن مغامراتهم التي بددت دولة واسقطت اهلها في حروب مديدة. كلنا يذكر ما قاله الرئيس الراحل شارل حلو خلال استقباله رؤساء تحرير الصحف في حينه "اهلا وسهلا بكم في بلدكم الثاني لبنان"، وذلك في اوضح دلالة على توزع توجهات الصحف بين هذه الدولة وتلك، ونقل الخلافات الى الداخل اللبناني الذي اتخم بالتصدعات والاهتزازات، الى حد فرض ما سمي "اتفاق القاهرة" عام 1969 الذي وضع الجمهورية اللبنانية وبنائها الدستورية والعسكرية والامنية والاقتصادية على خط النار.

اقرار لبنان بمبدأ "النأي بالنفس" عن الصراعات الخارجية، والتزام الجميع فيه قولاً وعملاً على اهميته القصوى، يبقى منقوصاً بـ"نأي آخر"، صار يفترض باللبنانيين اللجوء اليه لبناء الدولة القوية والعادلة. فـ"النأي" المطلوب هو ذلك الذي على كل لبناني ان يتبناه في مواجهة الواقع الداخلي المعقد الذي بلغ حد الاستعصاء احياناً. ذلك ان البلد مفتوح على مروحة مشكلات ينبغي حلها، اكثر من ركونه الى عوامل الاستقرار كلها.

إلى العدد المقبل



الاعتماد اللبناني
CREDIT LIBANAIS



مدّة تقسيط
لخاية 8 سنوات
قيمة القرض تصل
الى 75,000,000
ليرة لبنانية



القرض الشخصي
للقطاع العام

برج الاعتماد اللبناني، كورنيش النهر، العدلية
69 فرع في خدمتك | +961 1 607100 | 1518
www.creditlibanais.com | info@creditlibanais.com.lb

